كونيكا الاسم الجديد من ساكورا
sakura Konica
نفس الجودة العالية



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاحد ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٨
London - Sunday, 22 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3008
ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مصنع طوسي للسجاد - يقدم
السجاد الايراني اليدوي الاصلي الذي يمتاز بالجودة والاناقة
- ارخص واحسن سجادي العالم
- مصنوع من الحرير الخالص
- قياسات مختلفة تبدأ من متر مربع الى ٣٠٠ متر مربع
تستبدل السجاد الايراني القديم بالسجاد الايراني الجديد
مضع طوسي
مؤسسة احمد علي رضا

بعد اجتماع الأسد مع عدد من قادة لبنان
دمشق توافق على طلب التدخل عسكريًا في بيروت

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق على نداء وجهه اليه بعض المسؤولين اللبنانيين لارسال وحدات من الجيش السوري الى بيروت الغربية لاعادة الامن والنظام في اعقاب المعارك الدموية الطاحنة التي دارت على مدى ٦ ايام فيها بين حلف الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وبعض الفصائل اليسارية الاخرى من جانب وبين حركة «امل» من جانب اخر وسقط خلالها اكثر من ٢٠٠ قتيل واصيب ٤٥٠ آخرون بجروح.

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» امس بيانا لمصدر رسمي سوري جاء فيه ان موافقة الرئيس الاسد على ارسال الجيش السوري مرة اخرى الى بيروت الغربية جاءت تلبية لطلب تقدم به السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة والوزراء نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي والدكتور سليم الحص خلال استقبال الرئيس السوري لهم ليلة امس.

وجاء في نص الطلب الذي قدم للرئيس الاسد ان المسؤولين اللبنانيين دعوا الى وقف اطلاق النار فورا وانسحاب جميع المقاتلين من الشوارع وقرروا تشكيل قوات للسلام تضم جنودا سوريين ولبنانيين لفرض الامن والنظام والتمكن من فرض سيادة القانون وعودة الوضع الى طبيعته وان تستأنف المؤسسات الرسمية اعمالها.

وجاء في الطلب ان قوة حفظ السلام ستوضع تحت سلطة رئيس الوزراء اللبناني وسيكون لها الحق في القيام بعمليات التفتيش والبحث عن اسلحة كانت ممنوعة من قبل في بيروت الغربية على ان يقدم المخالفون الى محاكم عسكرية.

وستأخذ هذه القوات على عاتقها حماية الامن ولاسيما امن السفارات ومطار بيروت الدولي والطرق المؤدية اليه فضلا عن طريقي بيروت - صيدا وبيروت - الجبل الذي يؤدي الى دمشق.

وحدات مدرعة

وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان عدد الجنود السوريين الذين سيدخلون بيروت الغربية يتراوح بين ٣ آلاف و٤ آلاف جندي من الوحدات الخاصة تدعمهم الدبابات والآليات المجنزرة والمدافع بعيدة المدى والمضادة للطائرات.

وذكرت بعض وكالات الانباء مساء امس ان هذه القوات بدأت في الوصول فعلا الى بيروت فيما قالت وكالات اخرى ان الوحدات السورية لا تزال في مراكز تجمعها بمنطقة صوفر الجبلية.

وقد قطعت جميع الطرقات التي تمتد بين الجبل وبيروت اعتبارا من صباح امس ووصل الى بيروت الغربية ضابطان سوريان كبيران توليا مع العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان دراسة الاوضاع على الطبيعة وتحديد الاماكن التي ستتمركز فيها الوحدات السورية.

وقد اثير بشكل مفاجيء بعد ظهر امس جدل حول دستورية الطلب اللبناني وذلك في اعقاب اعلان الرئيس امين الجميل ان النداء المباشر الذي وجهه بعض المسؤولين اللبنانيين الى دمشق من اجل المساعدة في ضبط الموقف هو غير دستوري، ثم رد السيد كرامي على ذلك بقوله ان هذا التحرك يأتي في اطار الدخول الشرعي لهذه القوات الى لبنان عام ١٩٧٦ وبطلب من رئيس الجمهورية في ذلك الوقت الراحل الياس سركيس.

ولم تحدد المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية ما اذا كان هذا الجدل قد جاء تعبيرا عن خلاف سياسي ام ان الامر مجرد تسجيل موقف دستوري من جانب الرئيس اللبناني وان كانت قد اشارت مع ذلك الى ان التفسير الثاني هو الارجح خاصة وان بيان الرئيس الجميل لم يعلن رفض دخول القوات السورية من حيث المبدأ.

انذار نهائي

وكانت منطقة كورنيش المزرعة وشارع عفيف الطيبي والجامعة العربية قد شهدت امس اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الا ان حدة هذه الاشتباكات خفت في المساء بعد انذار نهائي وجهه العميد كنعان للمقاتلين للالتزام بوقف النار.

وفي اول رد فعلي عربي على هذه التطورات رحبت الكويت ببوادر الهدوء الذي اخذ يعود الى لبنان بعد قتال واشتباكات بين الميليشيات والفئات المتناحرة استمرت عدة اسابيع ودعت جميع اللبنانيين الى التجاوب مع الجهود الهادفة الى وقف القتال واعادة الاستقرار الى بلدهم.

واعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ردا على سؤال للصحفيين عن سعادته بعودة الهدوء الى هذا البلد العربي متمنيا ان تسود الحكمة والعقل تصرفات اللبنانيين وعلاقات الفئات اللبنانية المختلفة فيما بينها.

ودعا الشيخ صباح الاحمد جميع اللبنانيين الى التجاوب مع الخطوة السورية ومع التحرك السوري الجديد المتمثل في الموافقة على ارسال قوات سورية لنشر الامن في بيروت بناء على طلب الزعماء اللبنانيين.

واكد ان تجاوب اللبنانيين جميعا مع هذه الخطوة من شأنه ان يوقف القتال بين الاخوة ويعيد الى لبنان شرعيته ويعود لبنان الى وضعه الطبيعي ينعم بالامن والاستقرار ويعود الى ما عهدناه به من دور بين اخوانه واشقائه العرب.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



إثنان من جنود القوات الخاصة السورية يراقبان امس احد مدخلي شارع الوتوات ببيروت الغربية الذي شهد طوال الاسبوع الماضي قتالا عنيفا بين ميليشيات «امل» من جانب والتقدميين الاشتراكيين من جانب اخر فيما بدا في الصورة الصغرى جندي ثالث يحرس مدخل احد المخابيء لدى خروج مجموعة من السيدات اللبنانيات منه عقب توقف المعارك.

بيان مشترك اليوم بعد لقاء مبارك والمهدي
توقيع ميثاق الاخاء وتنسيق مواقف البلدين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم جلسة المباحثات الاخيرة مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني وذلك في ختام زيارته لمصر التي استغرقت خمسة ايام، ومن المقرر ان يصدر بيان مشترك يعلن فيه الجانبان النتائج التي توصلا اليها خلال المباحثات، كما يعقد السيد المهدي مؤتمرا صحافيا قبل مغادرته القاهرة.

وكان السيد المهدي والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قد وقعا ميثاق الاخاء بين البلدين وذلك في جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت ظهر امس بمقر مجلس الوزراء.

وتضمن ميثاق الاخاء الذي تلاه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب جلسة المباحثات التي دامت اكثر من ساعة الموقف في المجالات العربية والافريقية والاسلامية، وكذلك موقف الجانبين من المصالح الاستراتيجية المشتركة والتعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية والشبابية والخدمات الصحية والنقل والمواصلات.

كما تناول الميثاق التحرك السياسي المشترك حيال المتغيرات والقضايا الهامة وخاصة قضايا جنوب السودان والقضايا الدولية والاقليمية المثارة والتعاون في مجالات التضامن العربي وتجاه مشاكل الشرق الاوسط وحرب الخليج والازمة اللبنانية ومشكلة تشاد ومشكلة جنوب افريقيا وناميبيا وقضية الديون الخارجية.

وقال السيد الشريف في تصريحه ان ميثاق الاخاء تناول ادوات تنفيذ مبادئه وذلك بانشاء لجنة عليا مشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين وتكون مهمتها متابعة تنفيذ وتحقيق اهداف الميثاق، وتضم في عضويتها الوزراء المختصين وبما يتفق عليه رئيسا اللجنة على ان تجتمع اللجنة العليا المشتركة مرة كل ستة اشهر بالتبادل بين عاصمتي البلدين وان للجنة تشكيل ما تراه من لجان فرعية لبحث الموضوعات التي تتطلب ذلك..

وكان السيد المهدي قد اعلن ان مشروع ميثاق الاخاء بين مصر والسودان هو خطوة عملية في الاتجاه الصحيح نحو تأكيد وحدة المصالح التاريخية لشعبي مصر والسودان. وقال ان هذه الخطوة يمكن ان تمثل نقطة انطلاق نحو الافق البعيد تتبعها خطوات اخرى اوسع تستهدف ازالة اية عوائق سياسية يمكن ان تعترض التفاعل الطبيعي بين مصالح الشعبين الشقيقين.

واشار في حديثه امام ندوة «التحديات التي تواجه السودان» التي اقامتها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية بالقاهرة امس الى انه سيعقد مؤتمرا صحافيا شاملا في ختام زيارته لمصر لشرح ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين واعرب عن امله في ان يكون ميثاق الاخاء في صورته النهائية معبرا عن الارادة السياسية القومية لمختلف القوى الشعبية في البلدين.

وقال رئيس وزراء السودان: لقد جئنا باسم الحركة الوطنية السودانية للتحدث مع الاخوة في مصر على المستويين الرسمي والشعبي حول اسس الاخاء مع مصر. واضاف: ان التطلع لتوثيق علاقات الشعبين في اطار وحدة وادي النيل يمثل عقيدة سياسية وفكرية للحركة الوطنية السودانية وهو ما ينطبق ايضا على التزامات السودان عربيا وافريقيا واسلاميا.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد عاد الى الرياض بعد تفقد قرى البادية

الرياض - واس: عاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الرياض مساء امس الاول بعد ان قضى بضعة ايام خارج مدينة الرياض تفقد خلالها العديد من قرى البادية ورعى شؤونهم.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية رفضت طلبا من طرف عربي بتزويده بصفقة من الاسلحة لتدعيم موقفه من نزاع مسلح مع اطراف اخرى تجنبا لأي اتهام بالتدخل.

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»
القضايا الثلاث التي أدى الخلاف حولها للفشل النسبي لمحادثات شامير في واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

انتهت يوم الخميس الماضي الايام الثلاثة لاول زيارة رسمية يقوم بها اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الى واشنطن منذ تسلمه رئاسة الوزارة من شريكه شمعون بيريز في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي دون ان تحقق الكثير من الاهداف التي سعى اليها الطرفان الامريكي والاسرائيلي من هذه الزيارة بل قال بعض المراقبين ان الزيارة زادت من الخلافات بشأن عدة قضايا تهم البلدين، وحتى لا يظن ان هذه الخلافات ستصل الى حد التوتر الذي ينعكس على العلاقات بينهما، فلن من المهم ذكره ان هذه الخلافات نسبية، نظرا للعلاقات الفريدة والخاصة والمميزة والمتميزة بين البلدين.

وبعيدا عن عبارات الاطراء والمديح المنمقة بدبلوماسية زائفة، التي تبودلت بين شامير والمسؤولين الامريكيين الذين التقى بهم فقد بدا الخلاف واضحا، واكدته بعض التصريحات الرسمية، حول معظم الموضوعات والقضايا التي بحثها الجانبان.

وتمثل اول خلاف بينهما، في اعلان الطرفين انهما لم يتفقا بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حيث سعت واشنطن الى تليين موقف شامير الرافض بشدة لعقد مثل هذا المؤتمر.

وقد اثار موقف شامير من المؤتمر الدولي، امتعاض المسؤولين في الحكومة الامريكية وخيبة املهم. اذ كانوا يهدفون من ذلك بالاضافة الى تحريك عملية السلام في المنطقة دفع شامير الى موقف لين يعيد بعضا من الثقة بسياسة واشنطن ومصداقيتها في المنطقة بعد الضرر الكبير الذي لحقها نتيجة فضيحة «ايران جيت».

اما الخلاف الثاني بين الجانبين، فكان على مشروع طائرة «لافي» المقاتلة الذي تصر اسرائيل على المضي فيه قدما، رغم اعتراض واشنطن على ذلك، اذ لم يتفق الجانبان على هذا الموضوع، واكد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي لشامير موقف واشنطن من المشروع.

لكن شامير حاول التخفيف من هذا الخلاف بقوله - دون ان يفصح عما اذا كانت اسرائيل ستستمر في المشروع ام لا - ان الخلافات بيننا وبين الولايات المتحدة تتعلق بمشاكل تكنولوجية.

ثم كان الخلاف الاعمق بين الجانبين، حول موضوع دور اسرائيل في فضيحة «ايران جيت» وموضوع التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة، الذي وصفه المسؤولون الامريكيون بانه بلغ الذروة في عملية التجسس التي قام بها جوناثان بولارد، والتي قالوا انها الاخطر في تاريخ التجسس على امن الولايات المتحدة اذ حرص شامير قبل الزيارة واثناءها على عدم التطرق اليهما في المباحثات بينه وبين المسؤولين الامريكيين، لكنه لم يفلح في ذلك، اذ تطرق اليهما الجانب الامريكي بشكل مفصل.

لكن ما هي اسباب هذا الفشل «النسبي» لزيارة شامير وهل يمكن ان تؤثر الخلافات التي نجمت عنها على العلاقات الخاصة جدا بين البلدين، وهي علاقات تشبه الحبل السري بين الجنين والام؟

معظم المراقبين اجمعوا على ان لذلك اسبابا عدة، منها ان الزيارة جاءت في وقت سيء بالاضافة الى ان شامير، شخصيا، لا يتمتع بالقبول من جانب الرسميين الامريكيين مثل شريكه رابين. فقد جاءت في وقت تعاني منه الادارة من مشاكل عديدة في مقدمتها فضيحة ايران جيت التي تعتبر اسرائيل طرفا اساسيا فيها، مما زاد الامور تعقيدا، ثم انها تأتي في اجواء عكرتها فضيحة الجاسوس بولارد.

مصدر امريكي قال لـ «الشرق الاوسط» مجيبا على الاسئلة السابقة: الامر المؤكد ان اعادة النظر في علاقاتنا الخاصة باسرائيل مسألة مطروحة لكن ما يجب التأكيد عليه هو انها لا تتصل بمصالح اطراف اخرى في المنطقة، او ان العلاقات ستشهد تطورا تراجيديا مفاجئا، انها مسألة خاصة بعد سلسلة الاخطاء التي لحقت بالسياسة الامريكية نتيجة هذه العلاقات الخاصة.

واضاف: انها مسألة تعكس رأي فريق في الادارة يقول انه يجب جعل السياسة الامريكية امريكية بحتة في الدرجة الاولى ولمصالح الولايات المتحدة في الدرجة الاولى، وهو فريق يرفض تدخل اية دولة في رسم السياسة الامريكية، اما ان يتأثر هذا الحبل السري بين الولايات المتحدة واسرائيل، كما تصف العلاقة بينهما، فانه امر مستبعد.

اتفاق مصر والصندوق على اعلان خطاب نوايا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت مصر وصندوق النقد الدولي بصفة مبدئية الى الاتفاق على خطاب النوايا الذي سيمنحه الصندوق لمصر وبموجبه تستطيع اعادة جدولة ديونها مع الدول الدائنة، ومن المنتظر اعلان الموافقة النهائية على ما تم التوصل اليه من نتائج بين الطرفين خلال الايام القليلة المقبلة.

وسيؤكد خطاب النوايا سلامة الاقتصاد المصري وقدرته على البقاء بتسديد الديون للدول الدائنة، كما تم الاتفاق بصفة مبدئية على منح مصر قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار كدفعة اولى وسيتفق على قيمة وموعد الدفعات التالية بعد ذلك.

ويعتبر خطاب النوايا الذي ترغب مصر في الحصول عليه من الصندوق كخطاب تبرئة للاقتصاد المصري امام حكومات الدول الدائنة والذي يترتب عليه اعادة تلك الدول جدولة ديونها على مصر ومنحها فترات سماح وكذلك امكانية تعديل سعر الفائدة على تلك الديون.

المحادثات شملت جهود ديكويلار بشأن تنظيم استفتاء الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

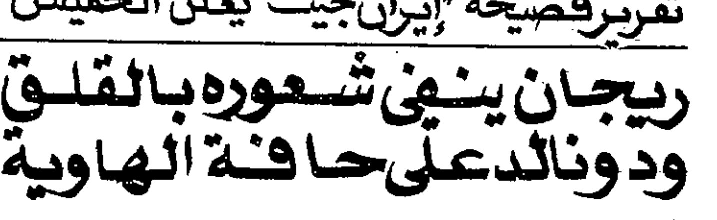
اختتم الرئيس دينيس ساسو انجيسو رئيس الكونغو امس زيارته القصيرة للمغرب والتي التقى خلالها بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب حيث اجرى معه جولتين من المباحثات.

وقد ادلى الرئيس انجيسو قبل مغادرته المغرب بتصريح قال فيه انه بحث مع العاهل المغربي مشكلتي تشاد وجنوب افريقيا والوضع الاقتصادي وقضايا المديونية.

كما اشار في تصريحه الى انه بحث قضية الصحراء والجهود التي يبذلها بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة بشأن تنظيم استفتاء في الصحراء.

ويلاحظ ان وسائل الاعلام المغربية قد ركزت على الطابع الثنائي للزيارة كما انها لم تبرز مسألة بحث قضية الصحراء بين العاهل المغربي والرئيس الكونغولي.

والمعروف ان دينيس ساسو انجيسو يترأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية وكان قد اجرى مباحثات في وقت سابق في الجزائر بشأن موضوع الصحراء.



تقرير فضيحة "إيران جيت" يعلن الخميس
ريجان ينفي شعوره بالقلق ودونالد على حافة الهاوية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبل مغادرته البيت الابيض الى منتجع كامب ديفيد امس شعوره بالقلق مما سيرد في تقرير لجنة «تاور» عن دوره في فضيحة «ايران جيت»، او ما سيترتب على التقرير الذي ستعلنه اللجنة يوم الخميس المقبل من نتائج.

لكن ريجان اعترف في كلمة قصيرة امام اجتماع للمحافظين في حزبه استعدادا لبدء حملات انتخابات الرئاسة المقبلة، بأن سير العمل يتعثر قليلا في هذا الوقت الا انه اضاف قائلا: «لكننا عائدون بقوة» واتهم منتقديه بأنهم يحاولون اسدال الستار على رئاسته قبل انتهاء العرض.

وقال: لكنني اريد ان اخبركم شيئا تعلمته من خبرتي السابقة وهو اننا نحتفظ بأفضل فريق للعمل الاخير.

ومن جهة اخرى اكد المتحدث باسم البيت الابيض عدم قلق الرئيس من المعلومات التي تأكدت مؤخرا بأن كبار المسؤولين في البيت الابيض شاركوا في عملية سرية لتغطية الرئيس وحماية الرئاسة من آثار الفضيحة عند اكتشافها إلا ان جوا من القلق والشك والترقب والانتظار والاتهامات يسود بين المسؤولين في البيت الابيض والادارة اذ يتوقع الكثيرون لتقرير لجنة «تاور» ان يفجر قنبلة وضجة هائلة سيترتب عليها استقالات جديدة وجدلا واتهامات وردود وردود فعل مضادة.

ويتوقع المطلعون على مسودة التقرير الا يمس المشاركين فيها فقط بل سيمس ايضا المسؤولين الذين تردد انهم عارضوا العملية وفي مقدمتهم وزيرا الخارجية والدفاع لا عن دورهم بل عما كان يجب عليهم ان يقوما به لوقف العملية وهو ما لم يفعلوه.

دبلوماسية الكريكيت بين الهند وباكستان

نيودلهي - الوكالات: وصل الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الى نيودلهي امس في زيارة غير رسمية للهند تستغرق يومين.

واجرى الرئيس ضياء الحق مساء امس محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي حول سبل تحسين العلاقات بين البلدين في اعقاب انتهاء حدة التوتر على الحدود بينهما وسحب الحشود العسكرية الهندية والباكستانية.

كما بحث الرئيس ضياء الحق مع المسؤولين الهنود الوضع في شبه القارة الهندية بشكل عام والمسألة الافغانية.

ويتوجه الرئيس الباكستاني اليوم لمدينة جيبور الهندية لحضور مباراة الكريكيت التي ستقام بين منتخبي الهند وباكستان والتي صرح قبل سفره بأنها ستؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين.



Cartier
محلات كارتييه
جدة - طريق المدينة - برج علي الرضا
تلفون: ٦٥١٩٩٢٠
ساعات كارتييه
les must de Cartier

نداء انساني من الجامعة العربية لتسهيل جهود الاغاثة بلبنان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اهابت جامعة الدول العربية امس باسم الانسانية والقيم العربية النبيلة جميع الاطراف المعنية في لبنان ان يسهلوا على رجال الهيئات الدولية والوطنية اداء رسالتهم وان يساعدوهم في جهودهم لانقاذ المصابين وان يحترموا الشارات الدولية لهذه الهيئات كما تحترمها جميع الدول والشعوب في مثل هذه الحالات.

واضاف نداء اصدرته الجامعة بانه في خضم حوادث العنف التي تجتاح بعض انحاء لبنان كان من الطبيعي ان تسارع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجمعيات الهلال والصليب الاحمر ووكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الى مد يد العون الى المنكوبين الذين تصيبهم اعمال العنف في ارواحهم وارزاقهم.

وقال النداء: لقد قامت هذه الهيئات الدولية والوطنية بواجبها الانساني ولا تزال مستمرة في عملها غير ان طلقات النار الطائشة اودت بحياة بعض رجالها فخلال الاسابيع القليلة الماضية راح ثلاثة منهم ضحايا قيامهم بواجبهم الانساني وجرح ١٠ اخرون عدا ما اصاب اجهزة الاسعاف والانقاذ والادوية والمؤن من اضرار.

مباحثات اعلامية بين السعودية وموريتانيا

الرياض ـ واس: اجتمع وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في مكتبه بالوزارة امس مع وزير الثقافة والاعلام الموريتاني السيد محمد محمود ولدوداي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية الاستاذ ابراهيم القدهي ووكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير عام الاعلام الخارجي بالوزارة ووكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون السيد محمد حيدر مشيخ ومدير عام مكتب وزير الاعلام السيد احمد علي القحطاني.

كما حضر الاجتماع من الجانب الموريتاني المستشار في رئاسة مجلس الدولة السيد محمد بن حامد ومدير الصحافة في وزارة الثقافة والاعلام السيد محمد ولد حماد والسفير الموريتاني لدى السعودية السيد بابا محمد عبد الله.

وقد رحب وزير الاعلام السعودي في مستهل الاجتماع بالوزير الضيف والوفد المرافق ونقل لهم ترحيب المسؤولين بزيارتهم متمنيا لهم طيب الاقامة.

وعبر الوزير الموريتاني عن بالغ سروره واعجابه بما شاهده من معالم النهضة التي قامت في المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين وقال: «يسرني ان انقل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تحيات اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية»، واعرب عن تقدير جمهورية موريتانيا الاسلامية حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية للدور الاسلامي والعربي الرائد الذي تقوم به المملكة تجاه اشقائها لكل ما فيه رفعة المسلمين ونصرة قضايا الامة العربية.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض مجمل القضايا الاعلامية وسبل التعاون بين البلدين الشقيقين عبر مختلف الوسائل الاعلامية.. كما نوقشت المقترحات المقدمة من الجانبين وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لاستكمال دراسة جميع النقاط المطروحة على بساط البحث في المجالات الاعلامية ورفع تقرير مفصل الى الجهات الاعلامية المختصة في البلدين الشقيقين.

وقد قام الوزير الموريتاني والوفد المرافق له امس بزيارة لمدينة الدرعية حيث كان في استقباله بمقر امارة الدرعية امير الدرعية محمد بن عبد الرحمن الباهلي وعدد من المسؤولين بالامارة. ثم قام الوزير الموريتاني بجولة داخل متحف التراث

رئيس تنزانيا يثني على جهود رابطة العالم الاسلامي ببلاده

مكة المكرمة «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

نوه الرئيس التنزاني بالجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي من اجل خدمة العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية في بلاده خاصة وفي بلدان اخرى من العالم واعرب عن امله ان تتسع آفاق هذا التعاون لتشمل مشاريع ومجالات اسلامية متعددة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس التنزاني مؤخرا الى الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة.

والجدير بالذكر ان الاسلام قد دخل تنزانيا ـ التي هي عبارة عن اتحاد تنجانيقا وزنجبار ـ في القرن الثالث الهجري عن طريق التجار العرب، ويبلغ عدد المسلمين هناك حاليا ١٠ ملايين، اي ما يعادل ٦٤٪ من مجموع السكان، الا ان اوضاعهم التعليمية والاقتصادية ليست بالمستوى الذي كان في الماضي، وذلك بسبب المحاولات التي بذلها المستعمرون الالمان ثم البريطانيون، من اجل محاربة الاسلام في شرقي افريقيا.

ومن ابرز الجمعيات الاسلامية المجلس الاسلامي الاعلى الذي تأسس عام ١٩٦٨ بعد ان صدر الامر بالغاء جمعية مسلمي شرقي افريقيا التي تأسست في بداية القرن الحالي وضمت كلا من كينيا واوغندا وذلك من اجل المحافظة على الهوية الاسلامية في شرقي افريقيا.

وفي عام ١٩٦٥ قامت جمعية الدعوة لتنشيط العمل الاسلامي ومحاربة التبشير الا ان الجمعية توقفت على اثر انعقاد مؤتمر روما عام ١٩٦٦م.

الامير سلطان يصل الى الرياض

الرياض ـ واس:

وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس قادما من المنطقة الشمالية.

وكان في استقباله عند وصوله مطار الملك خالد الدولي الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الدفاع والطيران المدني والامير محمد بن خالد ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد والمستشار بالديوان الملكي السيد مصطفى ادريس ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وكبار قادة وضباط القوات المسلحة.

الميرغني يقلد الامير سلطان بن سلمان وسام السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» واس:

استقبل رئيس مجلس رأس الدولة في السودان السيد احمد الميرغني بعد ظهر امس رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي قام خلال المقابلة بتسليم الرئيس ميدالية الاسطرلاب الفضية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية والتي رافقته على رحلة مكوك الفضاء ديسكفري جي ٥١ في شهر رمضان عام ١٤٠٥هـ.

وقد قلد الرئيس الميرغني بتقليد الامير سلطان بن سلمان وسام العلوم والآداب والفنون الذهبي الذي يمنح لاول مرة في هذا المجال. وقد حضر المقابلة اعضاء مجلس رأس الدولة السوداني وسفير المملكة في السودان الاستاذ عبد المحسن السديري.

من جهة اخرى اقام الرئيس احمد الميرغني حفل غداء امس تكريما للامير سلطان بحضور اعضاء مجلس رأس الدولة في السودان وسفير المملكة في السودان.

وفي المساء اقام السفير السعودي لدى السودان عبد المحسن السديري حفل عشاء تكريما للامير سلطان.

وفد صحفي سعودي يبدأ زيارة لقطر

الرياض ـ واس: بدأ امس وفد صحفي سعودي زيارة لدولة قطر بناء على دعوة من وزارة الاعلام القطرية في اطار برامج التعاون والتنسيق في المجال الاعلامي التي تنفذها وزارات الاعلام في دول الخليج العربية، كما تهدف الى الاطلاع على معالم النهضة والتطور اللتين خطتهما قطر بمناسبة مرور ١٥ عاما على تولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم.

ويرأس هذا الوفد السيد تركي عبد الله السديري رئيس تحرير صحيفة «الرياض».. كما يضم الوفد كلا من السيد محمد بن عباس رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة»، والدكتور عبد الله مناع رئيس تحرير مجلة «اقرأ» والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» والدكتور فهد العرابي الحارثي المشرف العام على مجلة «اليمامة» والسيد خليل الفزيع رئيس تحرير صحيفة «اليوم» والدكتور عبد العزيز النهاري رئيس تحرير صحيفة «البلاد».

وكان الوفد قد اجتمع صباح امس مع الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الذي تمنى لهم زيارة موفقة مشيرا الى النتائج المتوخاة من هذه الزيارة لدعم العمل الاعلامي المشترك.

ونوه الدكتور الفارسي بالتعاون الاعلامي الخليجي ووصفه بانه متنام ويعمل وفق منهج رشيد رسمه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد حضر الاجتماع السيد عبد الرحمن الراشد وكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي والسيد محمد علي الخضير مدير عام المطبوعات.

بوادر لدخول ازمة «حلفاء الامس» مرحلة جديدة:
ترتيبات أمن سورية في بيروت الغربية تسفر عنها اجتماعات القادة اللبنانيين بدمشق

دمشق ـ بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ العد العكسي امس لدخول الازمة اللبنانية بشكل عام وازمة «حلفاء الامس» بشكل خاص مرحلة جديدة بعد اعلان دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق على طلب القادة المسلمين اللبنانيين بادخال الجيش السوري الى المنطقة الغربية لاعادة فرض الامن والهدوء فيها بعد المعارك الدموية الطاحنة التي دارت طيلة الايام الستة الماضية واستمرت امس في بعض الاحياء والشوارع بين حلف الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحركة «المرابطون» من جانب وحركة «امل» من جانب اخر والتي اودت بحياة نحو ٢٠٠ شخص اضافة الى اصابة اكثر من ٤٥٠ اخرين بجروح وتسجيل خسائر لا تقدر بالممتلكات العامة والخاصة على السواء.

اثنان من قناصة الميليشيات في بيروت الغربية خلف احد السواتر يراقبون سيارة اشتعلت اثناء تبادل لاطلاق النار امس رغم الاتفاق على وقف النار.

وحتى ساعة متأخرة من يوم امس لم تكن الوحدات العسكرية السورية التي تجمعت في منطقة صوفر الجبلية والمقدر عددها بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف جندي مزودين بالدبابات والآليات المجنزرة، والمدافع، قد تحركت باتجاه بيروت رغم الاعلان عن قطع الطريق الرئيسي الذي ستسلكه امام حركة المرور المدنية.

واوضح السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني قبل عودته من دمشق الى بيروت امس ان الامور ليست بالسهولة التي يظنها البعض ولا يمكن وضع الحلول بمجرد الضغط على الزر وان الامور بحاجة الى بعض التحضير قبل بدء عملية دخول الجيش السوري.

وقالت مصادر المعلومات في بيروت ان ضابطين سوريين كبيرين انضما في بيروت الغربية الى العميد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان وقاما بعملية استطلاع واسعة النطاق ووثيقة تمهيدا لبدء دخول القوات الموجودة في صوفر.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل مساء امس الاول السيدين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة والوزراء نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي والدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية وعرض معهم بحضور السادة: عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة ومحمود الزعبي رئيس مجلس الشعب وفاروق الشرع وزير الخارجية التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية والسبل الفعالة والضرورية لوضع حد للموقف غير العادي في بيروت.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس الاسد وافق على تلبية طلب المسؤولين اللبنانيين بأن ترسل سورية قوات عسكرية لاعادة الامن الى بيروت الغربية.

وذكر بيان رسمي سوري صدر فجر امس ان المسؤولين اللبنانيين قرروا حل كافة الميليشيات في بيروت الغربية واغلاق المكاتب الحزبية وان الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري هم الذين تقدموا بهذه المطالب.

وقال البيان ان المسؤولين اللبنانيين دعوا الى وقف اطلاق النار فورا في الشطر الغربي من بيروت وانسحاب جميع المسلحين من الشوارع، كما قرر المسؤولون اللبنانيون تشكيل قوة امنية تضم جنودا سوريين ولبنانيين. واشار الى انه تم عرض الوسائل العملية الكفيلة بانهاء القتال ومنع استئناف المعارك واستتباب الامن في بيروت الغربية.

وقال بيان اخر، اصدره المسؤولون اللبنانيون الذين اجتمعوا مع الاسد ان الرئيس السوري استجاب لتمنياتنا عليه والتي تمثل رغبة بيروت الغربية كما اكد حرص سورية في تقديم المعونة والمساندة للشعب اللبناني الشقيق من اجل تجاوز ما يعانيه من آلام نتيجة الاقتتال الذي استنزف لبنان وسبب الالام والمآسي للبنانيين.

وينص البيان ايضا على تشكيل قوة امنية من القوى النظامية اللبنانية والقوات السورية لفرض الامن وتطبيق القانون واعادة الوضع الطبيعي للمدينة وتمكين مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها.

وستشكل قيادة هذه القوة كما قال البيان بقرار من السيد كرامي بالتشاور مع وزيري الدفاع والداخلية عادل عسيران وعبد الله الراسي.

وان هذه القوة ستتولى منع وجود اي نوع من انواع الاسلحة في القطاع الغربي ومصادرة الاسلحة المخالفة واحالة المخالفين الى القضاء العسكري اضافة الى حراسة المؤسسات والمرافق العامة والسفارات والاشراف على امن الطرقات المؤدية الى بيروت الغربية من الجنوب والجبل وحماية امن المطار والطرق المؤدية له.

كما نص البيان على حل جميع الميليشيات المسلحة في بيروت الغربية واغلاق مواقعها ومطاراتها وكذلك اغلاق جميع مكاتب ومقرات الاحزاب والتنظيمات.

وكان قد سبق الاجتماع اللبناني ـ السوري برئاسة الرئيس الاسد اجتماع في مكتب السيد خدام حضره الرؤساء الكسم والزعبي والحسيني وكرامي والوزراء الشرع وبري وجنبلاط والحص واستمر ساعتين ونصف الساعة عرضت خلاله مجمل التطورات الراهنة والمتسارعة.

كما عقد قبل ظهر امس اجتماع اخر في مكتب خدام بحضور القيادات الوارد ذكرها اضافة الى السيدين عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان ومروان فارس من الجناح المنشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، الا ان السيد جورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي بقي خارج هذه اللقاءات ويرفض نائب الرئيس السوري الاجتماع به منذ وصوله قبل ثلاثة ايام الى دمشق.

ويذكر ان دمشق كانت ارسلت في الخامس من شهر يوليو (تموز) الماضي نحو ٦٠٠ جندي من وحداتها الخاصة الى بيروت الغربية للمساعدة في تطبيق خطة امنية وضعت انذاك لضبط الوضع في المنطقة الغربية.

كما يذكر ان شيئا رسميا لم يعلن عن مواقف الرئيس امين الجميل وقيادات المنطقة الشرقية من الدخول السوري الجديد الى بيروت باستثناء قيام اذاعة «صوت لبنان الحر» التابعة لـ «القوات اللبنانية» التي يرأسها سمير جعجع بمهاجمة هذا القرار.

وقد عاد الرئيس الجميل الى بيروت صباح امس بعد جولته الاوروبية التي شملت بروكسل ولندن وباريس، وعقد فور وصوله الى قصر بعبدا اجتماعا طارئا مع قيادات القوى الامنية الشرعية وخاصة قيادة الجيش وعرض معها المستجدات من مختلف جوانبها.

نص الطلب اللبناني بالمساعدة السورية

فيما يلي نص الطلب الذي قدمه السيدان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة ووقع عليه الوزراء نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور سليم الحص الى الرئيس السوري حافظ الاسد كما اذاعته وكالة الانباء السورية:

ـ توجيه نداء الى وقف القتال وانسحاب جميع العناصر المسلحة.

ـ طلب مساعدة عسكرية من سورية من اجل اعادة الامن والاشتراك في عملية اعادة الحياة الى صورتها الطبيعية في العاصمة اللبنانية.

ـ تشكيل قوة امنية من وحدات نظامية لبنانية ووحدات سورية مهمتها فرض الامن والنظام واحترام القانون واعادة الحياة الى صورتها الطبيعية وتمكين مؤسسات الدولة من مباشرة مهامها.

ـ يكون تشكيل هذه القوة بقرار يتخذه رئيس الوزراء اللبناني بالتشاور مع وزيري الدفاع والداخلية.

ـ حل جميع الميليشيات في بيروت الغربية واغلاق جميع مقارها الدائمة ومكاتبها وكذلك اغلاق مقار الاحزاب والمنظمات.

ـ حظر حيازة أسلحة من اي نوع في بيروت الغربية ومصادرة اسلحة من يخالفون ذلك مع تقديمهم الى المحاكم العسكرية.

ـ تضطلع هذه القوة بمهمة الحفاظ على امن المؤسسات والمشروعات ذات الطابع العام وكذلك السفارات.

ـ تشرف هذه القوة على امن الطرق المؤدية الى بيروت الغربية والجنوب والجبل.

ـ تكفل هذه القوة الأمن داخل مطار بيروت الدولي والطرق المؤدية اليه.

ـ تكلف هذه القوة بتنفيذ مضمون هذه القرارات وإعداد الخطط واتخاذ جميع الاجراءات العملية والضرورية لضمان تطبيق هذه القرارات وفقا لما تراه متناسبا.

معركة الانتخابات البرلمانية بمصر تزداد سخونة:
العمل يهاجم الوفد لرفضه القائمة الموحدة وفؤاد سراج الدين لن يرشح نفسه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب السيد كمال خالد المحامي ووكيل المؤسسين لحزب الوفديين المحافظين بوقف اجراءات الانتخابات البرلمانية المصرية المقبلة. وذكر انه لن يرشح نفسه في الانتخابات ضمن قوائم اي حزب من الاحزاب او بصفته مستقلا على اساس ان القانون الجديد مشوب بالعيوب الدستورية، وكان كمال خالد هو صاحب الطعن في قانون الانتخابات الذي تنظره المحكمة الدستورية العليا في ٧ مارس (آذار) المقبل، والذي عدل بعد ذلك في البرلمان الاخير.

من ناحية اخرى هاجم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي حزب الوفد بسبب تراجعه عن فكرة الاشتراك في انتخابات البرلمان المقبلة بقائمة موحدة تضم الاتجاهات السياسية المعارضة للحكومة.

كما انتقد ابراهيم شكري بشدة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد، ووصفه بانه «يمارس السياسة من برج عاجي» وان «خبرته السياسية ضعيفة لانه حصر حياته كلها في اطار قانوني محدود»، وانه «كان عاملا اساسيا وراء تراجع الوفد عن فكرة القائمة الموحدة».

وقال المهندس شكري في الندوة التي عقدها نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة انه يعتقد ان السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ربما يكون قد تأثر ايضا ـ عندما تراجع عن فكرة القائمة الموحدة ـ برأي بعض اعضاء الهيئة العليا للحزب الذين ابلغوه ان الاشتراك في هذه القائمة معناه اتاحة الفرصة لبعض الاحزاب الصغيرة للحصول على مقاعد لها تحت قبة البرلمان، ومن ثم منافسة حزب الوفد نفسه وانتقاده داخل المجلس.

وقال ان حسابات الوفد كانت خاطئة، لانه لم يضع في اعتباره امكانية انفصال الاخوان المسلمين عنه والانضمام الى فكرة القائمة الموحدة، وهو ما حدث بالفعل.

واعلن رئيس حزب العمل ان فكرة القائمة الانتخابية الموحدة تهدف الى تخطي العراقيل التي تضمنها قانون الانتخاب ـ الذي فرضه الحزب الوطني الحاكم ـ والتي تحرم احزاب المعارضة من الحصول على نسبة المقاعد ـ التي تعبر عن حجمها الحقيقي ـ في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعده ٤٤٨ مقعدا. فقد حصلت احزاب المعارضة في انتخابات عام ١٩٨٤ على ٥٨ مقعدا فقط، بينما كان يحق لها ان تمثل بـ ١٢٠ مقعدا، لانها حازت على ٢٧٪ من الاصوات الانتخابية آنذاك.

وذكر ابراهيم شكري ان برنامج حزبه في الحملة الانتخابية سيركز حول تحقيق ديمقراطية صحيحة لها ثمارها والا تكون مجرد ديكور، واكد ان حزبه سيرشح قياداته في بعض الدوائر لمقاعد المستقلين حرصا على تحقيق التوازن في المعركة الانتخابية وللوصول الى تمثيل كامل للاتجاهات داخل المجلس الجديد. واشار الى ان قوائم حزب العمل ستغطي جميع الدوائر الانتخابية في انحاء مصر كافة.

وحول ما اذا كان يتوقع لحزبه ان يتجاوز نسبة الـ ٨٪ المطلوبة للتمثيل في البرلمان اكد ان حزبه كان قد تجاوز في الواقع تلك النسبة في الانتخابات الماضية الا ان هناك اصواتا اضيفت لبعض الصناديق مما اخل بالنسبة الحقيقية للتصويت لصالح حزب العمل.

ونفى رئيس حزب العمل ان يكون اتفاق الائتلاف في قوائم الترشيح بين حزبه وحزب الاحرار والاخوان المسلمين مرتبطا بتمثيل نسبي لكل حزب في القوائم، واكد ان كل القوائم ستكون تحت اسم حزب العمل وبنسبة ٨٪ لاعضاء الحزب.. ولكن سيكون هناك تنسيق في اختيار من سيشغلون الترتيب المتقدم في كل قائمة ولذلك فسيختار ممثلون لحزب العمل في بعض القوائم وكذلك ستتصدر بعض الاسماء من الاحرار والاخوان المسلمين القوائم الاخرى وذلك بهدف اختيار اصلح وافضل العناصر جماهيرية على رأس القوائم.

وصرح السيد فؤاد سراج الدين بأنه لن يرشح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقبلة.. وانه لن يكون على رأس اي قائمة من قوائم حزب الوفد في اي دائرة، كما انه رفض ترشيح نفسه لمقعد المستقلين في اي دائرة.

واكد ان حزبه حريص على اتاحة الفرصة للشباب من اعضاء حزب الوفد لترشيح انفسهم في قوائم الوفد للدفع بدماء جديدة في الحزب، ولذلك فانه رفض الائتلاف مع اي من احزاب المعارضة في قائمة مشتركة.

وبالنسبة لحزب الامة قال السيد احمد الصباحي رئيس الحزب ان حزبه قرر خوض المعركة الانتخابية بمفرده، وان الحزب سيدخل الانتخابات في بعض الدوائر وليس في جميعها ولكنه لن يأتلف مع اي من الاحزاب او القوى السياسية لخوض الانتخابات بقائمة واحدة.

على الصعيد نفسه اكد مصدر مسؤول من الاخوان المسلمين بأن هناك اتفاقا داخل الجماعة بعدم ترشيح حامد ابو النصر المرشد العام في الانتخابات المقبلة للبرلمان باعتباره رمزا للجماعة ولا يليق به ان يدخل تحت اية قائمة حزبية. واضاف المصدر انه سيخوض المعركة الانتخابية المقبلة بعض قيادات الاخوان مثل السيد مأمون هضيبي والدكتور احمد الملط والدكتور سالم نجم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك نشاطا مكثفا للاخوان المسلمين في اسيوط للحصول على تأييد مرشحي الجماعة في تحالفهم الجديد مع حزبي الاحرار والعمل كما بدأ الشيخ احمد المحلاوي اجراء اتصالاته في الاسكندرية مع اعضاء الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين لتأييده في المعركة الانتخابية.

وفي الوقت نفسه صدر في الاسكندرية اول منشور انتخابي من حزب التجمع يحمل توقيع ابو العز الحريري ينتقد فيه بشدة قانون الانتخابات الجديد والقوانين التي اصدرها البرلمان السابق.

وتضمن المنشور اشارة الى ان مهمة الحزب هي انقاذ الشعب وتنظيم الصفوف في تحالف تقدمي ديمقراطي وان الديمقراطية يجب ان تكون وسيلة للمشاركة الشعبية والحكم، وقد وافقت اللجنة المركزية للحزب على الدخول بقائمة خاصة وذلك باغلبية ١٦٥ صوتا مقابل ٤٩ صوتا طالبوا بعدم دخول الحزب الانتخابات القادمة وامتناع ٦ عن التصويت.

جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة المركزية لمناقشة الاتجاهات ووجهات النظر حول موقف حزب التجمع من الانتخابات. وقد بعثت اللجنة برسالة مفتوحة لنادي القضاء المصري تطالبهم بضرورة التدخل للاشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية لضمان حيدتها ونزاهتها والذي سينعكس اثره على الانتخابات بوجه عام.

وفي الوقت نفسه تقرر ان تضم قوائم الحزب في الانتخابات مرشحين من قيادات الحزب الاشتراكي العربي الناصري ـ تحت التأسيس ـ والتنسيق معه في المرشحين للدوائر الفردية بحيث تمثل قوائم الحزب ومرشحيه في الانتخابات قوى اليسار المصري.

امانة الجامعة العربية تقترح الغاء اجتماع بحث التحرك بافريقيا

تونس ـ ق.ن.ا: اقترحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الغاء الاجتماع المقرر عقده يوم الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل للمندوبين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة لمناقشة موضوع التحرك العربي على الساحة الافريقية.

واوضحت الجامعة في مذكرة عممتها امس على الدول الاعضاء ان موضوع التحرك العربي على الساحة الافريقية وقضايا التعاون بين المجموعتين العربية والافريقية ودعم حركات التحرر في جنوب قارة افريقيا سيكون من بين الموضوعات المعروضة على اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس الجامعة المقرر عقدها في تونس يوم ٢٤ مارس.

ويتضمن جدول اعمال دورة مجلس الجامعة مجموعة اخرى من القضايا السياسية الهامة وخاصة المسائل المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والتحرك العربي المشترك على مختلف الساحات الدولية.

وقد ادرج موضوع صفقة الاسلحة الامريكية لايران على جدول الاعمال وكذلك التغلغل الصهيوني في منطقة المحيط الهادي ودول جنوب شرقي اسيا والقارة الافريقية ومحاولة الكيان الاسرائيلي الانضمام الى اللجنة الاقتصادية الاوروبية وكذلك الآثار السلبية لقانون الجنسية الاسترالي الذي يسمح للاستراليين اليهود بحمل الجنسية الاسرائيلية.

ويتضمن جدول اعمال مجلس الجامعة ايضا مذكرات حول الممارسات الارهابية الصهيونية ومخططات الاستيطان واوضاع الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة وامكانية دعم موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وكذلك الجهود المبذولة لمواجهة محاولات تهويد مدينة القدس ودعم مركز القدس الشريف وذلك من خلال التقرير الذي اعده مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة الذي انعقد في تونس مؤخرا.

وسيطلع مجلس الجامعة على المذكرات المتعلقة بقضايا الحوار العربي الاوروبي ومشروع انشاء الجامعة العربية الاوروبية في اسبانيا وامكانية الانضمام لاتحاد جامعات البحر الابيض المتوسط ومتابعة القرارات الصادرة عن المجلس الاوروبي التي تهم الدول العربية.

ويتابع المجلس الخطوات التي تم تنفيذها من اجل تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الوطن العربي وكذلك تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة اوضاع المنظمات العربية المتخصصة العاملة في نطاق الجامعة وسبل تنظيم ادائها وتطوير نشاطاتها.

كما يبحث المجلس المركز المالي للجامعة وميزانيتها لعام ١٩٨٧ وموازنة بناء مقرها الجديد وامكانية انشاء صندوق عربي لمساعدة الجاليات العربية في انحاء العالم.

عزيز يؤكد لموسكو استعداد العراق لحل النزاع مع ايران سلميا

موسكو ـ كونا: غادر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي موسكو امس بعد زيارة استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات تناولت اخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة.

واجتمع السيد عزيز قبيل مغادرته العاصمة السوفياتية مع الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو حيث تناول الاجتماع بشكل اساسي الحرب الدائرة بين العراق وايران والعلاقات الثنائية.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان السيد عزيز جدد للرئيس جروميكو استعداد العراق للتفاوض فورا مع ايران اذا ابدت الاستعداد نفسه.

واضافت ان المسؤول العراقي عرض بالنيابة عن قيادة بلاده وجهات نظر العراق حول قضية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واكد ان بلاده انتهجت وتنوي مواصلة انتهاج خطوات دعم العلاقات الودية الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان السيد عزيز اعلن باسم القيادة العراقية عن استعداد بلاده للمساعدة في الايقاف الفوري للحرب بين العراق وايران. وان القضية تتوقف على الجانب الايراني وقيادته. إذ ان ايران لم تبد حتى الان الرغبة في الاقدام على ايقاف النزاع والبحث عن الحل السلمي للقضايا التي تقوم بشأنها الخلافات بين الدولتين.

واوضحت ان المسؤول العراقي ابلغ الرئيس جروميكو استعداد العراق للجلوس فورا على مائدة المفاوضات في حالة ابداء ايران الاستعداد نفسه.

ونقلت الوكالة السوفياتية عن الرئيس جروميكو قوله للسيد عزيز ان معاهدة الصداقة والتعاون بين موسكو وبغداد تعزز من العلاقات الثنائية بينهما وان الاتحاد السوفياتي مستمر في المحافظة على متانة هذه العلاقات.

الهند تنوه بجهود السعودية لخدمة الحجاج

الرياض ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع امس مع سفير الهند لدى السعودية السيد محمود محمد وتم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بحجاج الهند.

وقد اوضح وزير الحج والاوقاف خلال الاجتماع التسهيلات التي اعدتها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام.

واعرب السفير الهندي خلال الاجتماع عن تقدير بلاده للسعودية على الجهود والتسهيلات الكبيرة التي توفرها لحجاج بيت الله الحرام عموما وحجاج الهند خاصة.

وزير المواصلات السعودي يستقبل وفد رؤساء تحرير الصحف اليمنية

الرياض ـ واس: استقبل السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي بمكتبه امس الوفد الصحفي المكون من رؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا واستعرض معه الانجازات التي حققتها الوزارة في مجالي النقل والطرق.

وقد زار اعضاء الوفد اليمني قبل ظهر امس مقر الصندوق السعودي للتنمية، حيث كان في استقبالهم مساعد العضو المنتدب للشؤون الفنية الدكتور صالح الحميدان الذي قدم لهم شرحا موجزا عن الصندوق ونشاطاته ومساهمته في تمويل مشروعات التنمية في الدول الشقيقة والصديقة.

صدام حسين يستقبل وزير اعلام الاردن

بغداد ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني الذي يزور بغداد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين.

رسالة من عرفات الى قادة الصين

بغداد ـ واخ: وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة عاجلة الى قادة الصين الشعبية ذكر انها تتعلق بتطورات الاوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

توقيع ميثاق الاخاء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واكد انه لا مكان في عالم اليوم للاقطار الصغيرة وسط التكتلات والقوى العظمى التي تسود هذا العالم، واشار الى الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية في الداخل لايجاد اطار فكري واسع يجمع مختلف القوى الوطنية السودانية ويجعلها قابلة للتعايش في ظل الديمقراطية مع عدم اغفال الابعاد الاجتماعية.

وذكر انه يجري الاعداد في الوقت نفسه لوضع خطة رباعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان بواسطة مجلس قومي للتخطيط الاقتصادي تشترك فيه الحكومة مع مختلف القوى الوطنية والتيارات السياسية.

على الصعيد نفسه زار رئيس وزراء السودان المرشد العام للاخوان المسلمين السيد محمد حامد ابو النصر بمكتبه بمقر مجلة «الدعوة» وكان في استقباله عدد من قيادات الاخوان المسلمين.

واكد المرشد العام على عمق الروابط بين الشعبين المصري والسوداني وقال ان اعمق تلك الروابط هي العقيدة الاسلامية وان السودان باقدامه على تطبيق الشريعة الاسلامية يقدم القدوة والمثل لمصر ولباقي اقطار العالم الاسلامي.

واضاف ان الاسلام لا يحمل حقدا لاحد من اصحاب الديانات الاخرى وانما اوصانا بالعدل والقسط والبر بهم واكد ان ذلك ليس قولا سياسيا او دبلوماسيا وانما هذا ما يأمرنا به الاسلام. وفي نهاية الزيارة اكد السيد المهدي على اصرار السودان على السير قدما في طريق تنفيذ الشريعة الاسلامية.

العالم العربي في سطور

رسالة لولي عهد الكويت من رئيس وزراء بلغاريا

● الكويت ـ تلقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس رسالة من رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية جورجي اتاناسوف.

وسلم الرسالة سفير بلغاريا لدى دولة الكويت خلال استقبال الشيخ سعد له.

الرئيس الصومالي يختتم زيارته لايطاليا

● مقديشو ـ عاد الى مقديشو امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري بعد زيارة لايطاليا استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الايطاليين حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة.

رسالة لنائب امير البحرين من قائد الجيش الأردني

● المنامة ـ استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين ظهر امس اللواء الركن مطيع حماد مساعد رئيس هيئة الأركان للقوى البشرية بالمملكة الأردنية حيث نقل له رسالة من الفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية تتعلق بالعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين.

وزير التعليم العالي الأردني في القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في الاجتماعات السنوية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وسيجري الوزير الاردني مباحثات مع وزير التعليم العالي المصري حول التعاون بين البلدين.

ولي عهد قطر يستقبل ابن الملك حسين

● الدوحة ـ استقبل ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس نجل العاهل الأردني الملك حسين الامير عبد الله الذي يقوم حاليا بزيارة لقطر.

وقد حضر المقابلة السفير الأردني لدى الدوحة السيد خالد العواملة.

مدير عام اليونيسكو يزور عمان

عمان ـ يصل الى عمان في العاشر من شهر مارس (آذار) القادم مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» احمد مختار امبو في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الأردنيين ويحضر حفل افتتاح مكتب التربية والعلم والتكنولوجيا للدول العربية اللذين تقرر انشاؤهما في عمان مؤخرا.

مؤسسة الدويغري
أخصائيو حمامات سباحة وملحقاتها
● خامات أمريكية
● مهارات متخصصة
● نظافة وصيانة
● تسليم خلال أسبوعين
حي الساعدية بور الختار ت: ٦٦٧٦٢٠٧/ ٦٦٠٨٠٨٤

تعلن مطابع الأوفست الحديثة بجدة
عن إنهاء خدمات مكفولها السيد / سمير أحمد حركة اللبناني الجنسية
وهي ليست مسئولة عن أي تعامل معه مهما كان نوعه. وكل من له مطالبة
على المذكور عليه مراجعة إدارة المطابع خلال أسبوع من تاريخ هذا الموعد.
ت: ٦٣١٦٤٤١/ ٦٣٢٤٨٨٦
والإدارة المسئولية جرى الإعلان

شركة كبرى بالرياض
تعلن عن حاجتها إلى:
فني صف تصويري
بالشروط التالية:
● خبرة في مجال العمل لا تقل عن خمس سنوات.
● إجادة الطباعة على ماكينات «الكومب ست».
● مؤهل دراسي.
الأفضلية للسعوديين ثم من يحملون اقامات نظامية قابلة للتحويل.
فمن يأنس في نفسه الكفاءة يرجى الاتصال:
تليفون: ٤٧١٠٠٠٠ الرياض
الشئون الإدارية

الأكاديمية الإسلامية السعودية بواشنطن في إنطلاقة مستمرة لتنشئة جيل إسلامي عربي في مجتمع بعيد عن التقاليد الشرقية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال العمري :

منذ أن افتتح الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن والاكاديمية في سباق مستمر نحو تحقيق درجة الامتياز في شتى المجالات لاسيما وأنها تحمل على عاتقها تنشئة جيل إسلامي عربي في وطن يبعد كل البعد عن التقاليد الشرقية وتعاليم الاسلام الحنيف. وتتبع ادارة الاكاديمية وعلى رأسها الدكتور سعد العدواني والسيدة منيرة العنقري شتى التطورات في أساليب التدريس الحديثة سواء في المملكة العربية السعودية او الولايات المتحدة لتحقيق اهداف الاكاديمية على أكمل وجه ممكن وتتصدر هذه الاهداف تعليم قواعد الدين الاسلامي وتعليم اللغة العربية بالاضافة الى التوفيق بين اللغتين العربية والانجليزية بموادهما المختلفة.

وتحرص ادارة الاكاديمية على إشراك الطلبة والطالبات في النشاطات الثقافية المختلفة والتي تعمل على توفير روح المنافسة الطيبة بين التلاميذ في فصول الاكاديمية المختلفة بالاضافة الى الفوائد الجمة التي تعود بها هذه النشاطات على الطلبة. وتتعلق النشاطات بنواح ثقافية تعليمية مختلفة من علمية وفنية ورياضية وأدبية ودينية.

اكتشاف المواهب

وباشتراك طلبة وطالبات الاكاديمية في هذه النشاطات المختلفة تتولى هيئة التدريس المسؤولة اكتشاف المواهب لدى الطلبة المشتركين التي تبدأ هيئة التدريس الاهتمام بها على الفور كأن يبدأ الاهتمام المركز بطالب أبدى امكانية كبيرة في القيام بنشاط ما وذلك لتشجيعه على التقدم في هذا المجال وربما الوصول الى مرحلة الابداع في المستقبل.

وعلى الصعيد نفسه فان هذه النشاطات تعمل على تشجيع الطلبة والطالبات على ممارسة هوايات مفيدة كهواية المطالعة والرسم مثلا.

وتعلق السيدة منيرة العنقري مديرة الأكاديمية لقسم الطالبات على هذه النشاطات بقولها : «ان اشتراك الطلبة في هذه النشاطات المتنوعة لا يجعل لديهم اي شعور بالاختلاف عن المدارس الأخرى الامريكية، وهذا عامل هام وخاصة بالنسبة لطلبة الفصول العليا الذين نقلوهم أولياء أمورهم من مدارس امريكية الى الاكاديمية الاسلامية. وتضيف السيدة منيرة ان التنافس بين الاكاديمية وبين المدارس الأخرى الامريكية موجود لاسيما وأن الاشتراك في النشاطات الثقافية المختلفة والتي تعرض منتجاتها في معارض رسمية قد أثبتت جدارة طلاب وطالبات الأكاديمية في مجالات عديدة.

وتوجد المسابقات المختلفة روحا من التنافس الودي بين طلاب الأكاديمية على عدة جوائز من خلال المسابقات الرياضية والتي يتنافس من خلالها طلبة الأكاديمية مع طلبة المدارس الامريكية الأخرى في المنطقة في مجالات رياضية كثيرة مثل كرة السلة وكرة الطائرة والمصارعة وكرة القدم.

معرض العلوم

وفي الاسبوع الماضي كان معرض العلوم أحد نتائج النشاطات الثقافية وقد اقيم في مبنى الاكاديمية لقسم البنات. وقد افتتحت الأميرة هيفاء الفيصل قرينة الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة المعرض حرصا منها على تشجيع الطلبة والطالبات في الأكاديمية على القيام بهذه النشاطات الطيبة.

وقد أبدت الأميرة اعجابها الشديد بالاعمال العلمية والفنية التي شاهدتها في المعرض لاسيما وأنها استمعت الى شرح مفصل من كل طالب وطالبة اشترك في المعرض. وزار المعرض عدد من الشخصيات الدبلوماسية ومن سيدات المجتمع العربي في واشنطن وعلى رأسهن قرينة السفير القطري السابق لدى الولايات المتحدة السيد عبد القادر العامري التي عبرت عن سعادتها البالغة لمشاهدة اعمال تجمع بين الموهبة الفنية والقدرة العلمية لدى الطلاب المشتركين. وفي وقت لاحق من اليوم نفسه زار المعرض عدد كبير من أولياء الأمور.

وفي المعرض الذي شارك فيه ١٠٨ طلاب وطالبات اختارت لجنة تحكيم خاصة أفضل ثلاثة اعمال مختلفة للفوز بجائزة الاكاديمية وقد اعرب الدكتور سعد العدواني مدير عام الاكاديمية عن سروره بالنجاح الذي لقيه المعرض لاسيما وأن الأعمال الفائزة ستشترك في معرض مقاطعة فيرفاكس الرسمي والذي تشترك فيه كافة مدارس المقاطعة والواقعة في ولاية فيرجينيا احدى ضواحي مدينة واشنطن.

وقد قسمت الأعمال المعروضة الى قسمين : اعمال تتعلق بعلوم الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا وعلم الفلك وأعمال اخرى تتعلق بعلم الأحياء بفروعه المختلفة. واتفق الحكام على ان اعمال الصف السادس الابتدائي كانت على درجة عالية جداً من الجودة والاتقان رغم صغر سن القائمين بها.

ومن جهة اخرى اكدت السيدة منيرة العنقري لـ «الشرق الأوسط» أن نجاح المعرض كان نتيجة لاهتمام مشترك من الطلبة أنفسهم وهيئة التدريس المسؤولة بالاضافة الى أولياء الأمور الذين جاءت زيارتهم للمعرض كأكبر حافز لتشجيع الطلبة للاشتراك في معارض مقبلة.

ويعد هذا المعرض الأول من نوعه منذ افتتاح الاكاديمية عام ١٩٨٥. وقد اقيمت معارض اخرى كمعرض كتب الأطفال الذي اشتمل على العديد من الكتب التي نشرت في حقل ادب الأطفال.

وبالاضافة الى المعارض فان نشاطات الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن عديدة ومتنوعة كالمسابقات الدينية والثقافية والمباريات الرياضية والرحلات الميدانية المختلفة والتي تهدف جميعها الى تشجيع الطلاب والطالبات على العمل بجد وعلى المثابرة لتحقيق درجة عالية من الثقافة والعلم.



الدكتور سعد العدواني مدير عام الاكاديمية

احدى الطالبات امام عملها

هيثم خوجه يشرح انتاجه

رجاء قدعق احدى المشتركات في المعرض

مصطفى أمين

اريد أن أسجل التقدم الكبير الذي حدث في مصر في التليفونات، والبرقيات والبريد بعد أن مكث الشعب يعاني سنوات من خدمة تليفونية سيئة ومن برقيات كالألغاز، ومن بعض موزعي البريد الذين كانوا يلقون الخطابات في نهر النيل بدلا من أن يسلموا الرسائل الى اصحابها ! وانتهى ما كنا نسمعه من ان رجل اعمال طار الى بيروت او أثينا ليتحدث في التليفون للندن وباريس لتعذر الاتصال من القاهرة ! ولم تعد الخطابات تستغرق واحدا وعشرين يوما لتصل من حي الموسكي الى حي بولاق ! كل هذا انتهى والحمد لله ونتمنى ان يستمر التقدم والاصلاح الذي تكلف مئات الملايين.

ولكن وصلني خطاب من طبيب مصري بالخارج يعمل منذ خمس سنوات في احد المستشفيات بعيدا عن الاهل والوطن والزوجة والاولاد. يقول : انه في يوم ١١ ديسمبر الماضي كنت اتحدث مع زوجتي في ساعة متأخرة من الليل. وفجأة فصل عامل السنترال المناوب الخط بيني وبين زوجتي ليحول بذلك دون سماع صوتي لها، وقطع الخط عني. وانفرد عامل السنترال بزوجتي بعد ان قطع الاتصال بيننا. شعرت زوجتي ان شيئا ما قد حدث فهتفت تنادي، وهنا تدخل هذا المجرم ليحدثها قائلا لحسن حظكم انني سهران هذه الليلة. وفوجئت زوجتي بتلصصه وسفالته، فخاطبته لو سمحت إقفل السكة. وقال لها أنا عاوز أشوفك ضروري. ووضعت زوجتي سماعة التليفون ولكنه ظل معلقا الخط فترة ليست بالقليلة كنت أحاول خلالها الاتصال بزوجتي لاعرف لماذا قطع الخط بيني وبينها، وظننت انه حدث عطل مفاجيء، وبعد نصف ساعة استطعت ان اسمع صوتها مرة اخرى. ويالهول ما سمعت كانت زوجتي منهارة وتبكي وتنتحب لسماعها هذه العبارات من كلب، وضعته المصلحة ليكون أمينا على اعراض الناس، ولكنه كان أحط من أن يكون في مثل هذا المكان ولم يكتف بذلك بل توصل عامل التليفون بوسائله الخاصة الى رقم تليفون زوجتي في القاهرة وأخذ يلاحقها في التليفون بين حين وآخر ويسمعها من عباراته القبيحة ما تستحي ان تسمعه العاهرات !

انني أهيب بك ان ترفع هذه القضية الى السيد وزير النقل والمواصلات المصري ليحقق فيها بنفسه لأنها قضية امتهان لكرامة شعب وليست قضية فرد فقط، لكي يرتدع كل من تسول له نفسه هذا الاعتداء على اعراض الناس في بيوتهم. ان زوجتي اصبحت تعيش في رعب دائم من كل جرس تليفون يدق في منزلي بالقاهرة، وأنا اعيش بعيدا عنها ليس في امكاني حمايتها من هؤلاء المجرمين.

انني اضع خطاب الطبيب المصري تحت تصرف وزير النقل والمواصلات وانني على ثقة بأن هذا العبث الاجرامي سوف يتوقف، وان تحقيقا واسعا سيجرى في هذا الشأن. نحن نطلب حماية المحادثات التليفونية من الرقابة والتلصص ومن المعاكسات فان هذا حق من حقوق الانسان التي نطالب بها ونطالب بعقاب كل من يتلصص على حديث تليفوني بغير امر القاضي ولمدة محدودة لضبط جريمة محددة.

حرية الرسائل والمحادثات التليفونية يكفلها الدستور.

الملك حسين يبدأ زيارة للنمسا

عمان ـ واس : توجه العاهل الأردني الملك حسين الى النمسا أمس في زيارة يلتقي خلالها مع الرئيس النمسوي كورت فالدهايم وعدد من كبار المسؤولين.

وسيجري الملك حسين خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام مباحثات حول الاوضاع في المنطقة ودور اوروبا في تعزيز جهود السلام اضافة الى استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وزير الاعلام الكويتي يزور القاهرة في مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يبدأ وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الأحمد في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

الأردن يشكل مجلسا أعلى للأوقاف بالضفة

عمان ـ كونا : اعلنت مصادر أردنية امس ان الحكومة الأردنية شكلت لأول مرة مجلسا أعلى للأوقاف في الضفة الغربية المحتلة. وهو على غرار مجلس الأوقاف الأعلى في الضفة الشرقية من الأردن.

وأشارت الى ان مجلس الأوقاف في الضفة الغربية شكل برئاسة رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ سعد الدين العلمي وعضوية محافظ القدس المحتلة أنور الخطيب وقاضي القدس الشرعي عبد العظيم سلهب وقاضي رام الله الشرعي الشيخ حيان الادريسي ونائب قلقيلية وطولكرم محمد زياد يونس ورئيس بلدية الخليل الدكتور عبد المجيد الزير ورئيس بلدية نابلس حافظ طوقان وعدد من المهندسين ورجال الدين في الضفة الغربية.

مسؤول إغاثة جنوب السودان لـ «الشرق الأوسط» :

الجهود مستمرة لاغاثة أقاليم الجنوب قبل موسم الخريف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن السيد عبد الله سليمان المسؤول عن اغاثة جنوب السودان بمفوضية الاغاثة وإعادة التعمير ان عمليات اغاثة الجنوب تسير سيرا حسنا حيث تعمل المفوضية على توفير وترحيل كميات كبيرة من مواد الاغاثة الى اقاليم الجنوب المختلفة قبل موسم الخريف.

وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» ان في نيالا ٦ آلاف طن قمح من السوق الأوروبية المشتركة مخصصة لاقليم بحر الغزال مشيرا الى ان هناك عطاء لترحيل الدفعة الأولى من تلك الكمية الى واو وقد بدأ التحرك بالفعل في هذا الصدد وأضاف ان هناك أيضا ٤ آلاف طن ذرة امريكي في الأبيض والعمل جاري لترحيله الى بحر الغزال بالاضافة الى ان قطارا قد تحرك مؤخرا من بورتسودان يحمل ٩٠٠ طن من مواد الاغاثة ٦٠٠ طن منها ارز ايطالي و ٣٠٠ طن زيت ايطالي الى بابنوسة توطئة لترحيلها الى بحر الغزال.

وقال أن هناك ايضا الف طن من مواد الاغاثة في كينيا وهي معونة امريكية ستنتقل في نهاية الاسبوع الحالي بالشاحنات الى واو عن طريق يامبيو وطمبره وتتولى منظمة «رؤية نحو العالم» مهمة ترحيل تلك الكمية.

وأوضح أن هناك ٦ صنادل محملة بثلاثة آلاف طن من مواد الاغاثة ستتحرك خلال الأيام المقبلة الى اعالي النيل وهي معونة من مجلس الكنائس السوداني وسودان ايد مشيرا الى ان هاتين المنظمتين ستتجهان عقب وصول تلك الصنادل الى نقل كميات اخرى من مواد الاغاثة الى اعالي النيل عن طريق النهر من كوستي الى الرنك ثم مناطق مابان وغيرها ومن كادقلي الى ليري وتانتيو وباقي المناطق.

وعن اغاثة الاقليم الاستوائي قال انه وصلت الى الاقليم الاستوائي في الاسبوع الماضي ٥٠٠ طن من مواد الاغاثة من السوق الأوروبية المشتركة بالاضافة الى ان هناك ١٠٠ طن من برنامج الغذاء العالمي للاستوائية موجودة اضافة الى ان هنالك التزامات من جهات عديدة بتوفير مواد الاغاثة للاقليم الاستوائي ستصل اليها قريبا.

توزيع الاغاثة

وأكد أن توزيع مواد الاغاثة بالجنوب يتم بصورة منتظمة بالتنسيق والتعاون التام بين الحكومات الاقليمية والهيئات التطوعية لضمان وصول المواد للمتضررين وأشار الى ان الكميات المذكورة لدى وصولها للأقاليم المختلفة ستغطي الحوجة العاجلة.

وقال ان مجلس الكنائس السوداني قد رصد مبلغ ١٠٠ الف دولار لشراء البذور لاقليم بحر الغزال بالاضافة الى مليون مارك الماني لشراء بذور لهذا الموسم بالنسبة لأقاليم الجنوب الثلاثة.

عدد المتضررين

وحول حجم المتضررين بكل اقليم واحتياجاتهم قال ان عدد المتضررين باقليم بحر الغزال يبلغ حوالي ٦٩ الف مواطن وأعالي النيل ١٧٢ الفا بينما يبلغ عدد المتضررين بالاستوائية حوالي ٣١٢ الف مواطن مشيرا الى ان احتياجات اقليم الاستوائية يبلغ ٢٣ الف طن وأعالي النيل ٩ آلاف و ٩٠٠ طن وبحر الغزال ٣٨ الفا و ٣٥٠ طنا بمعنى ان الاحتياج الكلي للأقاليم الثلاثة يبلغ ٧١ الفا و ٢٥٠ طن والمتوفر من تلك الكمية ٣١ الف طن ويبلغ العجز ٤٠ الفا و ٢٥٠ طنا.

الجميل: مأساة الاقتتال ببيروت مفتعلة لتعطيل الحوار القائم مع سورية باتجاه السلام المنشود

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان ما يجري في بيروت الغربية من اقتتال هو نتيجة لغياب قوى الشرعية اللبنانية وتعطيل دورها. واضاف : ان البعض افتعل هذه المأساة لتعطيل الحوار القائم بيننا وبين سورية وهو الحوار الذي سيكون الخطوة الاولى باتجاه السلام المنشود، ودعا في ذات الوقت الى النظر لموضوع حرب المخيمات الفلسطينية بشمولية والتاكيد على ان الحل لا يكون إلا من خلال عودة الشرعية اللبنانية وقوى الجيش لطمانة الجميع.

ووجه الرئيس الجميل في حديث مشترك لـ «الشرق الاوسط» واذاعة الشرق بباريس قبل اختتام زيارته الرسمية لباريس، تحية للملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي قال انه يمد دائما، وكما كان في كل مراحل المأساة اللبنانية، اليد المخلصة المجردة للشعب اللبناني وقال : كنا دائما في لبنان وعند الملمات ننظر الى هذا الصرح نظرة الاخ والصديق والمحب للبنان وشعبه. ونحن والمملكة العربية السعودية مسيرة واحدة ومشاعر واحدة وما يجمعنا بالسعودية هو ابعد من ان يفسره اي انسان فهنالك صداقة وهناك علاقات وصلات قديمة بين البلدين وهناك روابط عريقة بين الشعبين وما بيني وبين الملك فهد من مشاعر صادقة وتعاون مخلص يخدم العرب ولبنان والسعودية.

وعن أهداف جولته الاوروبية قال الرئيس اللبناني : الجميع يعرف ان المشكلة اللبنانية هي مشكلة ذات ابعاد عديدة والبعد الخارجي الذي هو من العوامل الاساسية في الوقت الحاضر فلذا كانت هذه الجولة التي سبقتها المشاركة في القمة الاسلامية بالكويت وزيارة الاردن من اجل توضيح الموقف اللبناني الصحيح لدى المسؤولين الذين اجتمعنا بهم وكذلك الامر لطلب الدعم للقضية اللبنانية والموقف اللبناني الرامي لاستعادة السيادة والاستقلال والامن في الرحاب اللبنانية وكذلك الامر من اجل الحصول على الدعم الاقتصادي لمعالجة الازمة الاجتماعية المأساوية التي يتخبط بها لبنان في الوقت الحاضر. ويسرني ان اقول ان المحادثات كانت موفقة وكان هناك تفهم كبير من قبل كل الذين اجتمعنا بهم ويمكنني ان اقول بأن التفهم للمشكلة اللبنانية كان مشجعا جدا لا بل لمست لدى الجميع عاطفة صادقة وعميقة تجاه لبنان، تجاه هذا البلد المحب للسلام والمتفتح على الجميع والذي لا يستحق هذه المعاناة ولا هذه المأساة وهذا الخراب والدمار. ونأمل بأن نصل الى مرحلة نقطف ثمار هذه المشاعر وهذا التفهم للحقيقة اللبنانية [illegible] عتبة مرحلة جديدة من الازمة اللبنانية حيث يمكن ان يأمل الشعب اللبناني بمستقبل افضل وبالسلام الآتي.

وسئل : هل ان لجوء لبنان الى الاسرة الاوروبية لطلب مساعدات يعني ان هناك تقصيرا عربيا في هذا المجال ؟ فأجاب : علاقاتي حسنة مع الجميع. حقيقة ولبنان منذ البداية كان متفتحا على الجميع وبالطبع نحن نتطلع اولا الى اشقائنا العرب ولذلك كانت اللقاءات في الكويت وفي الاردن، مع معظم القيادات العربية والاسلامية وكنت مرتاحا جدا لهذه الاجواء التي لمستها لدى هؤلاء الاشقاء الاعزاء. كذلك الامر هناك دور لأوروبا اذ ان هناك مشكلة اسمها جنوب لبنان واحتلال اسرائيل لمنطقة عزيزة عربية لبنانية ولا اعتقد ان اي دولة عربية اخرى يمكنها ان تساعد في اقناع اسرائيل بضرورة الانسحاب. فالغرب يمكنه ان يقوم بهذا الدور مباشرة وكذلك من خلال عضوية بعض الدول الدائمة في مجلس الامن الدولي.

لذلك اذا أتينا الى الغرب لا يعني ذلك بأننا نتجاهل الشرق لا بل بالعكس انه التضامن اللبناني الكامل والمطلق مع اشقائه العرب والتحرك في الوقت الحاضر هو ضروري شرقا وغربيا وانا مطمئن الى ان تفهم العرب والغرب لهذا الموقف اللبناني ونأمل ان نقطف ثماره في الوقت القريب.

وقال ردا على سؤال آخر : لقد انطلقنا في هذه المرحلة بحوار جدي مع سورية ولقائي في الكويت مع الرئيس حافظ الاسد كان ايجابيا، وديا ومتفتحا على حلول جذرية وما يحدث الآن في بيروت والذي يدمي قلبنا على هذه المأساة التي يعيشها شعبنا هناك نتيجة لابعاد السلطة الشرعية وقوى الامن الشرعية وتعطيل دورها في الآونة الاخيرة للاسباب التي نعرفها. ويدفع ثمن ذلك المواطنون الابرياء. ولوضع حد وسريع لهذه المأساة التي افتعلها البعض لتعطيل الحوار القائم بيننا وبين سورية فانني اعول الكثير على هذا الحوار واعتبره المدخل لحل المشكلة اللبنانية. ومن المنتظر ان نكثف الاتصالات فور عودتي الى بيروت للتفاهم على الارضية الصالحة للوفاق. وان دور كل الاشقاء والاصدقاء هو دعم هذا التوجه الجديد وهذا التحرك لأنه الخطوة الاولى باتجاه السلام المنشود.

وحول ما قيل بعد زيارته للاردن وزيارة الملك حسين لدمشق من امكان ادخال جيش اردني الى المنطقة الشرقية من بيروت وجيش سوري الى غربها، قال : هذه اخبار صحفية بحتة ليس لي اي علم عن اساسها.

وعن الخطوط العريضة للخطة التي طرحها على عاهل الاردن والذي اطلع بدوره الرئيس حافظ الاسد عليها قال : تداولت مع الملك حسين الذي هو صديق عزيز وأخ عزيز في جميع الشؤون اللبنانية ولم يحمل الملك حسين معه اي خطة لبنانية سوى الامور التي تداولناها مع الاخوة السوريين والملك حسين على علم بها.

وعن تصوره للحل المطلوب لحرب المخيمات الفلسطينية قال : اعتبر ان المعالجات الحالية هي عقيمة وكنت قد أوضحت الى الوفد العربي الذي زارنا على مستوى وزراء الخارجية انه لا حل للمشكلة الفلسطينية على الارض اللبنانية وخاصة حرب المخيمات إلا من خلال نظرة شاملة، يجب ان ننظر للموضوع بشمولية وليس التركيز فقط على بؤرة من بيروت أو من مناطق اخرى لذلك فان معالجة مشكلة المخيمات لا تكون إلا من خلال عودة الشرعية اللبنانية وقوى الجيش اللبناني بمظلة وفاقية. هذا هو الحل الوحيد القادر على تأمين الطمأنينة للجميع بدءا بالمواطنين اللبنانيين الذين نتساهم دائما في هذا الاطار وكذلك الاخوة الاعزاء الفلسطينيين الذين لبنان مؤتمن على حماية رزقهم وحياتهم.

وظائف شاغرة

الأفضلية للسعوديين

شركة صناعية كبرى تعلن عن حاجتها إلى:

مدير مبيعات وتسويق

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة:

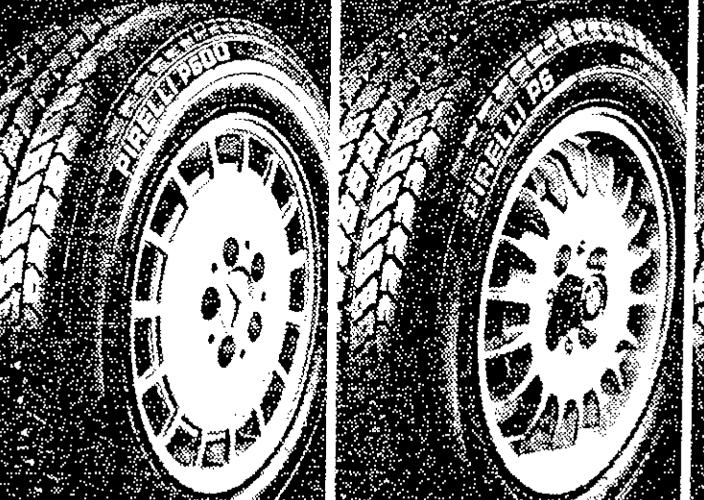
- شهادة جامعية «ماجستير» في التسويق والتجارة.
- خبرة عملية لاتقل عن ١٠ سنوات في بيع المواد الاستهلاكية وخاصة المرطبات والمشروبات.
- إجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

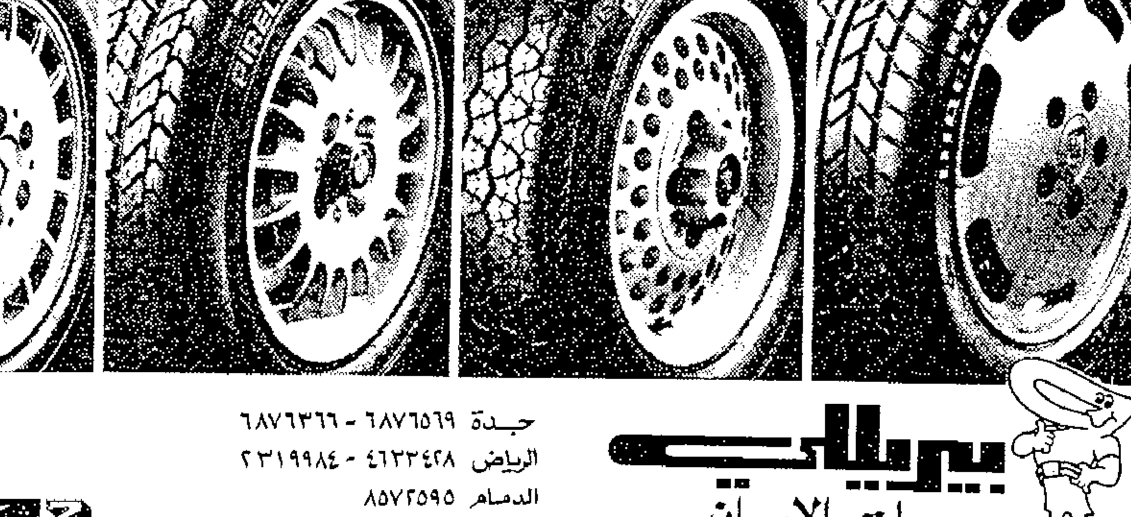
الأفضلية للإخوة السعوديين.

ترسل الطلبات مشفوعة بصور من الشهادات العلمية والعملية وصورة حديثة للمتقدم في ملف يكتب عليه «طلب وظيفة» على العنوان التالي:

ص.ب ٣٩٧ خميس مشيط

إختيار النخبة.





بيريللي بصمات الأمان

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة ٦٨٧٦٥١٩ - ٦٨٧٦٣٦٦

الرياض ٤٦٣٣٤٢٨ - ٢٣١٩٩٨٤

الدمام ٨٥٧٥٩٥

مرهون ناصر للمزاد العلني

Marhoon Nasser Auctioneers

موعدكم غداً

الإثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٥/٢٦/٢٧ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ الموافقة ٢٣/٢٤/٢٥ فبراير ١٩٨٧م الساعة ٨ صباحاً

المزاد الكبير لمقاولي المنطقة الشرقية ـ الدمام

تقع ساحة المزاد على طريق الدمام / الأحساء السريع

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

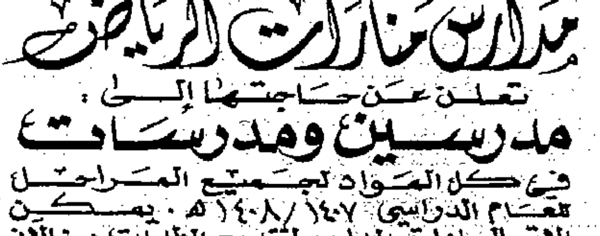
السادة: شاهد الطاف، فائز فؤاد، أسامة جعفر

ص.ب ٥٠٦ الخبر ٣١٩٥٢ تلكس ٨٧٠٤٥٨

مكتب مرهون ناصر للمزاد العلني ـ ت ٨٩٥٣٤٤ ـ ٨٩٢٣٨٨

مطلوب

مكتب استشاري بحاجة إلى طابع عربي انجليزي يجيد الضرب على الآلتين العربية والانجليزية بسرعة لاتقل عن ٤٠ كلمة في الدقيقة وبخبرة لاتقل عن خمس سنوات، الدوام كامل ويحمل إقامة قابلة لنقل الكفالة والأفضلية للأخوة السعوديين ـ للمقابلة الاتصال على الهاتف رقم ٤٦٤١٤٥١



مدارس منارات الرياض

تعلن عن حاجتها إلى:

مدرسين ومدرسات

في كل المواد لجميع المراحل

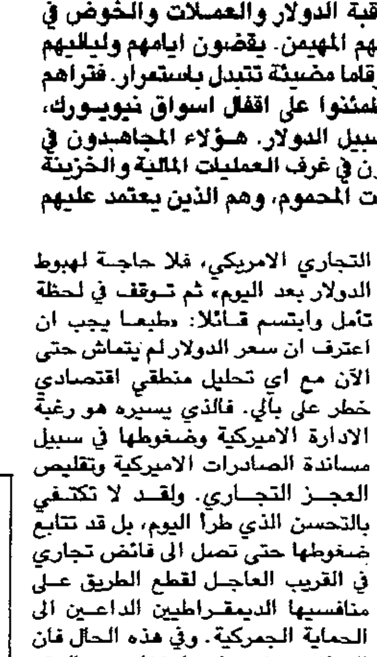
للعام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ. يمكن الإتصال بإدارة المدارس لتقديم الطلبات من الآن

هاتف رقم ٤٥٤٤١١٣ صندوق بريد ٢٨٣٥١ الرياض ١١٤٨١

مع الدولار.. في غرفة العمليات!!

اننا جميعا نتابع تحركات الدولار. وقد يدفع الاهتمام والقلق بعضنا الى الاستفسار عن اسعاره عدة مرات في اليوم الواحد، وفي ذلك ما يكفي لتلف اعصابنا. ولكنه من النادر ان يصبح ذلك شاغلنا الاوحد وهمنا الدائم. وبالمقابل هناك جماعة من الناس ظلمتهم صنعتهم والدهر، فلا يجنون قوت يومهم الا من مراقبة الدولار والعملات والخوض في اسواقها. فنجدهم قد استحوذت على عقولهم واصبحت شاغلهم العارم وهاجسهم المهيمن. يقضون ايامهم ولياليهم مشدوهين، معلقة انظارهم بشاشات التليفزيون التي تبث لهم اسعار العملات ارقاما مضيئة تتبدل باستمرار. فتراهم يهرعون فجرا ليشهدوا بعضا من تحركات اسواق طوكيو، ويتاخرون ليلا ليطمئنوا على اقفال اسواق نيويورك، فعيونهم دائما زائغة واعصابهم مضطربة يضحون بصحتهم وعائلاتهم في سبيل الدولار. هؤلاء المجاهدون في معتركات العملات المرابطون على جبهات البورصات، هم الخبراء الذين يتحصنون في غرف العمليات المالية والخزينة في البنوك. فهم يشكلون خط الدفاع الاول وهمزة الوصل بيننا وبين عالم العملات المحموم، وهم الذين يعتمد عليهم العديد من الناس في معاملاتهم المالية اليومية.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد



ولقد دعاني بعض هؤلاء المجاهدين من اصدقائي، الى مركز عملهم في غرفة العمليات في احد البنوك في جدة، لاشاهد عن كثب ادارتهم اموال البنك ومتاجرتهم بالعملات. وصادف أن كان يوم زيارتي يوم ترقب وحذر. فهو اليوم التي تصدر فيه الاحصائيات المتعلقة بالعجز التجاري الامريكي. فاذا انحسر العجز ارتفع الدولار وزادت قوته، اما اذا توسعت هوة العجز وساءت الحال، كان اليوم يوم نصر للمارك والين والعملات الاخرى.

ولقد كان سعر الدولار في ذلك اليوم بالذات قد بدأ يرتفع رويدا وذلك قبل موعد اعلان الاحصائيات بساعات طويلة. وكان اصدقاؤنا يتناقشون باستمرار، ويحاولون تفسير هذا التحرك لتوقع اتجاهاته، فقال احدهم «ان هذا الارتفاع الذي نشهد ما هو الا (تغطية مراكز)، فالعديد ممن يملكون الين والمارك والعملات الاخرى، يسرعون الى بيعها الآن لشراء الدولار خوفا من ارتفاع مفاجىء في سعره عند اعلان نتائج الميزان التجاري، ورغبة منهم في جني بعض ما حققوه من ارباح في العملات التي بحوزتهم. فأجابه زميل له: «اية تغطية مراكز؟ ان هذا الارتفاع من ١,٧٧ مقابل المارك الى ١,٨٠ لا يمكن ان يكون الا نتيجة تسريب احد المسؤولين في الحكومة الامريكية ارقام العجز السرية الى بعض رجال البورصة، الذين راحوا يشترون الدولارات وهم على يقين بجني الارباح الطائلة. فالمتاجرة بالمعلومات السرية قبل اعلانها، اصبح امرا شائعا عندهم هذه الايام. وهذا الارتفاع يعني اذن ان الميزان التجاري قد تحسن.

فلنشتر الدولار!!! «فاعترض ثالث بقوله: «لا أظن ان هذه المعلومات يمكن تسريبها بهذه السهولة، ومهما يكن من امر، وحتى لو تحسن الميزان التجاري، فان الدولار برأيي مازال في اندفاع نحو الهبوط ولن يغير مساره. فلنبع بعضا من دولاراتنا بينما السعر مازال مرتفعا!

وتدخل عندئذ رئيسهم قائلا: «ان ارقام العجز تصدر بعد خمس دقائق، ولن نجد الآن من يغامر ببيعنا او بالشراء منا! هيا راقبوا الشاشات. وكانت الاسعار جامدة لا تتغير، دليل توقف المتاجرة. وساد الغرفة جو ترقب وحذر وعم السكون. وفجأة انطلق من الشاشات رنين منبها الى صدور خبر مهم وظهرت الارقام المنتظرة واذا بعجز الميزان التجاري الامريكي ينخفض من ١٩ مليار دولار في شهر نوفمبر ١٩٨٦ الى ١٠ مليار دولار في شهر ديسمبر. وهذا تحسن كبير. وقبل ان يصحو اصدقاؤنا من وقع الخبر راحت اسعار الدولار ترقص على الشاشات مرسلة ومضات مضيئة فارتفع سعر الدولار في اقل من ربع ساعة من سعر ١,٨٠ مقابل المارك الى ١,٨٤. ووقف الجماعة مشدوهين لا يدرون ماذا يفعلون لسرعة تحرك الاسعار.

والتفت الي رئيس غرفة العمليات ببطء وقال: «ارأيت ذلك؟ فقد ارتفع الدولار في هذا اليوم منذ الصباح حتى الان، بما يزيد عن الـ ٣٪ وهذا يعني انك اذا حسبت نسبة هذا الارتفاع سنويا تجدها تزيد عن الالف بالمئة ان ثمن الخطأ باهظ في صنعتنا».. ثم تابع قائلا: «انني مقتنع الآن ان هبوط الدولار قد انتهى، بل انه قد يرتفع من اليوم فصاعدا. فالتحسن في الميزان التجاري الذي تراه الآن هو نتيجة تحركات العملات التي تمت سابقا منذ اكثر من ستة اشهر او سنة. وهذه التحركات لا تؤثر على الميزان التجاري مباشرة بل بعد مرور فترة من الزمن. وبما ان هبوط الدولار قد بدأ يؤتي ثماره اليوم ويعيد التوازن الى الميزان التجاري الامريكي، فلا حاجة لهبوط الدولار بعد اليوم» ثم توقف في لحظة تأمل وابتسم قائلا: «طبعا يجب ان اعترف ان سعر الدولار لم يتماش حتى الآن مع اي تحليل منطقي اقتصادي خطر على بالي. فالذي يسيره هو رغبة الادارة الاميركية وضغوطها في سبيل مساندة الصادرات الاميركية وتقليص العجز التجاري. ولقد لا تكتفي بالتحسن الذي طرأ اليوم، بل قد تتابع ضغوطها حتى تصل الى فائض تجاري في القريب العاجل لقطع الطريق على منافسيها الديمقراطيين الداعين الى الحماية الجمركية. وفي هذه الحال فان الدولار سوف يتابع انخفاضه بالرغم من كثرة المخاطر التي قد ترافق ذلك».

ثم التفت الى الجالسين امام الشاشات وخاطبهم قائلا: «من منكم يجيبني على هذا السؤال العويص، انشتري الدولار الآن او نبيعه؟ فما كان من احد اعوانه الا ان اخرج قطعة نقد معدنية من جيبه ورماها في الهواء، ثم التقطها، وبعد أن نظر اليها قال «بيعوا الدولار»! فانفجر جميع الحاضرين ضاحكين.

ان توقع اسعار العملات امر سهل في المجالس، صعب لمن اتخذه مهنة له. فمنذ اجتماعي هذا في غرفة العمليات المالية، عاد الدولار وانخفض الى سعر ١,٧٨ مقابل المارك ثم استدار وارتفع الى ١,٨٦ في تحركات واسعة تكفي لبذر الشك والحيرة في قلوب اكبر الخبراء. ويجمع من يجرؤ على التنبؤ من الخبراء على ان الدولار قد اقترب من القاع وان ضعفه لن يدوم طويلا. وان فترة استقرار في اسعار العملات على الابواب. وبالطبع ليس هناك من يحدد الموعد بالتأكيد. فالبعض يقول في خلال شهر والبعض الاخر في خلال ستة شهور. وهناك من ينتظر اجتماع وزراء مالية الدول الغربية الكبرى الذي سوف يبحث هذه الامور قبل ابداء الرأي. وهناك حتى من يتوقع انخفاضا قويا في الدولار الى ١,٧٠ مقابل المارك و١,٤٥ مقابل الين قبل ان يستقر في الشهور القادمة.

ومهما يكن من امر فالواضح اننا اقتربنا من مفترق طرق. فاليابان والمانيا تئنان من ارتفاع عملتيهما والصحافة الاوروبية تهاجم سياسة الدولار الاميركية بعنف، وقد كان احد عناوين العدد الاخير من مجلة «النوفل اوبسرفاتور» الفرنسية: «الانانية الاميركية تزعزع الاستقرار الاقتصادي في اوروبا واليابان»، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى نرى ان اهداف امريكا في كبح جماح عجزها التجاري اصبحت اقرب منالا وبدأت تتحقق.

ان هذه الامور تعتبر كلها مقومات كافية لايجاد استقرار في سوق العملات وان كان مؤقتا، وهذه فرصة يتنفس فيها المجاهدون في البورصات الصعداء ويرتاحون قليلا، بينما ينشغل من اثقل جيبه بالمارك والين في تخفيض حملة بعض الشيء من باب الحيطة والحذر.



التوتر العصبي للدولار.. يمتد بدوره لجميع العاملين في غرف عمليات التداول!

منظمة الاغذية والزراعة تدعم مجموعة مشاريع لزيادة دخل المرأة الريفية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدعم منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة اتجاه الحكومة السودانية لاشراك المرأة السودانية في الزراعة والتنمية الريفية بفعالية، وفي هذا الصدد ذكر الدكتور عزيز صالح ممثل المنظمة بالسودان ان اعتراف منظمة الاغذية والزراعة بدور المرأة الريفية لم يات من فراغ اذ انه يرجع الى علم ١٩٤٩ حيث بدأت المنظمة في مساعدة الدول الاعضاء بادخال برامج الاقتصاد المنزلي وتلى ذلك تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في علم ١٩٦٧ باعلان الغاء التفرقة ضد المرأة، كما نادت استراتيجية التنمية الدولية للعقد الثاني بدمج المرأة في انشطة التنمية وتطور الامر باعلان علم ١٩٧٥ عاما دوليا للمرأة، وعندها قامت المنظمة بعمل تقييم جدي وشامل لدور المرأة في التنمية الزراعية والريفية حيث تبنى المؤتمر العام للمنظمة قرارا حول «دور المرأة الريفية»، ومهد ذلك القرار الطريق الى اعلان المبادىء وايجاد دور جديد للمرأة ضمن اطار «المؤتمر الدولي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية» وذلك في علم ١٩٧٩.

ويواصل الدكتور عزيز «وعلى الصعيد الدولي فان المرأة الريفية في معظم بلدان العالم الثالث تعوزها الموارد والشروط الاساسية التي تكفل لها مركزا متكافئا في تلك المجتمعات ففي افريقيا مثلا تشكل المرأة ثلث قوة العمل الرئيسية لانتاج المحاصيل النقدية والغذائية فهي تقوم بجميع اعمال الحقل بالاضافة الى تصنيع الاغذية المحلية وتسويقها وفوق ذلك فهي مسؤولة عن تربية الابناء والقيام بالواجبات المنزلية الشاقة كالبحث عن الماء وحطب الوقود وفي السودان حيث لا يختلف الوضع كثيرا فان حوالي ٨٠٪ من النساء يقطن الريف ويعملن في الزراعة والرعي وهي الانشطة الاقتصادية الرئيسية التي املتها ظروف البلاد الطبيعية والمناخية وفي جنوب وغرب السودان تدل الاحصاءات على ان ٦٠٪ من النساء نشطات اقتصاديا حيث يقضين ثلثي النهار في المجال الزراعي والرعي وتنخفض نسبة النساء النشطات اقتصاديا الى حوالي ٣٪ في ريف الخرطوم. وتجدر الاشارة هنا الى ان للمرأة في القطاع المطري دورا اكثر فعالية اذ انهذا القطاع ينتج كل محصول الصمغ العربي و٧٠ من الغذاء الرئيسي للبلاد وهو الذرة وحوالي ٤٠٪ من محصول السمسم.

وفي السودان كانت منظمة الاغذية والزراعة سباقة في ادخال مشاريع (زيادة دخل المرأة الريفية فقد اتمت المنظمة بنجاح مع مصلحة الرعاية الاجتماعية السودانية تنفيذ مشروعين رائدين في منطقتي الجموعية والسروراب وذلك بتمويل من برنامج التعاون الفني التابع للمنظمة واستفادت ٢٥ امرأة من المشروع الاول في منطقة الجموعية لزراعة الخضر، و٢٥ امرأة من المشروع الثاني بمنطقة السروراب لتربية الدواجن.

وحث نجاح تجربة هذين المشروعين الرائدين جهات الاختصاص والمنظمة بتكرار التجربة على نطاق اوسع في الاقليم الشمالي بعون من حكومة المملكة الهولندية اذ تمت المرحلة الاولى من مشروع زيادة دخل المرأة الريفية في ديسمبر (كانون اول) وتم تغطية ٥ قرى في المديرية الشمالية واحدى عشرة قرية اخرى في مديرية النيل وبلغ عدد النساء المشاركات والمستفيدات من المشروع حتى الان ٢٠٠ امرأة والمشروع يهدف الى تدريب النساء لتربية الدواجن والاغنام وعلى الصناعات المحلية والرعاية الاجتماعية ويتوقع ان تتضاعف اعداد المشاركات والقرى في المرحلة الثانية من المشروع والتي هي قيد النظر من قبل الحكومة الهولندية لتغطية ثمان قرى اخرى في مديرية النيل وسبع قرى اخرى في المديرية الشمالية ومؤخرا صدقت المنظمة على مشروع لزيادة دخل المرأة الريفية عن طريق تربية الدواجن في اربع من قرى الجزيرة ابا.

شيسون: العلاقات العربية بالسوق الاوروبية يسودها التأرجح

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضطر كلود شيسون المندوب الاوروبي المكلف بالسياسات المتوسطية والعلاقات بين الشمال والجنوب خلال ندوة صحفية عقدها في المغرب وتحت الحاح اسئلة الصحفيين، الاقرار بان العلاقات العربية مع السوق الاوروبية يسودها التأرجح.

وكان المسؤولون المغاربة الذين حضروا الى جانب كلود شيسون اعمال الملتقى المتوسطي الثاني حول التنمية الفلاحية في مدينة المحمدية، اول من فهم ابعاد هذا التصريح الذي ينطوي على تلميح بان القوة التفاوضية للمغرب مع السوق قد لا تحمل دول المجموعة الاوروبية على تغيير موقفها، خاصة وان شيسون ترك انطباعا عبر اجاباته، مفاده ان على المغرب العمل على تغيير الموقف الاسباني.

والجدير بالذكر ان الموقف الاسباني يحبذ مفاوضات اوروبية مغربية في مسألة الصيد البحري لصالح الصيادين الاسبان، مقابل زيادة طفيفة في صادرات المغرب الفلاحية الى السوق الاوروبية تتم على اساس مجموع الصادرات خلال السنوات الاربع الاولى من الثمانيات وهو ما يرفضه المغرب، ذلك ان صادراته في هذه الفترة كان محدودا وضعيفا بسبب الجفاف، كما ان اوروبا التي اصبحت تملك حق مفاوضة المغرب لصالح اسبانيا في مجال الصيد البحري ينبغي ـ من وجهة نظر المغاربة ـ ان تحمل الاسبان على فهم ضرورة ادراج اتفاقية للصيد البحري ضمن تعاون شمولي تقوم فيه اسبانيا بدفع مساعدات وقروض الى المغرب وتقديم عون تقني.

دليل عمل للمستشارين الاقتصاديين السودانيين لتنشيط الصادرات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اجازة دليل يحكم عمل ونشاط المستشارين الاقتصاديين السودانيين العاملين بالسفارات السودانية في عواصم دول العالم من المشاركين في سمنار عن التمثيل التجاري للمستشارين الاقتصاديين السودانيين نظمه مركز التجارة الدولية (انكتاد ـ جات) بالتعاون مع وزارتي المالية والتخطيط الاقتصادي والتجارة والتعاون والتموين بمقر مركز التجارة الدولية بمدينة جنيف.

وقد كونت أربع فرق عمل لدراسة فصول هذا الدليل واخذ في الاعتبار مقترحات قدمت للسمنار كما ان هذا الدليل سيخضع للمزيد من المناقشات في الخرطوم بين المسؤولين السودانيين وممثلي مركز التجارة الدولية لاجازته بصورة نهائية وطباعته وتوزيعه على المستشارين الاقتصاديين بالسفارات السودانية ليكون دليلا لهم في عملية الترويج للصادرات السودانية والتسويق والتفاوض وحاويا لمعلومات كافية عن افضل الاسواق للصادرات السودانية واسماء الشركات ورجال الاعمال الاوروبيين والامريكيين المتعاملين مع السودان. وسيكون هذا الدليل خير معين للمستشارين الاقتصاديين للتحرك في هذا المجال بشكل اكثر كفاءة.

ويأتي كل ذلك في اطار سياسة السودان الجديدة لتنشيط الصادرات وخاصة المحاصيل الزراعية التي تحقق فيها انتاج كبير للعام ١٩٨٦.

الشركة العربية للاستثمار تؤكد ضرورة انشاء شركة لتسويق فوائض المنتجات العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة اقتصادية على اهمية قيام شركة عربية للتسويق وذكرت الدراسة التي قامت بها الشركة العربية للاستثمار بالرياض ان اهم الاسباب لقيام هذه الشركة هو وجود فائض انتاجي في بعض المنتجات العربية وعدم الاستغلال الكامل للطاقات الانتاجية المتوفرة لبعض المنتجات وتوفر عدة فرص للاستثمار في حالة ايجاد اسواق لتصريف منتجاتها وامكانية زيادة استغلال الموارد الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها. ومن الاسباب ايضا منع الاحتكار الاجنبي للسوق العربية من قبل البضائع الاجنبية التي يمكن ان تحل محلها بضائع عربية وتشجيع المنتجين العرب على تحسين نوعية منتجاتهم وتخفيض اسعارها وكذلك تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية وتنسيق وتوجه الانتاج والاستهلاك في الدول العربية لخدمة اقتصادها.

وعزت الدراسة اسباب عدم نمو التجارة البينية العربية الى عدم توفر قنوات الاتصال بين البائع والمشتري وعدم توفر المعلومات المطلوبة عن المنتجات العربية ومنتجيها ومستهلكيها وعدم قدرة شركات الاستيراد والتصدير القائمة على توسيع رقعتها الجغرافية وايضا عدم قدرة المنتجين المحليين على تعريف بضاعتهم خارج نطاق دولتهم بسبب التكاليف العالية لانجاز ذلك. ومن الاسباب كذلك ان بعض المنتجات العربية مصنعة لاحتياجات محلية وغير قابلة للتصدير وعدم توفر التمويل والخدمات المصرفية لمساندة العمليات التجارية والعمليات الانتاجية المتعلقة بالتجارة وعدم وجود جهاز تنفيذي على مستوى عربي لتشجيع التجارة البينية العربية وتوفير الخدمات التسويقية والتجارية والمالية.

واوضحت الدراسة ان استيراد وتصدير المنتجات للدول العربية يواجه العديد من الصعوبات والمشاكل مما يعيق نشاطات كافة الشركات التجارية العربية والاجنبية بدون تمييز لنوعية البضاعة ومصدرها او جنسية الشركة التي تتاجر بها، واهم هذه المشاكل عدم توفر البنية الاساسية في بعض الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتسهيلات الموانىء والنقل والخزن، وبيروقراطية القطاع الحكومي وتعقيد اجراءات البيع والشراء والظروف الاقتصادية كتقلبات العملة والتضخم وتغير الطلب، ومن المشاكل ايضا الظروف السياسية والمنافسة في نوعية البضاعة والتكنولوجيا والاسعار والتسهيلات المالية وانخفاض نوعية بعض المنتجات العربية او ارتفاع تكاليف بعض المنتجات الاخرى او عدم مطابقة بعض المنتجات لبعض المواصفات العالمية ليمكن تصديرها الى دول اخرى.

وذكرت الدراسة ان القوانين المحلية ايضا تعد من المشاكل خاصة ما يتعلق بتحديد نشاطات الشركات التجارية وتعاملها بالاضافة الى الجمارك والمعاينة وغيرها.

واقترحت الدراسة اقامة شركة عربية للتسويق تعمل على تشجيع وتنشيط التجارة بين الدول العربية من خلال تسويق كافة المنتجات العربية في المنطقة العربية باكملها بواسطة التعريف بالبضاعة العربية وربط كافة المنتجين والمستهلكين العرب وتشجيعهم على التبادل التجاري فيما بينهم من خلال توفير الخدمات السوقية والتجارية والمالية وتعمل الشركة على اساس تجاري وتفتح لها فروعا في كافة الدول العربية ترتبط جميعها بالمركز الرئيسي بشبكة اتصالات بغرض تبادل المعلومات وتنفيذ الصفقات التجارية. ويسهم القطاع الخاص من زراعيين وصناعيين وتجار في معظم رأسمال الشركة في حين يتم تخصيص الجزء الباقي منه للحكومات العربية وذلك لتشجيع القطاع العام على التعامل مع الشركة.

وبينت الدراسة موقف هذه الشركة المقترحة من التجارة العربية، فذكرت ان التجارة البينية العربية تمثل ٥٪ من اجمالي التجارة العربية وتوقعت الدراسة ان ترتفع هذه النسبة الى مستوى اعلى مع قيام الشركة العربية للتسويق من خلال تسويق كافة المنتجات العربية ورفع نسبة المتاجرة بها على حساب البضائع الاجنبية، كما توقعت الدراسة ان تزيد الشركة من حصتها في التجارة العربية من خلال توسيع رقعة اعمالها.

واقترحت الدراسة ان تكون اهم نشاطات هذه الشركة التعريف بالبائع والمشتري والعمل على استمرار العلاقة بينهما وتمثيل البائع او المشتري لضمان صحة العمليات التجارية وتنسيق العمليات التجارية وتسويق البضائع العربية والمتاجرة المباشرة مع بعض المنتجات وتمويل العمليات التجارية او ايجاد ارخص التمويلات المتاحة وتشجيع تمويل العمليات الانتاجية لضمان استمرار لمواصفات المستوردين.

وحددت الدراسة فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي ان يتكون من مركز رئيسي للشركة في احدى الدول العربية اضافة الى فروع في كافة الدول العربية تتصل جميعها بشبكة اتصالات كما حددت المساهمين من المنتجين الصناعيين والزراعيين وبنوك الشركات التمويلية وشركات الاستيراد والتصدير وشركات النقل البري والبحري وشركات التخزين والشركات العربية المشتركة.

مساعدات انمائية المانية لليمن قيمتها ٤٥ مليون مارك

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

تعتبر الجمهورية العربية اليمنية من ابرز الدول العربية ودول العالم الثالث التي تتعاون مع جمهورية المانيا الاتحادية في ميدان السياسة الانمائية والتعاون المالي والتقني، فقبل انتهاء عام ١٩٨٦ المنصرم تم الاتفاق بين بون وصنعاء على تطوير التعاون الانمائي القائم بين الدولتين في اطار القروض الانمائية المالية التي تقدمها الحكومة الاتحادية في بون لفترات طويلة وفوائد منخفضة جدا وفترة طويلة تعفى فيها الدولة المقترضة من تسديد الفوائد، كذلك المساعدات الانمائية التقنية التي تقدمها بون الى دول العالم الثالث كمنحة بدون مقابل ولا تسترد في المستقبل.

وقبل انتهاء عام ١٩٨٦ الماضي تم الاتفاق بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية المانيا الاتحادية على تخصيص مبلغ ٤٥ مليون مارك كمساعدات انمائية المانية لليمن تتوزع على قسمين رئيسيين:

ـ مبلغ ٢٥ مليون مارك كمساعدات انمائية مالية تقدمها بون الى صنعاء سوف تخصص بصورة رئيسية لتطوير منطقة «المحويط» في وسط الجمهورية العربية اليمنية وانشاء طريق يصل هذه المنطقة بالعاصمة صنعاء

ـ مبلغ ٢٠ مليون مارك تقدمها بون الى صنعاء كمساعدات انمائية تقنية سوف تخصص لتطوير المركز الصحي في «عمران» الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي، واقامة مركز للتدريب المهني في مدينة «تعز» سوف يشرف على تدريب الخبراء والفنيين اليمنيين في مختلف ميادين التقنية الكهربائية وتقنية التكييف والتبريد، وتقنية السيارات والآلات والمحركات، الى جانب انشاء مركز كبير للتأهيل المهني في العاصمة صنعاء خاص بتخريج المدربين المهنيين، بحيث سيحتل قطاع التأهيل المهني والتدريب التقني والحرفي مركز الثقل في اطار التعاون الانمائي التقني القائم بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية المانيا الاتحادية.

وخلال المحادثات الالمانية ـ اليمنية التي جرت في اواخر العام المنصرم ١٩٨٦، تم الاتفاق بين حكومتي بون وصنعاء على اعادة جدولة انفاق ٤٣ مليون مارك من المساعدات الانمائية الالمانية التي قدمتها الحكومة الاتحادية في بون الى الجمهورية العربية اليمنية ولم يتم انفاقها حتى الان، وسوف تصرف اموال هذه المساعدات على تنفيذ عدة مشاريع هامة من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، ومشاريع التطوير العلمي والتقني في البلاد.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٩٥٠	٥,٧٦٩٣
مارك الماني	٢,٠٦٨٠	٢,٠٦٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٥	٢,٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢١٦
دولار سنغافوري	٠,١٧٧	١,٧٦٠٤
دولار كندي	٠,٢٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٧٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٧
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٨٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٩
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٤٤٦
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٣٧٥	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٤٩٣٩
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٧٠	٤٨,٩٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٣٠	٥,٧٠٥
اوقيه ذهب	١,٥٣٦	١,٥٢٤
كيلو الفضه	٧٧٠	٦٦٠
الاوقيه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

منحة قمح كندي للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدقت الحكومة الكندية على منحة جديدة من القمح للسودان في حدود تسعة ملايين دولار في اطار العون الكندي للسودان.

اعلن ذلك دكتور بشير عمر وزير المالية السوداني وقال ان الحكومة الكندية وافقت مبدئيا على تمويل مدخلات القطاع الصناعي كمرحلة اولى في حدود مليونين الى ثلاثة ملايين دولار وذكر انه سيتم استغلال المكون المحلي في المجالات ذات الاسبقية مثل المياه الريفية والحملة القومية لصيانة المدارس والتعليم العالي.

زيادة مثيرة لسكان تونس اقتراحات للتحكم بالتطور الديمغرافي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

٩٢٧ الف نسمة هو رقم الزيادة الحاصلة في عدد السكان بتونس خلال الخمس سنوات الاخيرة. هذا ما افادت به اعمال اللجنة القطاعية للسكان التي اكدت ان عدد سكان تونس قد ارتفع الى سبعة ملايين و٥٧٥ الف نسمة في سنة ١٩٨٦. وبهذا تكون نسبة الارتفاع ٢,٥ بالمئة من التطور الصافي في عدد السكان المقيمين.

هذه النسبة تبقى في نظر المختصين مرتفعة جدا باعتبار نسق تطور النمو (اي زيادة الخيرات) الذي عرفته البلاد خلال الخماسية الفارطة والذي لم يتعد معدل ٣٪ مقابل ٦٪ سنويا كانت متوقعة عند الشروع في تنفيذ المخطط السادس.

كما يرى المختصون ان استمرار تطور السكان بهذا العدد سيؤدي حتما الى تضاعف عدد المتساكنين في فترة لا تتجاوز ٢٥ سنة وان المحافظة على معدل نسق النمو المسجل خلال الفترة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ سيؤثر بدوره على مدخول الفرد الواحد وبالتالي سيكون له التأثير المباشر على تراجع مستوى معيشة المواطن العادي.

ويفسر المهتمون بشؤون تطور السكان وتحسن محيطهم المعيشي الزيادة في عدد المتساكنين بالبلاد بعوامل ثلاثة هي:

ـ تطور عدد الولادات بصفة مسترسلة.

٤٠ مليون دولار حجم الاتفاق الصناعي بين السودان ومصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة السوداني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لاول مرة في تاريخ العلاقات السودانية المصرية يعقد اتفاق صناعي لتبادل الخامات والخبرات والتدريب واشار مبارك الى ان الاتفاق شمل توحيد القياسات الصناعية.

إعلان نهائي — مزاد علني

مكتب المحاسب القانوني
أحمد عبدالله باجنيد
عضو في مجموعة كلارك كنث ليفانثول العالمية
بموجب قرار هيئة حسم المنازعات التجارية بجدة
رقم ٨١٨/هـ/ج ـ وتاريخ ١٤٠٧/٥/٢٧هـ

يعلن عن **تصفية شركة النملة بن جبر لمنتجات الخرسانة** ذات مسئولية محدودة
وسوف يتم بيع ممتلكات الشركة الموجودة بينبع وهي كالآتي

١ـ كسارات
٢ـ معدات ثقيلة
٣ـ سيارات كبيرة وصغيرة
٤ـ عزاقات وقلابات وبلدوزرات
٥ـ مولدات كهرباء وكمبرسورات هواء
٦ـ مباني جاهزة وتأثيثات
٧ـ خرسانة «حصباء جاهزة»
٨ـ قطع غيار وأدوات ورشة
٩ـ سكراب ومخلفات

وسوف يكون المزاد ابتداء من يوم الاثنين ١٤٠٧/٦/٢٥هـ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٣م حتى يوم الأربعاء ١٤٠٧/٦/٢٧هـ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٥م من الساعة الثالثة ظهراً إلى الساعة السادسة مساء في موقع الشركة الكائن داخل موقع مجمع كسارات النملة ـ الهيئة الملكية ك ١٩ شرق شركة جك لانتاج الخرسانة الجاهزة ـ

وعلى الراغبين بدخول المزاد التقيد بالشروط التالية:

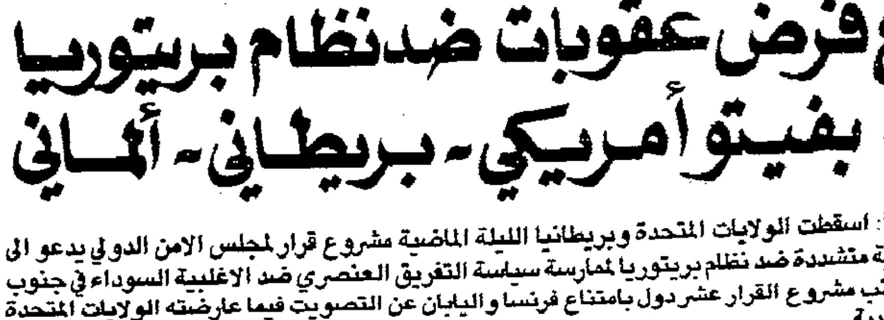
١ـ البيع نقداً عن طريق المزايدة في الحراج ويقوم المشتري بدفع ١٠٪ من كامل القيمة في مكان الحراج والباقي يسدد بموجب شيك مصدق خلال مدة اسبوع من تاريخ الشراء وفي حالة عدم سداد القيمة الباقية خلال المدة المحددة يعتبر البيع لاغياً ولا يرد المبلغ المدفوع.
٢ـ بالنسبة لدائني الشركة المذكورة يعاملون معاملة المشترين الآخرين بالدفع نقداً وعدم خصم مبالغ مشترياتهم من مديونية الشركة لهم.
٣ـ يتحمل المشتري جميع ما يترتب عليه من رسوم أو نقل ملكية أو تجديد استمارة بالاضافة للدلالة البالغة ٢,٥٪ والله الموفق.

للاستفسار مصفي شركة النملة بن جبر لمنتجات الخرسانة شركة ذات مسئولية محدودة
أحمد عبدالله باجنيد / محاسبون ومراجعون قانونيون جدة ٦٥١٠١٦٨ ـ ٦٥١٦٠٣٦ ـ ينبع ٣٢١٢٧١٥ ـ ٣٢١٣٧٥٥

بأيدي فنية نقدم لكم
أفضل التصاميم الهندسية وتستخدم أفضل المكائن الألمانية في صناعة
الابواب ـ الشبابيك ـ المطابخ
الرضوان ـ تليفون ٦٨٢٥٩٧٥

هذا الاسبوع في المجلة
رئيس مجلات «ماركس آند سبنسر» ودوره في دعم إسرائيل

ضد الحرارة ـ ضد الامطار ـ ضد الرطوبة ـ ضد الغبار
للايجار مستودعات ٢٥٠٠٠ ريال
تليفون ٦٦٧٢٠٥٤ جدة



مشروع فرض عقوبات ضد نظام بريتوريا يسقط بفيتو أمريكي - بريطاني - ألماني

الامم المتحدة - كونا: اسقطت الولايات المتحدة وبريطانيا الليلة الماضية مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية متشددة ضد نظام بريتوريا لممارسة سياسة التفريق العنصري ضد الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا. وصوت الى جانب مشروع القرار عشر دول بامتناع فرنسا واليابان عن التصويت فيما عارضته الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية.

ودعا مشروع القرار الذي تبنته الارجنتين والكونجو وغانا ودولة الامارات العربية المتحدة وزامبيا الى فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا وفق المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة.

ويأتي رفض مشروع القرار من قبل بريطانيا والولايات المتحدة واستخدامهما لحق النقض - الفيتو - في اعقاب دعوة للكونجرس الامريكي واحزاب سياسية بريطانية لوقف التعامل التجاري مع نظام بريتوريا.

وكان الكونجرس الامريكي قد دعا العام الماضي الى وقف كافة الواردات من جنوب افريقيا ووقف عمليات الاستثمار فيها وعدم تزويد بريتوريا بالنفط الخام ومشتقاته.

وكان مندوب دولة الامارات العربية المتحدة لدى المنظمة الدولية السيد محمد حسن الشعالي قد دعا في كلمة القاها قبيل عملية التصويت الى وقف التجارة مع نظام بوثا في جنوب افريقيا وقال ان فرض عقوبات جماعية هي الطريقة الوحيدة التي تجعل هذا النظام يعود الى صوابه.

وقال مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ان اتخاذ قرار ضد نظام بوثا من شأنه ان يلحق الضرر بالغالبية السوداء اكثر من الحاق الضرر بالاقلية البيضاء.

من ناحية اخرى قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار ان بعض الشركات الصناعية الغربية التي تنسحب من جنوب افريقيا عادة ما تبقي على علاقات (غير عادلة) مع بريتوريا وذلك عن طريق الابقاء على عمليات التصدير اليها او منح امتيازات انتاج لشركات محلية فيها.

واضاف ان هذه الطريقة (غير مجدية في تحدي سياسة التمييز العنصري) التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

واستعرض ديكويلار نشاط بعض الشركات الغربية في جنوب افريقيا واقليم غرب افريقيا (ناميبيا) والطرق التي تلجأ اليها في الحفاظ على علاقات مع هذا النظام العنصري.

وقال ان هناك عددا محدودا من المؤسسات التي التزمت بالمقاطعة ومنها من اصر على عدم تصدير اي منتجات الى نظام بوثا العنصري.

واشار ديكويلار ان شركات جنرال موتورز وآي. بي. ام وكوداك قد باعت امتيازاتها في بريتوريا الى شركات محلية كما ان منتوجاتها لاتزال موجودة في اسواق جنوب افريقيا.

واوضح ان التراجع عن الاستثمار بشكل مباشر وابداله باستثمار غير مباشر يثير تساؤلات حول مدى نجاح الدعوة الرامية لوقف سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.



المندوب الامريكي في الامم المتحدة يرفع يده بالفيتو على فرض العقوبات على جنوب افريقيا.

فرنسا تبقي على اجراءات تأشيرات الدخول

باريس - أ.ف.ب. : ذكر بيان اذاعه مكتب رئيس الوزراء الفرنسي ان الحكومة ترى انه من الضروري الابقاء على الاجراءات التي بدأ العمل بها في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ في مجال تأشيرات الدخول الى فرنسا.

واوضح البيان ان تعدد حوادث الاعتداء الارهابية على الاراضي الفرنسية دفع الحكومة الفرنسية الى ان تتخذ يوم ١٥ سبتمبر الماضي قرارا يلزم رعايا جميع الدول باستخراج تأشيرات دخول باستثناء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا وليختنشتاين.

واضاف البيان انه «في ظل الوضع الراهن» ترى الحكومة الفرنسية ضرورة استمرار العمل بالاجراءات الخاصة باستخراج تأشيرات الدخول والتي كانت قد اعلنت في شهر سبتمبر وحتى إشعار آخر.

الرئيس البرازيلي جوزيه سارني خلال حديثه التليفزيوني الذي اعلن فيه قرار بلاده

البرازيل توقف سداد فوائد ديونها الخارجية

ريو دي جانيرو - الوكالات : اعلن الرئيس البرازيلي جوزيه سارني في كلمة القاها مساء امس الأول ونقلها الراديو والتلفزيون.. وقف سداد الديون الخارجية للبلاد والتي تبلغ ١٠٨ مليارات دولار. ولم يحدد الرئيس البرازيلي فترة التوقف عن سداد فوائد الديون.

وجدير بالذكر ان الشائعات التي كانت قد تواترت يوم الخميس الماضي بشأن قرب اعلان هذا الاجراء، كانت تشير الى وقف سداد فوائد الديون لفترة ٩٠ يوما فقط وهي المهلة التي يفترض من الناحية الفنية ان البنوك الأجنبية المقرضة يمكنها تحملها.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس البرازيلي اوضح قبل اتخاذه هذا القرار الذي وصف بأنه «بالغ الأهمية في التاريخ المعاصر للبرازيل» انه استشار مجلس الامن القومي وهو هيئة مكونة من الحكومة وقادة اركان القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية.

وبعد ان اكد أن هذا القرار لم يكن من السهل اتخاذه وانه كان يتطلب قدراً من الشجاعة، اكد الرئيس البرازيلي ان هذا القرار لا يستهدف الدخول في نزاع مع الدول الاجنبية وانما يستهدف على العكس من ذلك ايجاد صيغة تفاوض بشأن الديون لا تعرض للخطر عملية النمو في البلاد.

واكد الرئيس البرازيلي مرارا وتكرارا قائلا «لا يمكننا سداد الديون بتجويع الشعب وأن البرازيل لا تود ان يظل اقتصادها مقصورا على مجرد تحقيق الاكتفاء الذاتي وانما يتمثل طموحها في ان يصبح اقتصادها حديثا مع احتفاظها بحقها في النمو».

وهكذا اشار الرئيس البرازيلي الى ان تردي بلاده في طريق الركود مسألة غير واردة، كما نفى الرئيس البرازيلي نفيا قاطعا ان بلاده استنفدت احتياطياتها من العملات الاجنبية على عكس الشائعات التي ترددت منذ عدة ايام. بل ان صحيفة محلية كانت قد ذكرت صباح يوم الجمعة ان هذه الاحتياطيات لا تتجاوز الخمسمائة مليون دولار وأن البرازيل بدأت في بيع جزء من غطائها من الذهب سراً في السوق السويسري حتى يمكنها سداد قيمة وارداتها.

واكد الرئيس البرازيلي ان بلاده لديها احتياطيات كافية لسداد قيمة وارداتها لعدة شهور واضاف ان حجم هذه الاحتياطيات يبلغ ٣,٩٦٠ مليار دولار. وقال ان وجود هذا الاحتياطي من العملات الاجنبية يعني ان الموقف الحالي المتمثل في عدم سداد فوائد الديون يختلف تماما عن الموقف في عام ١٩٨٣.. وهو العام الذي وجدت فيه البرازيل نفسها عاجزة عن مواجهة التزاماتها المالية الدولية.

واكد الرئيس البرازيلي ان قراره يستهدف تدعيم موقف البرازيل في التفاوض بشأن ديونها. وقال : ان الاستدانة مشكلة اخلاقية يجب الا يؤدي حلها الى المساس بالاحتياجات الاساسية للشعب.

واعلن الرئيس البرازيلي ٣ تدابير تحقق استقرار الاقتصاد الداخلي وتستهدف خفض العجز العام الكبير الذي ينظر اليه العديد من الخبراء الاقتصاديين البرازيليين على انه احد عناصر فشل خطة كوزادو لمكافحة التضخم وهي الخطة التي طرحت يوم ٢٨ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦.

وخلال الشهور الستة القادمة لن تنفق الخزانة سوى المبالغ التي ستقوم بتحصيلها ولن تستطيع المشروعات العامة ان تستثمر سوى الموارد التي ستتوافر لديها اذ ان غالبية هذه المشروعات غارقة في الديون وتحصل على اعانات ضخمة من جانب الدولة. وستعيد الدولة النظر في جميع مساعداتها واعاناتها لمجموعة من السلع.

واختتم الرئيس البرازيلي كلمته بأن وجه نداء دعا فيه الى الوحدة الوطنية في مواجهة الصعوبات التي تجتازها البلاد.

ريجان : سأمضي في «حرب الكواكب»

واشنطن - وأس : دافع الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن مبادرته الخاصة بالدفاع الاستراتيجي المعروف بحرب الكواكب وقال في كلمة له امام جمع من المحافظين ان حكومته لا تعتزم وقف التجارب والابحاث التي تجريها بهذا الشأن لمجرد ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه ان يواصل ابحاثه.

واضاف انه يجب على الولايات المتحدة ان لا تساوم على مستقبلها وقال انها لن تفعل ذلك.

البنتاجون يطلب اقامة قاعدة في زائير

واشنطن - ق.ن.ا: ذكر امس ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) طلبت من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الموافقة على خططها لانشاء قاعدة عسكرية رئيسية في زائير لتكون مركزا للوجود العسكري الامريكي في منطقتي وسط وجنوبي افريقيا.

واشارت المصادر الى ان وزارة الدفاع طلبت من الادارة الامريكية الموافقة على بدء مفاوضات مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لتحويل قاعدة عسكرية قديمة في اقليم شابا جنوب زائير الى قاعدة امريكية كبرى.

وذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية امس ان فرقة محدودة من القوات الامريكية الخاصة اجرت مناورات مشتركة مع القوات الزائيرية في الفترة الماضية كما استخدمت وكالة المخابرات الامريكية القاعدة العسكرية في زائير لنقل الاسلحة وصواريخ (ستنجر) المضادة للطائرات الى قوات للمتمردين الذين يعملون على اسقاط الحكم في انجولا.

سلسلة انفجارات في بون

بون - كونا : تعرض المستودع الرئيسي التابع لمكاتب الدائرة الاقليمية لحماية البيئة الليلة الماضية لسلسلة من الانفجارات نجم عنها حريق ضخم انتقل الى المبنى المجاور للمستودع.

وذكر ناطق بلسان الشرطة صباح امس ان رجال الاطفاء قد هرعوا الى مكان الحادث حيث تمكنوا من السيطرة على الحريق واخماده.

وقد اسفر الحادث عن خسائر مادية فقط تقدر بحوالي نصف مليون مارك. واتلف الحريق عربة تحمل اجهزة لقياس درجات تلوث الهواء.

وقال الناطق ان التحقيق قد بدأ في الحادث ولم تتوفر بسرعة معلومات عن مرتكبي الانفجارات ودوافعهم، الا انه استبعد ان تكون هذه الانفجارات ناجمة عن عطب فني.

وتعتقد سلطات الامن بأن الحادث كان ناتجا عن اعمال تخريبية قد تكون ارتكبتها عناصر من التنظيمات المتطرفة.

مصرع ١٩ شخصا في كمين - الفلبين

مانيلا - أ.ف.ب. : لقي ١٩ شخصاً على الأقل مصرعهم في كمين نصبه رجال المقاومة التابعين للجيش الجديد للشعب في اقليم ايزابيلا شمالي الفلبين.

واوضحت وكالة انباء الفلبين امس ان ٧ جنود تابعين للحكومة و ١٢ من رجال الجيش الجديد للشعب (فرع مسلح للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور نشاطه) لقوا مصرعهم على الأقل في الكمين وفي المعارك التي تلت ذلك. واضافت الوكالة ان ١١ عسكريا اصيبوا كذلك بجراح. وقد نشب الاشتباك عقب الانتهاء بنحو اسبوعين من وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية والمتمردين. وذكرت الوكالة نقلا عن الضابط الذي كان يتولى قيادة الوحدة الحكومية التي اشتركت في المعارك ان ١٢٠ من المتمردين المدججين بالأسلحة اشتركوا في الهجوم. واوضح الضابط ان جنوده لم يتمكنوا من الانسحاب خلال الليل لانهم كانوا محاصرين.

حكومة مالروني بكندا تواجه المتاعب

اوتاوا - كونا : اظهر استطلاع للرأي الكندي ان حكومة رئيس وزراء كندا بريان مالروني المحافظة تعتبر اقل الحكومات الكندية شهرة في تاريخ الاستطلاعات الكندية.

وكانت هذه الحكومة قد فازت بأغلبية ساحقة قبل عامين عندما وعدت بالعمل من اجل مصلحة الشعب الكندي خلال فترة ولايتها البالغة اربع سنوات.

غير ان الحكومة الجديدة المحافظة منيت بفضائح على أعلى المستويات تتراوح ما بين استقالة ستة من كبار وزراء الحكومة وتحقيقات فيدرالية في اعمال مخالفة ونزاع بين أعضاء الحكومة الرئيسيين.

ونصح كثيرون مالروني باقصاء مساعديه الكبار وعدد كبير منهم اصدقاء له منذ زمن بعيد. وتعتبر هذه المسألة احد اكبر المشاكل التي تواجه رئيس وزراء كندا.

«وصفة» اندريوتي لعمل وزير الخارجية !!

روما - كونا : قدم وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي في مقابلة مع مجلة اجتماعية فنية «وصفة» متكاملة لعمل وزراء الخارجية وحدد المزايا والعوامل التي يجب ان يتحلى بها اي وزير خارجية في ممارسة هذه المهمة الشاقة.

وقال السياسي الايطالي العريق : اي وزير خارجية يجب ان يكون مطلعا بشكل جيد على التاريخ والجغرافيا وشؤون الاقتصاد وعليه ان يتسلح برؤية سياسية كاملة لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واضاف اندريوتي : وزير الخارجية يجب ان يتمتع بمقاومة جسدية ملحوظة والمثابرة الدائمة في العمل ويكفي القول انه مطالب يوميا بقراءة مئات البرقيات ليظل على علم بأحداث وتطورات الموقف في العالم.

واشار اندريوتي الى أن طباع وزير الخارجية يجب ان تتميز بالصبر والهدوء وعليه ان يعتاد على الاصغاء بصبر لكل محادثيه مهما كانوا لانه يتعلم ايضا من محادثيه القادمين من دول صغيرة. وعلى وزير الخارجية معرفة التحكم بمزاجه، اي الكلام عندما يكون الموقف ملائما للكلام والصمت عندما يحتاج الأمر للصمت.

وقال اندريوتي انه لم يرتكب اطلاقا في حياته السياسية حركات سلبية مست الآخرين ولكن قد اكون ارتكبت بعض الأخطاء وسأكون مغرورا ان قلت انا لم اخطىء.

ونفى اندريوتي نفيا قاطعا ان يكون قد زار الولايات المتحدة في يناير الماضي ليأخذ موافقة البيت الابيض على تعيينه رئيسا لوزراء ايطاليا في الحكومة القادمة قائلا : هذا كلام سخيف نحن لا نحتاج لمباركة الولايات المتحدة في امورنا الداخلية والعلاقات مع الحلفاء تحتاج الى تصرف سليم وثقة متبادلة ولكن هذا لا يعني ان يتحول المرء الى عامل هاتف يتلقى فقط مكالمات الآخرين.

تقرير اخباري

التاريخ الامريكي يكره نائب الرئيس اذا خاض الانتخابات

واشنطن - و.ا.خ : في الوقت الذي ينهمك فيه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في سلسلة من النشاطات السياسية والاجتماعية الرامية الى حث اعضاء حزبه الجمهوري الحاكم لاختياره كمرشح للحزب الجمهوري في الانتخابات الامريكية القادمة المقرر عقدها عام ١٩٨٨ قالت دراسة نشرت في واشنطن ان التاريخ الامريكي يكره نائب الرئيس وهذا هو ايضا حال الناخبين اذا خاض نائب الرئيس انتخابات الرئاسة.

ولما كان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الحالي قد اعلن عن رغبته في الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقبلة عام ١٩٨٨ فهو يكره تماما الحقيقة التاريخية القائلة ان الرئيس الثامن للولايات المتحدة كان اخر نائب رئيس وصل الى الرئاسة عن طريق الانتخابات.

وفي انتخابات الرئاسة الامريكية الثلاثين عام ١٩٣٦م وحتى الانتخابات التي سبقت عام ١٩٦٠م لم يتمكن اي نائب رئيس من الفوز بترشيح حزبه لانتخابات الرئاسة لكن في الانتخابات التي جرت منذ عام ١٩٦٠ كان نائب الرئيس مرشحا رئيسيا لاحد الحزبين الجمهوري او الديمقراطي.

وذكرت تلك الدراسة ان منصب نائب الرئيس الامريكي كان بمثابة وظيفة اقرب منها الى التقاعد في معظم الاحيان. وحجة الدراسة في ذلك ان الكثيرين من الامريكيين لا يذكرون اليوم اسماء عدد من نواب الرئيس السابقين.

ولكن ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي السابق نجح في تغيير مفهوم الامريكيين لمنصب نائب الرئيس في العهد الحديث والواقع ان كل نائب رئيس كما تقول الدراسة جاء بعد نيكسون كشف عن طموحه في الوصول الى الرئاسة.

وباستثناء اثنين من نواب الرئيس فقد فاز جميع نواب الرؤساء بعد نيكسون بمنصب الرئاسة سواء عن طريق الانتخابات او نتيجة وفاة الرئيس او انهم فازوا على الاقل بترشيح الحزب الذي ينتمون اليه لخوضهم انتخابات الرئاسة.

واوضحت الدراسة ان معظم الامريكيين ينظرون الى منصب نائب الرئيس على انه جزء من السلطة التشريعية لكن ريتشارد نيكسون غير هذا المفهوم عندما اقنع الرئيس ايزنهاور بأنه قادر بالفعل على ان يكون مفيدا في المجال التنفيذي فأوفده الرئيس ايزنهاور في عدد من المهمات السياسية.

وعلى الرغم من ان تلك لم تكن دائما بارزة الاهمية الا ان نائب الرئيس نيكسون تمكن من اعتماد اهميتها على ان يصبح اشهر نائب رئيس في التاريخ الامريكي حيث كان الرئيس ريتشارد نيكسون يطمح في الوصول الى الرئاسة بعد ثماني سنوات.

ولكن الناخبين الامريكيين اصبحوا يدركون طموح نواب الرؤساء الى الحكم لكنهم يعتبرون انتخابهم امرا مسلما ولذلك فالناخب يركز على مميزات في المرشح قبل الادلاء بصوته.

ويختار الناخب بشكل عام في امور عديدة منها كيف يستطيع المرشح الصمود امام الضغوط التي تواجهه وما هي القيم التي يمثلها وهل سيكون رئيسا قويا بالفعل يخدم مصلحة بلاده.

والواقع ان كون المرشح نائبا للرئيس لا يعطيه القوة المطلوبة لانه الرجل الثاني حيث نائب الرئيس يعتبر هذه الفترة فرصة لينطلق من جديد نحو المركز الاول.

بسرعة

وفاة مسؤول كبير في ولاية صباح بماليزيا

● **كوتا كينابالو** - ذكر مصدر رسمي في احد مستشفيات عاصمة ولاية صباح ان حميد تون مصطفى وهو مسؤول كبير مسلم في ولاية صباح شرقي ماليزيا قد توفي امس عن ٤٥ عاما اثر ازمة قلبية داهمته.

وكان حميد تون مصطفى سكرتير عام منظمة صباح الوطنية الموحدة وهي حزب معارضة اسلامي رئيسي في صباح. وكان بالاضافة الى ذلك نائبا في البرلمان الفيدرالي الماليزي.

وتعارض منظمة صباح الوطنية الموحدة بشدة سلطات حكومة كوتا كينابالو التي يرأسها جوزيف بيرين كيتينجان. وتشكل المنظمة بالاضافة الى حزب برساتو صباح برئاسة كيتينجان جزءاً من الجبهة الوطنية الائتلاف الذي يرأسه مهاتير محمد رئيس الوزراء.

كبريانو يجري محادثات مع كاسترو

● **نيقوسيا** - **يصل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى هافانا غداً في زيارة رسمية لكوبا تستغرق ٤ أيام، يبحث خلالها مع نظيره الكوبي فيدل كاسترو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية.**

ويرافق كبريانو خلال الزيارة وزير الخارجية جورج ايلكوفو.

٣ انفجارات في بيرو

● **ليما** - انفجرت ٣ سيارات ملغومة في انحاء متفرقة من عاصمة بيرو صباح امس احداها على بعد ٨٠٠ متر فقط من مقر حزب ابرا الحاكم حيث كان رئيس الجمهورية يلقي خطاباً امام اجتماع ضم ١٠ آلاف من اعضاء الحزب.

وذكرت الاذاعة المحلية ان العديد من المارة اصيبوا من جراء هذه الانفجارات التي تحوم الشبهات في ارتكابها حول بعض الجماعات اليسارية المعارضة.

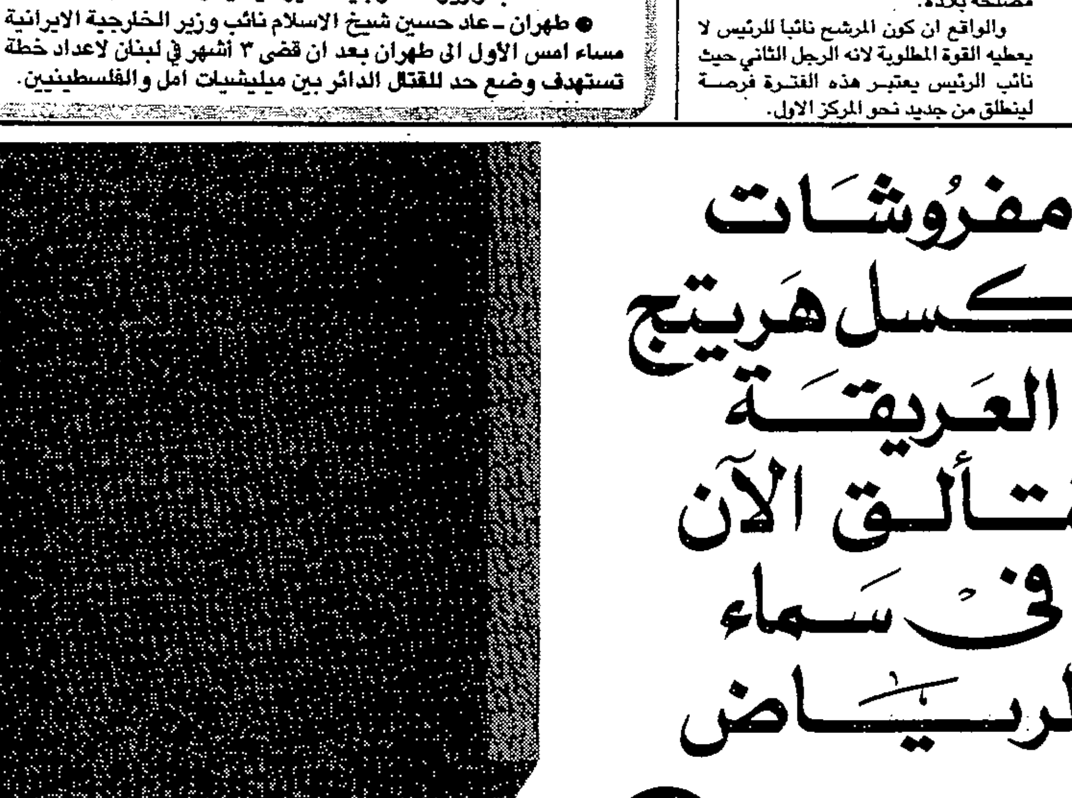
وقد وقع الانفجاران الآخران قرب مبنى للشرطة ومقر شركة امريكية للتعدين حيث تسببا في حدوث اضرار مادية.

وكانت جامعة فيدريكو فيلاريال التي تعد معقلا للحزب الحاكم قد تعرضت يوم امس الجمعة لهجوم بالقنابل تسبب في وقوع أضرار مادية جسيمة.

وتأتي هذه الانفجارات في ذروة اسبوع من اعمال العنف المتزايدة التي قام بها رجال حرب العصابات.

نائب وزير الخارجية الايرانية يعود الى طهران

● **طهران** - **عاد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية مساء امس الأول الى طهران بعد ان قضى ٣ أشهر في لبنان لاعداد خطة تستهدف وضع حد للقتال الدائر بين ميليشيات امل والفلسطينيين.**





بمزيد من الفخر والسعادة يسرنا أن نقدم الآن بمدينة الرياض روائع المفروشات والتحف المنزلية العالمية التي ابتكرتها وانتجتها شركة دركسل هريتج رائدة صناعة المفروشات الأمريكية الراقية.

تفضل بزيارتنا وشاهد بنفسك تشكيلاتنا الواسعة من أرق وأفخم المفروشات الأمريكية التي تنفرد بصناعتها شركة دركسل هريتج .. والتي تعكس بصدق أسلوب الحياة الأصيل المميز لأصحاب الذوق الرفيع. وقد اعتمدت شركة دركسل هريتج في صناعة مفروشاتها على الحرفة اليدوية الماهرة وعلى اختيار أفضل وأرق المواد الأولية من خشب ومعادن وأقمشة لتضمن لمفروشاتها الفخامة والاناقة والقدرة على التحمل لسنين عديدة قادمة.

استثمر في الاناقة والجمال.. استثمر في دركسل هريتج

طريق مكة — فندق الخزامى — شارع العليا العام — دركسل هيريتج

الشركة السعودية الدولية للاستثمار
(قسم المفروشات)
معرض الرياض ٢٧٦٤ - ٤٦٥
معرض جدة ١٣٦١ - ٦٨٣





فرص عمل
.. شركة وطنية صناعية ترغب في توظيف :
١- مساعد اداري
لديه خبرة في اعمال السكرتارية ناسخ عربي انجليزي وتلكس مع الإلمام بأعمال المحاسبة وتجيد اللغة الانجليزية ..
٢- مندوبي مبيعات
غير متفرغين لتسويق منتجات محسنة للتربة - افادة قابلة للتحويل
الاتصال ت ٤٧٩٢٤٧٣ الرياض - من الساعة ٤ - ٨ مساء.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٢٧)

سورية كانت محط اهتمام واسع ودبرت لها مخططات سياسية خاصة

لندن - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان :

كانت سورية خلال عام ١٩٥٦ في وضع اقتصادي سيء وفي خطر من الدخول في حرب ضد اسرائيل بسبب المحاولات الاسرائيلية لتحويل مياه نهر الاردن. وكانت معظم القوى السياسية تؤيد التعاون الوثيق، بل الوحدة مع مصر، خصوصا بعد حصول القوات المصرية المسلحة على اسلحة من الكتلة الشرقية. وتدل الوثائق الحكومية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما، على ان سياسة عراق حلف بغداد وسياسة الحكومة البريطانية كانت تقضي بفصل سورية عن مصر. وقد اقترح نوري السعيد على بريطانيا خطة لقلب نظام الحكم في سورية، وكانت الحكومة البريطانية تنوي المضي في تنفيذ مشروع «الهلال الخصيب» ليكون معظم المشرق العربي ضمن دائرة نفوذها.

شهدت سورية في أوائل عام ١٩٥٦ نشاطا كبيرا من الاحزاب السياسية المختلفة فيها، وكانت تواجه وضعا اقتصاديا سيئا، ومحاولات اسرائيلية لتحويل مياه نهر الاردن، ونشاطا من العراق والدول الغربية الكبرى لابعادها عن اي تعاون وثيق مع مصر واستدراجها، اذا امكن، نحو سياسة متفقة وسياسة عراق حلف بغداد. كان رئيس الجمهورية آنذاك هو شكري القوتلي، ورئيس الوزراء سعيد الغزي (مستقل). وكان لحزب البعث العربي الاشتراكي نفوذ في الجيش والبرلمان.

والرسالة التالية من السفير البريطاني في دمشق، جون جاردنر، الى مايكل روز، رئيس دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية، تلقي بعض الضوء على احوال وشؤون سورية في أوائل عام ١٩٥٦. تاريخ الرسالة ١٤ فبراير (شباط) وهي محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ٣٧١/٢١٨٥٨:

«عزيزي مايكل : إن خطر نشوب حرب مع اسرائيل اذا بدأ العمل في تحويل مياه نهر الاردن أمر يستمر ابرازه في الصحافة السورية. والأخير الذي يتوقع حربا وشيكة هو فارس الخوري. اذ قال انه لا يمكن تجنب وقوع حرب مع اسرائيل ما لم يتم حمل اسرائيل على ادراك، أن تحويل مياه الاردن سيكون سببا أوتوماتيكيا لنشوب حرب.

«٢ - اشعر ان أحد الاخطار الرئيسة هو ان السوريين يضعون انفسهم بسرعة في مركز سيكون من الصعب التراجع عنه. انهم يعلنون بصوت مرتفع جدا انهم سيقاومون بالقوة اي عمل من الاسرائيليين لتحويل مياه الاردن، وتنشر هذه البيانات على نطاق واسع في الصحافة الدولية، الى درجة انهم بدأوا يشعرون بأن الحل الوحيد سيكون اطلاق النار عندما أو اذا ما حان الوقت.

«٣ - لا شك في ان من العوامل التي شجعت السوريين التقارير التي عاد بها الساسة السوريون إثر زيارتهم الاخيرة لمصر. إذ كانوا مجمعين بخصوص الانطباع العميق الذي كونته لديهم اسلحة مصر الجديدة. وحقيقة انهم رأوا تلك الاسلحة على الارض، لا في الجو او خلال استخدامها، أمر يبدو انه لم يؤثر في اعتقادهم بقوة مصر الجديدة. وبما ان السوريين يعتبرون مصر حليفتهم تلقائيا في حالة وقوع حرب، فانهم يسرون بهذه التقارير».

ثم قال السفير في الفقرة التالية من رسالته ان ثمة حديثا في الصحف والمجالس السورية عن ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة حرب مع فكرة اعطاء منصب وزير الدفاع وربما ايضا منصب وزير الداخلية لضباط عسكريين. وعلق السفير على ذلك بقوله «إن هذا سيخدم أهداف العنصر البعثي القومي في أوساط الضباط الشباب». ومضى فقال : «إن ثمة تقريرا غير مؤكد مفاده ان عبد الحميد السراج، رئيس المكتب الثاني «يخطط لانقلاب، وبينما يبدو هذا امرا غير مرجح، فإن من الممكن جدا انه يناور من اجل الحصول على مكان في مجلس الوزراء. وهذا الرجل الكريه والخطير من وجهة نظرنا، يمكن ان يستغل حالة طارئة لتحسين مركزه». ثم قال السفير :

«٥ - عندما قابلت رئيس الوزراء يوم الاثنين، كان قلقا بصورة واضحة بشأن عدم استقرار نظام حكمه والدور الذي يلعبه ضباط الجيش. وقال انه يحاول توجيه سورية مرة اخرى نحو الديمقراطية وابعادها عن الدكتاتورية العسكرية ولكن موقف قائد الجيش، اللواء شقير، مبهم. وقال : «انه لكونه (شقير) لبنانيا (ولم يضف انه درزي ايضا) فإنه مضطر للوقوف في الوسط ولا يستطيع الوقوف بصورة جلية الى جانب الحكومة كما يجب عليه ان يفعل. وقد بدا لي ان موقف رئيس الوزراء برمته موقفا يدل على انه قلق من امكانية وقوع تدخل من الجيش في الحكومة الحالية. غير انني لم استطع استدراجه الى ابعد من ذلك».

محاولة للاتصال بصفة سرية

في اليوم ذاته (١٤ فبراير) تلقت وزارة الخارجية البريطانية برقية سرية عاجلة من السفير البريطاني في انقرة (رقمها ١٢٢ ومحفوظة في الملف المشار اليه سابقا) يقول فيها ان السكرتير العام لوزارة الخارجية التركية ابلغه بأن السفير التركي في دمشق أبلغ الحكومة التركية بأن الحكومة السورية متخوفة من امكانية قيام الشيوعيين وبعض دوائر المعارضة بانقلاب ضدها. واقتبست البرقية عن السكرتير العام لوزارة الخارجية التركية قوله :

«... إن بعض اعضاء الحكومة والمعارضة منزعجون لدرجة كافية للاعتقاد بأن من الضروري القيام بعمل وقائي وقد تشاوروا مع اللواء شقير بقصد القيام بعمل مشترك مع الحكومة العراقية. وقائد الجيش (السوري) يريد الاتصال بالاخيرة (الحكومة العراقية) بصورة سرية تماما لدراسة امكانيات القيام بمثل هذا العمل...».

وعن هذا الموضوع ذاته بعث السفير البريطاني في دمشق ببرقية سرية الى لندن بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) (محفوظة في الملف المشار اليه ايضا). قال فيها :

«بالاشارة الى برقية (السفير البريطاني في) انقرة رقم ١٢٢،

«بناء على تعليمات زارني السفير التركي الليلة الماضية لمناقشة الوضع الداخلي في سورية. وقد أكد سياق البرقية المشار اليها بصورة عامة لكنه عبر عن اعتقاده بأن انقرة شددت اكثر مما يجب على وجهة نظره المتصلة بخطر وقوع انقلاب شيوعي. وقد أبلغني بالتطورات التالية التي حدثت بعدئذ :

«(أ) لم تعد السلطات السورية تخشى على ما يبدو من وقوع انقلاب شيوعي.

«(ب) اعتقل ضابط الجيش، الشيوعي الرئيسي لتواطؤه في الاضطرابات العمالية في حلب...

«(ج) الاتصال بالعراق.. للمساعدة في مكافحة اضطرابات الشيوعيين تمت الموافقة عليه من رئيس الجمهورية وقائد الجيش. وقد غادر الى العراق الوسيط (والمخبر الأصلي) نذير فنصة، رئيس تحرير جريدة الانباء المؤيد جدا للعراق. وسيتبع هذا الاخير الخط القائل بأن العراق يجب ان يوقع اتفاقا اقتصاديا مع سورية يتلوه خلال وقت قصير اتفاق عسكري...



شكري القوتلي — أديب الشيشكلي

«٢ - زميلي (السفير) التركي وأنا متفقان بصورة عامة على ان الوضع السياسي مزبك جدا لأن العناصر اليسارية، من مدنية وعسكرية، تحاول إثارة واستغلال المخاوف من عمل اسرائيلي في غور الاردن لتدبير سقوط الحكومة الحالية أو تعديلها بصورة جذرية. ونحن كلانا نشك في ما اذا كان الشيوعيون جاهزون بعد للسيطرة على الحكم. غير انه لا شك في انهم يتصرفون تحت غطاء الاشتراكيين ويعملون بجد لتأمين ترشيح خالد العظم لمنصب رئيس الوزراء. ومن سوء الحظ ان معظم اعضاء الحزب الوطني ميالون الى الانضمام اليهم. واذا استطاع اليسار تأمين اغلبية في البرلمان، فإنهم يستطيعون، بمقتضى الدستور، الدعوة الى انتخابات جديدة في اي وقت بعد ١ مارس (آذار). وستكون انتخابات الآن لمصلحة اليسار.

«٣ - في هذه الظروف بعد اعتقال الضابط العسكري الشيوعي (الذي مر حتى الآن بهدوء)، سواء للسبب المعطى اعلاه أو لتحديه، كما سمعت، حظر وزير الاعلام على اذاعة مقتطفات مؤيدة للشيوعيين من اي مطبوعات، امرا مشجعا. وينطبق الامر ذاته على الاتصال الموحى به من الجيش بالعراق، ولكن هذه الخطوة يجب ان لا تفسر على اساس انها خطوة نحو اتحاد. وأتصور انه سيكون من الصعب على العراق ان يقدم مساعدة اقتصادية كالتي يريدها بعض السوريين لتشجيع تصدير الاقمشة، الخ من حلب من اجل تقليل المتاعب العمالية ما لم تكن هناك فائدة سياسية ما للعراق مثل التوصل الى اتفاق عسكري لموازنة الاتفاق السوري مع مصر...».

ثم قال السفير في الفقرة الاخيرة من برقيته :

«٥ - يؤكد الوضع على اي حال الرأي القائل بأن العراق يجب ان يشجع اصدقاءه هنا ويقوي مركزه... بالدعاية الخ حتى يتم اتفاق التقدم اليساري. وبصفته (العراق) بلدا عربيا، فانه يستطيع عمل ذلك بصورة فعالة اكثر وأرخص مما يستطيع ان يفعله بلد غربي».

جبهة لمواجهة تحويل نهر الاردن

في اليوم التالي، ١٧ فبراير (شباط) بعث السفير البريطاني في دمشق ببرقية الى لندن (رقمها ٥٥ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها :

«التحرك المحبذ لحكومة (وحدة) وطنية أو ائتلافية مستمر. وقد وجه رئيس الجمهورية يوم ١٥ فبراير رسالة الى البرلمان دعا فيها الى طرح الخلافات الحزبية جانبا وتشكيل جبهة وطنية من اجل مواجهة خطر قيام اسرائيل بتحويل مياه نهر الاردن.

«٢ - بعد ان تمت قراءة رسالة رئيس الجمهورية عقد البرلمان جلسة سرية. وعلمت انه تم عمل ذلك لا لأنه كان هناك أي شيء سري للمناقشة، بالرغم من ان الموضوع كان استعداد سورية لمواجهة هجوم اسرائيلي، وانما لمنع حزب البعث الاشتراكي من شن حملة علنية، معدة فعلا، على الحكومة على اساس ان سياستها ليست معادية لاسرائيل بما فيه الكفاية.

«٣ - رفض حزب البعث الاشتراكي، بعد التغلب عليه بهذه المناورة، ان يشترك في الجلسة السرية وأصدر بيانا عاما يهاجم الاجراء. وهذا البيان موجه ضد حلف بغداد وينادي بوحدة مع مصر ويحبذ عرض مسألة مياه الاردن على مجلس الامن. ويفترض انهم في ذلك يعملون مع الشيوعيين لضمان ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يكون له صوت في المسألة.

ويؤدي هذا الى رد فعل من الجناح اليميني الذين بدأوا الآن يدركون ان سورية ستكون في مركز تكتيكي ضعيف اذا بدأت اعمالا قتالية بسبب مسألة مياه الاردن، وأخذوا يتجهون مرة اخرى نحو اشارة قبول ما لخطة جونستون.

«٥ - ان هذا المؤشر الضئيل على موقف اكثر معقولية هو امر مشجع. ولكنني اعتقد بأن رئيس الجمهورية مخطىء في تحبيذه حكومة وحدة وطنية. فهو يأمل على ما يبدو انه سيستطيع، بضمه الاحزاب اليسارية، وضعها تحت السيطرة وايقاف الاتجاه نحو اليسار. فاذا انضم البعثيون الاشتراكيون الى ائتلاف، فلن يكون هذا إلا لتأمين اجراء انتخابات جديدة عما قريب. غير ان من السابق لأوانه تقرير ما هي حدود الائتلاف. وتعقد الآن اجتماعات بين ممثلي الاحزاب ولكن ليس هناك جهد حقيقي ذو شأن من أجل دفن الخلافات».

كان نذير فنصة قد ذهب الى العراق، كما ذكر آنفا. ولما اجتمع بوزير الخارجية العراقي في بغداد بعث السفير البريطاني من هناك ببرقية عن ذلك الى لندن، رقمها ٢٤١ (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ٣٧١/١٢١٨٧٠) بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط) :

«اجتمع وزير الخارجية بالمبعوث السوري. ولم يترك الاخير انطباعا جيدا، ومع انه ادعى انه يتحدث نيابة عن زعيم حزب الشعب السوري ووزير الدفاع، فإنه لم يعرض اي مقترحات ايجابية لاتفاق اقتصادي. وقد أصر على ان الاقتصاد السوري على وشك ان ينهار وكان ما طلبه في واقع الامر معونة عراقية لفتح سوق العراق للمنتجات السورية وغض الطرف عن تهريب البضائع السورية الى العراق. واكتفى الوزير باعطاء فنصة بعض التشجيع المعنوي واقترح في ما بعد على السفير السوري ان تقدم حكومته بعض المقترحات المحددة.

«٢ - لم يلتق فنصة بنوري ولم يشعر زميلي (السفير) التركي الذي كان تقييمه مشابها لتقييم وزير الخارجية، بأنه يستطيع ان يوصي نوري باستقباله. وقد عاد (فنصة) الآن الى سورية (...)».

اجتماع لويد ونوري السعيد

كان وزير الخارجية البريطاني، سلوين لويد، يقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط في بداية مارس (آذار)، وقد اجتمع في بغداد برئيس الوزراء العراقي ثم سافر الى طهران وأرسل من هناك برقية الى انطوني ايدن، رئيس الوزراء البريطاني، عن الحديث الذي دار بينه وبين نوري السعيد عن سورية. ويقول لويد في البرقية التي ارسلها من السفارة البريطانية في طهران يوم ١٠ مارس (آذار) وهي برقية «سرية جدا» رقمها ١٨٧ (محفوظة في ملف

Y(0B|(S

SYRIA.

CONFIDENTIAL

Mr. Yak, of the American Embassy, yesterday showed me a telegram from the American Ambassador in Cairo. Nasser had raised the question of Syria with Mr. Byroade and said that the Syrian situation was very unstable. A coup by Shishakli, which was rumoured, might be successful but Shishakli would not last long. The real problem was to keep the Army out of politics and Nasser was using all his influence to suggest to Syrian Army leaders that they should confine themselves to a purely military role.

2. The American Ambassador does not appear to have commented.

Comment:

3. It is interesting that Nasser should have raised this subject but I cannot guess what he is getting at. As an extremely shrewd man, he may have guessed that the most obvious counter-stroke for the West would be to detach Syria from him. So I can only assume that the above exercise was designed in some way to throw dust in American eyes.

(R.M. Hadow)
March 20, 1956

Copy to African Dept.

مذكرة داخلية كتبها آر. م. هادو، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٦ عن اوضاع سورية وموقف عبد الناصر منها : «عبد الناصر... بصفته رجلا محنكا للغاية... يمكن ان يكون قد حذر ان أوضح ضربة مضادة من الغرب ستكون فصل سورية عنه...».

الخارجية رقم ٣٧١/١٢١٨٥٨) :

«ما يلي لرئيس الوزراء من وزير الخارجية - (الموضوع) سورية.

«بعد مناقشة عن الاردن عرض نوري أفكاره عن سورية.

«٢ - انه يعتقد بأن الوضع هناك من بعض النواحي اكثر خطورة. قال ان الشيوعيين قد تغلغلوا تغلغلا عميقا في حياة البلاد السياسية وما لم يتخذ اجراء قبل مرور وقت طويل، فانه يخشى من امكانية ان تصبح سورية في واقع الامر بلدا شيوعيا تابعا. وقال ان هذا سيكون امرا خطيرا جدا بالنسبة الى العراق بالنظر الى انه يعلق أهمية كبيرة على الاتصالات عبر سورية لأغراض عسكرية في حالة وقوع حرب ولأغراض اقتصادية (النفط) في وقت السلم.

«٣ - قلت ان من المعروف ان سورية متعفنة، والمسألة هي ما يمكن او يجب عمله في هذا الشأن.

«٤ - قال نوري ان هناك عددا من العناصر في سورية تشجب الاتجاه السياسي الحالي. وقال انه يمكن استخدامهم وأن العراق سيكون مستعدا لعمل ذلك اذا تم تحقيق شرطين.

«٥ - قال ان الشرط الاول هو ان لا يتحرك الاتراك عبر الحدود. فاذا فعلوا ذلك، فان القومية العربية ستثار وستبطل امكانيات عمل ناجح من جانب العراق. وقال انه حصل في الآونة الاخيرة على ما يدل على ان الاتراك يدركون ذلك الآن. لكنه قال انه سيكون مهتما اذا استطعت ان اعرف في انقرة اذا كان الامر كذلك.

«٦ - قال ان الخطر الثاني هو ان الاسرائيليين قد ينتهزون الفرصة لشن هجوم. قلت انه قد يكون من الاعتبارات المهمة ما اذا كان التدخل العراقي سيكون غرضه تشجيع استيعاب سورية في دولة واحدة مع العراق. وقد رد نوري بأنه لا نية لديه لمحاولة عمل اي شيء من هذا القبيل. وقال ان هدف العراق سيكون اعطاء العناصر غير الشيوعية في سورية فرصة للوصول الى القمة. اما استقلال وسيادة سورية فلا يجب ان يمسا.

«٧ - وقال انه شريطة ان يكون قد تم التأكد سلفا من موقفي الاتراك والاسرائيليين واثق من انه يستطيع القيام بالعملية في سورية بفترة اشعار قصيرة. وقد ذكر مدة ثلاثة او اربعة اسابيع لكنه لم يقل بالضبط ما هي الخطوات التي ينوي اتخاذها باستثناء قوله انه لن يتدخل إلا استجابة لمناشدة من عناصر في سورية نتيجة لنشوء وضع سوري محلي ما.

«٨ - قلت ان هذا يحتاج الى تأمل بعناية. وعبرت عن موافقتي بشأن خطورة الوضع والحاجة الى عمل شيء ما. وقلت إنني سأتحدث عن هذا في انقرة وسأكون انطباعاتي الخاصة هناك وفي تل أبيب. وقلت انني عندما اعود الى لندن سأناقش المشكلة بصورة عاجلة معك ومع زملائي ثم سأبلغ نوري بوجهات نظرنا».

كان الهدف قلب نظام الحكم في سورية !!

ولكن ماذا كانت الابعاد الحقيقية لتلك «العملية» التي قال نوري السعيد انه سيكون مستعدا للقيام بها في سورية نتيجة «نشوء» وضع محلي سوري ما ؟ ان الوثائق الحكومية البريطانية تتحدث صراحة عن مؤامرة هدفها قلب نظام الحكم في سورية، وتدل على ان الحكومة البريطانية اتصلت بالحكومتين التركية والاسرائيلية طالبة منهما عدم التدخل في حالة قيام العراق بعملية في سورية بموافقة بريطانيا والولايات المتحدة.

عندما زار سلوين لويد العاصمة التركية ناقش الامر مع رئيس الوزراء التركي وبعث عن طريق السفارة البريطانية في انقرة ببرقية «سرية جدا» الى السفير البريطاني في بغداد، رقمها ٢٢٩ (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) بتاريخ ١٣ مارس (آذار) :

«ما يلي من وزير الخارجية (الموضوع) : سورية

«الرجاء اعطاء نوري الرسالة الشفوية التالية مني :

«لقد ناقشت الموقف في سورية مع رئيس الوزراء التركي على أساس محادثتي معك يوم ١٠ مارس (آذار). وقد وجدت انه متفق بصورة عامة مع الآراء التي عبرت عنها لي. انه يعتقد بأن من الامور الأساسية الحصول على تأييد حكومة صاحبة الجلالة وحكومة الولايات المتحدة لأي عمل يمكن القيام به. وكخطوة أولى سأستشير السير انطوني ايدن بخصوص دورنا نحن وبخصوص اجراء مفاتحة للولايات المتحدة فور عودتي الى لندن. وسأتصل بك مرة اخرى في اقرب فرصة بعد ذلك.

«٢ - لقد خولني السيد مندريس بإبلاغك بأنه يدرك مركز العراق ومصلحته الخاصة في هذه المسألة. وهو يقدر تماما الوضع الخطير الذي من شأنه ان يبرز اذا كان هناك اي شيء يوحي بتدخل عسكري تركي عبر الحدود، وأوضح ان اهتمام تركيا الوحيد بسورية هو ان لا تصبح البلاد دولة شيوعية تابعة وانما يجب ان تكون تحت حكومة ميالة نحو التعاون بصورة وثيقة مع الدول الغربية.

«٣ - لدى تسليم هذه الرسالة، الرجاء التأكيد على الضرورة القصوى لمنع اي تسرب أو اتخاذ اي مبادرة الى ان يسمع (نوري) مني مرة اخرى والسيد مندريس يعتبر هذا امرا مهما كما اعتبره أنا. (...)».

وافق نوري السعيد على ضرورة التكتم على الخطوات التي فكر في اتخاذها في ما يتصل بسورية - كما يتبين من البرقية «السرية جدا» التي ارسلها السفير البريطاني في بغداد ردا على برقية سلوين لويد. رقم برقية السفير هو ٣٣٠ وتاريخها ١٥ مارس (آذار) وهي محفوظة في الملف المشار اليه سابقا :

«اعطيت نوري صباح اليوم رسالتك الشفوية بشأن سورية. وقد رحب بموقفك بحرارة وكذلك بالتأكيد الوارد عن طريقك من رئيس الوزراء التركي. وهو يتفق بصورة تامة مع الفقرة ٣ من برقيتك.

«٢ - كنت قد تصرفت وفقا لخطوط الفقرة ٤ من برقيتك».

مر العقيد أديب الشيشكلي، زعيم سورية السابق، يوم ١٥ مارس (آذار) عبر مطار بيروت قادما من روما. وكانت قد سرت شائعات في ذلك الحين مفادها ان الشيشكلي قد يعود الى سورية.

وقد بعث السفير البريطاني في القاهرة يوم ١٧ مارس (آذار) ببرقية الى وزارة الخارجية رقمها ٥٣٢ (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها :

«عبد الناصر أبلغ زميلي (سفير) الولايات المتحدة انه يرى ان من الممكن جدا ان يعود الشيشكلي الى الحكم ولكنه لن يستطيع البقاء على قيد الحياة يومين وقال انه يعتقد بأن الجيش السوري يجب ان يبقى بعيدا عن الشؤون السياسية...».

كان المطلوب استقرار سورية

وقد وجه سلوين لويد مذكرة سرية جدا الى انطوني ايدن عن سورية بتاريخ ١٥ مارس (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) تدل على انه اخذ على محمل الجد العمل الذي اقترح نوري السعيد القيام به لتغيير الحكومة في سورية وتسليم مقاليد السلطة لحكومة مستعدة للتعاون مع الغرب والابتعاد عن التعاون مع مصر :

«ثمة قدر كبير من الاتفاق على ان سورية هي اقل العناصر استقرارا في الشرق الاوسط. وعلى انه ما لم يتم القيام بعمل حاسم ما في المستقبل القريب، فإن ثمة خطرا من انجراف البلاد في الواقع الى مركز بلد تابع للشيوعية.

«٢ - اذا كنا سنفكر في عمل، يجب علينا أولا ان نكون على بينة مما نريد تحقيقه. لقد اقترح نوري ان هدفنا في هذه المرحلة يجب ان يتجاوز اقامة نظام حكم سوري من شأنه ان يكون صديقا للغرب وتكون العناصر الشيوعية قد ازيلت منه. لم نقترح انه يجب القيام بأي محاولة بعد لالحاق سورية بالدولة العراقية. وأعتقد بأن هذا أمر حكيم. إذ يمكن ان نريد الذهاب الى ابعد من هذا في وقت لاحق في ما يتصل بتطوير الهلال الخصيب. وحتى رئيس الوزراء التركي لم يستبعد مثل هذه الامكانيات الاوسع في وقت لاحق. اما في الوقت الراهن، فانني لا اعتقد بانه ينبغي لنا ان نظهر وكأننا نشجع اي شيء يمكن تصويره على اساس انه هجوم على سلامة ووحدة أراضي الدولة السورية.

«٣ - كان نوري واثقا من انه يستطيع ايجاد وضع في سورية يتم في توجيه مناشدة من عناصر غير شيوعية لمساعدة من العراق لتخليص أنفسهم من السيطرة الاجنبية، بما فيها المصرية، ولاقامة نظام حكم حر ومستقل بصورة حقيقية. ولم يقل بالضبط كيف ينوي عمل ذلك، ومن الواضح انه لا بد لنا من الاقتناع بفرص نجاح اي خطة قبل قبولها. ولكن هذه مشكلة تأتي في ما بعد. إذ يوجد، كما أشار نوري، عدد من العناصر الخارجية التي يجب ضمانها قبل ان يمكن الاضطلاع بأي خطة.

«٤ - كان الشرط الاول لنوري هو ان تركيا يجب ان لا تتحرك عبر الحدود السورية. وبخصوص هذه النقطة اعطاني السيد مندريس تأكيدات قاطعة بأن مثل هذا العمل من جانب تركيا هو أمر لا يمكن تصوره في هذه الظروف. وقال ان تركيا مشغولة بحماية وجودها هي الى درجة تفوق امكانية شروعها في أي اجراء توسعي من هذا القبيل.

«٥ - كان خوف نوري التالي هو امكانية قيام اسرائيل باستغلال فرصة القلاقل الداخلية في سورية لشن هجوم. ومن الواضح انني لم استطع ان أسأل رئيس وزراء ووزير خارجية اسرائيل عن ذلك، ولكن كان من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قلقا من إمكانية خطر ان تصبح سورية تابعة للشيوعية. وقد مضى وزير الخارجية الاسرائيلي الى ابعد من ذلك عندما تطوع بقوله إن اسرائيل لن تكون بالضرورة ضد وحدة سورية مع العراق، شريطة ان يكون ذلك مقترنا بتسوية سلمية بين اليهود والعرب. وبناء على هذا، لا بد ان تكون هناك فرصة معقولة لبقاء الاسرائيليين هادئين ما دام في الامكان اعطاؤهم تأكيد في اللحظة المناسبة بأنه لا توجد نية في الوقت الحاضر للتشكيك في سلامة ووحدة اراضي سورية.

«٦ - الشرط الثالث الذي حدده نوري كان ان العملية يجب ان تلقى دعما تاما من حكومة صاحبة الجلالة وعلى الاقل قبولا من حكومة الولايات المتحدة. ويعتبر السيد مندريس ذلك بدرجة مساوية امرا اساسيا. ونتيجة لحديثي مع السيد مندريس، برز الاقتراح القائل انه اذا كانت حكومة صاحبة الجلالة موافقة، فيجب ان ابعث برسالة الى المستر فوستر دالاس شارحا ما تم مناقشته مع نوري والسيد مندريس طالبا معرفة ما سيكون عليه موقف حكومة الولايات المتحدة. واذا كان موقفها مؤيدا، فانه يجب دعوة حكومة الولايات المتحدة، كخطوة اولى، الى ارسال المستر الن دالاس (كان آلن دالاس مدير وكالة الاستخبارات الامريكية وشقيقه جون فوستر دالاس وزير الخارجية) الى لندن لاجراء مناقشات.

«٧ - هناك اعتباران خاصان آخران هما الأمن والفرنسيون. وقد كان رأي رئيس الوزراء التركي هو ان الامن العراقي ضعيف. وبالرغم من انه لم يشكك في مصلحة العراق الأولية في سورية، ولا في صحة اعطاء العراق مسؤولية عن البدء في تنفيذ اي خطة، فقد عبر عن اعتقاده بأنه سيكون من الاكثر كتما للسر، في المرحلة الاولية، ان نتعامل نحن مع نوري وحده.

«٨ - بخصوص الفرنسيين كان رأي كل من نوري والسيد مندريس هو انه ليس لهم سوى قيمة إزعاج في سورية. وشريطة شرح هذا الامر للحكومة الفرنسية في اللحظة المناسبة، فقد كان رأيهما هو انه يمكن تحييد خطر معارضة فرنسية».

بعد أن اطلع انطوني ايدن على هذه المذكرة من سلوين لويد ارسل مكتبه رسالة قصيرة «سرية جدا» الى مدير مكتب وزير الخارجية بتاريخ ١٦ مارس (محفوظة في الملف المشار اليه سابقا) جاء فيها :

«على مذكرة وزير الخارجية المؤرخة ١٥ مارس (آذار) كتب رئيس الوزراء : تخطر هذه الافكار لنوري من حين الى آخر. انها كثيرا ما تكون جيدة. وهو لا يتابعها قط ويميل الى طرحها جانبا في ما بعد.

«غير انه لا ضرر على ما افترض من جس نبض المستر دالاس خلال زيارة نادرة ما الى الولايات المتحدة. انني أؤيد خطته تماما ولكنني متشكك في من سيرعونها. أ. ن ١٥ مارس...».

ترى هل أدرك جمال عبد الناصر ان الدول الغربية تنوي توجيه ضربة اليه بإبعاد سورية عن مصر ؟ لقد كتب آر. م. هادو، أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية في لندن مذكرة بتاريخ ٢٠ مارس (آذار)، توحي بذلك :

«أطلعني المستر ماك، من السفارة الامريكية، يوم امس على برقية من السفير الامريكي في القاهرة. لقد أثار عبد الناصر مسألة سورية مع المستر بايرود وقال ان الوضع في سورية غير مستقر. (قال) ان قيام الشيشكلي بانقلاب، وهو ما تحدثت الشائعات عنه، قد يكون ناجحا ولكن الشيشكلي لن يدوم لمدة طويلة. وقال إن المشكلة الحقيقية هي ابقاء الجيش خارج نطاق الشؤون السياسية وعبد الناصر يستخدم كل نفوذه ليقترح على قادة الجيش السوري انه يجب عليهم ان يقصروا نشاطهم على دور عسكري محض.

«٢ - لا يبدو ان السفير الامريكي قد علق على ذلك.

«٣ - **تعليق** : من المثير للاهتمام ان عبد الناصر قد أثار هذا الموضوع. ولكنني لا استطيع ان احزر ما الذي يرمي اليه. وبصفته رجلا محنكا جدا، فإن من الممكن ان يكون قد حذر ان أوضح ضربة مضادة يمكن ان يقوم بها الغرب ستكون فصل سورية عنه. ولهذا فإنني لا استطيع إلا أن افترض ان القصد من الممارسة المذكورة اعلاه كان على نحو ما ذر الرماد في اعين الامريكيين»!!

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

تهامة

جولة في معرض المنتجات العربية بالرياض خلال دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم معرض للمنتجات العربية القابلة للتصدير على هامش اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت بقصر المؤتمرات بالرياض برعاية الامير سلطان بن عبد العزيز. وضم المعرض الذي اقيم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات واستمر ستة ايام تسع عشرة دولة عربية من بينها فلسطين اضافة الى عدد من المؤسسات والهيئات والشركات العربية. ويهدف المعرض الذي عرض فيه عشرة منتجات الى ايجاد نواة صالحة للتعريف بالمنتجات الصناعية العربية واتاحة الفرصة لرجال الاعمال والاقتصاد والمستثمرين العرب للتعرف على المنتجات العربية وتبادل الخبرات فيما بينهم والتنسيق مع الشركات المنتجة في مجال سياسات الانتاج لتسهيل مهمة التصدير والاستيراد بين الدول العربية.

«الشرق الاوسط» تجولت داخل اجنحة المعرض المختلفة، وداخل جناح السعودية عرضت المنتجات العديدة، منها صناعة اجهزة التبريد والتكييف ولمبات الاضاءة ومنتجات الخزف والصيني والمنظفات الكيماوية وادوات الطباعة والمواد الغذائية والزيوت والادوات الطبية وايضا السجاد السعودي والاثاث.

وفي جناح معروضات الجزائر تم عرض عشرة منتجات منها صناعة النسيج والملابس والادوات المنزلية ومصنوعات الفلين والبلاستيك والخزف والمصنوعات الجلدية اضافة الى المصنوعات الالكترونية.

واوضح المسؤول عن المعرض السيد سعدي حسين لـ «الشرق الاوسط» ان معظم هذه المنتجات الجزائرية تصدر الى اوروبا ودول افريقيا اضافة الى بعض الدول العربية.

وقال سعدي ان هناك العديد من رجال الاعمال السعوديين تعاقدوا مع بعض الشركات الجزائرية لاستيراد هذه المنتجات وتأمل زيادة اوجه التعاون مع الدول العربية الاخرى لتطوير التبادل التجاري بين دولنا. وداخل الجناح السوري عرضت المنتجات الشرقية كالنحاس المنقوش الذي يتطلب مهارة خاصة تشتهر بها سورية، كما عرضت صناعات مختلفة منها الملابس والكابلات الكهربائية والمصنوعات القطنية وصناعة الالومنيوم والمنظفات المنزلية.

وفي الجناح المخصص للعراق عرض عبوات متعددة من التمر العراقي وصناعة السجاد اليدوي والملابس واجهزة كهربائية منها صناعة التليفزيون واجهزة الكمبيوتر.

كما عرضت السودان انواعا مختلفة من الجلود الخام والمصنعة والمنتجات الزراعية اضافة للمصنوعات القطنية.

وفي جناح البحرين عرض بعض منتجات لصناعة البتروكيماويات والالمونيوم والادوات الطبية وصناعة الصلب.

اما معرض دولة الامارات العربية المتحدة فضم احجاما مختلفة لصناعة القوارب واجهزة التبريد والتكييف والمواد الغذائية والالمونيوم والاسمدة والمواد العازلة والكابلات الكهربائية.

واشتمل جناح الاردن على المنتجات الطبية كالادوية وصناعة الالمونيوم وصناعة البيوت المحمية والبتروكيماويات والاسمنت الابيض والسجاد والمصنوعات البلاستيكية والغسالات والاجهزة الالكترونية.

وضم الجناح الموريتاني بعض المصنوعات الزراعية والملابس ومنتجات متعددة لصناعة الصمغ العربي، كما ضم الجناح معروضات جلدية وتعبئة المياه الصحية.

وعرض الجناح القطري منتجات مختلفة للاسمدة الكيماوية والحديد والصلب والمنظفات الصناعية وانتاج الفلين والمواد الغذائية.

وعرضت جمهورية اليمن الجنوبية في جناحها منتجات الثروة السمكية وصناعات جلدية ومواد كهربائية اضافة لبعض المنتجات الزراعية.

وداخل الجناح الفلسطيني عرضت مصانع «صامد» حيث تم عرض بعض الملابس التي توضح التراث الفلسطيني وبعض المشغولات اليدوية التي تنتجها زوجات الشهداء، اضافة لبعض المنتجات الزراعية.

وآخر الاجنحة التي تجولت فيها «الشرق الاوسط» كان الجناح اللبناني الذي عرض فيه بعض المصنوعات الكهربائية والمنتجات الغذائية وايضا الملابس، ولوحظ عدم اكتمال عشرة منتجات في المعرض. واوضح السبب عن هذا النقص في المعروضات السيد عبدالله الشيخ الملحق السياحي والتجاري بالسفارة اللبنانية بالرياض بقوله: هذا النقص في المعروضات راجع لظروف خارجة عن ارادتنا لاغلاق المطار في الايام الماضية ونأمل ان تكون مشاركتنا في المعارض القادمة بصورة افضل.

شركات وهيئات عربية

واضافة للاجنحة المختلفة للدول العربية اشتركت العديد من الشركات الصناعية والتجارية في المعرض، من هذه الشركات التي تجولت داخلها «الشرق الاوسط»،

الشركة العربية للاستثمار، وهي شركة مساهمة عربية تملكها حكومة خمس عشرة دولة عربية وتوزع منتجاتها في معظم هذه الدول وعرضت الشركة منتجات الورق والمنتجات الزراعية والزيوت والزجاج وصناعة السكر. كما عرضت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية انتاجها من اعلاف الدواجن والمواد الغذائية المختلفة وكذلك المنتجات الحيوانية.

اما شركة الخليج للبتروكيماويات التي تسهم فيها ثلاث دول هي السعودية والكويت والبحرين يضم جناحها منتجات الحديد والصلب والصناعات الطبية والبتروكيماوية وغيرها.

داخل معرض المنتجات العربية الذي اقيم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض التقطت عدسة «الشرق الاوسط» العديد من الصور لمعروضات البلدان السبعة عشر المشاركة ، من بينها دولة الجزائر التي شمل معرضها على عشرة منتجات.

قال السيد الشريف الشريقي مستشار السفارة الجزائرية بالرياض ان المعرض ضم المنتجات التي تصدرها الجزائر مثل المصنوعات الجلدية والبلاستيكية ومنتجات البتروكيماويات وغيرها.

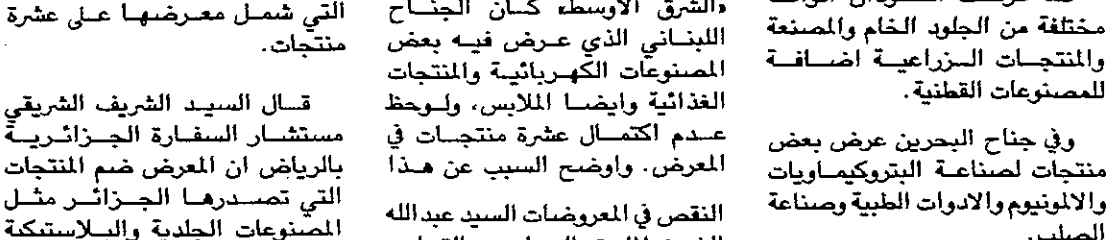
وقال ان كثيرين من رجال الاعمال السعوديين الذين شاهدوا المعروضات اعجبوا بها، وقد عقدنا بالفعل عدة اتفاقيات لتوريدها للسعودية.

واوضح السيد الشريقي ان مثل هذه المعارض ستسهم في توضيح الفكرة الصحيحة من المنتجات العربية خاصة وان لدى العديد من الدول العربية منتجات جيدة، وللاسف فان الكثير من الدول لا تعلم بها.


منتجات (سابك) تصدرت الجناح السعودي


من جناح دولة الكويت


جانب من الجناح الاردني

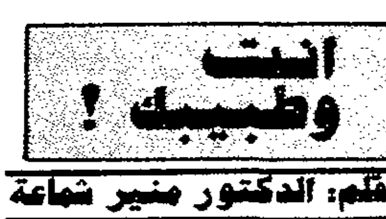

فلسطين عرضت منتجات اسر الشهداء

صناعات ومطبوعات في الجناح المغربي

منتجات زراعية وصناعية سودانية

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة



مبادىء الوقاية من الفيروسات الكبدية

كنا قد تحدثنا في مقالات سابقة عن بعض الامراض التي تسببها فيروسات الكبد وذكرنا من هذه الفيروسات اثنين: الفيروس (ا) الذي يسبب التهابا في الكبد عند الصغار عادة ويمنح مريضه بعد الشفاء مناعة دائمة تتمثل ببروز مادة بروتينية في الدم تعمل على قتل هذا الفيروس، والفيروس (ب) الذي هو اكثر ضررا على خلايا الكبد من زميله (ا) ومن اهم مزاياه انه يبقى في الدم بنسب مختلفة عند الناس بعد شفائهم. وان هذه الحالة المسماة «بناقل الفيروس» Carrier State هي من اهم اسباب استمرارية هذا المرض في العنصر البشري لانها تتصرف كخزان ضخم تتوزع منه الجراثيم بطرق متعددة الى مختلف البشر. فاذا كان الناقل امراة حاملا ينتقل الفيروس منها الى الجنين اثناء الحمل او عند الولادة او الرضاعة. واذا كان الناقل رجلا او امراة فباستطاعتهما نقله الى بعضهما البعض بالممارسة الجنسية. اما اذا كان الناقل شاذا فيهديه الى صديقه الشاذ. كما تنتقل هذه الجرثومة عبر الدم بطرق مختلفة اهمها عملية نقل الدم من شخص الى اخر او استعمال الابر الملوثة بالدم.

ولذا فان المدمنين على المخدرات والذين يستعملون ابر الهيروين او المورفين معرضون اكثر من غيرهم لهذه الجرثومة. كما ان المرضى الذين يحتاجون الى عمليات نقل دم متتالية كحالات فقر الدم الوراثية وسرطان الكرويات البيضاء هم ايضا معرضون لهذه الجرثومة. فامام هذا الواقع التعيس واستشراء الشذوذ الجنسي والادمان على المخدرات عند الشباب في كل انحاء العالم لا عجب ان يسرح هذا الفيروس ويمرح بيننا وفي مجتمعنا البشري. وقد بذل الباحثون في هذا الحقل الطبي جهودا كبيرة لايجاد طرق كفيلة بالوقاية من شر هذا الفيروس. فمنذ اكثر من اربعين سنة اجريت تجارب على طلبة المدارس الداخلية والسجون ومعسكرات التدريب التي تكثر فيها اصابات اليرقان الكبدي بسبب ازدحام السكن وانعدام الوسائل الصحية، وتبين ان نسبة التهابات الكبد وحدته تخف عند الذين يتناولون حقن الجاما جلوبولين Gamma Globulin المضادة لهذا المرض مما جعل المؤسسات الصحية الرسمية في الولايات المتحدة آنذاك تنصح رعاياها الذين يزمعون العيش في الشرق الاوسط او في اي بقعة من الارض يكثر فيها هذا الفيروس ان يحقنوا بالجلوبولين مرة كل ثلاثة اشهر او اربعة ابان وجودهم في هذه المناطق الموبوءة. وشهدت السنوات التي تلت هذا الاكتشاف ابحاثا عديدة لتطوير هذه المادة البروتينية وتنقيتها بقصد زيادة فعاليتها حتى اصبح لدينا اليوم نوع اكثر فعالية من المستحضر القديم Hyperimmune Serum Globulin .

والجدير بالذكر في هذا المجال ان المناعة التي يعطيها الجلوبولين هي مناعة سلبية (Passive Immunity) ولا تفي بالغرض المنشود لانها مناعة مستعارة لا تشرك الجسم واجهزته في ايجاد مناعة اصيلة. فالمناعة الاصيلة هي التي تنبع من اجهزة المناعة في الجسم (Immune System) بعد تعرضها للجرثومة المهاجمة فتعبىء هذه الاجهزة كل الوسائل المضادة والمناسبة وتحشدها للدفاع عن الجسم فتؤمن وقاية ثابتة واكيدة ضد المرض. ولتحقيق مثل هذه المناعة الفعلية (Active Immunity) لا بد لجسم الانسان ان يتعرض فعليا لهذه الجرثومة، وهذا التعرض هو المبدأ الاساسي للقاح (Vaccine) .

فاللقاح يستعمل الفيروسات التي تسبب المرض بعد ادخال بعض التعديلات فيها اي بعد مرورها بسلسلة من العمليات الكيمائية المتعاقبة التي تفقدها قدرتها على تسبيب الامراض ولكنها تحفظ لها قدرتها على اثارة اجهزة المناعة في الجسم لتعبىء المضادات اللازمة للقضاء عليها. فالفرق ما بين العدوى الحقيقية بهذا المرض واللقاح بجرثومته هو كالفرق ما بين الحرب الحقيقية والمناورات العسكرية، فالاسلحة هي هي ولكن الذخائر تختلف.

ومنذ عشر سنين تقريبا اثمرت الجهود لقاحا من الفيروس (ب) الداجن والمستخرج من دم الناقلين. واظهرت التجارب ان المناعة التي يمنحها هذا اللقاح كافية للوقاية لمدة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات لتسعين بالمئة من الناس، كما ان حقنة اضافية (Booster Dose) بعد هذه الفترة تكفل تمديد هذه المناعة عدة سنين اخرى. ولا بد من القول في هذا المجال ان المدة التي استخدم فيها هذا اللقاح لا تكفي لاعطاء حكم دقيق على مدى فعاليته. وقد لا يتيسر ذلك قبل مضي عشر سنوات على بدء استعماله. والابحاث الجديدة الان موجهة نحو تصنيع الفيروس بالهندسة الوراثية (Genetic Engineering) بواسطة بعض الجراثيم البكتيرية.

ومهما كانت نوعية اللقاح فهو ضرورة ماسة لوقاية مجتمعنا من هذا الفيروس. وقد استعمل حتى الان في الملايين من البشر، وخصوصا لوقاية الاطفال الذين يولدون من امهات ناقلات، لدرء خطر نقل الفيروس (ب) اليهم وتفادي عواقبه من التهاب مزمن الى تشمع في الكبد وتورمات خبيثة فيه. ويجوز القول في هذا المقام ان هذا اللقاح ضد الفيروس (ب) هو اول لقاح ضد السرطان لانه بطريقة غير مباشرة يمنع امراض الكبد الالتهابية التي تزيد فيها نسبة التورمات الخبيثة.

كتاب جديد

الالم النفسي والعضوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ بداية الانسان في كل زمان ومكان يعاني من شيء اسمه الالم.. احيانا يكون الالم نفسيا، واحيانا اخرى عضويا.. وفي كلتا الحالتين يعاني الانسان وقد تزداد هذه المعاناة لتصل الى ما فوق الاحتمال. من هنا جاءت اهمية كتاب «الالم النفسي والعضوي» للدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية طب جامعة عين شمس كطبيب وعالم متخصص. فانه يصحبنا في جولة يطوف بنا من خلالها كل ابعاد ما نعاني من آلام عضوية.. ودوافعها.. واسبابها.. وكيف نعالجها او نخفف منها.. وهل حقيقة ان كل الم عضوي سببه نفسي؟

ثم الاهم كيف يمكن ان نبتعد قدر طاقتنا عن عذاب الالم.. اوكيف يمكننا ان نحول الالم في حياتنا الى طاقة قد نحقق من خلالها ما لا يستطيع غيرنا الوصول اليه.. رغم الامنا؟

ومن خلال ٢٢١ صفحة من الحجم الصغير يصحبنا الدكتور عادل صادق لنقلب الاوراق بسبعة فصول.. الاول منها يتناول عما هو الالم والاحساس به.. والالم انفعال ومعنى الالم... والالم النفسي والالم عند انسان عزيز والم ضمير والمعقاب اللذات.... والالم بديل للصراع والفشل.. والالم والتعامل مع الناس، والالم والتعبير عن العدوان، والمازوخية والسادية... والالم والحب ومعنى الالم هو الالم ذاته.

ويعرف الالم بانه احساس تصاحبه استجابات غير مستحبة واي استجابة تحدث بفعل مؤثر وهذان هما شقا اي احساس: مؤثر واستجابة.. والمؤثر هو المنبه او الباعث او الحافز او السبب.. والاستجابة هي الخبرة التي يعيشها الانسان وما يعني الانسان هو الخبرة التي يعيشها وخبرة الالم هي خبرة المعاناة.. والمعاناة هي حالة نفسية.. اذن الالم هو خبرة نفسية.

ويختتم د. عادل صادق الفصل الاول قائلا: «ان لكل الم معنى ومغزى ولا شيء في حياة الانسان بدون معنى الا اذا كانت حياته كلها بلا معنى... والمعنى يختلف من انسان لاخر.. فالمعنى مرتبط بالحالة العقلية للانسان: مرتبط بشخصية طفولته وثقافته وعقيدته وفلسفته في الحياة واسلوب حياته ومشاعره تجاه الآخرين وعلاقته بهم واحتياجاته المادية والنفسية، وآلاف الاشياء التي نعرفها والتي لا نعرفها ترتبط بالالم وتعطي له معناه. والشيء الذي يعطي للالم معناه هو الذي يحدد نوع الالم وشدته ومكانه ويحدد قدر الانسان به والمعاناة منه ويصبح بذلك معنى الالم هو الالم ذاته.

مريض الاكتئاب يصف آلامه

والفصل الثاني يتناول وصف مريض الاكتئاب لآلامه.. والاكتئاب المقنع والالم وتشخيص الاكتئاب المقنع.. والالم النفسي والاكتئاب.. والالم والقلق النفسي والالم والهستيريا.. والالم والفصام والتوهم المرضي.

ويستعرض الفصل الثالث الشخصية والالم.. والشخصية القهرية والهستيرية والاكتئابية والقلقة.

ويقول د. عادل صادق: «ان الفروق ليست في الشكل فقط ولكن هناك اختلافا اهم وبينا هو الاختلاف في الشخصية.. والشخصية تتكون من مجموعة من السمات.. والسمة هي صفة.. صفة لاصقة وملازمة للشخص.. ولكل انسان مجموعة من السمات التي تكون شخصيته.. وسمات الشخصية تورث وتحمل على الجينات وتتدخل البيئة بعد ذلك بشكل محدود.

ويتناول الفصل الرابع آلام الرأس والروماتيزم وآلام المفاصل وآلام اسفل الظهر وآلام البطن والوجه.. يقول المؤلف «انا اعرفك من وجهك.. فوجهك هو انت.. واعرف احاسيسك من تعبيرات وجهك وايضا اعرف مشاعرك نحوي..» ويضيف: بأن العوامل النفسية تلعب دورا هاما وحاسما في حياة مرضى الروماتيزم. فالروماتيزم يمثل منطقة هامة بين الطب العضوي والطب النفسي..

والفصل الخامس يحمل عنوان «آلام محيرة» حول آلام المرأة والطفل والمسن.. وعن آلام المرأة يقول المؤلف: لحظات البداية لحياة اي انسان على الارض تصاحبها آلام شديدة صادرة عن رحم سيدة هي امه... انها آلام الرحم الذي ينقبض بشدة ليلفظ هذا الانسان خارجه الى الوجود.. فالأم تشعر بألم شديد ولكننا اذا فتشنا في قلبها فاننا سنجد فرحة شديدة وسنجد ايضا زهوا شديداً.. واذا فتشنا في عقلها سنجدها منصرفة عن هذا الالم.. هذه اعذب واحلى الام في حياة انسان.. وتجارب الولادة بدون الم حققت تعاسة للامهات. ولادة بلا الم ولادة منقوصة.. ولادة لجهضوا منها الفرحة!!

العقار المموه

وخصص المؤلف الفصل السادس للعلاج حيث يقول: «واي دواء يمكن ان يخفف بعض آلام الانسان او حتى كل آلامه ـ بشكل مؤقت او دائم حسب نوع الحالة ـ اذا قلنا له ان هذا الدواء سوف يخفف آلامك بكل تأكيد.. وخاصة اذا تناول هذا الدواء من يد طبيب يثق فيه.. وحتى لذا كان هذا الدواء المعطى للمريض ليس الا مادة خاملة كالنشا مثلا في صورة دواء فانه سوف يؤثر ايجابيا على آلام المريض وهو ما يعرف باسم العقار المموه او «البلاسيبو».. ونسبة هذا العقار المموه حوالي ٣٠٪ وهي نسبة كبيرة بلا شك مما يجعلنا نفحص اي عقار جديد بعناية قبل ان نقرر اباحة وصفه للمرضى.. فقد يكون التأثير نفسيا وليس كيميائيا اي ان المريض يشعر بالتحسن نتيجة للتأثير النفسي للدواء مثل اي عقار مموه وليس للتأثير الكيميائي للدواء داخل الجسم... والاساس في التحسن هنا او الشفاء هو الاحساس بالثقة والاقتناع الكامل وذلك يؤدي الى ارتفاع الاستعداد للايحاء، وهناك اساس علمي لكل هذا وهو ان الجو النفسي الخاص الذي يوضع المريض تحت تأثيره وهو يتناول العقار المموه او يحضر بعض الجلسات يجعله يفرز مادة «الفاليوم» المهدئة من المخ حيث يوجد به مصنع لافراز الفاليوم او بالاصح مصنع لمادة «البنزوديازبين» المهدئة وهذه المادة كما هو معروف مضادة للقلق وتؤدي الى زوال التوتر واسترخاء العضلات وبالتالي الاحساس بحسن الحال وزوال الآلام.. والعلاج بالايحاء يفيد اكثر في تخفيف الالام ذات الاسباب النفسية وكذلك الجزء النفسي في الالم العضوي وايضا الالم العضوي ذاته تخف حدته بفعل الايحاء .. والعلاج بالايحاء هو شكل من اشكال العلاج النفسي..

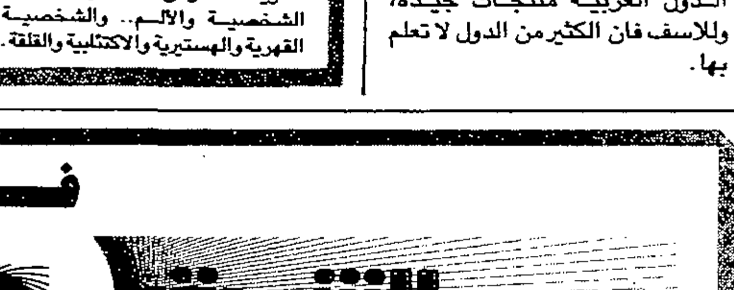
ويتناول الفصل السابع والاخير معنى الحياة.. فالحياة بلا الم حياة بلا معنى.. او الموت حيث يقول المؤلف : سوف يظل القضاء على الالم هدفا ساميا يلهث العلماء وراء تحقيقه .. وكلما تقدم العلماء خطوة اسرع الالم وتقدم بمقدار هذه الخطوة في اماكن جديدة ولأسباب جديدة.. ولنتصور حياة خالية من الالم وهذا معناه ان يفقد الجلد حساسيته واستجابته للمؤثرات التي تحدث الما ونفس الشيء بالنسبة لباقي اعضاء الجسم اي لا يشعر الانسان بأي الم اذا تعرض لأي اذى خارجي او داخلي او مرض.

ويتساءل هل هذا ممكن؟ وهل خلق الله الاعصاب التي تنقل الاحساس بالالم ليتعذب الانسان ام انها تؤدي وظيفة هامة له؟ .. ولماذا خلقت الخلايا التي تصنع الافيون في جسم الانسان؟ ولماذا هذه الدرجات من الالم؟ ولماذا اوجد الله الالم النفسي؟

ويجيب د. عادل صادق: «الالم هو الامكانيات التي زود الله بها الانسان لتستمر حياته على الارض ويعمرها اي انه يمكن اعتبار الالم من الضروريات للحياة كالماء، والاكسجين، والطعام.. فحياة الانسان معرضة للخطر بدون الم.. فالالم انذار ومعنى.. الالم انذار لأي تهديد بيولوجي.. والالم معنى الحياة او هو مذاق من خلاله تدرك ظلال مختلفة للحياة فيعرف الانسان قيمتها وقيمة ان يستمتع بها وقيمة ان يحافظ عليها ويطورها.

ويختتم المؤلف الفصل الاخير من كتابه قائلا: الاكتئاب له عقاقير تشفيه والالم له مسكنات تقتله .. ولكننا لا نستطيع ان نمنع جسدا من ان يتألم.. هذا هو قدر الانسان.. وهو ثمن حياته..

في


الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

من الاثنين ٢ مارس (اذار)

حلقات من كتاب

لورد كريستوفر ميهيو
السياسي البريطاني المخضرم




"أوان التفسير"

- لقاءاتي مع عبد الناصر والسادات وياسر عرفات .
- عصابة شتيرن حكمت علي بالاعدام بعد كشفي لحملات التضليل الصهيونية .
- سر الرشوة التي عرضها علي المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٥١ .
- شكاني زعماء اسرائيل لهارولد ويلسون فاستبعدني من الشؤون الخارجية .
- استقلت من حزب العمال عام ١٩٧٤ الى حزب الاحرار فتركه الاعضاء اليهود .
- عندما حصلت على لقب لورد وصفتني الصحف البريطانية الموالية لاسرائيل بالرجل البغيض .

١٦ شخصية دولية تضع جدول أعمال للقرن الآتي

نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» سلسلة من المقابلات مع ستة عشر شخصية دولية وصفتهم بانهم من مفكري القرن العشرين لوضع جدول أعمال للقرن المقبل. وقد تمخضت تلك المقابلات عن عدد من الأفكار المهمة التي تركز على القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وما إلى ذلك من القضايا الانسانية المختلفة.

ولكن ما هي تلك القضايا التي يجب على البشرية ان تكرس كامل اهتمامها ومواردها دون تحفظ لها؟

أوردت المجلة من خلال تلك المقابلات ست نقاط وهي:

(١) التهديد الذي تمثله الأسلحة النووية للبقاء البشري.
(٢) الخطر المتمثل في الزيادة المفرطة في عدد السكان.
(٣) الفجوة بين الدول الصناعية والدول النامية.
(٤) الحاجة إلى اعادة بناء أنظمة التعليم وصياغتها.
(٥) الانهيار في الأخلاقيات والنظام العام.
(٦) تدهور البيئة في كل انحاء العالم.

الخطر النووي

وقالت المجلة إن هذه القائمة لم ترد بذلك الترتيب او حسب الأهمية مع أن الخطر النووي كان أهم الأخطار في اذهان أولئك المفكرين. كما أن بعض المقابلات لم ترد فيها كل تلك الهموم والانشغالات. كذلك ظهرت في عدة مقالات قضايا عدة تحت عنوان حديث واحد. إلا أن أكثر الأمور المثيرة للدهشة ربما كان غياب قضيتين مهمتين جداً من الاجابات وهما موارد الطاقة والديون الدولية. وربما كان السبب أنهما في راي البعض مشكلات لكنها ستشهد حلا قبل نهاية القرن الحالي.

ولكن لماذا تركزت الاجابات اذن على هذه القضايا الست كجدول أعمال للقرن الحادي والعشرين؟

الابادة النووية: هناك اتفاق شامل على أن عدم اتخاذ شيء لمنع حدوث ذلك أمر لا يمكن تصوره. ويرى كثيرون أنه ما لم تتم مواجهة هذه المسألة بصورة كافية فان كل المشكلات الأخرى لا تعود لها قيمة ولا تعني شيئا. فكما يقول الرئيس الألماني الغربي ريتشارد فاينزيكر: «دون سلام في العصر النووي من العبث الحديث عن المحافظة على البشرية والابداع».

نتيجة خطأ

والقليل من الناس يرون أن القناء النووي سيأتي نتيجة دراسة وتخطيط من الدولتين العظميين، ولكنهم يرون أن الخطر سيأتي نتيجة خطأ أو صدفة أو رد فعل عشوائي غير منطقي من أحد الزعماء أو اندفاع دولة صغيرة إلى مثل هذا التصرف نتيجة لموقف يائس قد تصبح فيه.

لكن مشكلة الكارثة النووية بالنسبة لبعض المفكرين أقل من أثرها الفكري والعقلي الفوري. فكما يقول لويد ريتشارد للمدير المسرحي المرموق: بمجرد أن تقول للناس ـ وهذا هو ما فعلناه طوال عقود ـ انكم تعيشون في عالم يمكن أن ينتهي في أي لحظة بسبب الخطر النووي فان هذا يؤثر في احساسهم بالمسؤولية».

او كما قال الروائي كارلوس فونتس «إن مجرد التفكير بأن السلاح النووي سيدمر البشرية والطبيعة يهز روح المرء هزاً». ومن هذا المنطلق فان الكل دعا إلى وجوب إحلال السلام والاتفاق على حل الصراعات وتجنب الخطر النووي بأي شكل ممكن.

مشاكل المستقبل

السكان: إن ابعاد هذه القضية يمكن تحديدها او تقديرها بسهولة أكبر. إذ أن كل الأشخاص الذين ستكون أعمارهم في منتصف العمر في العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين مولودون فعلا. لكن المشكلة لا تزال تتمثل في المستقبل. وتتمثل هذه المشكلة في نقطتين: الأولى عدم التوازن السكاني من منطقة لأخرى والثانية الأثر السلبي على الحياة الاجتماعية في منطقة أو أخرى تبعا لمواردها ونسبة زيادة السكان فيها.

ويقول جيمي كارتر الرئيس الأمريكي السابق ان عدم معالجة هذه القضية قد يؤدي إلى المزيد من اللاجئين والمزيد من الاتجاه نحو النزعات الثورية والجوع والمرض والفقر والعداء والشقاق.

الخطر الثاني

البيئة: بالنسبة للكثير ممن أجريت المقابلات معهم تعتبر البيئة الأصل الذي يجب المحافظة عليه. وهم يعتبرون تدهور البيئة ثاني أهم مشكلة بعد الخطر النووي لما يحمله ذلك من خطر على تدمير جمال العالم والطبيعة وسحرهما. وبينما أثار البعض مشكلات تتعلق بالمطر الحمضي والتجارب النووية والتلوث الصناعي فان آخرين أثاروا المشكلات الناجمة عن التصنيع في الغرب وتآكل التربة. كما أن الكثيرين يصلون بين المشكلات البيئية والسكانية.

الفجوة بين الشمال والجنوب: لقد تم تعريف هذه المشكلة إلى درجة كبيرة بأنها الحاجة إلى ايجاد التوازن الصعب بين قوى متعارضة ومتضاربة. فبالنسبة للاقتصادية مارينا وايتمان يعتبر التحدي الذي تواجهه الدول النامية هو المحافظة على هويتها القومية في المجتمع الدولي. اما بالنسبة لرئيسة جامعة شيكاغو هنا جراي فان المشكلة هي المحافظة على اقتصاد عالمي والأمل باقامة حكومات ديمقراطية إنسانية.

وهناك اتفاق عام على أن على الدول المتقدمة ان تفعل أكثر مما تفعله الآن لمساعدة الدول النامية والفقيرة. فالمشكلة في راي المفكرين أيضا أن مشاكل العالم الثالث ستؤثر في العالم المتقدم ما لم يساهم الأخير في مساعدة الأقل حظا.

أما كيف يمكن اغلاق الهوة فهناك انقسام على ذلك بين المفكرين. فبالنسبة للبعض تعتبر الأمم المتحدة نموذجا مبشرا بالخير. لكن آخرين لا يرون الحل في المنظمات الدولية وإنما في تحرير التجارة وأسواقها وتعزيز اقتصاديات الدول المتقدمة وتنشيط التجارة

التعليم: من النقاط التي ابرزت من خلال كل المقابلات انه إذا كان للعالم أن يعالج المشكلات الأربع الأولى على جدول أعمال القرن الحادي والعشرين فلا بد من القيام بمراجعة شاملة لنظام التعليم والأخلاقيات الحالية.

ويرى كثيرون من هؤلاء المفكرين أن أنظمة التعليم في العالم الغربي ناقصة كثيرا ولا تلبي الحاجات. ويلاحظ الكل أن عدد طلاب الدول النامية سيزداد، كما أن عدد الطلاب من الأعمار المتقدمة سيزداد. وهناك حاجة ماسة إلى تحسين مستوى الاعلام ولا بد من اعادة النظر في نظم التعليم القائمة بصورة شاملة.

«كريستيان ساينس مونيتور»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

بريطانيا عاجزة عن التحرك في الشرق الأوسط مادامت علاقاتها مقطوعة مع سورية

علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية على رفع مستوى العلاقات بين بريطانيا وسورية فقالت :

● لقد رفعت بريطانيا تمثيلها في دمشق من مستوى سكرتير ثان الى مستوى سكرتير اول. لكن هذا لا علاقة له باستئناف العلاقات بين البلدين أو المساعدة على إنقاذ تيري ويت مبعوث اسقف كانتربيري. هذا هو الخط الرسمي البريطاني ويبدو انه خط صحيح.

لا تراجع

فبعدما قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية اثر محاكمة نزار هنداوي اعتمدت على قسم لرعاية المصالح البريطانية في السفارة الاسترالية في دمشق، لكن استمرار القلق على تيري ويت في حد ذاته لا يعتبر سببا كافيا للتراجع عن قرار حكومة تاتشر الذي كان بمثابة عقاب لسورية !

وليس من الأكيد أو المضمون أن تكون كلمة من الرئيس السوري حافظ الأسد كافية لاطلاق سراح المبعوث الانجليكاني، ولكن يا لسخرية الأقدار لو أن اطلاق سراح ويت جاء من خلال دمشق حيث ليس لبريطانيا سوى تمثيل هامشي منذ قطع العلاقات.

مسألة اخرى

لكن اعادة العلاقات مع دمشق مسألة اخرى. فبريطانيا لها قسم لرعاية مصالحها في دمشق لأن لها فعلا مصالح تجارية وثقافية والأهم من ذلك مصالح سياسية، ولا يمكن أن تؤثر في سير الأحداث أو القيام بأي دور بارز في منطقة الشرق الأوسط من دون أن يكون لها تمثيل في اسرائيل وسورية أيضا. وليس هناك ما يتضارب في الوقوف ضد الارهاب والادراك بأن الارهاب النابع من الشرق الاوسط يتصل بالتطورات السياسية الراهنة.

وختمت «الجارديان» تعليقها بالقول :

سواء كنا نحب حافظ الأسد أم لا فهو ولا شك سياسي محنك ومن أطول زعماء الشرق الأوسط بقاء في الحكم.

«الجارديان»

رشاوى لموظفين في مناجم الفحم

تلقى اربعة مفتشين يعملون مع سلطة مناجم الفحم البريطانية دفعات تبلغ حوالي ٧٥ الف جنيه بالاضافة إلى هدايا بينها خواتم ذهبية وبركة سباحة من اربع شركات للبناء وتجار عقارات.

فقد ذكرت صحيفة «الجارديان» ان لاحدى محاكم مدينة نوتنجهام بدأت النظر في قضية اقيمت ضد الأشخاص الأربعة والشركات الاربعة المعنية.

وقد اعترف الثمانية بتهم مختلفة تتراوح ما بين الرشوة والحصول على المال بالخداع. واتضح ايضا ان رجال الأعمال الأربعة كانوا يتلقون تعويضات مالية عن عقارات وبنايات لم تكن حتى ملكا لهم.

●●●

اليابانيون غاضبون من الأجانب بسبب الايدز

ذكر مراسل صحيفة «ديلي تلجراف» في طوكيو أن اليابانيين بدأوا يسلطون غضبهم على الأجانب بعد حدوث أول وفاة في اليابان بسبب مرض فقدان المناعة المكتسبة المعروفة باسم ايدز. فقد ادت وفاة المرأة المصابة إلى شن حملة عنيفة في وسائل الاعلام اليابانية على الأجانب الذين تلومهم على نقل المرض القاتل إلى اليابان. واخذت تنتشر لافتات في انحاء مختلفة من العاصمة والمدن الكبرى تطلب إلى الأجانب عدم دخول محلات مثل دور التدليك والحمامات وما إلى ذلك.

وقد قررت اليابان دعوة عدد من الخبراء في هذا المرض إلى طوكيو لاستشارتهم. وكانت وجهة نظر اليابانيين هي أن عدد حالات الاصابة بالمرض في بلادهم نادرة إلى الدرجة التي لا تستدعي اي اهتمام أو بحث.

ولكن موت المرأة المصابة اخيرا اثار ضجة كبرى وجعل اليابان تلقي باللوم على الأجانب.

●●●

أسعار البيوت في بريطانيا مرشحة للارتفاع

اشارت نتائج دراسة خاصة كما تقول صحيفة «ديلي تلجراف» إلى ان عدداً متزايداً من الناس في بريطانيا يطمحون إلى امتلاك بيوتهم. وتشير هذه النتائج ايضاً إلى ان هذا سيكون عاملا مهما في استمرار ارتفاع اسعار البيوت.

والنتيجة العامة للدراسة هي ان من غير الممكن اطلاقا ان يحدث إنخفاض في أسعار البيوت في بريطانيا نظرا لطبيعة التسهيلات المتاحة للراغبين في شراء بيوتهم وللاقبال الواسع على شرائها.

وبالمقارنة مع ذلك يتضح أن أسعار البيوت انخفضت مثلا في بلجيكا وهولاندا فقط. لكن اسعار البيوت واصلت الارتفاع في عدد كبير من الدول الاوروبية من اليونان حتى فرنسا. وقد تراوحت نسبة ارتفاع ثمنها من اربعة بالمائة إلى عشرة بالمائة.

ولكن اعلى نسب الارتفاع كانت في بريطانيا وفي لندن بالذات. ومن الحقائق الطريفة التي ظهرت من الدراسة ان الشخص العادي يمضي حوالي ٩٢٠٠ ساعة في البحث عن بيته قبل ان يشتريه.

●●●

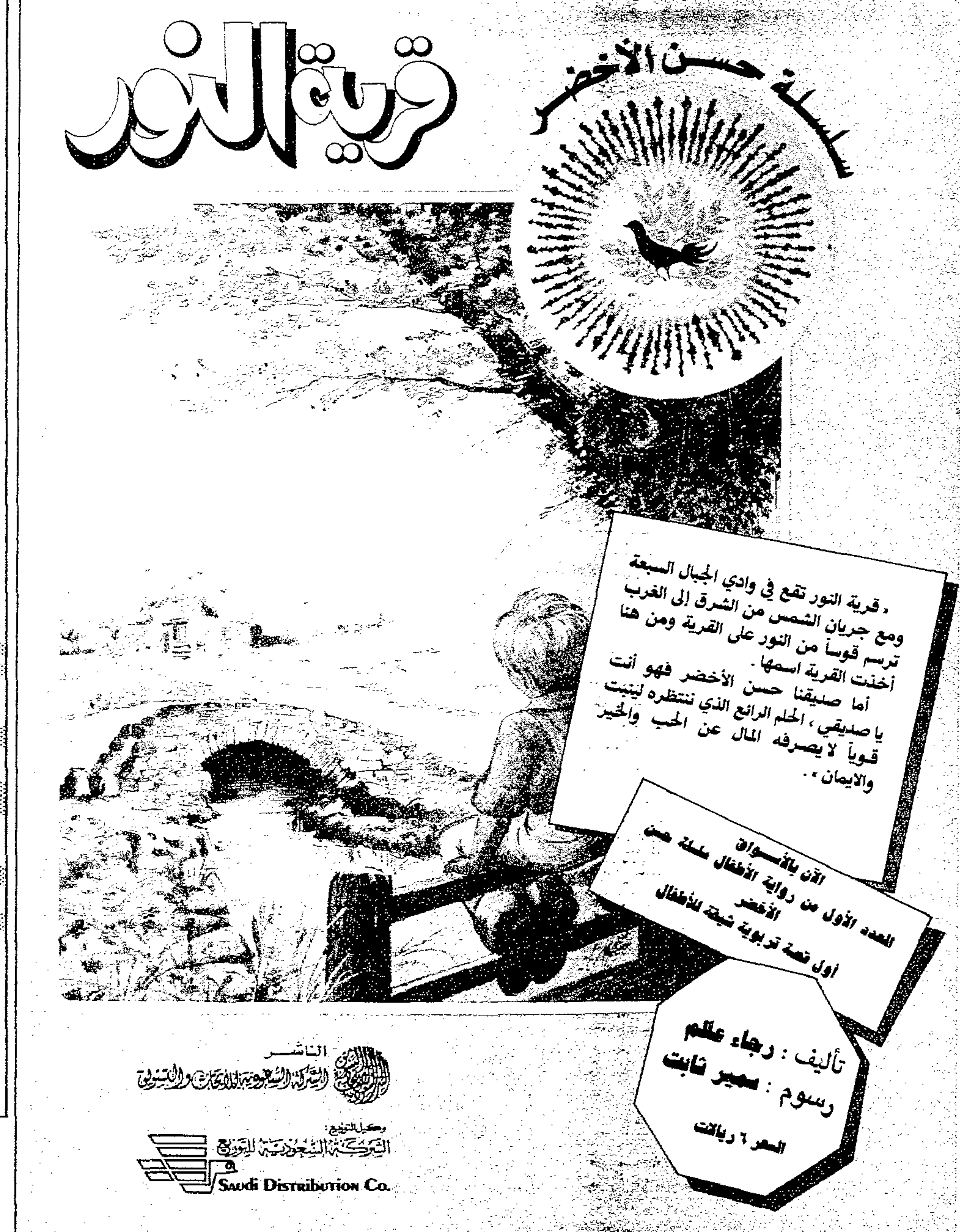
طريقة مبتكرة لفضح السواقين الذين يتعاطون الكحول في بريطانيا

قالت صحيفة «ذي اندبندانت» إن الطريقة الحالية التي تلجأ إليها الشرطة البريطانية لاكتشاف السواقين الذين يتعاطون الكحول وهي أن ينفخوا في جهاز يبين تلك الحقيقة ربما تكون في طريقها إلى الزوال.

إذ من المحتمل أن تصبح السيارة نفسها هي التي تقوم بذلك الاختبار. وإذا ما ثبت ان السائق كان قد تعاطى الكحول فان محركها لن يعمل إذا ما شرع السائق في تشغيلها. وإذا ما تجاهل المرء ذلك فان «الضمير الالكتروني» في السيارة سيبدأ في اصدار صوت عال اشبه بالانذار المستمر.

ومعنى ذلك انه إذا ما غفلت الشرطة عن السائق فان السيارة نفسها هي التي ستفضحه!





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن البنيان (الرياض)
.... الساط — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office — مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461146

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

SUDAN: السودان
Khartoum Office

U.S.A.: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C 20004-1703

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525

Riyadh Office — مكتب الرياض
Gulf Office — مكتب الخليج
P.O. Box 581 Dammam 31421
TUNISIA: تونس

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

ABC

رأي الشرق الأوسط

حقوق الانسان العربي

التقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم عام ١٩٨٦ يؤكد ـ بلا اي مواربة ـ ان السلطات الاسرائيلية تنتهك بشكل سافر كل حقوق الانسان من خلال ممارستها لسياسة تتسم بالتفرقة والتمييز ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

فالتقرير يعترف صراحة بأن القوات الاسرائيلية تعتقل العديد من المواطنين الفلسطينيين ورفضت الاعتراف بمعاملتهم كأسرى حرب وفقا لنصوص معاهدة جنيف الثالثة ، كما اعتقلت عددا كبيرا من اللبنانيين الاسرى في جنوب لبنان الى سجون داخل اسرائيل مما يعتبر انتهاكا لمعاهدة جنيف الرابعة .

واشار التقرير ايضا الى عمليات التعذيب وقتل المواطنين العرب في السجون الاسرائيلية مؤكدا ان ثلاثة من المسؤولين السابقين في جهاز الأمن العام الاسرائيلي «شين بيت» اعترفوا في العام الماضي بمسؤولية السلطات الاسرائيلية عن قتل اثنين من الشباب الفلسطينيين اثناء التحقيق معهم في عملية اختطاف سيارة اوتوبيس ورغم ذلك اصدر حاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل قرارا بالعفو عن هؤلاء المسؤولين .

كما سجل التقرير حقائق القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على سفر المواطنين العرب والصحفيين في الضفة الغربية لاسباب سياسية .

واهمية هذا التقرير تنبع من واقع انه تقرير رسمي يصدر من وزارة الخارجية الامريكية في وقت يزور فيه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الولايات المتحدة . كما انه يصدر في وقت تتصاعد فيه الانتفاضة الشعبية داخل الارض العربية المحتلة احتجاجا على الممارسات الارهابية لقوات الاحتلال الصهيوني وعمليات الاغتيال الجماعية والفردية وحملات الاعتقال والمداهمة وهي الممارسات التي يسجلها التقرير كانتهاكات صارخة لحقوق الانسان العربي .

ثاتشر والانتخابات !

في خطاب القاه حديثا امام عدد من انصار حزب العمال البريطاني قال نيل كينوك زعيم الحزب ان السيدة مارجريت ثاتشر امرأة محظوظة اكثر مما هي حاكمة قديرة !

وكان كينوك يعلق على نتائج استطلاعات الرأي التي جرت خلال الاسبوع الحالي والتي أكدت تفوق حزب المحافظين على حزب العمال بشكل ملحوظ اذ انه لو جرت انتخابات لمجلس العموم فان المحافظين سيتمتعون باكثرية لا تقل عن ٩٠ مقعدا في المجلس الجديد .

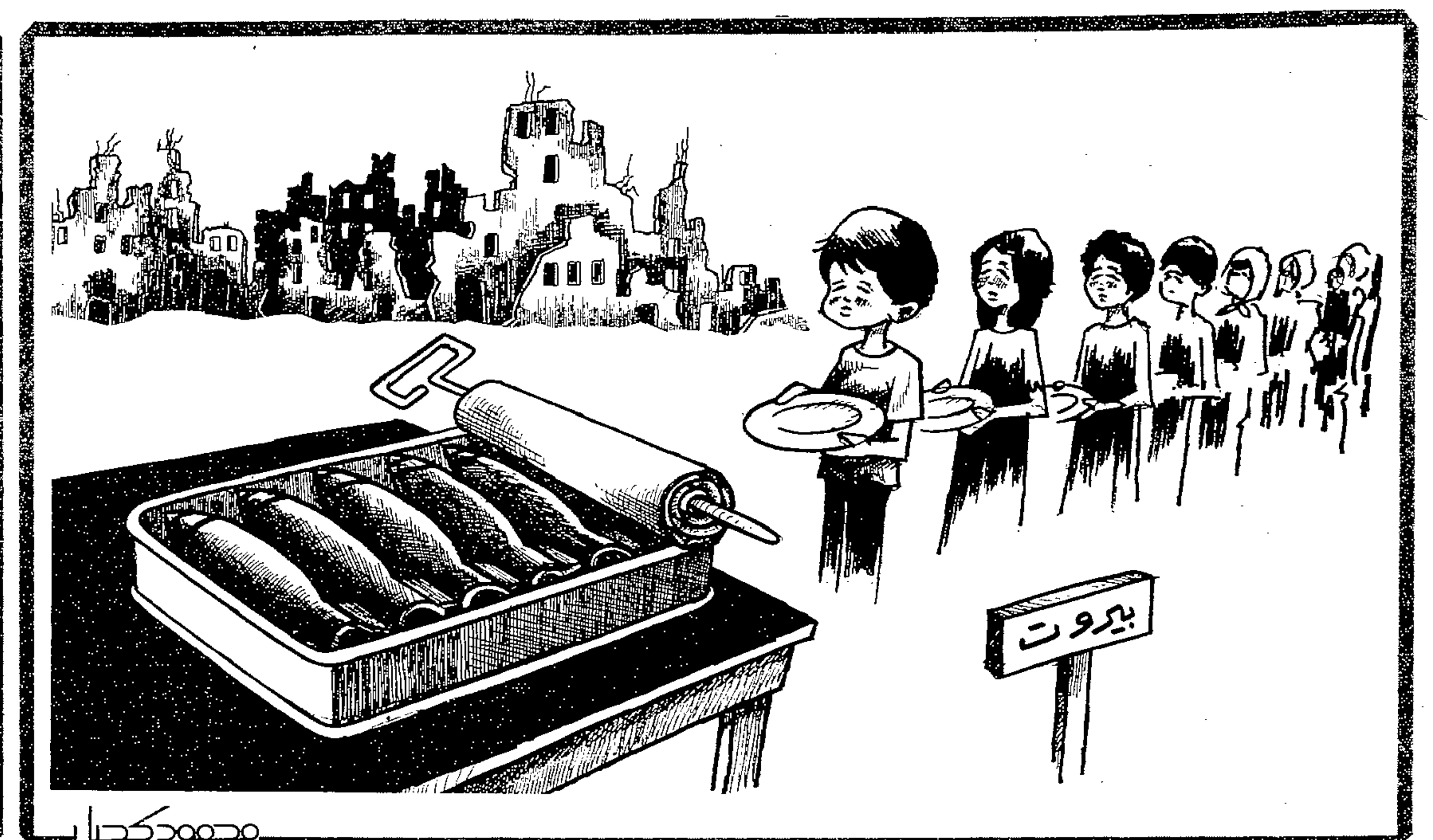
وبالفعل فان هناك عدة عوامل ساهمت في تعزيز شعبية حزب المحافظين واهمها بالطبع الازدهار الاقتصادي الذي عرفته بريطانيا اخيرا بفضل السياسة الطويلة الاجل التي انتهجتها حكومة ثاتشر .

وقد تبين ان هناك فائضا ماليا من موازنة العام الماضي سيساعد الحكومة البريطانية على خفض ضريبة الدخل في الموازنة المقبلة التي ستصدر في شهر ابريل (نيسان) المقبل .

واذا صحت توقعات المراقبين فان هذا الخفض سيضاعف من شعبية المحافظين مما سيشجع مارجريت ثاتشر على حل مجلس العموم واجراء انتخابات نيابية ربما في شهر يونيو (حزيران) او في شهر اكتوبر (تشرين الاول) على ابعد تقدير .

وقد غطى الازدهار الاقتصادي وانحسار موجتي البطالة والتضخم على اخبار الفضائح والمشاكل داخل حزب المحافظين وكذلك على المعركة الناشبة بين الحكومة والـ «بي. بي. سي.» ، هذه المشاكل التي كان حزب العمال وحزب الاحرار وحليفه الحزب الديمقراطي الاشتراكي تعلق عليها الامال من اجل اضعاف حزب المحافظين وحرمانه من الاستمرار في الحكم .

الم يقل نيل كينوك ان مارجريت ثاتشر محظوظة ؟



إلى أخي سيادة المطران كبوتشي مطران العرب وصديق لبنان

بقلم: نصري سلهب

تحية عربية،

في «الشرق الأوسط» الغراء قرأت نداءك الموجه إلى القادة العرب، فعدت، بخاطرتي وخيالي، إلى روما، حيث كنا، لسنتين خلتا، نجتمع الساعات الطوال ونتحدث عن مأساة لبنان ونفتش معاً، عن أسبابها الحقيقية العميقة وعما يمكن عمله لانقاذ الوطن الجريح.

كنا، يا أخي ويا سيدي، نتألم ونشكو واحدنا أمره للآخر، ثم نشكو، معا، أمرنا لله، لأننا، في قرارة نفسينا، نعلم علم اليقين ان لبنان مصاب بمرض عضال لا يشفيه إلا الله، عز وجل.

في ندائك الصادر من أعماقك، تطلب إلى القادة العرب «بذل المستطاع لانقاذ لبنان والفلسطينيين ومنطقة الخليج من ويلات الحرب وأهوال الصراعات التي تعصف بها».

سأقصر كلامي على لبنان «الجريح الممزق، رمز المحبة والتآخي». ذلك انك تحب لبنان من كل قلبك وتريد له الخير والرفاه والازدهار. واني لواثق من ذلك لاني كنت أسمع وأدرك ما تقول، بل كنت أقرأ الألم في عينيك وعلى قسمات وجهك، كلما حدثتني عن الوطن الجريح المقهور.

ولو كان كل لبناني يحب لبنان كما تحبه أنت لما كان وطن الأرز قد سقط فكان سقوطه عظيماً.

تقول في ندائك: «أرامل لبنان، أيتامه، ثكلاه، يستصرخون ضمير كل عربي، وبالأولى من هم في مركز المسؤولية، من أجل وقفة مع الضمير ومع الأخلاق لوضع حد نهائي لهذا التدهور»...

فأجز لي، بدوري، يا أخي ويا سيدي، ان أقول: لو تجمع أمهر الأطباء حول مريض، وأتوه بأنجع دواء، فلن يستطيعوا شفاءه، إذا كان هو نفسه لا يريد الشفاء.

لقد تعودنا، نحن اللبنانيون، تحميل القادة العرب مسؤولية ما جرى ويجري في لبنان، مع معرفتنا بأننا، بأيدينا، قد أشعلنا هذه الحرب القذرة، البشعة الدميمة...

لقد اشعلناها، في الأصل والأساس، عام ١٩٧٥، دفاعا عن سيادة لبنان، وخضناها ضد الفلسطينيين، ناسبين إليهم تدخلا في شؤون لبنان واعتداء على سيادته ورغبة في الاستيطان، وفي ابدال وطن بوطن، إلى آخر ما هنالك من اتهامات يعرفها الجميع لان وسائل الاعلام اللبنانية والعربية، والأجنبية قد رددتها مراراً وتكراراً. وتلك الشعارات التي كان يطلقها غلاة اللبنانيين، ومنها «على كل لبناني ان يقتل فلسطينيا... ولن يبقى فلسطيني على أرض لبنان»... لم ننسها بعد.

كانت، هنالك، قناعة لدى غلاة اللبنانيين بأن الفلسطيني طامع بلبنان. وانطلاقاً من تلك القناعة، فقد أشعلوا هذه الحرب وخاضوها، مؤمنين بأنهم يدافعون عن الوطن وعن سيادته...

أولئك الغلاة كانوا مخلصين، أوفياء لأنفسهم ولما به يؤمنون. ولكنهم في الآن نفسه، كانوا يجهلون حقيقة الموقف الفلسطيني الذي لا يرضى عن فلسطين بديلا، والذي رأى ان يتسلح الفلسطينيون ويتدربوا ليخوضوا ضد اسرائيل ـ لا ضد لبنان ـ معركة الفداء والتحرير.

أما التجاوزات على أرض لبنان فكانت من منطق الثورة. والمقاومة الفلسطينية ثورة لا دولة.

ولقد عرفت الصهيونية كيف تستغل لمصلحتها اخلاص هؤلاء ووفاءهم لانفسهم وللبنان. ولم يتنبهوا إلى ذلك، بل اندفعوا وراء عاطفتهم، سيما وانهم وجدوا عند فئة من اللبنانيين تأييدا وعطفا.

ومنذ خطوتها الأولى، وبسبب تزاحم الأحداث، ارتدت هذه الحرب طابعا طائفيا ذميما.

وفيما كان الغلاة اللبنانيون يشنون حربا نفسية وفكرية على الفلسطينيين، راحت فئة أخرى من اللبنانيين تعلن تلاحمها مع أولئك الفلسطينيين أنفسهم. فانقسم لبنان قسمين: واحد يلعن، وآخر يبارك، والفلسطينيون حائرون من امرهم، واقعون بين نارين: نار الأعداء الحارقة ونار الأصدقاء الحارقة، هي أيضا، على طريقتها.

ومع مر الشهور راحت الجذوة، عند هؤلاء وأولئك، تخبو حتى كادت ان تنطفىء. واصبح الجميع ـ الأعداء والأصدقاء ـ أسرى أنفسهم ومواقفهم وماضيهم، فغرقوا في مستنقع التناقضات اللبنانية وافسحوا في المجال لغير اللبنانيين لكي يكون لهم وجود فاعل على الساحة اللبنانية.

وهكذا، بدلا من أن نحرر لبنان، فقد كبلنا يديه أكثر فأكثر، والقينا على كتفيه أثقالاً فوق أثقال... فإذا بنا اليوم، نترحم على الأمس، ونتمنى أن يعود لبنان كما كان يوم انطلقنا، بهذه الحرب، دفاعا عن سيادته!

وبدلا من ان نعزز المقاومة الفلسطينية ـ انطلاقا من تلاحمنا معها ـ فقد سددنا إليها ضربة كادت أن تكون قاضية!

وكانت النتيجة ـ النتيجة الوحيدة ـ أن انقسم لبنان!

من هنا بدأت الكارثة التي راحت، مع السنين، تكبر وتكبر حتى أصبحنا جميعا، بالنسبة اليها، اقزاما تلعب بنا الأقدار كما تلعب الرياح بأوراق الشجر أيام الخريف.

والذي يبكينا ويضحكنا في آن ـ وشر البلية ما يضحك ـ هو ذلك التبدل في المواقف والأدوار تجاه الفلسطينيين: حلفاء الأمس يغدون أعداء اليوم، والعكس بالعكس!!

تلك، يا أخي ويا سيدي، سخرية الأقدار! وذاك هو المنطق في لبنان! بل ذاك هو منطق اللا منطق!

لقد سقطنا جميعنا، دون استثناء، في فخ الصهيونية. وعند الرئيس فرنجيه الخبر اليقين، وكذلك عند العميد ريمون اده. فهذا وذاك ـ كل منهما باسلوبه الخاص ـ قد فضح الدور الصهيوني الذميم المؤيد، مع الأسف، من الولايات المتحدة الأميركية.

أجل، يا أخي ويا سيدي. لقد وقعنا جميعا، فلسطينيين ولبنانيين، ضحايا «المؤامرة»، مؤامرة كيسنجر الاميركي الصهيوني الذي سعى إلى خدمة اسرائيل فأحرق لبنان.

ولماذا نلوم كيسنجر؟ لقد خدم مصلحته ومصلحة أسياده وأصدقائه. أحر بنا أن نلوم أنفسنا وان نجري نقداً ذاتيا مخلصا: هل كان باستطاعة كيسنجر تنفيذ مؤامرته علينا بدوننا؟ طبعا لا. فإذا كان قد حرق لبنان فاننا، نحن، كنا الوقود التي كان يلقيها، يوما بعد يوم، في ذاك الاتون الرهيب.

جميعنا سقطنا في التجربة، فخسرنا أنفسنا وخسرنا لبنان وفلسطين.

ان اللبنانيين الذين حاربوا الفلسطينيين، كالذين تلاحموا معهم، على حد سواء، قد أساءوا الاساءة الكبرى إلى فلسطين وإلى لبنان.

لقد تحاربوا على أرض لبنان، أولئك دفاعا عن سيادته، وهؤلاء ذوداً عن سلامة العمل الفدائي، فهدموا وطن الأرز، أرضا وشعبا، وفتحوا الأبواب مشرعة لغير اللبنانيين، فدخلوا منها مئات والوفا، فيما كنا، نحن، نتلهى بالقشور والجدل البيزنطي العقيم.

لقد اثبتت الأيام ان اسرائيل ـ التي جعلت من نفسها، فيما مضى، حامية المسيحيين في لبنان! ـ هي التي خربت بيوتنا من أساساتها.

ان مأساة الشوف وعاليه ـ التي تعرف تفاصيلها يا اخي وسيدي ـ والتي تسببت بهجرة مائة ألف مسيحي اصبحوا لاجئين في وطنهم، ما كان ليمكن ان تقع لولا اسرائيل والاعيبها والدسائس. بل ان مأساة لبنان، منذ انطلاقتها، ما كان ليمكن ان تقع لولا إسرائيل.

فلسنا بحاجة إلى الدخول في التفاصيل لنثبت صحة هذا القول، لأنه صحيح وألف صحيح، ولا ينكره سوى أولئك الناسجين على منوال النعامة التي تخبىء رأسها الصغير تحت الرمال، حتى لا يراها الناس، فيما تترك جسمها الكبير معروضا للأنظار.

أجل. نحن ـ اللبنانيين، غلاة لبنان وغلاة فلسطين ـ سواء بسواء، قد ساعدنا، من حيث لا ندري ولا نريد، عدونا الأساسي الوحيد على هدم لبنان وفلسطين.

ولاننا، في البدء، قد خضنا هذه الحرب دون ان ننظر إلى أبعد من انوفنا، فقد رأينا أنفسنا، في وقت من الأوقات، بحاجة إلى الشقيقة سوريا، فطلبنا إليها التدخل عسكريا لتضع حدا لحرب بدأناها!

من في وسعه ان ينكر ان السلطة الشرعية، آنذاك، الممثلة بالرئيس فرنجيه، والمدعومة من فئات لبنانية معروفة، قد طلبت إلى الشقيقة سوريا، والحث والحفت، ان تتدخل في لبنان؟

فما على الواحد منا إلا مراجعة صحف ذلك الزمان ليتأكد، بأم العين، من صحة ما نقول. وهل في وسع عاقل ان ينكر الواقع؟

وإذا كانت المقاومة الفلسطينية، فيما مر من الزمن، قد بلغت، في لبنان، ذلك الشأو العظيم، وأصبح لديها تلك الكمية الهائلة من السلاح والعتاد، وذلك العدد الكبير من الرجال المقاتلين، فما ذلك إلا لأن المسؤولين اللبنانيين لم يكونوا في مستوى مسؤولياتهم، فإما قد اهملوا وإما قد تواطؤوا. فلا هذا ولا ذاك من الموقفين بجائز.

لقد فتحنا وأبحنا حدودنا الشرعية وغير الشرعية فادخلت منها السلاح والعتاد والرجال، فأعطينا العدو الاسرائيلي ذريعة ومبرراً، فاذا به يجتاحنا ويصادر تلك الكميات الهائلة من الأسلحة المختلفة الأحجام والأنواع ويرغم المقاومة على مغادرة جنوب لبنان وبيروت.

لقد كان للاجتياح الاسرائيلي أوخم العواقب على لبنان، لانه ادى، فيما أدى، إلى خلط الأوراق وفرض واقع سياسي ما كان للبنان ان يرتضيه لولا ذلك الغزو وما جره معه من ضغوط وكسر ارادات.

ذلك ان لبنان لا يقوم إلا على مبدأ «لا غالب ولا مغلوب» فإذا باسرائيل، بسبب اجتياحها الظالم الباغي، قد ادخلت تعديلا جذريا على المعادلة اللبنانية، فكان هنالك غالب ومغلوب، وكانت الارتجاجات والهزات. فالمغلوب بلع العلقم مراً، والغالب أكل العسل مريئا، فانتفت العدالة في لبنان وانتفت معها المساواة والاستقرار والأمن والأمان.

فتلك الويلات التي انهالت على لبنان والتي لا يحدها عقل ولا خيال، انما هي، في الأصل والأساس، وفي النتيجة والنهاية، من زرع ايدينا.

وهل يحصد الانسان غير ما زرع؟ وهل نقطف من العوسجة ورداً؟

لقد قرأت وسمعت، فيما مضى، كثيرا من المديح والثناء على لبنان، موطن الفكر والثقافة والوعي، موطن الشعب المثقف، الذكي، الماهر، إلى آخر المعزوفة.

كل ذلك، يا اخي وسيدي، قشور ومظاهر. لان الايام اثبتت ان الجوهر مهترىء.

فليس لبنان بوطن، وليس اللبنانيون بشعب.

ان لبنان كناية عن مساحة من الأرض قسمها اللبنانيون اقساماً، فتقاسموها وجعلوا بينها حدوداً أو خطوط تماس أو حواجز، سمها ما شئت.

وعلى كل قسم من تلك الأقسام تسيطر فئة وتأمر وتنهي. فبيروت بيروتان، حتى لا نقول أكثر. وضاحية بيروت مع الجنوب قسم. والمتن وكسروان وجبيل قسم. وزغرتا والكورة وجزء من البترون قسم. وبشري وجوارها قسم. والبقاع اقسام. والشوف وعالية قسم. وصيدا وجوارها قسم. والشريط الحدودي قسم...

ولم يبق للدولة اللبنانية الشرعية سوى القسم الأصغر!

كل فئة من تلك الفئات تغني على ليلاها، وتحكي لغة لا تفهمها الفئات الاخرى، او هي لا تريد ان تفهمها.

ثم ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء يقاطعون رئيس الدولة فلا يجتمعون إليه! ولا يعترفون به! وكذلك رئيس مجلس النواب. واقع بين حجرين!

والجيش جيوش لا جيشان فحسب.

كل ذلك جرى، يا اخي ويا سيدي، لأن فكرة الوطن معدومة عند اللبنانيين. فليس في لبنان ولاء لوطن، بل الولاء، كل الولاء للطوائف والمذاهب.

والطائفة نفسها منقسمة على نفسها! وكذلك المذهب منقسم على نفسه!

انها لحالة تعيسة تبكي الصخر الأصم: ليس في لبنان شعب. ولو كان العكس صحيحا، اي لو كان اللبنانيون شعباً واحداً موحداً متماسكا كالبنيان المرصوص، لما كانوا سكتوا سنين وسنين على الظلم، ولا كانوا ناموا على الضيم، ولا كانت كل فئة تتلهى بالمساحة المحسوبة لها وعليها، بل لهبوا جميعهم، ككتلة واحدة، وفرضوا ارادتهم على الجميع، رغم المدافع والصواريخ والرشاشات ووسائل الموت جميعها.

ان الشعوب تصنع الأمم وتصنع التاريخ.

فليس على هذه الأرض قائد، مهما بلغ من العظمة والشأن، في وسعه ان يخوض معركة دون جنود. وجنود الوطن شعبه.

وإذا كان الشعب واحداً، فالوطن يكون واحداً.

ولهذا السبب نرى لبنان مشرذما، مقسما، منقسما على نفسه، مغلوبا على أمره.

ولأن المسؤولين يعرفون حقيقة هذا الشعب فانهم أجازوا ويجيزون لانفسهم ان يتصرفوا وفق مصالحهم والأهواء. إذ ليس هنالك رقيب. فكما تكونوا يول عليكم.

فماذا في وسع الدول العربية الشقيقة وماذا في وسع مسؤوليها ان يفعلوا، وقد انتشر السرطان في جسم لبنان وبه تحكم؟

اني على يقين ـ وأنت تعرف ذلك مثلي ـ ان هنالك دولا عربية بذلت جهوداً جبارة لانقاذ لبنان وشعبه من هذه المحنة، فباءت جهودها بالفشل. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، أقول ان المملكة العربية السعودية والجزائر سعتا بكل الوسائل، إلى جمع شمل اللبنانيين، وإلى توحيد لبنان أرضا وشعبا. ولكنهما، مع الأسف، اصطدمتا «بالرفض الكامل»، كما تقول في ندائك.

ان «الوقفة مع الضمير ومع الأخلاق» التي تطالب بها وتستصرخها، عن حق، يا أخي ويا سيدي، أحرى بنا، نحن، اللبنانيين، ان نقفها. فالله، سبحانه وتعالى، لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وكذلك قالت الحكماء: «قف حتى أقف معك»، أو «اعقل ثم توكل».

علينا، نحن اللبنانيين، ان نعقل ـ بالمعنيين ـ وان نتوكل، بعدئذ، على الله وعلى الأشقاء العرب.

اننا، في لبنان، نتلهى بالدنيويات، بالأرضيات، بالمجد الباطل، بالجاه الرخيص... اننا لم ندرك، حتى الآن، ان الوطن بلغ إلى مرحلة الاحتضار الأخير. فرغم كل ما جرى ويجري، ورغم انهيار الليرة اللبنانية ذاك الانهيار الرهيب المفجع، ورغم ان الاقتصاد والمال هما حجرا الزاوية في بناء الأوطان، فلا يزال المسؤولون، عندنا، مطمئنين إلى ان ودائع اللبنانيين بالدولار قد بلغت مليارين! ناسين أو متناسين ان اللبناني «يلحس المبرد» ويأكل من دمه!

انها لظاهرة نادرة في التاريخ ان يقف المسؤولون مكتوفي الأيدي امام تضخم مالي بلغ مثل هذا الرقم القياسي. ولو كانوا وقفوا مكتوفي الأيدي لهان الأمر، بل انهم يصفقون ويهللون للأمر تهليلا!

وماذا ينفع الانسان، يا أخي ويا سيدي، لو ربح العالم وخسر نفسه؟!

ان خلاصنا بأيدينا. ولن يستطيع القادة العرب، ولا قادة العالم مجتمعين، ان ينقذوا لبنان، إلا يوم يصبح اللبنانيون شعبا واحداً ذا آلام وأفراح واحدة، وذا آمال وأحلام واحدة، وذا طموحات واحدة، وإيمان واحد ووطن واحد.

وعندما يبلغ الشعب اللبناني مثل تلك الأصالة، ومثل تلك المناعة الأخلاقية والوطنية، فلن يستطيع الأجنبي، مهما عظم شأنه، ان يلعب بمصير لبنان، وان يفرض مشيئته على اللبنانيين.

من أجل هذا فان اللبنانيين بحاجة إلى من يوقظ ضمائرهم، إلى من يهزهم ليفيقوا. انهم بحاجة إلى توعية، إلى نور يضيء طريقهم ليميزوا الخير من الشر، ليفكروا لبنانيا، لا طائفيا ولا مذهبيا.

... في مقال سابق، بعنوان «الصمت الحزين»، اقترحت تأليف لجنة تحكيمية عليا من الملك فهد والرئيس الأسد والرئيس الجميل، لدرس الواقع اللبناني واقتراح الحلول التي تكون ملزمة للجميع.

واني، هنا، اكرر هذا الاقتراح. ذلك ان لسوريا دوراً في لبنان لا ينكره عاقل وذو ضمير. وذلك ان للملك فهد صفة تحترمها جميعا: انه خادم الحرمين الشريفين، وبهذه الصفة فهو مقبول من كل مؤمن. فضلاً عن انه يحب كل لبنان وكل اللبنانيين.

أما الرئيس الجميل، فهو رئيس لبنان ويمثل السلطة الشرعية. ورغم ما قاله فيه اخصامه السياسيون ويقولون، فالرجل، بهذه الصفة، واجب الوجود...

فيا صديقي وسيدي، يا مطران العرب، يا رجل الدين والايمان!

صل من أجل اللبنانيين، لكي يلهمهم الله إلى ما فيه خير الوطن.

صل من اجلهم لكي يعوا حقيقة ما يجري في لبنان.

صل من اجلهم لكي يتحدوا فيطردوا من الهيكل أولئك الغوغائيين، المزايدين، فاتحي الدكاكين، الذين بنوا امجادهم على أشلاء الوطن.

صل لأجلهم، لعل العلي القدير يفتح عيونهم على المتاجرين بشعورهم وشعائرهم، ويرفع الستار عن مستغلي حساسياتهم وطيبة قلوبهم، فيثوروا عليهم ويفضحوا الاعيبهم ويضعوا حداً لهذه المأساة التي يمثلها هؤلاء على ضريح الوطن الحزين المقهور المنكوب بهم أكثر من نكبته بالغرباء...

صل لاجلهم لكي يهبوا هبة واحدة ويحطموا الأصنام.

مع محبتي واحترامي

برقية عاجلة

رئيس لجنة الشؤون الخارجية ،
الكونجرس الامريكي ـ واشنطن ،

الشؤون الخارجية لامريكا تهددها كارثة . علاقاتكم الخارجية في طريقها الى الانهيار. اعلان الملك حسين ملك الاردن رفضه لدعوة الرئيس الامريكي لزيارة واشنطن مؤشر له مغزاه . اخطر ما في الامر ما نشرته «التايمز» البريطانية وقالت فيه ان الملك حسين يرى ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط بعد صفقة الاسلحة السرية لايران . قالت الجريدة ان واشنطن اكدت للملك حسين حرصها على عدم استمرار حرب الخليج من خلال وقف حصول ايران على السلاح ، في نفس اليوم الذي ارسلت فيه السلاح الى طهران عبر اراضي اسرائيل !

الاردن ، ودول عربية اخرى، قررت وقف طلب اسلحة من الولايات المتحدة ، والاتجاه الى دول اوربية لتوفير احتياجاتها الدفاعية . حلفاؤكم في اوربا يتحفزون ، ويستعدون لمواجهة قد تهدد الزعامة الامريكية لحلف شمال الاطلسي .

يبدو ان الامر يتطلب تحرك الكونجرس لتشكيل لجنة وصاية امريكية تنقذ ما يمكن انقاذه من علاقاتكم الدولية .

العدو الصهيوني.. وانكار حقوقنا

بقلم: علي السرجاني

طورت الحركة الصهيونية مطالبها في فلسطين حسب تقدم نجاحاتها في الانتشار الاعلامي في الاقطار الغربية وحسب تقدم تغلغلها في دور النشر والصحافة واستغلالها لوسائل الاعلام المختلفة وصولا الى محطات الاذاعة والتلفزيون ودور السينما ومؤسسات توزيع الكتب والصحف والمجلات الغربية. وقد حولت مطالبها الى حقوق ثم توسعت في هذه الحقوق حسب تقدم الاستعدادات العسكرية ابتداء من تنظيم العصابات الارهابية ووصولا الى جيش اسرائيل. وحسب امتداد النفوذ السياسي في الاقطار الغربية خاصة منها اميركا.

كانت البداية مطالب ظاهرها المسكنة وباطنها المطامع الماكرة. وقد أخذت شكل إنشاء وطن قومي في فلسطين يأوي اليه اليهود المتعبدون ويعيشون فيه في وئام وسلام على ارض فلسطين بالتعايش مع اصحابها العرب.. ولم ينص وعد بلفور لعام ١٩١٧ على أي حقوق مدنية او دينية اووطنية لليهود ضمن إنشاء الوطن القومي الذي كثيرا ما فسره اليهود أنفسهم بأنه لا يعني أكثر من وطن روحي. وفعلا اتخذ المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة كالزباد السويسرية في شهر أيلول/سبتمبر عام ١٩٢١ قراراً نص على ما ترجمته :

«ان الغاية الصهيونية الرسمية هي تمكين اليهود من العيش مع العرب على أساس الوحدة والاحترام المتبادل..».

وعلى أثر انتفاضة عرب فلسطين في عام ١٩٢١ على الهجرة اليهودية، ووعد بلفور بأكمله، اصدرت الحكومة البريطانية بيانا رسميا بتاريخ ١٩٢٢/٦/٣ قالت فيه :

«لقد احيطت حكومة جلالته ـ أي الحكومة البريطانية ـ علما ببيانات غير مسؤولة جاء فيها ان الغاية من وراء وعد بلفور هي اقامة دولة يهودية خالصة لليهود في فلسطين ـ أو على حد ما جاء في هذه البيانات ـ تحويل فلسطين الى دولة يهودية خالصة لليهود مثلما انكلترة خالصة للانكليز، وان حكومة جلالته لتعتبر هذه التطلعات غير عملية وغير متطابقة مع غاياتها إذ انها لم تفكر في اي يوم من الايام، كما يتخوف عرب فلسطين، بأن يندثر عرب فلسطين أو يخضعوا شعبا وتراثا وثقافة للغير...».

ولم يصدق عرب فلسطين هذا الكلام سواء الصادر منه عن المؤتمر الصهيوني او الحكومة البريطانية لأن ما كانوا يتصورونه ويحسون به ويرونه رأي العين يتناقض مع هذه الوعود ومع بوادر الأمر الواقع تحت سطوة الحراب البريطانية. ومع تقدم الحركة الصهيونية في تكثيف الهجرة الى فلسطين، واستدراج الحكومة المنتدبة لوضع القوانين الملائمة للهجرة الصهيونية والجائرة بحق العرب. وإنشاء قوة بوليس يهودية مسلحة بدعوى المحافظة على امن المستعمرات الصهيونية وتنظيم وتدريب العصابات الصهيونية وإنشاء المؤسسات اليهودية المختلفة تحولت المطالب الى حقوق والى إنشاء دولة يهودية في أي جزء ممكن من فلسطين على حد قولهم.. وتولت الوكالة اليهودية في فلسطين والمؤتمرات الصهيونية النشاطات السياسية والاعلامية والارهابية لتحقيق هذا المطلب المدعى به كحق يهودي وأعدت الوكالة اليهودية نفسها لتكون اول حكومة يهودية/ اسرائيلية في فلسطين وقد وصفت اللجنة الملكية البريطانية التي وفدت على فلسطين للتحقيق في ثورة العرب عام ١٩٣٦، هذه الوكالة بحكومة ضمن حكومة ـ Imperium in imperium. إذ كانت فعلا تسير الحكومة المنتدبة وتستغلها لمطامعها.

وقد عززت الهيئات اليهودية والصهيونية مطلبها بانشاء الدولة اليهودية بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة بالمبالغة باستجداء شعوب العالم الغربي لانقاذ اليهود من الاضطهاد الديني والعنصري وبتدبير العمليات الارهابية في فلسطين لاجبار الحكومة البريطانية للتخلي عن الانتداب ثم اقناع الحكومة الاميركية بتشكيل اللجنة الاميركية ـ البريطانية التي وضعت اطار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٦، وهو القرار الذي وافقت عليه هيئة الامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ باكثرية هزيلة ثم وافقت على قيام دولة اسرائيل يوم ١٩٤٨/٥/١٤ التي اعترف بها البيت الأبيض فوراً ثم تبعه الاتحاد السوفيتي..

وما ان تم للحركة الصهيونية تحقيق مطلبها بانشاء الكيان الاسرائيلي حتى أخذت تفرقع بالحرب تلو الحرب وبالاعتداء تلو الاعتداء وتطالب بحقوق جديدة واستنجدت بأميركا لمساعدتها في تحقيق مطالبها الجديدة وأيضا لتمكينها من التجاوز على قرارات الامم المتحدة سواء بالنسبة للأراضي التي احتلتها زيادة على المساحات المعينة في قرار التقسيم، أو بالنسبة لاعادة اللاجئين الى ديارهم..

وكانت مطالبها الجديدة : (١) حرية الملاحة في قناة السويس و (٢) تحويل مياه نهر الأردن الى النقب و (٣) التوازن العسكري مع العرب و (٤) تهجير اليهود من روسيا و (٥) الحصول على التعويضات من المانيا الغربية... ولم يرد السلام في حساب السلطات الاسرائيلية الجديدة بل كانت التدبيرات كل التدبيرات الاسرائيلية مخططة ومعدة لتقويض كل فرصة من فرص السلام. وهذا لان للصهيونية «حقوقا».. اي مطامع اخرى لا يكتمل كيانها الاسرائيلي بدونها.. وفي المقدمة من كل ذلك احتلال القدس لتكون كما في المزاعم الصهيونية العاصمة الأبدية لاسرائيل.. ولذا كانت الحرب العدوانية المفاجئة في عام ١٩٦٧.. وبدأت السلطات الاسرائيلية تطالب بحقوق وشروط جديدة.. وتقفز في ذلك من مطلب الى مطلب دون مراعاة أو احترام حتى للقليل من الحقوق العربية..

ومن هذه المطالبات الحصول على المياه اللبنانية من نهر الليطاني والتفوق العسكري على العرب وجميع جيرانهم من الدول الأخرى وحق اسرائيل في البقاء والعيش ضمن حدود آمنة ـ دون تحديد لأبعادها.. وإذا كانت اميركا قد تكفلت ببقاء اسرائيل وأمنها وضمنت لها التفوق العسكري وإنشاء ترسانات الاسلحة النووية والسمومية والميكروبية.. فقد تجاوبت معها في «حق» آخر تدعي اسرائيل احتكارا خاصا به وهو أن كل مقاومة للاحتلال الاسرائيلي وكل معارضة للانتهاكات الاسرائيلية لاي حق مشروع للعرب دينيا أو وطنيا او مدنيا هو تهديد وإرهاب وعنف وخرق للقوانين الدولية وتجاوز على المواثيق الانسانية.. وهذا بمقاييس مخالفة لكل المقاييس والمفاهيم الانسانية والدولية وبتحيز صارخ يضع اسرائيل موضع العطف والرعاية مهما كانت ذهنيتها العدوانية وحملاتها وغزواتها الهمجية.. وأوفدت اميركا الى المنطقة المبعوث تلو المبعوث بدعوى ردع اسرائيل عن استعمال القوة وحثها على الذهاب ولو بشكوى الى الامم المتحدة ولكن ما من مبعوث دخل تل ـ ابيب وخرج منها بموافقة على التخلي عن الاساليب العدوانية أو على انتهاج الأساليب المدنية بل على العكس من كل ذلك خرج مندهشا ومعجبا بالمغامرات الاسرائيلية وبحاجتها لمزيد من السلاح والمال..

وهذا ما شجع ويشجع السلطات الاسرائيلية كل يوم لوضع شرط جديد أو الادعاء بحق جديد.. وهذا من قبيل الاشتراط على الادارة الاميركية بعدم التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية، والمطالبة «بحق» العبادة في المسجد الأقصى الشريف بالقدس، وعدم تمكين الدول العربية من بناء حتى الحد الادنى من قدرة الدفاع عن النفس.. وأيضا من قبيل الاشتراط على تهجير اليهود من روسيا قبل الموافقة على مشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي المقترح.

وانتقلت الصهيونية العالمية الى مطلب آخر وهو من اميركا بالذات وهو المطلب الذي يقول : ان كل ما يتعلق باسرائيل ويهم اسرائيل أو يصيبها يثير ويشكل قضية هامة لأميركا وينعكس فورا وقسرا على سياسة هذه الاخيرة نحو الشرق الاوسط عامة والدول العربية خاصة.. وإذا كان المطلب الاسرائيلي هو امتداد الهيمنة والتسلح والاستقرار والسلام صار معنى كل ذلك في النظرة الاميركية ليس منع أي تصادم بين اسرائيل والعرب حتى ولو باستعمال الحجر بدل السلاح فحسب بل وايضا مضايقة الدول العربية في كل امر من امورها وفي كل تحرك مهما كان نوعه لتثبيت الحق العربي. وهذه هي اوضاع اللاسلم واللاحرب في المنطقة تشهد على ذلك ـ وعلى توجهات السياسة الاسرائيلية بالفرقعة بالتهديدات المسلحة وباشهار البيانات الرسمية وغير الرسمية بأن لا سلام في المنطقة الا على الطريقة الاسرائيلية وإلا وفقا «للحقوق» الاسرائيلية سواء ما سبق وتحقق منها أو ما هو مخبوء في الأعماق اليهودية مما ستبرزه الى العلن عندما يحين أوانه.. لكنها على اي حال، لا تقر بأي حق للعرب.. وهذه في نظري، كإنسان عربي، مصيبة لاسرائيل نفسها لأن العرب سيظلون متشبثين بحقوقهم منافحين في سبيلها حتى يأتي أمر الله.

ان حماة اسرائيل لا يعرفون بالضبط ماذا تريد، وإن كان العرب يعرفون انها تريد كل شيء : الأرض والفضاء والماء والشجر وحتى الحجر ولكن بدون بشر.. وها هي تقول علناً في وجه اميركا ان اي تنازل من جانب اميركا للقضية العربية هو انتحار لأميركا.. وإذ أن اميركا لا تفكر في الانتحار ولا تراودها فكرته فالأسلم لها عندئذ أن تبقى مع المطالب الاسرائيلية المعلن منها وغير المعلن.

واذا سئل الزعماء الاسرائيليون عن مطالبهم قصروها على السلام والحدود الآمنة.

واذا استجوبوا عن السلام الذي ينشدون أو الحدود التي يتصورون صمتوا وتحولوا الى السفسطة والى التهرب من الجواب لأنه لا جواب لديهم سوى الاستمرار في مطامعهم وسوى اغتصاب حقوق الآخرين. ولن يعرف أحد ماذا يريدون أو الى اين يريدون الوصول.. فمادام هناك من يدعمهم بالقوة والمال فلا محطة لهم لكي يقفوا عندها.

وبعدها : انهم لا يريدون أن يفهموا الجواب على السؤال.. اذا استولت قوة على أرض شعب فما الذي يفعله الشعب المطرود من أرضه..؟ والجواب الطبيعي : هو يقاوم ويصارع حتى يسترجع ارضه.. وفي الأمة العربية طاقات كامنة وممكنة وواجبة لاسترجاع حقهم لأنهم أمة جديرة بالحياة وانهم لن يستسلموا مهما طال أمد الصراع لأن المسألة مسألة دين ووطن وشرف.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٨	٥,٣٠	٤,٥٢	٥,٠١	٥,٠٢	٤,٥٦	٥,٣٦	٥,٣٤	٥,٠٢	٥,٣٦	٤,٥١	٤,٤٧	٥,١٨	٥,٠٤	٤,٣٦	٥,٠٦	٦,١٧	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦,٤٧	٦,٥١	٦,١٣	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,٢٦	٧,٠٣	٧,٠١	٦,٢١	٦,٥٢	٦,٠٨	٦,٠٤	٦,٣٤	٦,١٤	٥,٥٥	٦,٣٦	٧,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢١	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٧	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٢٤	٣,٥١	٣,٣٩	٣,١٦	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٨	٣,٣٣	٣,٠٦	٣,٢٦	٤,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٣	٦,٢١	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٥٤	٦,٢١	٦,٠٨	٥,٤٢	٦,٢١	٥,٣٥	٥,٣٢	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٣٩	٥,٥٦	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٣	٧,٥١	٦,٤٩	٧,٢٢	٧,٠٦	٧,٠٣	٧,٤٦	٧,٣٢	٦,٥٩	٧,٣٥	٦,٥٠	٦,٤٦	٧,١٨	٧,١٩	٦,٥٧	٧,١٦	٨,١٤	٦,٥٦	٧,٣٥	٧,٠٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٦	٥,٢٣	٦,٠١	٦,٢٧	٥,٤٨	٥,٠٩	٥,٢٧	٥,٤٢	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٠٦	٦,٠١	٥,٤٠	٥,٠٩	٥,٢١	٥,٠٣	٥,٣٤	٥,١٨
الشروق	[illegible]	٦,٥٥	٧,٤٠	٧,٥٧	٧,٢٥	٦,٤٧	٧,٠٧	٧,٢١	٧,٠٦	٧,٠٣	٧,١٦	٦,٢٩	٧,٤٠	٧,١٨	٦,٣٩	٦,٤٩	٦,٣٥	٦,٥٣	٦,٥٥
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,٢٥	٣,٤٠	٤,٣٢	٣,٤٢	٢,٥٧	٢,٥٩	٣,٢٤	٣,١٧	٢,٢٠	٢,٤٥	٣,١٨	٣,٣٤	٣,٣٠	٣,١٢	٣,٢٧	٣,٠٥	٣,٥٠	٣,١٤
المغرب	[illegible]	٥,٥٤	٦,١٣	٧,٠٠	٦,١٣	٥,٣٠	٥,٣٤	٥,٥٧	٥,٤٩	٥,٠١	٤,٣١	٥,٤٥	٦,٠٩	٦,٠٢	٥,٤١	٥,٥٥	٥,٣٤	٦,١٧	٥,٤٥
العشاء	٧,٥٧	٧,٢٠	٧,٤٧	٨,٢٥	٧,٤٥	٧,٠٢	٧,٠٨	٧,٣٠	٧,٢١	٦,٣٨	٧,٠٧	٧,٠٣	٧,٤٣	٧,٣٤	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٠١	٧,٣٢	٧,١٦

إنه لقرآن كريم

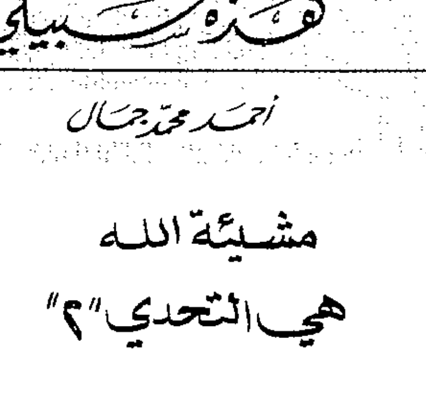
بسم الله الرحمن الرحيم

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد. كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب/ غافر.

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مشيئة الله هي التحدي «٢»

ان العلماء ـ على اختلاف اختصاصاتهم نظرية وعملية ـ يجب أن يقترن علمهم وخبرتهم بالايمان الثابت، واليقين الراسخ بأن الله عز وجل الذي علمهم ما لم يعلموا، وفتح امامهم ابواب المعرفة، ونوافذ التجربة ـ أعلم منهم وأقدر وأخبر وأحكم ـ وصدق الله العظيم فيما قال:

● «وفوق كل ذي علم عليم».

● «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا».

وبين أيدينا قصة بل حادثة من الوادي نفسه، وادي الأطباء والمرضى ـ يقول الاستاذ موريس قطريب في مجلته (نداء الصحة) طالعت مؤخرا اختبار سيدة علمتني درسا في الايمان والثقة وعدم القلق على ما قد يخبئه الغد من احداث.

قالت السيدة.. ذهبت يوما مع زوجي الى احد كبار الاطباء ولم اكن حينذاك جاوزت الثلاثين من عمري، فانتحى بي الطبيب جانبا، وصرح لي بأن حالة زوجي خطيرة، وبأن الأمل في شفائه ليس كبيرا، فاسودت الدنيا في عيني، وكدت أقع مغشيا علي، فأجلسني الطبيب، وراح يعزيني بكلمات رقيقة، ثم تابع حديثه قائلا: اذكر انني كنت يوما في الريف، فرأيت فلاحا متقدما في السن يحرث حقلا، فاقتربت منه وقلت له مداعبا.. هب انك علمت انك ستموت بعد ساعتين.. فماذا تفعل؟

فنظر الرجل إلي نظرة ساخرة وقال: استمر في عملي ـ فأثرت في نفسي هذه الكلمات أعمق تأثير، وعلمتني أن أواصل عملي غير عابىء بما قد يصوره لي عقلي العاجز من متاعب أو مخاوف قد تصادفني في الغد.

ونصح الطبيب العاقل المعترف بعجزه البشري ـ نصح الزوجة الشابة الخائفة على زوجها المريض ان يموت بسبب مرضه الخطير ـ أن تعتصم بالايمان، وتستمر في أداء رسالتها الزوجية نحو زوجها وأولادها وبيتها!

يقول الاستاذ قطريب وخرجت الزوجة من عيادة الطبيب معتصمة بالايمان، ومرت الأزمة بسلام، واستعاد زوجها صحته، ومرت سنوات على هذه الحادثة وهما يعيشان سعيدين.

● قلت.. هكذا ينبغي أن يكون إيمان الاطباء عندما يتعاملون مع مرضاهم.. فهم عاجزون مهما أوتوا من علم وخبرة، وهم جاهلون أيضا بالغيب، وما يأتي به الغد من قدر الله اللطيف الخبير.

ويذكرني موقف الفلاح الذي رد على الطبيب.. بأنه سوف يستمر في حرثه وزرعه حتى لو علم أنه سيموت بعد ساعتين ـ يذكرني بالتوجيه النبوي الذي يعلمنا فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أن نقف مثل هذا الموقف المؤمن الشجاع حين قال: «ان قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها».

مسؤولية رجال الإعلام الإسلامي

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

اذا صحت عقيدة المسلم كان عليه ان يأخذ بشرائع القرآن في الفرائض والعبادات وكل عبادة مفروضة يراد بها صلاح الفرد ولكنها مع ذلك ذات علاقة بصلاح الجماعة.

ولهذا كان الاهتمام بنسخ المصاحف قديمها وطباعتها حديثا والعدد الذي يطبع منها كل عام مطلبا حيويا لترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين وقلوبهم كما نرجو ان يكون البث القرآني اكبر حجما، وأبعد وصولا، وأوسع نطاقا والا تخلو منه اذاعة عربية او اسلامية، وان تتضاعف الاذاعات الموجهة بالقرآن الكريم.. والحق يقال ان بعض الاذاعات الاسلامية خصصت اذاعة كاملة لبث التلاوة المجودة وبعض البرامج المتعلقة بتفسير (القرآن الكريم) وعلومه وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وهذا شيء نشكر عليه ونطلب منه المزيد. كما نشكر ـ ايضا ـ بعض المؤسسات الاعلامية الاسلامية الاخرى التي قامت بدور مماثل خدمة للقرآن الكريم، والذي اعتقده ان ترسيخ العقيدة الاسلامية يقوم على عرضها الصحيح بأليق أسلوب، وتقويم السلوك وتحسين الاخلاق يقوم على القدوة الحسنة وتغيير السلوك المنحرف. واحب ان اشير هنا الى ان ترسيخ العقيدة الاسلامية يجب ان يتم ايضا بنشر الثقافة الدينية في جميع مراحل التعليم، وذلك بجعل علوم الدين من الكتاب والسنة ـ حفظا وفهما ـ اساسا لكل ما يدخل الى العقل من علوم العصر على اختلاف الوانها، من نظرية وعملية...

وعلى رجال الاعلام الاسلامي مسؤولية سلامة المادة الثقافية التي تقدمها اجهزة التوعية المختلفة وذلك:

● بالتدقيق فيما يذاع وينشر ويعرض حماية للامة الاسلامية من التأثيرات الضارة بشخصيتها الاسلامية وبقيمها ومقدساتها ودرء الاخطار عنها.

● بحسن الاداء في اسلوب عف كريم حرصا على شرف المهنة وعلى الآداب الاسلامية فلا يستخدمون الفاظا نابية ولا ينشرون صورا خليعة ولا يتعرضون بالسخرية والطعن الشخصي والقذف والسب والشتم واثارة الفتن ونشر الشائعات وسائر المهاترات.

● بالامتناع عن اذاعة ونشر كل ما يمس الآداب العامة او يوحي بالانحلال الخلقي او يرغب في الجريمة والعنف والانتحار، ويبعث الرعب او يثير الغرائز سواء بطريق مباشر او غير مباشر.

● بالامتناع عن اذاعة ونشر الاعلان التجاري في حالة تعارضه مع الاخلاق العامة والقيم الاسلامية.

● بنشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الاسلامية بعضها ببعض والاهتمام بالتراث الاسلامي والتاريخ والحضارة الاسلامية ومزيد من العناية باللغة العربية والحرص على سلامتها ونشرها بين ابناء الامة الاسلامية وبالخصوص بين الاقليات الاسلامية.

وباحلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة.

● بالالتزام بتثبيت فكرة الامة الاسلامية المنزهة عن الاقليمية الضيقة والتعصب العنصري والقبلي واستنهاض الهمم لمقاومة التخلف في جميع مظاهره وتحقيق التنمية الشاملة التي تضمن للامة الازدهار والرقي والمناعة.

● بضرورة ابراز مادة علمية دراسية جديدة باسم «الغزو الفكري» او ما شاكله من الاسماء، تشرح دور هذا الغزو، وتاريخه، وظروفه ومدى تأثيره في حياة المسلمين المعاصرة: فكريا وقانونيا وتعليميا.. الخ. وتقرر هذه المادة على مراحل التعليم المختلفة ـ كل بقدر ما يناسبه ـ ابتداء من السنة السادسة الابتدائية، وانتهاء باخر مراحل التعليم الجامعي.

ونقترح في هذا الصدد اسناد تدريسها الى مدرسي المواد الدينية في المدارس، والى العناصر الموثوق في اتجاهها الاسلامي من اساتذة الكليات والمعاهد العليا.

وتدريس هذه المادة ضرورة دينية، وقومية حتى تضع الاجيال الجديدة يدها على مصادر الداء الذي يغشي حياتها.

● بمتابعة علماء المسلمين في رصد كل ما يلقي به الغرب في ساحة الاسلام من افكار مضللة، وآراء منحرفة وتخرصات على الاسلام وتحريف لتعاليمه واحكامه ثم ليفندوا هذه المدعيات، ويدحضوا هذه المفتريات بسلطان الحق ومنطق العقل وشهادة الواقع.

● باعداد ونشر سلسلة من الكتيبات والنشرات والمقالات عن مبادىء الاسلام ونظرته في احترام المعتقدات الدينية الاخرى وعن دعوة الاسلام للانسانية جمعاء على انه دين متصف وعادل يدعو للاخاء والمحبة والسلام بين جميع الشعوب في العالم لدحض المزاعم الاعلامية في امريكا التي تظهره بأنه دين تعصب ضد الآخرين او تسلط على حقوق الشعوب والامم الاخرى.

● بمتابعة ما يقوم به المسلمون في امريكا من حملة واسعة في المطالبة بوجوب مراجعة جميع المواضيع والفقرات التي تطعن بالرسول الكريم ورسالته السمحاء وبالمسلمين وعد التهم، وفي هذه النقطة يجب التنويه ان الدستور الامريكي لا يبيح التشهير بالاديان الاخرى او الاعتداء على حرمة معتقداتها ومبادئها، هذا وبامكان المسلمين اقامة الدعاوى القانونية في المحاكم الامريكية ضد المؤلفين اودور الطبع والنشر التي تلجأ الى مثل هذا التشويه خدمة للصهيونية وانه لا بد من توافر الامكانات المادية اللازمة لهذه الغاية.

● باعداد بعض الافلام الاعلامية المسلسلة عن البلاد الاسلامية والعربية والعمل على عرضها واذاعتها في وسائل الاذاعة والتلفزيون الامريكي التي لا تسيطر عليها الصهيونية من اجل تبصير الامريكيين بالتطور والتقدم في العالم الاسلامي دينيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وغير ذلك لتفنيد الدعايات الصهيونية التي تدعي بأن المجتمع الاسلامي متأخر عن ركب الحضارة الاسلامية وكذلك نشر المقالات عن القضايا الاسلامية العادلة.

● باقامة تعاون مشترك ومتبادل بين الهيئات الاسلامية في امريكا وبين العالم الاسلامي والهيئات الاسلامية فيه من اجل اقامة اعلام اسلامي في امريكا وبوجه خاص يجب التعاون مع رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ومنظمة مؤتمر العالم الاسلامي في جدة بوصفهما: اشهر هيئتين اسلاميتين ترعيان شؤون الاسلام وتدعمان قضايا المسلمين وجالياتهم في انحاء المعمورة كما يجب ان تساهم جميع الدول العربية والاسلامية بنصيب وافر في انشاء ودعم هيئة الاعلام الاسلامي ومكاتبها في الداخل والخارج.

● بالحرص على ربط علوم الدين التي يتزود بها المتعلمون في مختلف المراحل التعليمية عندنا بالحياة بمعنى ان يجدها المسلم بين يديه في كل ميدان من ميادين الحياة، وفي كل افق من آفاقها، توجه ارادته وتضبط سلوكه فلا يباشر عملا من اعمال حياته الا كان للدين اثر فيه، وفي الثمرات التي يثمرها هذا العمل، وبهذا يكون للدين ميزانه عند المسلم، حيث يرى منه كل خير يحصله ويستفيد منه... وبهذا تشتد الصلة وتقوى بين المسلم، وبين دينه، وما يحمل من احكام وتوجيهات.

● بصياغة العقائد والمبادىء الاسلامية صياغة قوية مركزة مستمدة من الكتاب والسنة تتناسب في طريقتها واسلوبها مع البيئة الفكرية المعاصرة دون اي تغيير في المحتوى والمضمون لتقف هذه الصياغة امام المذاهب العقائدية الحديثة وعدم الاكتفاء مطلقا بكتب الفت في هذا العصر.

● بوضع الصحافة الاسلامية في الشكل الاسلامي الذي يقف سدا منيعا في وجه التيارات المعادية للاسلام..

فالجرائد الآن قوة لا تستبدل بغيرها وليس من عصرنا هذا ما ينوب عنها اذا محيت منه، فقد وجدت لمركزها الذي شغلته من قبل وتشغله الآن وليس عندنا ما يتازعها عليه او ينازعه عليها.

وكيف لا وقد بلغت من التأثير في عقول الناس، والمكانة من المجتمع درجة عالية حتى ان قراءتها اصبحت عملا من الاعمال اليومية لا يقصر فيه المغرمون بها وهم عادة من ارقى الناس فكرا واشدهم حرصا على تحقيق معنى الانسانية فيهم.

وكيف لا وعليها مسؤولية.. الكلمة.. والكلمة هي الدعوة الى الخير الاسمى في كل صورة ومجالاته... قال تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم (ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من اتقاه الناس لشره). وقال (ان الرجل ليتكلم بالكلمة يرضي بها جلساءه يهوي بها في نار جهنم).

ولا ريب ان هذا اوضح تعريف للصحافة، فما هي على اكمل حالاتها الا دعوة الى الخير وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

وهذا منصوص في الحديثين الشريفين بحيث تنطبقان على الصحافة اكثر مما على الافراد.

فلو وجدت المطابع في زمن علماء الاسلام الاولين، او لو وجدوا هم في زمن المطابع لما تأخروا عن الائتمار بأمر الله بواسطة التوجه الى استخدام الصحافة بمعناها المعروف.

من قصص التراث

ربما اكل الكلب مؤدبه

كان احد ولاة حمير عنيفا على اهل ولايته، يغصبهم اموالهم، ويسلبهم ما في ايديهم، وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه، فلا يحفل بذلك.

وسمعت امراته اصوات السؤّل فقالت: اني لأرحم هؤلاء، لما يلقون من الجهد، ونحن في العيش الرغيد واني لأخاف عليك ان يصيروا سباعا، وقد كانوا لنا اتباعا، فرد عليها وقال: جوع كلبك يتبعك.

فلبث بذلك زمانا، ثم اغزاهم فغنموا ولم يقم فيهم شيئا، فلما خرجوا من عنده قالوا لاخيه ـ وهو نائبه: قد ترى ما نحن فيه من الجهد، ونحن نكره خروج اخيك من اهل بيتكم ـ الى غيركم، فساعدنا على قتل اخيك، واجلس مكانه.

وكان قد عرف بغيه واعتداءه عليهم، فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه! فمر به عامر بن جذيمة ـ وهو مقتول ـ وقد سمع بقوله: جوع كلبك يتبعك! فقال: ربما اكل الكلب مؤدبه، اذا لم ينل شبعه.

دعاء اليوم

اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود، انك رحيم ودود، تفعل ما تريد.

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس

وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية

شبابنا المسلم «٤»

تقويم سلوك الشباب ليس بالامر الهين .. لأن هذا السلوك مرتبط بمراحل حياة نموه منذ الطفولة ولا نستغرب اذا قلنا ان عملية التقويم تبدأ منذ العام الاول للطفل.. وهنا يبرز دور الاسرة في التربية فالطفل حين يقوى على المشي والحركة ويبدأ الكلام قد يحلو لبعضنا تعليمه كلمات غير لائقة لمجرد التسلية والضحك وننسى ان العقل الباطن في الطفل يختزن هذه الكلمات... او يطغى علينا الحب وندع الطفل يضرب اباه او اخاه الكبير او يكسر كل ما غلا ثمنه وتعلو محيانا ابتسامة ونقول دعه انه طفل وغدا يكبر ويعرف بنفسه الصالح والضار... وننسى ان المحاكاة والتقليد طبيعة فطرية في الطفل وان علينا توجيهه وتقويم الخطأ بعيدا عن اسلوب العنف الذي يؤدي الى الجبن والخور والخوف.. فأسلوب تربية الطفل يتنوع حسب مراحل نموه ولا ندرك هذا الا اذا ادركنا التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية التي تصاحب مراحل النمو. ومثل هذه المعلومات تتوافر بكثرة في كتب التربية وعلم النفس فضلا عما مر بنا من خبرة وتجارب عملية في نطاق الاسرة. ولكل مرحلة من مراحل النمو لها خصائصها ومميزاتها التي لا تخفى على الحصيف... ومن هذا المنطلق لا نستغرب صدور تصرفات غير عادية من بعض شبابنا طفت على السطح من مخزون العقل الباطن وهنا يبرز دور الحكمة في المعالجة السليمة للموقف...

ويحسن ان اذكر مثلا من الواقع العملي لشاب من الموظفين ابان عملي في التعليم رفضته كل الادارات والاقسام بحجة عدم انتظامه في الدوام او شغبه مع رؤسائه او تعاليه عليهم ولم يأبه لما وجه اليه من لفت نظر او لوم... وكانت نظرتي لهذا الشاب مختلفة حيث كنت المس فيه الحيوية والنشاط والذكاء منذ ان كان طالبا في المرحلة الثانوية ولم تمكنه ظروفه العائلية من الاستمرار في دراسته الجامعية...

ووجدت ان انسب مكان له مكتبي ليكون تحت نظري واشرافي المباشر وادركت بعد استقراء نفسيته انه يعاني شعورا بالاضطهاد في الاسرة من زوجة ابيه واخوانه ولامبالاة من والده وحاولت قدر جهدي اشعاره بالثقة في ذكائه وقدراته لو احب عمله واجاد فيه ووجهته لعمل السكرتارية في مكتبي ولم ابخل عليه بالتوجيه لما يمارسه من عمل وتشجيعه لما يقدمه من مقترحات.. كما قدمت لوالده النصح في احتوائه واشعاره بالثقة والطمأنينة ليزول ما علق بنفسه وفكره من شعور الكراهية والاحباط. وبدأ الشاب يكد ويجتهد ويحسن علاقته مع زملائه ويعمل على كسب ودهم واحترامهم واذا هو في خلال عام واحد من احسن الموظفين الاداريين مع رغبة جادة في مواصلة دراسته الجامعية كطالب منتسب.. وبدأ من كان يرفضه من رؤسائه يتودد اليه ليعمل بادارته او قسمه وهو اليوم يحتل منصبا قياديا ولم تنقطع صلتي به حتى بعد مغادرتي لمواقع في مجالات وظيفية أخرى...

والامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى...

وشبابنا بحكم تعايشه في مجتمع له تقاليده وعاداته الاسلامية وبما درسه في كافة مراحله الدراسية من مواد دينية ربما كان اكثر قناعة وتوجيها من شباب عاش في مجتمع آخر... وواجبنا كآباء ومربين ان نزود انفسنا بطاقات علمية وتربوية وثقافية واسلامية مما حفلت به الكتب والمراجع ونلتزم الحكمة ونحن نعالج اوضاع شبابنا ومشاكلهم.. ولنا في رسول الانسانية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة:

يقول عليه السلام: «ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه». والحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها.

ولايزال الحديث موصولا عن الشباب..

والى اللقاء..!

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

كيف تم تدوين السنة ؟

نتابع مع القارىء صالح بلحسن من جدة سؤاله عن النهي الوارد عن كتابة السنة وكيف تم تدوينها إذا صح حديث النهي فنقول:

سبق أن بينا أن الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه، كما أوضحنا بعض الأسباب التي ذكرها أهل العلم ـ فيما غلب على ظنهم ـ أنها باعثة على ذلك. وقد أوضح النووي رحمه الله أن السلف من الصحابة والتابعين كان بينهم اختلاف كثير في كتابة العلم. فكرهها كثير منهم، وأجازها أكثرهم، ثم اجمع المسلمون على جواز الكتابة وزال ذلك الخلاف. هذا ما نقله النووي.

والذي يتأمل موقف المانعين يجده متمشيا مع النص في المنع من الكتابة. وهذا أمر معقول إذا علمنا أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا عدولا يأخذ بعضهم عن بعض دون خوف من تزيد أو تحريف، ومع قلة الرواة بين المتلقي وصاحب السنة صلوات الله وسلامه عليه. فكان الاحتفاظ بالسنة في الصدور السليمة والذاكرة المستقيمة خير وسيلة لنقلها.

وما وقع الاجماع عليه بعد ذلك من جواز كتابة العلم لم يكن أمرا استحدثه المجيزون، ولكنهم تبعوا في ذلك آثارا جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه في جواز الاستعانة بالكتابة في تقييد العلم عامة والسنة على وجه الخصوص. فبعد فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث. فلما علم رسول الله بذلك خطب الناس مبينا أن حرم مكة لا يجوز لأحد أن يستحله، وبين بعض أوجه الحرمة التي تراعى فيها وماذا يكون جزاء القتل في حرم الله. وكان في القوم صحابي يمني اسمه ابوشاه. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب له ما سمع. فقال رسول الله لاصحابه «اكتبوا لابي شاه» فهذا دليل على ان رسول الله أجاز الكتابة لمن يستعين بها ويحتاج إليها متى عاد الى بلده.

وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يستعين بالكتابة على تسجيل أحاديث رسول الله ـ كما أوضح ذلك أبو هريرة حيث بين أن عبد الله أكثر رواية منه لأنه كان يكتب وأبو هريرة لم يكن يحسن الكتابة ـ وقد اعترض بعض الناس على كتابة عبد الله الأحاديث التي يسمعها رسول الله موضحين له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر من البشر، يسره ما يسرهم ويغضبه ما يغضبهم من الأمور البشرية العامة التي ليس فيها حكم من الله عز وجل. فشكا عبد الله ذلك لرسول الله فقال له: يا رسول الله إني أسمع منك الشيء فأكتبه. قال: نعم ـ يعني اكتب ـ قال عبد الله: في الغضب والرضا؟ قال صلى الله عليه وسلم: «نعم، فإني لا أقول إلا حقا». فهذه الآثار وغيرها كثير تفيد أن كتابة الحديث وجدت في السنوات الأخيرة من حياة رسول الله وفي عهد الصحابة من بعده.

وهناك بعض الأسباب التاريخية التي جعلت كتابة حديث رسول الله من المهمات التي شرح الله صدر حملة السنة الى اللجوء اليها. ذلك هو طول الإسناد وكثرة الرواة بين المحدثين ورسول الله. ولئن كانت ذاكرة جمهرة المحدثين حية يقظة حافظة، فإن كثيرا من غير المشتغلين بهذا الفن ولكنهم كانوا في حاجة شديدة إليه، كانت استعانتهم بالصحيح المكتوب الذي قيده أهل العلم خير معين لهم على الاستفادة في بحوثهم من السنة النبوية.

كما أن ظاهرة الوضع في الحديث لم تكن موجودة في عصر الصحابة الذين رضي الله عنهم وعلم ما في قلوبهم من صدق معه وإخلاص لرسوله. فلما وقعت الأحداث الكبرى في أمة الاسلام وأخذ البعض لسبب أو لآخر يكذب في حديث رسول الله، كان التقييد ضرورة لحفظ بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع الاجماع على جوازه بين أهل العلم وصدق رسول الله «لا تجتمع أمتي على ضلالة» فالحمد لله الذي أيد دينه بالصادقين المخلصين من عباده فذبوا عن سنة رسول الله وحفظوها موثقة نقية بعيدة عن تحريف الضالين.

اصدارات جديدة

«القصص الرمزي في القرآن» لأحمد محمد جمال..

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

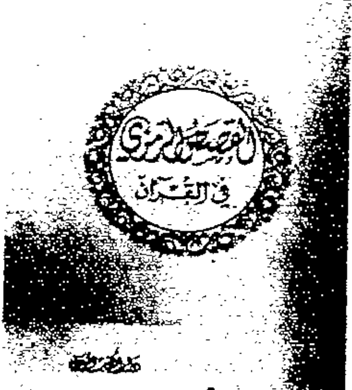
ـ من حاتم صادق:

عن «دار الكتاب العربي» في بيروت صدرت مؤخرا الطبعة الرابعة من كتاب «القصص الرمزي في القرآن» الذي ألفه الأستاذ أحمد محمد جمال، الكاتب الاسلامي السعودي المعروف.

ويتناول المؤلف في كتابه موضوعا من الموضوعات القرآنية البارزة، وذات التأثير الواضح، وهو موضوع القصص التي يرى أنها نوعان قصص نزل به القرآن، وقصص نزل من أجله القرآن. الأول لتثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم، والثاني هو الأحداث والوقائع والقضايا والمشكلات التي تتضمن العبرة والموعظة أو الحكم أو الحل، أو يكشف سر أصحابها من براءة أو خيانة وصدق أو كذب، ووفاء أو غدر.

هذه القصص التي سيتبين القارىء من خلالها ـ كما يقول المؤلف في المقدمة ـ أن القرآن الكريم قد اتخذ في إلقاء تعاليمه وآدابه إلى أتباعه منذ أنزل قبل أربعة عشر قرنا، أسلوبا حكيما ينادي به اليوم علماء التربية وخبراء التعليم، هذا الأسلوب هو ترك الطلبة يواجهون مشكلاتهم التي تعترض حياتهم ليعالجوا حلولها بأنفسهم، ثم بارشاد من مدرسيهم.

الكتاب مقسم إلى أربعة فصول تحمل العناوين التالية: «من قصص النساء»، «من قصص المؤمنين»، «من قصص اليهود والمنافقين»، «قصص متنوعة». والملاحظ أن كل فصل من الفصول يحتوي على مجموعة من القصص ولكل قصة عنوانها الخاص مثل «مظاهرة.. في بيت الرسول، الحجاب.. أسبابه وآدابه، امرأة تجادل في زوجها، عائشة وقصة الافك، زوجة كارهة وأخرى راغبة، مظلومات ينصفهن القرآن، نساء وقضايا وحلول، زواج وطلاق من أجل التشريع» وكل هذه القصص وردت في الفصل الأول من قصص النساء، وهكذا بقية الفصول.



غلاف الكتاب

والكاتب في كل قصة يورد النصوص القرآنية بالآيات التي تحكي القصة، ثم يتناولها بالشرح والتوضيح والتحليل مبينا ما فيها من الحكمة والعبرة، وما يمكن أن يؤخذ منها كنموذج يحتذى في زماننا هذا.

وكما هو عهدنا بالأديب الأستاذ أحمد محمد جمال يقدم للقارىء خلاصة فكره واطلاعه، بأسلوب فيه الكثير من الوضوح والدقة ليقترب بذهن القارىء أكثر فأكثر إلى حدود المعرفة الصحيحة والفهم الجيد لكل ما تدل عليه تعاليم الدين الاسلامي والعقيدة السمحاء.

وكما يقول الناشر فإن هذا الكتاب يجمع شتات القصص والأحداث الرائعة الشائقة التي كانت سببا لنزول آيات من القرآن الكريم، فكانت هذه الآيات أحكاما أو آدابا أو حلولا.. بأسلوب عصري، مع تعقيبات حرة جريئة.

مع الباعة المسلمون

AL-MUSLIMOON

مسلمو بريطانيا يرفضون تعليم الجنس لأولادهم

• • •

حملة صليبية تبدأ عام ١٩٨٩

• • •

الكاتب الإسلامي بين الإهمال والتنازل

بقلم: حيدر قفة

• • •

التخطيط التربوي للكتاتيب القرآنية

بقلم: محمد بن صالح بشفشاون

التحري عن الخطيبة مباح

يجوز لراغب الزواج ان يتخبأ للنظر إلى من يريد الاقتران بها. هذا ما تؤكده الدكتورة آمنة نصير أستاذة الدراسات الاسلامية بكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر. اشترطت الدكتورة آمنة أن يتم هذا في ظروف يطمئن فيها الرجل إلى عدم الاطلاع على عورة. اضافت ان تخبؤ الرجل للنظر إلى فتاة بقصد الزواج يعد من التجسس المباح.

وقف احتفالات ٢١ مارس
نجحت «المسلمون» في إلغاء العيد البهائي

تقرر وقف الاحتفالات بيوم الأم الذى كان يحتفل به يوم ٢١ مارس من كل عام. استجابت الدوائر المصرية للحملة التى بدأتها «المسلمون» منذ عامين، ونبهت فيها إلى محاولات التسلل البهائي إلى داخل الأسر المسلمة، وفرض الاحتفال بعيد النيروز الذى يوافق ٢١ مارس بدعوى انه يوم الأسرة او يوم الأم.



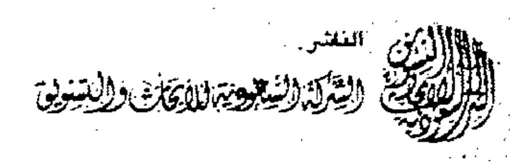
الجهل وراء اتهام المسلمين بالارهاب

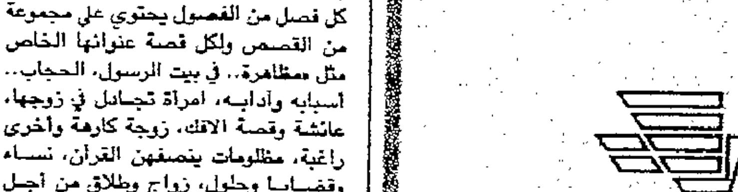
نسبة كبيرة من الأوروبين لم تسمع عن مأساة الشعبين الفلسطينى والافغانى. هذا ما يكشفه الدكتور جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض المصرية، ويضيف أن الاعلام الغربى يستغل جهل شعوبه ويلصق تهمة الارهاب بالمسلمين. ويؤكد أن الاعلام الغربى يعرف اكثر من غيره أن العالم به مواقع عديدة يسودها الارهاب ضد المدنيين كالمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية واسبانيا والباسك ومع ذلك يركز فقط على الصاق التهمة بالدول العربية والاسلامية.

بلغاريا تهدم ١٥٠٠ مسجد وتغلق ١١٠٠ مدرسة إسلامية

هدمت بلغاريا ١٥٠٠ مسجد بحجة إنشاء مواقف للسيارات وطرق ومنشآت حكومية. أغلقت السلطات الشيوعية ١١٠٠ مدرسة لتعليم أبناء المسلمين. نفت السفارة التركية بالقاهرة ـ فى بيان لها ـ مزاعم نائب وزير الخارجية البلغارى عن أوضاع المسلمين هناك. قالت إن السلطات البلغارية تواصل حملتها القمعية ضد الأقلية المسلمة. أضافت ان حكومة صوفيا اعتقلت عشرات من القيادات الاسلامية فى مختلف انحاء بلغاريا لمعارضتهم اجراءاتها التعسفية.

الناشر:





الرياضـة السـعوديـة

مع اقتراب نهاية الـدوري السعودي الممتاز لكرة القدم:
البطولة تغازل الاتفاق وتبتعد عن الهلال بسبب تعادله وتفارق النصـر نهائيًا بعــد هــزيمتــه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اختتمت يومي الخميس والجمعة الماضيين مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد نهاية مباريات الاسبوع ٢٢ وتأجل اعلان بطل الدوري انتظارا لنتيجتي المباراتين المؤجلتين لفريق الهلال امام فريقي النصر والوحدة. وقد اقترب فريق الاتفاق من الفوز بلقب البطولة بنسبة كبيرة لفوزه الساحق على فريق الوحدة بمكة المكرمة فيما ابتعد فريق الهلال عن البطولة بعد تعادله امام فريق النادي الأهلي بالرياض، اما فريق النصر الذي كان من اقوى المنافسين على اللقب فقد فقد الأمل نهائيا بعد خسارته امام الطائي وفوز الاتفاق على الوحدة.

وفيما يلي استعراض للمباريات وموقف الفرق:

الاتفاق ٤ الوحدة صفر

كان اعضاء فريق الاتفاق كعهدهم لجمهورهم وادارتهم. فقد عاهدوهم على المضي في مشوار البطولة منذ الاسبوع الثاني للموسم اي بعد خسارتهم اولى مبارياتهم امام فريق الطائي.. وبالفعل ظل فريق الاتفاق محافظا على مركزه في صدارة الفرق منذ الاسبوع الرابع وحتى الآن وكان ختام مبارياتهم بمكة المكرمة امام جمهور وفريق نادي الوحدة وكسبوهم بسهولة ٤/صفر قسموها بين الشوطين حيث نال سعدون حمود وجمال محمد هدفين في الشوط الاول ونال صالح خليفة وعمر باخشوين هدفين في الشوط الثاني وضاعت فرص اخرى عديدة على مدار الشوطين.. في الوقت الذي لم يكن فيه فريق الوحدة صيدا سهلا. فقد ادى افراده في حدود امكانياتهم وانقذ الحارس زهير شاكر كرتين رغم مسؤوليته المباشرة عن ثلاثة من الاهداف الاتفاقية.. وكذلك صوب معتمد خوجلي ومحمد بن عفيف عدة تصويبات انقذت العارضة واحدة منها وحارس الاتفاق مبارك الدوسري الاخريات.

شهدت المباراة عودة قائد فريق الاتفاق المخضرم صالح خليفة لمشاركة زملائه فأحسن قيادتهم فاستحقوا تشجيع وهتاف جمهور نادي الوحدة، وبهذه النتيجة يكون فريق الاتفاق قد ادى ما عليه من دور وينتظر بعد ذلك ما تسفر عنه المباراتان المتبقيتان ونتيجة شكوى الهلال ضد القادسية.

الطائي ١ النصر صفر

استهل فريق الطائي هذا الموسم بفوزه على فريق الاتفاق الذي يتصدر الفرق حتى الآن بارتياح.. واختتم الموسم بفوز على فريق النصر بنفس النتيجة وخلال الموسم ظل يقتنص النقاط من جميع الفرق التي قابلها على ملعبه كبيرها وصغيرها فكسب الاتحاد والأهلي والنهضة والرائد والانصار وتعادل مع الهلال والقادسية والوحدة وكذلك كسب نقاطا خارج ارضه. فقد تعادل مع الاتحاد والأهلي والاتفاق والقادسية على ملاعبهم، ولهذا فلم يكن فوزه الاخير على النصر مفاجأة او ضربة حظ. وكان لاعبه زين الصادر قد احرز لفريقه امام النصر الهدف رقم ٢٠ محققا له الفوز التاسع والنقطة الـ ٢٦ وبالتالي المركز الرابع ليصبح فريق الطائي حقا احد الاربعة الكبار هذا الموسم فألف تهنئة وتحية لمدربه وادارته ولاعبيه وجمهوره ولفريق النصر نقول ان البطولة ضاعت لأن الفريق تلقى خمس هزائم هذا الموسم وولجت شباكه ١٧ هدفا وهذا ما يجب ان يخضع للدراسة والنقاش.

الهلال ١ والأهلي ١

فريق الأهلي أكد وللمرة الثانية هذا الموسم ان فريق الهلال لم يعد عقدته.. فقد كسب منه ثلاث نقاط في المباراتين وقد انتهت مباراتهما الاخيرة بالتعادل بهدف لكل منهما.. احرز للهلال عبد الرحمن اليوسف في بداية الشوط الاول وللأهلي أمين دابو في منتصف الشوط الثاني، وكان الحكم قد الغى لدابو هدفا في الشوط الاول، فيما رد القائم هدفا هلاليا محققا من يوسف جازع، وهذا التعادل ارجع الأهلي خطوة في الترتيب وجعله السادس، ولكنه ارجع الهلال خطوات في مشواره للمنافسة على البطولة مما جعله في موقف يحتم عليه الفوز في المباراتين المؤجلتين امام فريقي النصر والوحدة بما مجموعه اربعة اهداف نظيفة.

الشباب ١ والاتحاد ١

تعادل الشباب والاتحاد في محاولتهما تحسين مركزيهما لم يحقق لأي منهما غرضه فالشباب تراجع للمركز الخامس والاتحاد للمركز السابع وكان عبد العزيز الرزقان قد احرز للشباب هدفه السابع هذا الموسم فيما احرز هدف التعادل للاتحاد محمد سويد وكان الهدف رقم ١٧ الذي جعله يواصل تصدره لقائمة هدافي الدوري بفارق هدفين عن الهداف المعروف ماجد عبد الله.

ومما يجدر ذكره ان فريق الشباب لم يغادر مراكز المقدمة هذا الموسم منذ بدايته حتى نهايته بعكس فريق الاتحاد الذي بدأ الموسم في مراكز المؤخرة ثم قفز مع بداية الدور الثاني لمراكز المقدمة واخيرا انتهى به الامر في مراكز الوسط وهو وضع لا يتناسب مع تاريخ وامكانيات وشعبية النادي.

النهضة صفر والرائد صفر

فريق النهضة فشل في تحقيق اي فوز على فريق الرائد هذا الموسم وهو الفريق الذي تلقى ١٦ هزيمة وولج شباكه ٥٣ هدفا، ورغم تواضع مستوى فريق النهضة إلا ان سوء الطالع لازمه في المباراة الاخيرة التي انتهت بالتعادل السلبي حيث فشل لاعباه ناصر المنصور وبلال الشامس من احراز الهدف من ضربتي جزاء «بنالتي» احتسبهما الحكم في هذه المباراة.

القادسية ٣ والانصار صفر

تقدم فريق القادسية للمركز الثامن بفارق الاهداف من فريق الوحدة بسبب ثلاثة اهداف نظيفة احرزها لاعباه حمد الدوسري «هدفين» وراشد عائض في مرمى فريق الانصار في آخر مباريات الفريقين والتي كانت «لقاء الوداع» لفريق الانصار في دوري الاضواء وقد تعادل الفريقان في لقائهما بالدور الاول.

قائمة الهدافين

محمد سويد «الاتحاد» ١٧ هدفا.

ماجد عبد الله «النصر» ١٥ هدفا.

سعود الحماد «الهلال» وجمال محمد «الاتفاق» ١١ هدفا.

محيسن الجمعان «النصر» ٩ اهداف.

سعدون حمود «الاتفاق» ٨ اهداف.

عبد الرحمن بورشيد «القادسية» وعبد العزيز الرزقان «الشباب» ٧ اهداف.

فهد الهريفي «النصر» ومساعد سويلم «الشباب» وعامر مانع «الاهلي» وخالد الصقري «الطائي» واحمد البيشي «القادسية» ٦ اهداف.

سعد مبارك «الهلال» ومحمد الفرحان «القادسية» ٥ اهداف.

محمد ابو عيد «الاتفاق» ويوسف الثنيان «الهلال» وفهد المصيبيح «الهلال» وخالد المعجل «الشباب» وصنداح العتيبي «الشباب» وزين الصادر «الطائي» ومعتمد خوجلي وحسن جيلي ومحمود اسامة «الوحدة» وناصر اليامي «النهضة» ويوسف عبيد «الانصار» ٤ اهداف.

عيسى خليفة وعمر باخشوين «الاتفاق» وهذال الدوسري ويوسف جازع وعبد الرحمن اليوسف «الهلال» ومحمد الشلقان «النصر» وحسام ابو داوود وأمين دابو «الأهلي» وصلاح المولد وعبد الله غراب «الاتحاد» وناصر علوي «الوحدة» وخالد المهيزعي وبلال الشامس وسالم فرحان «النهضة» ٣ اهداف.

وهدفان لكل من زكي الصالح وصالح خليفة «الاتفاق» وناصر الفهد ويوسف خميس «النصر» وفهد النفيسة «الشباب» وعادل العنايشة وخالد منسي ومحسن سفر وعلي حسين «الأهلي» وخليل المصري ومحمد السعيد «الطائي» واحمد جميل واسماعيل حكمي «الاتحاد» واحمد المالكي «الوحدة» وفريد المعيدي وحمد الدوسري ولؤي السبيعي ـ احدهما في مرماه «القادسية» وموسى مرزوق ووليد الشرقي «الانصار» وعبد العزيز الشيب وصالح مبارك ومغنم النجدي «الرائد».

وهدف واحد فقط لكل من: سلمان نمشان وفيصل البدين «الاتفاق» وصالح النعيمة وعبد المحسن العبيد «الهلال» وسليمان القريني وناصر المرشد «النصر» ونايف مرزوق وسعيد زاهر ونايف العنزي وعصام سليمان «الشباب» وسالم مقبول وياسم ابو داوود ومحمد عبد الجواد وخالد مسعد وخالد ابو راس ووهيب مراد «الاهلي» ووليد العنقري وسعود الحسين وتركي الضبعان وسلطان القرناس وخالد سالم وابراهيم البكر «الطائي» ومروان بصاص وحمود القرني «الاتحاد» وعصمت بابكر وعمر المولد وذبيان الجيزاني وعبد العزيز سلامة «الوحدة» ووجدي مبارك وسعود جاسم وبندر الخالدي ـ في مرماه ـ وراشد عائض «القادسية» وخالد الفهيد وهشام النجدي وعبد العزيز العشبان وعبد الهادي الدوسري وعمر شهاب «النهضة» وحسين محضار وعبد الله الشريف «الانصار» وعبد الله الخميس وعبد الرحمن الراجح ومحمد العنزي وعبد الله الصانع «الرائد».

كرة دابو التي خدعت الدابل ودخلت مرماه واحتسبت هدف التعادل للأهلي في مباراته امام الهلال.

جدول يوضح ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	النقاط
١ الاتفاق	٢٢	١٣	٨	١	٣٨	٩	٣٤
٢ الهلال	٢٠	١٢	٦	٢	٣٥	١٠	٣٠
٣ النصر	٢١	١٣	٣	٥	٣٩	١٧	٢٩
٤ الطائي	٢٢	٩	٨	٥	٣٠	١٨	٢٦
٥ الشباب	٢٢	٨	٩	٥	٢٧	١٧	٢٥
٦ الأهلي	٢٢	٨	٩	٥	٢٦	٢٢	٢٥
٧ الاتحاد	٢٢	٨	٧	٧	٢٩	٢٣	٢٣
٨ القادسية	٢٢	٤	١١	٧	٢٦	٢٨	١٩
٩ الوحدة	٢١	٦	٧	٨	٢٤	٣١	١٩
١٠ النهضة	٢٢	٢	١٠	١٠	١٨	٣٢	١٤
١١ الانصار	٢٢	٢	٤	١٦	١٠	٣٩	٨
١٢ الرائد	٢٢	٢	٤	١٦	١٠	٥٣	٨

وتبقى للهلال مباراتان امام النصر والوحدة.

قرعة دور الـ ١٦ بكأس خادم الحرمين الشريفين:
الاتحاد مع الاهلي والاتفاق مع الشباب والطائي والهلال فازا بالملعب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

برئاسة عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وحضور مندوبي الاندية ورجال الاعلام اجريت مساء امس بصالة الاجتماعات بمقر الاتحاد بقرعة دور الـ ١٦ من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتي وضعت فرق الاهلي مع الاتحاد والاتفاق مع الشباب في مواجهة مبكرة وبالمقابل ففريق الطائي المتألق في حالة فوزه بمباراته الاولى سيلعب مباراتي دور الثمانية والاربعة في عقر داره بحائل والشيء نفسه يقال عن الهلال.

وبعد كلمة رحب فيها الدهام بمندوبي الاندية الذين يتقدمهم الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب وخالد بن محمد عضو مجلس ادارة نادي الهلال اجريت القرعة وجاءت محصلتها على النحو التالي:

دور الـ ١٦ (الاسبوع الاول):

١ـ القادسية مع العربي مساء الجمعة ٢٦ فبراير الجاري بملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر.

٢ـ الهلال مع الكوكب عصر غد الاثنين ٢٣ فبراير بملعب رعاية الشباب بالملز.

٣ـ النهضة مع الانصار مساء الخميس ٢٥ فبراير بملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر.

٤ـ الاتفاق مع الشباب عصر الخميس ٢٥ فبراير بملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر.

٥ـ النصر مع التعاون مساء غد الاثنين ٢٣ فبراير بملعب رعاية الشباب بالملز.

٦ـ الاتحاد مع الاهلي مساء الخميس ٢٥ فبراير بملعب رعاية الشباب بجدة.

٧ـ هجر مع الطائي عصر الخميس ٢٥ فبراير بملعب المدينة الرياضية بالاحساء.

٨ـ الوحدة مع الرائد عصر الخميس ٢٥ فبراير بملعب الشرائع بمكة المكرمة.

دور الثمانية (الاسبوع الثاني):

تقام مبارياته الاربع يوم الاثنين ٢ مارس المقبل على النحو التالي:

٩ـ الفائز من مباراة ١ مع الفائز من مباراة ٢ تقام بملعب ٢

١٠ـ الفائز من مباراة ٣ مع الفائز من مباراة ٤ تقام بملعب ٤.

١١ـ الفائز من مباراة ٥ مع الفائز من مباراة ٦ تقام بملعب ٦.

١٢ـ الفائز من مباراة ٧ مع الفائز من مباراة ٨ تقام بملعب ٧

دور الاربعة (الاسبوع الثالث):

تقام مباراتاه يوم الجمعة ٦ مارس المقبل كالتالي:

١٣ـ الفائز من مباراة ٩ مع الفائز من مباراة ١٠ بملعب الفائز من مباراة ٩.

١٤ـ الفائز من مباراة ١١ مع الفائز من مباراة ١٢ بملعب الفائز من ١٢.

الجدير بالذكر ان مباراتي دور الاربعة والتي سيكون طرفاها الهلال او الوحدة في حالة تأهلهما او احدهما ستقام الاثنين ٩ مارس المقبل بدلا من يوم الجمعة ٦ مارس كونهما سيلعبان في هذا اليوم مباراتهما ضمن الدوري الممتاز.

رسالة الأردن الرياضية

منتخب الكرة الأردني يلتقي ودينامو بوخارست

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

يبدأ منتخب الاردن الوطني لكرة القدم مساء اليوم (الاحد) سلسلة مبارياته التجريبية الودية استعدادا لمشاركته خلال ابريل (نيسان) المقبل في التصفيات الاولمبية ضمن المجموعة التي تضمه مع منتخبي الامارات والعراق.

• المنتخب الاردني يلتقي اليوم مع فريق دينامو بوخارست الروماني في مباراة يرعاها السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة، وينتظر ان يتابعها في استاد عمان الدولي جمهور كبير للاطمئنان على ما وصل اليه منتخب بلادهم بعد حوالي ٢٥ يوما من التدريب المتواصل باشراف البرازيلي وليم سانتا روزا والوطني احمد ابو شيخه، ويتوقع ان تضم التشكيلة الاساسية لمنتخب الاردن اليوم... ميلاد عباسي او عزت هاشم لحراسة المرمى، راتب عساف، عصام التلي، خالد سعيد، ويوسف العموري لخط الظهر، عبد الكريم الشدفان، راتب داوود، جمال ابو عابد، توفيق الصاحب أو عبد الرزاق كوكش لخط الوسط، خالد عوض، وعدنان الترك لخط الهجوم.

وجميع هؤلاء حضروا يوم امس الاول ـ الجمعة ـ المباراة الاولى التي خاضها الفريق الروماني وفاز فيها على مستضيفه فريق النادي الأهلي ـ ثالث دوري الاردن ـ بثلاثة اهداف سجلها اوراك وماتيوس واندوني في الدقائق ٢٩، ٤٢، ٧٤، مقابل هدف وحيد سجله يعقوب الترك ولم يظهر الفريق الروماني الذي وصل عمان يوم الخميس الماضي بأداء متميز ربما بسبب الطابع الودي الذي غلب على مجريات تلك المباراة التي رعاها الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب وحضرها السفير الروماني بالاردن وجمهور قليل.

نتائج متوقعة في دوري اليد

● نتائج مباريات امس الاول (الجمعة) ضمن الاسبوع الخامس لدوري الاردن لكرة اليد جاءت متوقعة دون مفاجآت برغم ان الفرق المرشحة احتاجت لجهد مضاعف قبل ان تحقق الفوز، فالعربي حامل اللقب حول خسارته الشوط الاول امام السلط ١٤ ـ ١٧ الى فوز ٣٥ ـ ٣١ والحسين/اربد قلب خسارته في الشوط الاول امام القوقازي ٩ ـ ١٤ الى فوز ٢٨ ـ ١٩، والأهلي فاز على البارحه ٣٧ ـ ٢٢ والشوط الاول ١٨ ـ ١٢ وعمان فاز على يرموك الشونة ٣٣ ـ ٢٧ والشوط الاول ١٨ ـ ١٣، وبذلك يكون موقف الفرق حتى الآن كما يلي:

اليوم ختام البطولة السادسة للاندية الخليجية في الكرة الطائرة
طائرة خاصة لمشجعي النادي الأهلي لمساندته امام القادسية الكويتي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الشيخ جابر المبارك الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاحد على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية بالكويت ختام منافسات البطولة السادسة للاندية الخليجية ابطال الدوري للكرة الطائرة وذلك يجمع بين فريقي الاهلي السعودي والقادسية الكويتي.. الفريقان يأملان تحقيق الفوز بالمباراة لأن فريق القادسية يود امتلاك الكأس اذا فاز للمرة الثالثة كما ان النادي الأهلي يود الفوز بهذه البطولة للمرة الثانية حيث فاز بالبطولة الرابعة والتي اقيمت في مدينة جدة.

موقف الاهلي والقادسية

استمر النادي الأهلي متصدرا للبطولة الى ما قبل المباراة النهائية حيث لعب مباراتين مع الامارات والوحدة البحريني وقد فاز بهما وله ستة اشواط وعليه شوط واحد وله اربع نقاط.. وكذلك القادسية لعب مباراته مع الاهلي والامارات والوحدة البحريني وفاز بهما ويحتل المركز الثاني بفارق الاشواط والنقاط على الاهلي السعودي صاحب المركز الاول.

ويمثل الأهلي في مباراة اليوم:

محمد احمد قاسم ومحمد كنو وناصر فروج وعبده اليامي وخالد فلاتة وايمن محمد، وسالم باستدوره وعماد امين.

ويمثل القادسية الكويتي:

فيصل الجزاف، اياد الصايغ ويعقوب حسين وعادل بوناش وسليمان الودعاني وجاسم الطراوره وعبد الله حسين العنقوي.

ويدير المباراة:

ـ الحكمان الدوليان راشد جبر وخالد بوشقر من البحرين.

طائرة خاصة من جدة

وتكفل الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي بجدة بقيام طائرة خاصة لنقل مشجعي النادي لمساندة فريق الكرة الطائرة الذي يلعب اليوم المباراة النهائية امام فريق نادي القادسية الكويتي.. وستغادر الطائرة صباح اليوم من مطار الملك عبد العزيز بجدة وستعود مساء اليوم نفسه.. وقد حضرت اعداد كبيرة من مؤيدي النادي الأهلي لمقر النادي امس لتسجيل اسمائهم مع قائمة المسافرين اليوم للكويت.

وعقب انتهاء المباراة سيتم اجراء مراسيم حفل ختام البطولة حيث سيقوم راعي البطولة بتسليم الكأس والميداليات الذهبية لصاحب المركز الاول والميداليات الفضية للفريق الثاني والميداليات البرونزية للفريق الثالث والذي تحدد يوم امس وهو الوحدة البحريني، بعد فوزه على الأهلي الاماراتي.

ويستقبل الشيخ جابر المبارك الصباح وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم بمكتبه رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة محمد جاسم جماده وكذلك رؤساء الوفود والمشاركين كما يستقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي صباح اليوم رئيس اللجنة التنظيمية ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة. كما يستقبلهم ايضا رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح.

الامارات مرشحة لاستضافة البطولة السابعة

يرأس محمد جاسم حماده رئيس اللجنة التنظيمية لمتابعة نشاط الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة في العاشرة من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات في فندق هوليداي إن بالكويت اجتماعا ستحدد خلاله الدولة التي ستتولى تنظيم البطولة السابعة للأندية ابطال الدوري في العام المقبل ورغم ان النظام المتبع يقضي بأن تكون سلطنة عمان هي الدولة المضيفة إلا أن المرجح هو اعتذار السلطنة عن عدم تنظيم البطولة السابعة نظرا لحداثة اللعبة هناك وعدم اكتمال هيكلها والمرشح التالي طبقا للحروف الابجدية هي دولة الامارات.

وسيتم خلال الاجتماع استحداث بطولة جديدة للأندية وهي خاصة بالشباب من مواليد عام ١٩٦٩م وكذلك بحث اعتذار سلطنة عمان عن عدم استضافة بطولة منتخبات الشباب بدول المجلس.. وسيناقش المجتمعون طلب الاتحاد العراقي والخاص باتاحة الفرص له للمشاركة في نشاط اللجنة التنظيمية لدول المجلس وسيناقش المجتمعون تقييم البطولة السادسة وبحث انسحاب نادي السد القطري.

الرومي يشيد بنجاح البطولة

اعرب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة احمد الرومي عن سعادته وتقديره للنجاح الذي حققته البطولة بمشاركة الاشقاء فرق اندية دول مجلس التعاون والمستوى المشرف الذي ظهرت به والتي تؤكد قوة التلاحم والترابط بين ابناء دول المجلس.

يقوم رئيس بعثة النادي الأهلي السعودي عبد الفتاح سراج المشارك في البطولة باهداء درع النادي لكابتن فريق القادسية فيصل الجزاف بمناسبة اعتزاله كما يقوم سكرتير عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة فهد الدهمش باهداء درع الاتحاد وكذلك الحكمان السعوديان الدوليان عبد العزيز السيهان وعبد الله الخليفي باهداء درع باسم حكام كرة الطائرة بالمملكة... والمعروف ان حفل اعتزال النجم الكويتي المعروف فيصل الجزاف سيقام يوم غد الاثنين.

كرة الطاولة السعودية:

الاتحاد يكسب الاشبال ويخسر الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي بطولتي المنطقة الغربية لكرة الطاولة لدرجتي الاشبال والشباب وتأهل للنهائي فريقا الاتحاد من جدة وعكاظ من الطائف وكسب فريق الاتحاد بطولة الاشبال بفوزه على فريق عكاظ فيما كسب فريق عكاظ بطولة الشباب بفوزه على فريق الاتحاد. والمعروف ان نادي الاتحاد كان يحتكر جميع بطولات هذه اللعبة كما فاز فريقه في هذا الموسم ببطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري.

الرياضة المصرية

المنافسة تزداد اشتعالا: الأهلي يستعيد صدارة الدوري بعد ٢٤ ساعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازدادت المنافسة اشتعالا بين فريقي الزمالك والأهلي على صدارة الدوري المصري لكرة القدم.. تصدر الزمالك الدوري يوم الخميس الماضي بعد فوزه على غزل دمياط. ثم تصدر الأهلي الدوري من جديد وبفارق نقطتين بعد ٢٤ ساعة فقط اثر فوزه يوم الجمعة الماضي على الاتحاد السكندري ١/صفر بهدف صاروخي لطاهر ابو زيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الـ ١٨.. قدم الأهلي والاتحاد مباراة سريعة وحماسية وظهر فريق الاتحاد بمستوى طيب.

وفي بقية مباريات الاسبوع فاز الاسماعيلي على المنصورة ٢/١ احرز للاسماعيلي عماد سليمان (من ضربة جزاء) وحمادة الرومي.. واحرز هدف المنصورة محمود رجب.. وتعادل السويس مع المحلة ١/١ احرز للمحلة الشاقي واحرز هدف التعادل للسويس اسامة رفعت.

وبذلك اشتعلت المنافسة على القمة وفي القاع ايضا بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ١٧ من الدوري.

إعلان
عن إفلاس التاجر
معتوق عبد الصمد عبد الرحمن سمارن
وتصفية أعماله
يعلن
مكتب المستشار المالي والمحاسب القانوني
عبد الله جلال أبو الفرج
أنه صدر قرار هيئة حسم المنازعات التجارية بجدة رقم ١٤٠٧/٣٥٨
وتاريخ ١٤٠٧/٦/١١ هـ والمتضمن إعلان افلاس التاجر
معتوق عبد الصمد عبد الرحمن سمارن
وتصفية أعماله وموجوداته
وتعيين المستشار المالي والمحاسب القانوني
عبد الله جلال أبو الفرج
أمينًا للتفليسة

فعلى من له مطالبة على المذكور أو عليه التزامات له مراجعة مكتبنا الكائن في مركز الفيصلية التجاري ـ شارع الملك عبد العزيز بجدة مكتب رقم ٦١٣ وذلك خلال شهرين من تاريخ هذا الإعلان وبحوزته أصول المستندات التي تؤيد مطالبته أو الالتزامات المترتبة عليه لدفعها، ولا تقبل أي مطالبة على المذكور بعد ذلك التاريخ.
وفي حالة وجود استفسار بهذا الشأن ـ الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٦٤٢٢٤٥٤ ـ ٦٤٢٢٤٥٩ جدة، أو الكتابة على صندوق بريد رقم ١٩٢٢١ جدة ٢١٤٣٥ ...
والله الموفق

الصناعات الوطنية
بالمملكة العربية السعودية
ملاحق خاصة بصحيفتي
الشرق الأوسط
AS SHARQ AL AWSAT
وعرب نيوز
arab news
تصدر
في ٣٠ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٧م
وذلك بمناسبة إقامة معرض الصناعات الوطنية بالرياض وتتضمن هذه الملاحق تلخيصا وافيا عن الشركات والمؤسسات الوطنية الصناعية التي تعد القاعدة الأساسية للنهضة الصناعية بالمملكة.
إنها فرصة ممتازة تستطيع بها مؤسستكم وجميع المنشآت التي لها دور فعال في تلك المجالات التنموية المشاركة بالتعريف بأنشطتها والترويج لمنتجاتها بالاتصال بـ:
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
جدة: تليفون ٦٦٩١٨٨٨ تلكس ٦٠١٥٧٠ أراتيو
الرياض: تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ تلكس ٤٠١٦٦٠ مراد
الدمام: تليفون ٨٢٧٦٣٦٢
تهامة للإعلان
جدة: تليفون ٦٤٤٤٤٤٤
تلكس ٦٠١٢٠٥ تها
الرياض: تليفون ٤٧٧١٠٠٠
تلكس ٤٠٠٦١٠ تهامة
الدمام: تليفون ٨٤٢٠٤٣٤
تلكس ٨٠٢٢٩١ تهامة

طارق عبد العليم حارس الزمالك:
الحارس الذي لعب الحظ معه ٣ مرات
تجاهله «المقاولون» وقيده أبو رجيلة وأعطاه باركر الفرصة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الحارس الذي اصبح اليوم حارس المرمى رقم واحد في فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم واختير ضمن حراس مرمى المنتخب المصري.. وجد نفسه في الشارع منذ خمس سنوات عندما تخطى التاسعة عشرة من عمره وقد الغى نادي «المقاولون العرب» (الذي كان يلعب له في مسابقة ٢١ سنة) قيده في الفريق الاول لانه لم ينل اعجاب مدرب «المقاولون العرب» الانجليزي وقتئذ مايكل ايفيريت. لكن محمد عثمان مدربه لفريق الناشئين بالمقاولون سحبه من يده وقدمه لزميله وصديقه علي شرف المدرب المساعد لفريق الزمالك في موسم ٨٢ ـ ٨٣. وكان هذا الانتقال من «المقاولون العرب» الى الزمالك أول نقطة تحول في حياة طارق عبد العليم.

وحول هذه الفترة كشف طارق عبد العليم الستار عن نفسه في حواره مع «الشرق الأوسط» فقال :

«.. كان عادل المأمور ينفرد بحراسة مرمى الزمالك ومعه عماد المندوه وفوزي عبد الرحمن.. وبالطبع لم يكن لي مكان بينهم ومع ذلك كانت فرصتي عظيمة بمجرد انضمامي للنادي الذي اعشقه من الصغر وظللت طوال هذا الموسم الذي تولى تدريب فريق الزمالك فيه المدرب اليوغوسلافي فاسوفيتش دون قيد ومع هذا لم أفكر في ترك الزمالك.. كان املي كبيراً خاصة بعد ان وجدت تشجيعا من جماهير الزمالك..».

● ومـاذا عن نقطة التحول الثانية في حياتك ؟

ـ «.. في بداية الموسم التالي ٨٣ ـ ٨٤ رحل فاسوفيتش وتولى «الكابتن» ابو رجيلة تدريب الفريق ومعه «الكابتن» ألدو مدرباً لحراس المرمى.. وكانت المفاجأة انه اختارني لرحلة الزمالك التدريبية الى رومانيا وفيها لعبت مباراتين.. وخصني «الكابتن» ألدو باهتمامه وعدت من رومانيا لأقيد ضمن قائمة الفريق للموسم الجديد وأصبحت لاعبا بالزمالك والحارس الثالث بعد عادل المأمور وعماد المندوه في اعقاب سفر فوزي عبد الرحمن الى قطر».

تألق رغم الهزيمة

«... في ذلك الموسم فاز الزمالك ببطولة الدوري العام وكان اتحاد الكرة قد اصدر قراراً بتفرغ اللاعبين الدوليين لمنتخب مصر قبل نهاية الموسم فحرس عماد المندوه مرمى الزمالك وكنت احتياطيا له.. وجاءت مباريات «كأس مصر» وفي دور الثمانية ضد المصري باستاد بور سعيد أعطاني الكابتن ابو رجيلة فرصة اللعب لأول مرة.. ورغم خسارتنا المباراة صفر/١ فانني يومها أديت مباراة رضي عنها النقاد والجمهور..».

● وهل استمررت في اللعب بعد ذلك ؟

ـ «لا.. فقد عاد المأمور لحراسة المرمى ولم ألعب أي مباراة رسمية في موسم ٨٤ ـ ٨٥.. وفي بداية موسم ٨٥ ـ ٨٦ تولى المدرب اليوغوسلافي ننكوفيتش تدريب الفريق ومعه «الكابتن» فكري صالح لتدريب حراس المرمى وهو الذي اخذ على عاتقه مهمة إعداد حراس مرمى للزمالك بعد ان تعرض النادي لانتقادات من جراء سياسة الحارس الأوحد.. وعندما بدأ تنفيذ هذه السياسة الجديدة أصبت في مباراة الترسانة بكسر في أنفي نتيجة اصطدام عامر عبد المقصود لاعب الترسانة بي.. وابتعدت عن الملاعب فترة لاجراء عملية جراحية في وجهي..».



طارق عبد العليم

● ..وما هي ظروف نقطة التحول الثالثة في حياتك ؟

ـ «بدأت بعدما وقع الخلاف بين عادل المأمور وجهاز الكرة هذا الموسم تحت إشراف باركر وصدر قرار بايقافه في الوقت الذي لم يقيد فيه عماد المندوه بقائمة الفريق فأصبحت الحارس الأول للفريق وتحملت مسؤولية إكمال مشوار الزمالك في بطولة كأس افريقيا حتى وفقنا الله الى الفوز بها.. واستمرت المسؤولية في الدوري العام التي كللت والحمد لله حتى الآن بتقدم الزمالك في صراع البطولة...».

● .. وما هي ظروف نقطة التحول الثالثة في حياتك ؟

ـ «عندما حسمت بطولة كأس افريقيا بضربات الجزاء الترجيحية أمام أفريكا سبورت في ساحل العاج وأضاع مجدي طلبة أول ضربة جزاء.. لكن ربنا ستر وأضاع لاعبو افريكا سبورت ضربتي جزاء لا ضربة واحدة..».

● يبدو من ضآلة جسمك انك لست حارسا فهل رغبت منذ البداية في هذا المركز ؟

ـ «..لا لم افكر في أن أكون حارسا للمرمى ذات يوم.. لكن الأقدار ساقتني لاختبارات الناشئين بنادي «المقاولون العرب» كحارس مرمى ونجحت في الاختبارات التي وضعتني تحت الخشبات الثلاث حتى أعتزل اللعب».

● يقولون ان هدوء أعصابك يأتي بنتيجة عكسية في الملعب من ناحية عدم قيامك بتوجيه زملائك اللاعبين ؟

ـ «.. ليس معنى هدوء الاعصاب انني حارس مرمى صامتا.. بل العكس أنا دائم التوجيه لزملائي في الملعب وبصوت عال.. وهدوء الأعصاب له تأثير ايجابي لأنه يعطي زملائي الثقة والأمان بدلاً من توتر الأعصاب..».

● من هم حراس المرمى الذين يعجبونك ؟

ـ «الزاكي حارس مرمى المغرب فهو حارس بارع لأقصى درجة.. واحمد شوبير حارس مرمى النادي الأهلي

رياضة ذهنية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ ـ رقبة ـ جنود (معكوسة).
٢ ـ من عدة البناء (معكوسة) ـ لباس (معكوسة).
٣ ـ من الفراعنة ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ من الارقام.
٤ ـ جزار (معكوسة) ـ حرف هجاء.
٥ ـ سريعة الانكسار (معكوسة) ـ من الحلويات.
٦ ـ ساحة شهيرة في القاهرة.
٧ ـ طائرة عسكرية ـ سفينة الصحراء.
٨ ـ شيالة ـ للنفي.
٩ ـ حلويات العيد ـ مزارع.

عموديا :
١ ـ اسم علم مذكر ـ مدينة سورية (معكوسة).
٢ ـ رئيس جمهورية لبناني سابق (معكوسة).
٣ ـ حرف تحقيق ـ انتخاب.
٤ ـ من العيوب ـ شديد السواد.
٥ ـ ساحة شهيرة في دمشق.
٦ ـ في القميص ـ يخصني.
٧ ـ ساحة شهيرة في بيروت.
٨ ـ الاسم القديم لسيريلانكا ـ وجع (معكوسة).
٩ ـ سخيف (معكوسة) ـ بحار.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ة	ف	م	ف	ص	ي	ل	م
٢	ي	ظ	غ	ل	ع	ق	د	ض	ك
٣	ا	م	ا	ر	ز	ا	ف	ا	ع
٤	ل	س	ي	هـ	ة	ع	ب	ن	ت
٥	ب	ة	ت	د	ر	د	ا	ق	ع
٦	هـ	ن	و	ق	ا	س	ل	ر	م
٧	ع	م	ط	ي	ل	ي	ب	ا	ص
٨	ة	ا	ة	ا	د	ا	ق	ي	ز
٩	ش	ع	و	ب	ق	ع	ل	م	ل

تقليد ـ حكم ـ مظاهر ـ واقع ـ بهجة ـ نطاق ـ ناضل ـ مودة ـ سبيل ـ صراع ـ استقلال ـ بداية ـ يصف ـ قز ـ مخمل ـ حرية ـ شعوب ـ فل

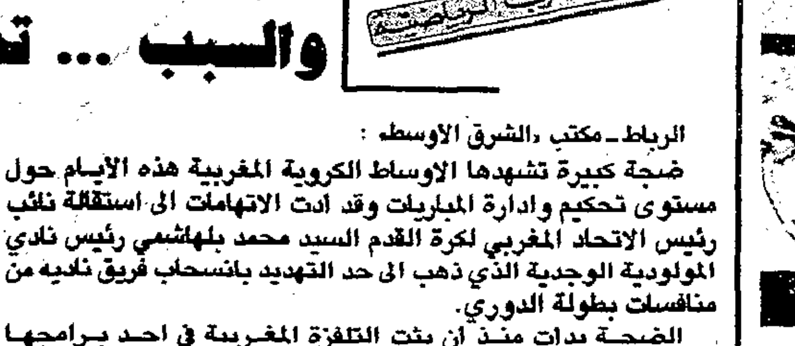
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية راحلة

غسان كنفاني

ضجة كبيرة في الأوساط الكروية المغربية والسبب ... تحكيم مباريات كرة القدم

رسالة المغرب الرياضية


الحاج فتحي احد قدامى الحكام بصحبة مساعديه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضجة كبيرة تشهدها الاوساط الكروية المغربية هذه الأيام حول مستوى تحكيم وادارة المباريات وقد ادت الاتهامات الى استقالة نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم السيد محمد بلهاشمي رئيس نادي المولودية الوجدية الذي ذهب الى حد التهديد بانسحاب فريق ناديه من منافسات بطولة الدوري.

الضجة بدات منذ ان بثت التلفزة المغربية في احد برامجها الرياضية اخطاء فادحة ارتكبها حكام قادوا مباريات محلية لأندية الدرجة الأولى، وواظبت كاميرا التلفزة على التقاط مجموعة من الاخطاء التي يرتكبها التحكيم خاصة ما يتعلق بالاعلان عن حالات تسلل غير صحيحة..

اما تصرفات الحكام التي يستند عليها اصحاب الراي الذي يقول ان مستوى التحكيم متدن للغاية في كثير منها على سبيل المثال في مباراة فريقي الجيش الملكي امام فريق المولودية الوجدية والتي كانت سبب احتجاج رئيس الفريق الاخير ومصدرا استند عليه في تقديم استقالته من جهاز الاتحاد الكروي، وعندما كثر الكلام عليها اختفى الشريط التليفزيوني لهذه المباراة، وأثيرت عدة علامات استفهام حول اسباب اختفائه خاصة ان الشريط هو الحجة الوحيدة لضبط اخطاء التحكيم في المباراة التي انتهت لصالح الفريق العسكري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الاتحاد المغربي حاول بقدر الامكان احتواء الضجة، وسارع الى اتخاذ عقوبات ضد عدد من الحكام وفي السياق نفسه نظم ندوة مفتوحة حول التحكيم.

كذلك سعى الاتحاد للاستعانة بخبرات حكام اجانب عرب وغير عرب، الا ان تلك التجربة اعتبرت من وجهة نظر كثيرين تجربة فاشلة لما خلفته قرارات أولئك الحكام من استياء بين الأوساط الكروية.

وحقيقة الأمر ان التحكيم المغربي منذ فترة يعاني أزمة في عدد الحكام والمستوى الهزيل الذي يوجد عليه بعض الحكام الذين حاول الاتحاد افساح المجال أمامهم غير انهم اخفقوا في ادارة مباريات الدرجة الأولى، وكثيرون ذهبوا الى اتهام رئيس لجنة التحكيم السيد بن علي بمجاملة بعض الحكام الذين زاملوه ايام كان حكما مثلهم !

وحتى الحكام النزهاء الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد بدأت طاقاتهم البدنية تتقلص، وكثيرون ممن واكبوا مسيرة الكرة المغربية منذ بداية اول بطولة خلعوا البدلة السوداء من امثال عبد الكريم الزياني ومحمد البوكيلي وبلفقيه وبنعلي الرئيس الحالي للجنة التحكيم بالاتحاد المغربي.

هؤلاء الحكام يعتقدون ان الاتحادات المغربية لم تهتم بتدريب حكام اكفاء، ولم تعط الفرصة للحكام الشباب ليعوضوا من تقاعد !

وفي اطار استكمال عناصر الموضوع التقت «الشرق الأوسط» ببعض المهتمين وفيما يلي حصيلة موجزة لآرائهم حول الضجة !

● يقول محمد دومو سكرتير الاتحاد :

«انه تقرر خلال العام الحالي اعطاء مجال التحكيم ما يستحقه من عناية، وستنظم عدة ندوات وستفتح العديد من المدارس لتدريب الحكام الشبان، ونحن داخل ادارة الاتحاد نؤمن بضرورة ضمان جهاز تحكيمي نزيه يعمل على مواكبة المسيرة الكروية المزدهرة التي تعرفها الكرة المغربية».

● ويقول سعيد بلخياط نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم :

«اصبحت هفوات التحكيم في الملاعب لا حصر لها ومن الذين احاق بهم ظلم القرارات الجائرة فريق المغرب الفاسي الذي أثرت على نفسية لاعبيه بعض القرارات غير الصائبة خلال عدة مباريات منها مباراته امام هلال الناضور».

● ومن الجمهور يقول حسن زهنون من انصار فريقي مدينة القنيطرة.. النهضة والنادي القنيطري :

«بعد تطبيق نظام البطولة الحالي الذي وضع حداً لعمليات التلاعب في نتائج المباريات بين الأندية واللاعبين، لجأت بعض الأندية ـ مع الأسف ـ لشراء ضمائر بعض الحكام لذلك فان الكثير من القرارات الجائرة هي التي حددت نتائج بعض المباريات خاصة في الدرجة الثانية، والحل هو اعطاء الفرصة للحكام الصاعدين ليثبتوا جدارتهم بادارة المباريات القوية في الدرجتين الاولى والثانية».

● أما الحكم المباركي اليماني فيقول :

«العقوبات التي قدمتها لجنة التحكيم داخل الاتحاد جديرة بالاعتبار وفي رأيي انها خطوة لردع البعض، وعلى رؤساء الأندية أن يتركوا جهاز الاتحاد ينجز عمله ويتصرف لازالة العقبات امام الحكام والحقيقة والانصاف فان التحكيم المغربي بخير وله صدى طيب خارج المغرب ويمتاز كثيراً على التحكيم في الدول الافريقية».




كارت أصفر في احدى المباريات يرفعه المباركي اليماني



SHULTON

اعلان

اشارة إلى التحذير المعلن عنه من شركة رضوى التجارية بجريدة المدينة يوم الاثنين ٤ جمادى الآخر سنة ١٤٠٧هـ

نلفت انتباهكم إلى الحقائق التالية :

١ ـ ان خلافنا مع شركة رضوى التجارية منظور الآن أمام المحاكم المختصة في المملكة العربية السعودية.

٢ ـ ان عقد التوزيع مع شركة رضوى التجارية (موضوع التحذير) انتهى بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١م وقد تم اعلام شركة رضوى التجارية في حينه بقرارنا بعدم تجديد العقد.

هذا للعلم ،،،

شركة شولتون (SHULTON)

الشرق الأوسط

مدير الشركة الاقليمي

اقول لكم
المدن التي تحارب!

عبد اللطيف السعدون

(١) البصرة

قيل انه في الليلة التي تكاثفت فيها الريح، واختلطت اصداء العاصفة بأصوات الرصاص نهض الحسن البصري، والخليل الفراهيدي والجاحظ والسيف، وطافوا مدينة البصرة بيتا بيتا، ولوقدوا في نوافذها الشموع وقرلوا على رؤوس اهلها تمائم الخير وادعية المحبة. وقيل إنهم بعد ان توضأوا بمياه شط العرب كتبوا معلقة على بوابة المدينة جاء فيها:

«.. أيها البصريون: هذه ازمنة التوتر، وازمنة التحدي.
الارض ستلم شتاتها..
والريح الصفراء ستنحسر وتتكسر.
واللصوص.. وأولاد الافاعي سيتسلقون على ابواب المدينة.
واشجار التمر ستهتز لتديم خصبها ونماءها وخيرها الوافر.
وإرث الحكمة سيظل محفوظا لكم في الجذور.
ايها البصريون: نحن نعرفكم واحدا.. واحدا، ونعرف أن قد بدأت المواسم:
ستسقون الارض بدمكم..
وستعطيكم الارض أوراق حناء، وعذوق تمر، واوراق سلام ومحبة.
.. ايها البصريون: من مات شهيدا فقد ولد اللحظة، ومن عاش بعدكم، فقد عاش باسمكم..
والقاتل سيلاحق لآخر الارض. وستأكل من لحمه الديدان، والحشرات، والطيور الجارحة».

وقيل انه عندما انحسر الليل كان السحاب يرش ماءه على ابواب المدينة مختلطا بالدم، وكان الاطفال يحملون كراساتهم الملونة، واقلامهم، ويغنون لمدينتهم، ويبحثون في وجوه معلماتهم عن وجه «البصرة» الذي بدا متفردا مملوءا بالغرابة والدهشة.

(٢) القدس

القدس مازال في البال، وهي تعطينا الدليل كل يوم على انها مدينة مسكونة بهاجس الحرب منذ كذا سنة، وبالحرب الفعلية منذ ان اخضعت للاحتلال قبل عشرين سنة.

وفي العادة تنطبع لفظة «القدس» في ذهن القارىء على أنها «السلام»، لكنها قطعت مسافة لا بأس بها قبل ان تنطمس لتصبح الحرب، والحرب، والحرب الى ما شاء الله!

الم يقل اكثر من كاتب ان هذا هو زمن التحولات الكبرى؟ عشرون سنة مرت على جرح القدس، وستمر عشرون سنة اخرى قبل ان تكتشف ان هذا الجرح مثل سحابة فوق حقل، تمطر دما ورصاصا ومياها حارة!

ولذلك فإن القدس تحارب يوميا والسياسيون يتحاربون خارجها ومن اجلها: هل تصبح «القدس» نصفين نصفا عربيا اصيلا.. ونصفا «اسرائيليا» هجينا.. ومن يضمن ان النصف «الاسرائيلي» يقبل بالنصف العربي؟! ثم من افتى بشرعية شطر (القلب المذبوح) الى شطرين؟!

.. أم هل تصبح «القدس» مدينة لليهود أم تظل مدينة للعرب.. (والفعل تظل.. من قبيل المجاز لانها في الحقيقة كفت عن ان تكون مدينة للعرب منذ عشرين سنة)!

.. أم هل «تدول» القدس.. وتصبح مدينة للجميع ويكون لكل العالم حق في القدس؟!

لكن القدس لا تسمع حلول السياسيين وطروحاتهم.. جرحها يكفيها.. وهي مثل سحابة فوق حقل.. تمطر دما.. ورصاصا.. ومياها حارة!!

هامش صغير:

هناك مدن اخرى تحارب..
ننتظر اسبوعا آخر لنحدثكم عنها..

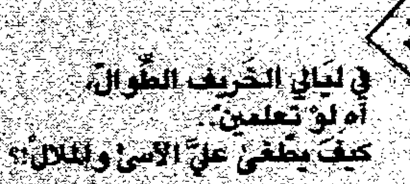
* * *

.. ويقولون:
«لن نحفر القبور.. تعالوا نحفر مكانا للزهرة!».

اوكتافيو باز

* * *

● الرياض



مجنون التراب / محمود درويش:
لماذا تفوق درويش في صور البحر؟

● **بقلم: شاكر النابلسي**

عندما صدر ديوان (هي أغنية.. هي اغنية ـ ١٩٨٦) وهو يحوي قصائد كتبت في العامين ١٩٨٤، ١٩٨٥، اي انها قصائد استمرارية لمرحلة قصائد «حصار لمدائح البحر». وهي بالتالي نمو زمني ومكاني مستمر لتلك القصائد:

طالت زيارتنا القصيرة
والبحر فينا مات من سنتين.. مات البحر فينا

كان أهم ما في الديوان، هو هذا المعنى الجديد (مات البحر فينا)، فكل عظمة، وقوة، وخلود، واتساع، وصفة ايجابية يتصف بها البحر، ماتت فينا حين طالت زيارتنا القصيرة للاماكن، ولنزل البحر.

لقد استحال البحر في هذا الديوان الى رمز للعطاء، لذا، فإن درويش يطلب منه ان يمنع عطاءه اذا كنا لا نستحقه:

لا تعطنا يا بحر، ما لا نستحق من النشيد.

وفي قصيدة «عزف منفرد»، يعود محمود درويش الى «لعبة» التناقض والاضداد بينه وبين البحر:

البحر اصغر مني كيف يحملني؟
البحر اكبر مني كيف احمله؟

وهي عودة أخرى الى اعطاء البحر بعدا حياتيا، وكذلك بعدا جنسيا

الى اين يأخذني البحر في شهوتك.
للبحر مهنته القديمة:
مد وجزر؛
للنساء وظيفة اولى هي الاغراء؛
للشعراء ان يتساقطوا غما

والجديد في هذا الديوان ايضا، هي تلك الروح المتعبة التي يوحد فيها الشاعر بين البحر والمحاربين، الذي ألقى بهم بعيدا على شواطىء ليست لهم، وليسوا لها.

انه الاحساس بالانكسار، والاحساس بالهزيمة، وهو احساس يأتي بعد الخروج من بيروت بثلاث سنوات، حيث ألقي بالفلسطينيين في شتات بدأ يطالبهم بالرحيل عنه من جديد:

لم نأت كي نأتي..
رمانا البحر في قرطاج اصدافا ونجمه
من يذكر الكلمات حين توهجت وطنا
لمن لا باب له؟

وفي قصيدته «أنا العاشق السيىء الحظ» يقول لحبيبته، ما قاله البحر للمحاربين سابقا:

دعيني، إتركيني، كما يترك البحر اصدافه

على شاطىء العزلة الازلي.

ولعل قيمة هذا الانكسار، تتمثل في قصيدة «سنخرج»:

رمينا على حافة البحر سلحل اجسادنا، وانكسرنا
كعاصفة النخل، حين انتصرنا عليكم
وحين انتصرنا علينا
وزدنا الشوارع ظلا يسمي المدينة شكلا لمعنى

وهذا يمثل قمة انكسار القوة، أو قوة الانكسار الضارية، التي تفيق من جديد بعد حين وتجدد، تجدد الليل والنهار.

وهذا معنى جديد من معاني «البحر» في شعر درويش، كلما تأملناه ازددنا كشفا لاسراره، ولاعماقه البعيدة.

ـ وفي المرحلة الاخيرة ـ مرحلة «ورد أقل» ـ هناك اشارتان للبحر الاولى يقول فيها درويش:

تصفق من اجلنا سيدات الاساطير:
بحر علينا وبحر لنا
إذا انقطع القمح والماء عنكم، كلوا حبنا واشربوا دمعنا

وفي هذه الاشارة عودة الى معاني البحر في ديوان «حصار لمدائح البحر»، التي غلبت عليها الميثولوجيا الاغريقية ومعانيها المختلفة.

والاشارة الثانية تقول:

لأول مرة
يرى البحر من داخله.
سفينتنا تحمل البر باحثة عن مرافىء للبر. كنا ندافع عن واجب الكلمات، وعن كعب
«أشيل». كنا نواصل هذا الرحيل الى البدء. من يوقف البحر كي نجد البدء في ساحله

وكان الروائي فينا يشد السفينة نحو الوراء، يريد الرجوع الى صوت بيروت: لا تخرجوا.
كان يكتب فصلا جديدا عن المعجزات، وعن قاتله
وحين انتهى من كتابته، قام ابطال قصته يلعبون. فبالوا عليه وبالوا على بابله
لكي يبصر البحر من داخله.
ويحمل عبء الكلام على كاهله.
القطار الاخير توقف عند الرصيف الاخير. وما من احد
يتفقد الورد. ما من حمام يحط على امرأة من كلام
وانتهى الوقت. لا تستطيع القصيدة اكثر مما استطاع الزبد.

البحر هنا تحول الى حقيقة، حقيقة كانت غائبة، البحر هنا أصبح مرآة، لم نر فيها وجوهنا من قبل. اليوم ننظر فيها لاول مرة، فنرى فيها حقائق تتلخص، بأن كل شيء قد هزم، حتى الشعر الذي لا يهزم قد هزم:

لا تستطيع القصيدة اكثر مما استطاع الزبد.

وهذه قمة المأساة، التي يحاول درويش منذ زمن، الابتعاد عن مقتلها. ولكنه يبدو أنه قد استسلم لها مؤخرا، من خلال ما قاله في (أن للشاعر ان يقتل نفسه)، ولكن الى حين.

فهل أصبح الشعر جفاء.. لا ينفع الناس، لأن ما ينفع الناس يبقى في الارض، وأما الشعر فيذهب كالزبد جفاء...؟!

هذه هي «صورة البحر» في شعر محمود درويش، وهي من اغنى الصور في الشعر العربي المعاصر، وفي الشعر العربي القديم، بل وفي الشعر العالمي كله. والسبب في غناء هذه الصور وتميزها عن بقية الصور البحرية في الشعر العالمي، يعود الى ما يلي:

١ ـ أهمية البحر كموقع جغرافي موح بالنسبة لفلسطين.

٢ ـ أهمية البحر كبعد فني في شعر محمود درويش.

٣ ـ الدور الكبير الذي لعبه البحر في التاريخ العربي الفلسطيني، منذ ان هاجر الفلسطينيون من «كريت»، الى الهجرة الاخيرة من تونس الى بيروت، عائدين من حيث خرجوا في العام ١٩٨٢، بعد الحصار الصهيوني لبيروت.

٤ ـ كون البحر مصدرا كبيرا من مصادر الميثولوجيا الاغريقية التي استعان بها درويش في السنوات الاخيرة، عندما خرج الفلسطينيون من بيروت في العام ١٩٨٢.

٥ ـ استعمال البحر كبوابة من البوابات الموصلة والموحية الى الوطن الام، الى جانب البوابات الأخرى التي استعملها درويش كالتراب، والدم، والزيتون، والبرتقال، وغير ذلك.

٦ ـ محاولة محمود درويش اضافة معان شعرية جديدة للبحر، لم يسبق لغيره من شعراء العالم أن اضافوها، وهي تعتبر ـ بحد ذاتها ـ قاموسا شعريا بحريا متفردا، تجدر دراسته دراسة منفردة ومفصلة.

● اشارتان:

ـ الى الصديق الاستاذ «الشاوي شفيق»، من الجزائر.

لقد تم ادراج مقالكم المنشور في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٧/٢/٨ بعنوان (المعادلة الصعبة في ميزان التخطيط) في المتن النقدي لكتاب (مجنون التراب.. محمود درويش). وسيكون هذا المقال جزءا لا يتجزأ من الكتاب الذي سيصدر في خريف هذا العام إن شاء الله عملا بمنهج النقد الملحمي. ونحن نرحب بمزيد من المساهمات من قبل القراء إثراء للموضوع.

ـ الى الاخت «هناء الغامدي»، من جدة.

أرجو الاتصال بالقسم الثقافي في جريدة «الشرق الأوسط» بجدة لاستلام نسختك من كتاب «الضوء واللعبة».. استكتاه نقدي لنزار قباني، لدى الاخ «حاتم صادق».

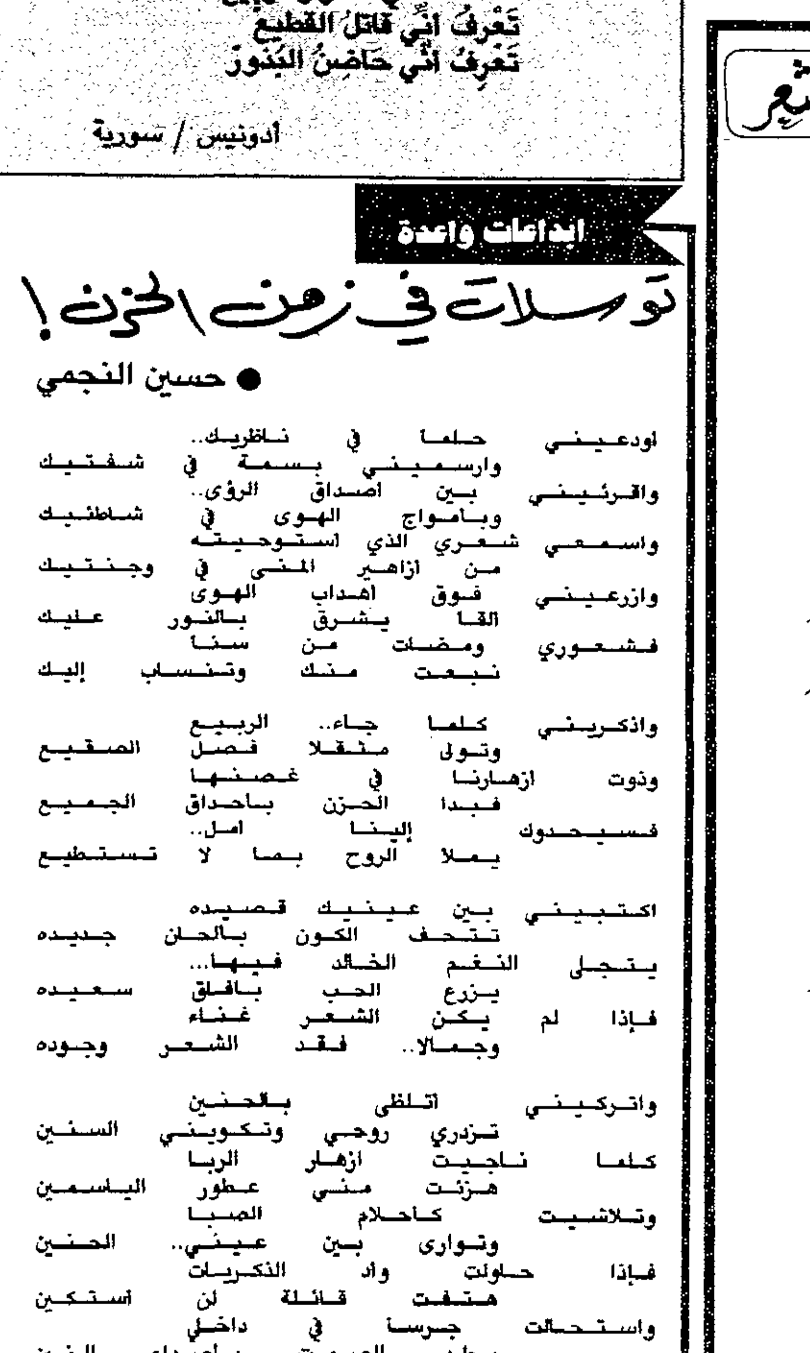
● جدة

داء الحب!

شعر: رقية ناظر

ذهبتُ الى الطبيبِ غداةَ يومٍ
لسقمٍ زارني واحتلَّ جسمي
فحاولَ جاهداً تطبيبَ دائي
وظنَّ الداءَ في لحمي وعظمي
ولما اعتاصَ.. طمَّ الداء حتى
توسَّد خافقي وسَرى بدمِّي
وارهقَ مقلتي واعلَّ ذاتي
واثقل كاهلي واضاعَ حُلمي
ولم يعرفْ طبيبُ الجِسم ما بي
فزادتْ حيرتي وازدادَ سُقمي
وطبُّ النفس ادركَ ما أعاني
وقالَ الحزنُ بالويلاتِ يَرمي
فهل يَدري الطبيبُ دواءَ دائي
وهلْ يشفيني منْ حُزني وهمِّي
فداءُ الحبِّ ليسَ له دواءٌ
سوى وصلِ الحبيبِ وذاكَ عِلمي

● جدة



بلا أشواك
مربحي!

مر بي ما عاد في العمر متسع للعتاب والكلام، مر بي ما عاد في العمر متسع للهجر والخصام، يوم ابكي منك لوعة وشوقا إليك، وأيام كثيرة تخرسني فجيعة الفراق، فيتجمد في داخلي الاحساس، واصبح جمادا، جمادا بلا إحساس.

أحبك اليوم أكثر مما أحببتك بالامس، وسأحبك غدا اكثر مما أحبك اليوم، أكثر مما أحبك الآن. آمال العمر جميعها تبددت بعد رحيلك،ما عاد يعنيني ما يخفي لي الغد، طالما انت في الغد أمل محال.

بشرى سعادة، أو نبأ تعاسة، والله عندي كلها سيان، خبر لا يحمل اسمك أو شيء عنك ما همني بأي حال من الأحوال.

فكرت أن ادعو عليك ان يبتليك الله بما ابتلاني من حب واشواق، ولهفة واحلام، فكرت أن ادعو عليك ان يذيقك الله مرارة الانتظار وألم الاعتياد وعذاب الاشتياق.

فجفل القلب من هذه الافكار، ولام العقل على قسوته وحبه للانتقام، ووجدت نفسي أدعو لك، ادعو لك لا عليك يا حبيبي، ادعوك بالسعادة وراحة البال، وان لا يعرضك الله للوعة الحب ولهيب نار الأشواق يا سيد هذا الفؤاد.

يا حبا.. مر من بين أنامل جوارحي كالزئبق لم أهنأ به ولم اسعد فيه يوم من الأيام.

يا حبا.. ثبتت قواعده في قلبي كجلمود صخر، لن تقتلع جذوره من صدري مهما دار الزمان.

يا حبا.. أيقظ القلب من غفوته، وشل باقي الاعضاء، متسلمة انا لك وله كما نستسلم لمشيئة الأقدار.

زهرة

انت من أحب وانت من اريد، وكل من سواك بشر لي غريب.

انتصار



هوامش!
● **حاتم صادق**

ـ ١ ـ

احيانا يكون الغياب جميلا، ليس لانه ـ كما يقولون ـ يعطي فرصة للغائب لن يعرف إن كان ثمة حب أو شوق نحوه عند الآخرين، أو بعضهم، وانما لانه قد يكون فرصة لمراجعة النفس، للبحث في سرعة الاندفاع، وسرعة الانجاز، واتخاذ القرار المناسب. ولنا قررت الا أغيب!

ـ ٢ ـ

واحيانا في دنيا كلمة، وفي مساحات الثقافة والفكر والأدب يغضب واحدنا لكثير من المواقف، وربما ينفعل، ولكنه لو وقف قليلا وحدق جيدا فيما حوله لاكتشف بسهولة ان الغضب لا يحل اشكالا، والانفعال لا يوقف عجلة تسير في اتجاه خاطىء، وان الصوت العالي ليس هو افضل الاصوات وقد يكون من الضروري ان يتنازل عن حريته أو بالمعنى الاصح عن بعض من حريته ليظل قادرا على ان يوصل كلمته النقية، وفكرته الناضجة الى الناس. فالعطاء الثقافي لم يكن أبدا حالة فردية.

ـ ٣ ـ

فيلم «التقرير» احدث ديوان شعر صدر للشاعر محمد الماغوط ولكنه ديوان جديد يقدم للمشاهد الصورة الشعرية بمشاركة كل الحواس ويقدم الابداع بأروع اسلوب للتعبير، وكما هي بساطة الشاعر محمد الماغوط ورقة شفافة تخبىء تحتها كل عظمة الشعر وقوته وفنه ورموزه، كذلك هي بساطته في «التقرير» تفجر كل الخزون في داخل انساننا بعوامل الكبت والصمت، والتعود. ولو لم يصل تقرير محمد الماغوط الذي زخرفه بالدموع والبسمات والجراح والقسوة والحب الفنان دريد اللحام الى الجهات المختصة فإن كل الناس لا بد سيقرأونه، وربما يفعلون شيئا غير التصفيق!

ـ ٤ ـ

الذين لا يفرقون بين عمل «لم» من عدمه، ولا يعرفون أن المبتدأ والخبر مرفوعان، والفاعل مرفوع والمفعول به منصوب، والكلمات المؤنثة لا تحتاج دائما الى ياء في آخرها، نقول لهم: الحل في دورة تثقيف فقط!

حدث اليوم

الحوار طريق إما إلى الفهم أو إلى مزيد من الاختلاف.

(«التأسيس» اصدار جديد)

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» صدرت في المغرب مؤخرا مجلة مسرحية، تعنى بشؤون المسرح ابداعا وتنظيرا ونقدا، تحت اسم (التأسيس)، ويديرها عبد الرحمن بن زيدان، ويرأس تحريرها عبد الكريم برشيد. وهما ناقدان مسرحيان يعتبران من رواد المسرح الاحتفالي في المغرب.

ويذكر ان عدة محاولات كانت قد جرت في السابق، لاصدار دورية مسرحية متخصصة في المغرب لكنها باءت جميعا بالفشل.

الطلق

غداً.. غداً في النار والربيع
تعرفُ أني قاتلُ القطيع
تعرفُ أني حاضنُ البذورْ

أدونيس / سورية

ابداعات واعدة
توسلات في زمن الحزن!

● **حسين النجمي**

اودعيني حلما في ناظريك..
وارسميني بسمة في شفتيك
والقيني بين اصداق الرؤى..
وبامواج الهوى في شاطئيك
واسمعي شعري الذي استوحيته
من ازاهير المنى في وجنتيك
وازرعيني فوق اهداب الهوى
القا يشرق بالنور عليك
فشعوري ومضات من سنا
نبعت منك وتنساب إليك

واذكريني كلما جاء.. الربيع
وتولى مثقلا فصل الصقيع
وذوت ازهارنا في غصنها
فبدا الحزن باحداق الجميع
فسيحدوك إلينا امل..
يملأ الروح بما لا تستطيع

اكتبيني بين عينيك قصيده
تتحف الكون بالحان جديده
يتجلى النغم الخالد فيها...
يزرع الحب بآفاق سعيده
فإذا لم يكن الشعر غناء
وجمالا.. فقد الشعر وجوده

واتركيني اتلظى بالحنين
تزدري روحي وتكويني السنين
كلما ناجيت ازهار الربا
هزئت مني عطور الياسمين
وتلاشيت كاحلام الصبا
وتوارى بين عيني.. الحنين
فإذا حاولت واد الذكريات
هتفت قائلة لن استكين
واستحالت جرسا في داخلي
يطرد الصمت باصداء الرنين

● ابها

(عالم النساء الوحيدات)


● لطفية الدليمي

بغداد «الشرق الاوسط»

عن دائرة الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام العراقية صدرت مجموعة قصصية للكاتبة «لطفية الدليمي» بعنوان «عالم النساء الوحيدات».

المجموعة تحتوي على ست قصص قصيرة عكست عوالم النساء الداخلية والخارجية بأسلوب فني راق.

صدرت للكاتبة من قبل مجموعات قصصية.

من عيون الشعر

أُحِسُّ بالنُّعمى تُغنّي!

شعر: عمر أبو ريشة

دعْهَا! فقدْ تُشقيكَ فيهَا
لفحةُ البغْيِ الرَّجيمِ
وتَنفُّسُ الشبحِ الشقيِّ
على جُذى حبٍّ أثيمِ
مَا لي أراكَ تُطيلُ فيَّ
تأملَ الطَّرْفِ الرَّحيمِ
● ● ●

كَانتْ تُغنِّيني، وكُنتُ
أُحِسُّ بالنُّعمى تغنِّي!
هَيفَاءُ، لمْ يَبلغْ مدَى
إغرائِهَا وهْمِي وظنِّي...
كيفَ ارتضتْ دنيايَ دنيَاهَا
على قَلَقٍ وَأَمْنِ
كيفَ استقتْ حبِّي وقصَّتْ
فيهِ أجنحةَ التمنِّي!
مَا غَرَّهَا منِّي؟ ومَاذَا
أبقتِ الأيَّامُ منِّي
الشيبُ مرَّ بِلِمَّتِي
وأقامَ في عجْزِي وَوَهْنِي
والشوقُ، أحلامُ مخضَّبةٌ
تموتُ وراءَ جَفْنِي!

● معاني الكلمات:

● الجُذوة: الجمرة الملتهبة. ● اللِّمَّة: شعر الراس الجانبي.

رسالة اليوم

من: فريد كامل شهوان
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

مؤتمر الكويت انطلاقة على طريق الانتصار

قبل ايام عقد في دولة الكويت الغالية مؤتمر القمة الاسلامية وهو مؤتمر الامة التي نصرها الله عز وجل في مواقف كثيرة ومازال سبحانه ينصرها. تلك الامة التي تؤكد اصرار شعوبها على مواجهة كل ما يقابلها من تحديات باصرار وعناد وعقلانية وسعة صدر. ونتمنى جميعا ان يكون المؤتمر بداية للانتصارات الاسلامية وبالتالي الانتصارات العربية في مختلف المجالات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.. الخ). ان من اهم مشاكلنا ان بعضنا يحارب بعضه بدلا من التكاتف لمحاربة اعداء الاسلام ولقد وصل الحال بالبعض وللاسف من المسلمين انه يفرح لانه حقق نصرا على جاره وصديقه المسلم، ويفرح اكثر لانه قتل وجرح وشرد عددا من النساء والشيوخ والاطفال الابرياء، انه لمن العار ان يحدث ذلك وهو الامر الذي نهى عنه الاسلام. اننا نعلم ان الاخوة لا يتخاصمون والمستفيد من الخصام والتنافر هو العدو اينما وجد، وعدونا في السنوات الاخيرة اصبح في ازدياد لاننا نقدم له خدمات كثيرة لم يكن يحلم بها دون ان يبذل هو اي جهد في ذلك، فعدونا يبث سمومه لاضعاف كل دولة من دولنا ليأكلها او ليمتص دمها، وعدونا في اي مكان لا يريد لأي مؤتمر يجمع المسلمين اي نجاح لان في اتفاق واتحاد الشعوب الاسلامية قوة وفي قوتنا ازعاج وارباك للعدو. ان الكثير من الدول التي اجتمعت في دولة الكويت عرفت شعوبها مرارة الاستعمار وعاشت الطغيان الاستعماري وهي تعلم جيدا ان الاستعمار لم يجد طريقه الى السيطرة الا من خلال الخلافات والدس بيننا ولعل كل زعيم من زعماء امتنا الاسلامية يعرف ذلك جيدا ويعلم ان العالم كله لم ولن يحسب لنا اي حساب الا عندما نتضامن ونقف سويا وقفة رجل واحد.

واذا كان اعداء الامة الاسلامية يملكون مختلف الاسلحة الفتاكة فاننا في المقابل نملك اقوى سلاح في العالم، اننا نملك كتاب الله.. نملك الايمان بالله هذا الايمان الذي لا تستطيع كل اسلحة العالم المخيفة والمدمرة ان تقف في مواجهته.. وهل هناك اقوى من الايمان بالله؟ ثم هناك الايمان بالوطن وبعزتنا وكرامتنا. ان الادلة على ذلك واضحة وكثيرة نذكر منها على سبيل المثال ما يحدث بين المجاهدين الافغان. وسلاحهم الاول هو الايمان بالله وبين الاتحاد السوفياتي وما يملكه من اسلحة رهيبة فتاكة.. وما يحدث بين ابناء الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاحتلال الاسرائيلي ومن يشجعهم ويمدهم بالاسلحة المتنوعة.. والامثلة كثيرة خاصة في افريقيا وآسيا.

يا رب.. وفق قادتنا لما فيه الخير واجمع دائما شملهم.

يا رب.. اجعلنا نحب اوطاننا وقادتنا دائما اكثر واكثر، واجعلنا نسأل أنفسنا ماذا ستعطي بلادنا ولا نسألها ماذا ستعطينا.

يا رب .. اجعلنا نحرس بلادنا بالحب ونبنيها بالعطاء المتواصل ونرويها بدمنا وعرقنا.

يا رب.. وفقنا دائما لنثبت للعالم اننا ودعنا خلافاتنا ولنثبت للجميع اننا ارقى الشعوب واقواها بلا سلاسل.. واننا الاصلب بلا قيود.

اللهم نسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء ومرافقة الانبياء.

اللهم نسألك رحمة من عندك تهدي قلوبنا وتجمع بها شملنا وترد بها الفتن وتصلح بها ديننا.. اللهم اغننا بالعلم وزيننا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية.

اللهم بارك في بلاد المسلمين.. واحفظها من كل شر.

أضف الى معلوماتك

الجيب الخلفي في رداء المحامي

رداء المحامي الفرنسي به جيب خلفي ضيق وصغير، يرمز هذا الجيب لعفة المحامي واعتزازه بمهنته، فهو رجل لا يتطلع الى المادة، ولا يحب أن يراها، ويعرض عنها في سبيل نصرة الحق والعدالة، لذا فهذا الجيب لا يتسع لنقود سوى قروش قليلة هي نفقات تكبدها ورسوم دفعها للدفاع عن موكله، وقد لا يرى الاخير هذا الجيب لصغره من ناحية، ولانه غير مألوف من ناحية اخرى، ولا يعد الأمر في هذه الحالة مشكلة، فالهدف اسمى من المادة.

المستشار احمد ابو المكارم

من اجل حياة افضل

كيف تستثمر طاقاتك

خلق الله الانسان واودع في اعماقه جزءا هائلا من الطاقات العقلية والبدنية وعلى الرغم من ذلك فانه لا يستخدم الا قدرا يسيرا من هذه الطاقات خلال حياته.

فالانسان بطبيعته يميل الى التوقف عن العمل والتخلي عن بذل الجهد بمجرد ان يشعر بالتعب والاجهاد ولا يفكر في مقاومة ذلك الشعور والتغلب عليه ولكن كما يقول علماء النفس وخبراء التربية البدنية ان منحنى الجهد لدى الانسان يتجه دائما نحو الارتفاع التدريجي الى ان يصل الى نقطة معينة في بداية مرحلة الشعور بالتعب ثم لا يلبث ان يختفي هذا الشعور تدريجيا او ربما فجأة عندئذ نرى ان هذا المنحنى قد بدأ في الانحدار واننا اصبحنا اكثر نشاطا عن ذي قبل وهذا بفضل القدرة على تحمل نقطة الشعور بالارهاق التي توضح ان الانسان لديه قدرات وطاقات كافية يجب ان يستخدمها الاستخدام الامثل حيث تمثل في الحقيقة مستويات اخرى للطاقة البشرية لدى الانسان.

ومن المعروف علميا ان الانسان دائما ما يميل الى الكسل وعدم الرغبة في مواصلة العمل بمجرد الشعور بالارهاق او التعب ولا يحاول ان يجتاز هذه المرحلة ولكن اذا نظرنا الى ابطال لعبة المارثون لوجدنا انهم يبدأون السباق بروح عالية وحيوية ونشاط الى ان يصلوا الى نقطة التعب والاجهاد حيث يشعرون خلالها بالملل والضيق فالذي يستطيع منهم ان يتغلب على هذا الشعور يمكنه ان يكمل هذا السباق الى النهاية.

فقدراتنا على العمل بهمة ونشاط مكبوتة كذلك فان الرغبة لدينا لبذل المزيد من الجهد والعرق محدودة ولا يستخدم هذه الموارد والطاقات سوى عدد قليل جدا من الناس وهم من استطاعوا تحقيق قدر كبير من النجاح بفضل التخلص من عادة الخمول والكسل التي تلازم الفرد واستخدام الحافز كهدف يسعى اليه الانسان لتحقيقه وقد يكون هذا الحافز حافزا شخصيا او هدفا انسانيا او رغبة كامنة في النفس وبذلك يستطيع الانسان ان يصل الى مرتبة الريادة او القيادة في حياته الاجتماعية من خلال الوصول بالصبر والارادة القوية الى مستويات اعمق من الطاقة البشرية واستغلال الذات.

فالارادة ليست بالضرورة ان ترتبط بالجهد الانساني فقط ولكنها ترتبط ايضا بالعادات والمواقف الانسانية المختلفة فالانسان كثيرا ما يواجه مواقف مثيرة وظروفا واعمالا تختلف عما اعتاد عليه والفه من عادات تتطلب منه استخدام الارادة استخداما واعيا يفتح مجالات جديدة من الطاقة البشرية فجسم الانسان يكيف نفسه حسب ما يقوم به من جهد وبما لديه من موارد وطاقات فلا يتصور احد ان استخدامه لكل قدراته وطاقاته يؤدي به الى الهلاك او المرض لان الله عزوجل قد اوجد في كل كائن بشرى ميزانا دقيقا يوائم به بين سلوكه وتصرفاته وعمله وبين قدراته العقلية والبدنية.

فان اكثر الافراد نشاطا وعملا وجهدا ليسوا بالضرورة في حاجة الى النوم او الراحة اكثر من اولئك الذين يميلون الى الخمول والكسل فالجسم يقوم باختزان احتياطيات من الطاقة الانسانية الجاهزة التي قد لا يحتاج اليها من يقوم بمجهودات عادية فتكون هذه الاحتياطيات على اعماق مختلفة كامنة في النفس البشرية بحيث يستطيع اي فرد استخدامها واستغلالها اذا امكنه الوصول الى اعماقها. فكل من يهمل في التنقيب داخل نفسه بحثا عن طاقات وقدرات جديدة يصاحبه الفشل ويفقد اهم مقومات هذه الحياة.

دكتور/صبري عبد السميع حسين
دكتوراه في ادارة الاعمال

في موكب العام الجديد

ويقترب العام من نهايته...
ما بقي منه الا يوم..
ساعة من زمن...
أو دقيقة صغيرة...
وينصرف العام إلى حاله!
ها هو العام في لحظة احتضاره..
جسداً ممزقاً، مشوهاً...
يرنو إلي نجم بعيد..
مكتئباً، ينتظر لحظة انطفائه!
هذا هو العام الذي...
خرجنا في مثل هذا اليوم لاستقباله...
هذا هو العام الذي...
دسنا ـ لسواد عينيه.
على اشلاء العام الماضي...
مزقناه قبل الاوان
وخرجنا للاحتفاء بنده!
جعلناه على اكتافنا..
أدخلناه مدننا..
دخول الفاتح المنتصر!
وانتظرنا...
ـ بلهفة الطفل البريء...
المشتاق إلى لعبة جديدة يضيفها إلى لعبه
انتظرنا...
أن يمنحنا العام الجديد
قبساً من بركته...
وتحرك الأمل فينا..
اشيع النور بقلوبنا..
بعد طول ظلام..
وابتسمنا...
كدنا نقهقه في سعادة مجنونة...
يوم لمحنا يده البيضاء..
ممتدة إلى جرابه
وتخيلنا ما تخيلنا:
لعباً جديدة..
مدنا سعيدة..
ربيعاً أخضر..
وحياة مزهرة..
وانتظرنا...
وترقبنا..
إلى أن كرت اليد عائدة...
أجفلنا.. عندما لمحناها..
حمراء دامية!...
تقطر جماجما.. وعظاما نخرة..
تقطر حروباً.. وبراكين ثائرة..
تشتعل حقداً.. وأعاصير جارفة..
وترسل ألسنة الارهاب...
سياطاً تهدم كل لبنة!
واندحرنا...
تراجعنا إلى الوراء..
نصلي ـ كعادتنا كلما أصابنا مصاب ـ
من أجل أن يرحل العام،
ويأتي عام... آخر
.. وكرت الايام
هرم العام،
وشاخ قبل الأوان.
ودعينا لتودعه.. ونجهز الاكفان!
لم يتخلف منا أحد..
كل واحد كان يسعى..
الى أن يدفن بؤسه،
يكفن حزنه،
ويطوي إلى الابد... عاره!
ولحنا «العام» راقداً..
هيكل.. ما بقيت منه إلا العينان..
يجيلهما حوله..
يديرهما في كل ركن من الغرفة المتداعية...
ويحشرج في همس:
«عجباً لكم معشر البشر،
تقتلون القتيل.. وتمشون في جنازته!»
ورمقناه في سكون..
يغمض عينيه لآخر مرة...
وعلى وجهه سالت آخر دمعة!
وتمثل ذنبنا مجسداً أمامنا...
فأقسمنا:
أن نجبر اليد ـ عند مقدم العام الجديد ـ
أن تظل بيضاء..
سنستقبلها على أجنحة الحمام...
وسنفرش العالم زيتوناً أخضر...
لتظل اليد بيضاء...
من أجل أطفالنا..
من أجلنا...
من أجل جميع الفقراء...
يجب أن تظل اليد بيضاء!!

وفاء لمعكشاوي
المغرب

لو كنت!

لو أني افهم احزانك
أو أني أعرف عنوانك
لرحلت اليك بلا زاد
وغزوت بشوقي أوطانك!
لو أني ادرك مأساتك
او أني ارصد آهاتك
لتركت بيادر أحبابي
ونصبت خيامي بواحاتك!

* * *

لو أني أنظر دنياك
او أني أرمق محياك
لدفعت حياتي بلا ثمن
ورهنت العمر بلقياك!

* * *

لو أني أنسج آفاقاً
او أني اغزل اشواقا
لنثرت هواك بلا كف
وصنعت لقلبي أحداقا!

* * *

لو أني أحمل افكاراً
او أني أكتب أشعاراً
لسكبت دواتي بلا قلم
وأسلت مدادي أنهاراً!
لو أني أملك مزماراً
او أني أعزف أوتاراً
لصدحت إليك بلا نغم
وشدوت بلحنك أسراراً!

* * *

لو كنت صباحاً منبثقاً
أو كنت شهاباً مؤتلقاً
لحرقت شموعي بلا نار
وأضأت لكونك محترقاً!
لو أني أنضح أفراحاً
أو كنت عبيراً فواحاً
لعبقت سماك بلا عطر
وذويت بقبري مرتاحاً!

شبيكة عابدين محمد

حصار الوجه الضائع

أرى عينيك تتسرب ترشف الانوار
اتسلق مرايا السجن.. ولهفة النجاة تلاحقني
ارتوي ليلا، اغمض عيني
عسى أن امتلك نفوذ الظلام
شددت اللهيب... بذرت أمنيات خميلة
ناديتك في أقصى الليل
قيثارتك الألقه تتطاير شظاياها
تلتحف لباس ساكن الليل
سل.. سل اكفان الهزيع الأخير
وتعلق بجرأة الصمت
حتى راية الفجر تغطي افقي البعيد
تبتاع بطاقة انفاس الرحيل
تحب... تحب ثم تحب غرباء
ترى تفعل.. حاول، ذات ليلة ترتخي هزائمنا
أمعن في مسافة الشمس والقمر
وحدي فيها أرحل وأنادي وبقايا النور تستكين
سوف أمضي وعرس السحائب يستمتع بحكاية.. يحكى ان:
خيوط الوحل تعثر الفرس يصهل
الصوت على الشاطىء يكسر حدي
اطوق تلافيف منديلي
يرفرف.. تتمزق أوصاله
نثرت خبايا الحصار يا سيدي
هل أذنبت..؟
انتهينا وجاء الوجه الضائع
تمتص شفاه العفن وأنت تداوي الآخرين
سائحة ها أنا في ذبالة الشعلة
أين رمال الرحيل سأمتد ويمتد الكبرياء
فرسي لا تتركني والوحدة أدمعي
عاهدتني بلا زاد بلا أوراق آتية
سئمت تقفي خطواتك الهاربة
لا تعتذر سأهواك كيفما كان
ارتل الحلم في احداق الزمان يا سيدي
اركض.... اقتل.... اعفو
سعيدة في غاية موحشة واللحظة هاربة
عدسات الصحوة والغفوة تومض
سوف أحيا... وسوف أشقى.

اغراب الحكمي

الجواد التائه

عندما اوشك الفجر ان يبزغ ..

تحركت فيه نشوة الحياة ..
وابصر الطريق صاعدا الى الذرى..

قد كان يرجوا ان يكون واحدا

لكنه لم يستطع ..
قد كان يرجوا لمثله الخلاص ..

لكنه .. آه .. ما اسرع الرصاص ..

قد قالها يوما ..
لكنه لم يستمع ..
جوادي سار ولم يتعب ..
يحدق في النهر ولم ينضب ..
يفتش عن أزهار السكون
في لحظة من الجنون
وفجأة .. اضحى السراب واقعا ..

في لحظة من الدموع مشرقة ..

في ليلة من الظلام مؤرقة ..
تفجر البركان غاضبا !!
ثم خمد ..

عبد الله الراغب ـ الظهران

قصة قصيرة

جرعة من محلول حمضي !

مربوط بسلاسله لا يتمكن من الفكاك منها. تشده الى اليمين تارة. ويتوجع. تصدر عنه آهة حزينة. وتشده الى الشمال تارة. يترنح. ويغيب عن الوعي. يسرق العدم روحه لثوان ويعيدها. وترفعه السلاسل الى علو شاهق. ويسقط. يتألم. وتشده الى قاع أسود مظلم. وتبقيه دهراً ثم ترفعه. كل ذلك وهو واقف مكانه لا يتحرك.

يساعد السلاسل مخلوق بشع يطير النوم من عينيه. يجذب أهدابهما. يلقي به في بحيرة راكدة باردة.

ينتظره الطبيب بهدوء. يعطيه جرعة من محلول حمضي. ينفث في جوفه سماً طيباً. يختفي المخلوق البشع ويرتد النوم الى عينيه. تسقط السلاسل كأنها خيوط بالية. غريب هذا العلم. كيف صرع أشباح القلق بجرعة واحدة.

دكتور/ ايهاب سلام

ردود سريعة

الأخ / عصام الطيب الشيخ صقر البرزن.
نقدر لكم مشاعركم النبيلة تجاه المملكة العربية السعودية. ونثق في عمق المشاعر الأخوية والعلاقات بين السعودية والسودان.

* * *

الأخ / سامح عز الدين.
وصلتنا محاولتك الادبية بعنوان: رسالة الى القدس. وفقكم الله على درب الكتابة الشعرية ونلقاك في محاولة أخرى بإذن الله.

* * *

الأخ / موسى امين عامر.
المسألة ليست كما تظن، فليس هناك نية سيئة. ومع ذلك نشكرك على اهتمامك الكريم ونرحب باقتراحاتك وانتقاداتك ايضا.

* * *

الأخ / طارق محمد مغربل.
شكرا على اهتمامك بهذا الموضوع. وقد نشرنا مؤخرا عدة دراسات وموضوعات حول القضية نفسها. اكتب الينا حول قضايا أخرى.

* * *

الأخ / «حريص على دينه وامته».
لا نعرف لماذا لم ترسل خطابك باسمك العادي فليس في رأيك أي خطأ بل على العكس من ذلك نشكرك على اهتمامك وغيرتك المحمودة ونعدك بعدم حدوث مثل هذه الاخطاء مستقبلا.

قضية

بطاقة الاحوال المدنية لدول الخليج تكفي

كتبت الكاتبة القديرة الاخت جسير عبد الله المساعد تحت عنوان عامود هوامش صحفية ضمن ما كتبت في هذا العامود وذلك في جريدة الجزيرة في عددها الصادر يوم الاحد ٣ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ تقترح عمل بطاقة تلصق في جواز السفر للراغبين في السفر الى البحرين وايضا زيادة الرسوم على القادمين للبحرين او المارين بالجسر من غير العوائل. وهنا اجد ان اشارك برأيي المتواضع وهو اولا ان زيادة الرسوم على غير العوائل هي تفرقة لا مبرر لها. حيث ان الرسوم تؤخذ على السيارة وليست على من في داخل السيارة. ثم اليس الافراد هم جزء لا يتجزأ من هذه العائلات. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قولها اصدار بطاقات خاصة للذاهبين الى البحرين عبر الجسر. فاولا ان الذاهبين الى البحرين عبر الجسر والقادمين من البحرين عبر الجسر ليسوا كلهم سعوديين او بحرينيين فقط منهم خليط من ابناء الخليج عموما لذا فان استبدال جواز السفر ببطاقة تلصق على الجواز، تبدو طريقة غير عملية وطالما انها سوف تكون قابلة للختم وخلافه، اذا فالتعطيل حاصل. وحبذا لو يكتفون باخذ رسوم عبور الجسر من المارين والاكتفاء على العابر للجسر ان يبرز هوية انتمائه الى اية دولة من دول الخليج ويمكن ان تنحصر هذه الهوية في رخصة قيادة السيارة او في بطاقة الاحوال المدنية التي راحت تصرف لكل مواطن في بلادنا . وبهذا يتم القضاء على الروتين الذي يعمل الجميع من اجل التخفيف من اعبائه. واعتقد ان الجميع يعلم أن مواطني دول السوق الاوروبية المشتركة لم يعودوا بحاجة الى جوازات سفر او تصريح بالعمل وكل المطلوب هو ابراز البطاقة الشخصية للفرد التي تثبت انتمائه للبلد التي هو منها ولا اعتقد ان أوروبا احسن منا او اقرب ببعضها منا في خليجنا ارجو ان يجد هذا الراي المتواضع صدى وتجاوبا لدى من يهمهم الأمر والله الموفق.

عليان محمد العليان
جدة

محمد رسول الله حجة الله على العالمين

عاش الناس في فوضى قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم إذ انقطعت النبوة والرسالة بعد عيسى بن مريم عليه السلام فتاه الناس وضلوا الطريق، واستشرت العصبية والظلم والجهل في كيانات الأمم، كل أمة تعبد هواها، وما عن لهامش ظواهر الطبيعة: من شجر وحجر، ونار وبشر.

فبعث الله بعد ذلك رجلا في الأميين، هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف.. بعثه رسولا الى العالمين. ومتقدم للبشرية. وهاديا إلى الله بإذنه وسراجا منيراً.

كما دعا بذلك ابراهيم الخليل عليه السلام (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم): (سورة البقرة: ١٢٨). وكما بشر به المسيح بن مريم: (ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) (الصف: ٦).

فعمل إلى الناس ألوية الحب والأخوة. والايمان والتقوى والعدل والهدى. يبشر بطريق النور، ونور الطريق، وعمل الخير، وخير العمل. ويزرع في القلوب الخشية لله. والرجاء في رحمته. فبعثه الخالق سبحانه إلى كل الخاليق ليتمم مكارم الأخلاق. وكان خلقه كما وصفه الله (وانك لعلى خلق عظيم): (القلم: ٤).

ومهما تفنن الانسان في انتقاء الاسماء له صلى الله عليه وسلم واختيارها، فلن تكون هذه الأوصاف وغيرها جميعاً، إلا اشياء صغيرة أمام نعوت كبيرة نعته بها ربه من فوق سبع سماوات. بقوله: (يا أيها النبي) (التحريم:١) و (محمد رسول الله) (الفتح: ٢٩) كما نعته يوم أسري به، وعرج به إلى السماوات بالعبودية وهو في أسمى وأعظم مقام.

ويوم الفتح الأعظم تنبه أبو سفيان للكثرة التي أصبح عليها جنود الاسلام، بعد أن كان المسلمون بمكة قلة مستضعفين في الأرض. ولما رأى أعدادهم وعددهم قال للعباس ابن عبد المطلب عم رسول الله: (لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما). لكن سيدنا العباس أفهمه بكلمتين اثنتين أن الأمر ليس ملك ولا سلطة أو ولاية ولكنها النبوة. (انها النبوة) يا أبا سفيان.

وقد اصطفى الله محمداً واختاره، يحمل رسالته إلى العالمين، وكان رجلا أميا لم يقرأ كتابا قبل أن يلقى إليه الوحي من الله سبحانه. ولم يكن قبل بعثته يرجو أن يلقى إليه كتاب. ولكنه فضل من الله ورحمة وأي فضل أعظم للناس من بعثة الرسل، حتى يتلوا عليهم آيات الله ويزكوهم، ويعلموهم الكتاب والحكمة، حتى لا يؤدي بهم خلال العقل إلى الزيغ والضلال. وبختم الله الرسالات برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته، يكون عليه السلام حجة الله على العالمين. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قالوا من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعهم حتى سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان الفارسي ثم قال: (لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال ـ أو رجل ـ من هؤلاء) رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم.

إن وسائل الاعلام المنتشرة فوق سطح الكرة الأرضية، وسائل متطورة، منها السلكية واللاسلكية، المقروءة والمرئية. وكلها أدوات بلاغ العالمين أن محمداً هو خاتم النبيين والرسل وأن الدين الذي جاء به هو الدين الذي ارتضاه الله للناس. وقد يكون بالامكان ومع تطور العلم وأدواته المختلفة، ظهور وسائل أخرى أدق وأسرع مما هو موجود اليوم، ستكون ولا بد في خدمة دعوة الاسلام. وابلاغها إلى الناس. ليعلم من بلغته هذه الدعوة أن محمداً رسول الله، وحجة الله على العالمين.

وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه أجمعين.

ايت بابا يوسف ـ المملكة المغربية

كي لا ننسى

ماذا فعل النميري بمن قال «لا»؟!

زكي مصطفى كان يشغل منصب النائب العام لجمهورية السودان الديمقراطية في وقت إزدادت فيه معدلات الهجرة بصورة مخيفة مما أدى الى انهيار الخدمة المدنية الأمر الذي وضع البلاد على هاوية الافلاس.

وبدلا من تقصي اسباب الهجرة التي تمت نتيجة للخراب الاقتصادي الذي حدث ونتيجة لعوامل عديدة لا داعي لذكرها اذ انها معروفة للجميع... فاجأ الرئيس السابق مجلس الشعب بمشروع قانون يحرم بمقتضاه كل موظف هاجر من البلاد من معاش وفوائد ما بعد الخدمة.

والحق يقال ان مجلس الشعب رغم ان معظم اعضائه قد أتوا بالتعيين ورغم تبعيته العمياء في احيان كثيرة لأهواء ونزوات وغرابة أطوار الرئيس السابق الا انه وقف في هذه القضية وقفة مشرقة كانت ارهاصا بأنه سيأتي يوم تشرق فيه شمس الحرية وتكفل فيه حرية التعبير.

رفض جميع اعضاء مجلس الشعب إجازة هذا القانون الجائر وكان النقاش مفخرة وآية في الوطنية والوقوف مع الحق. وتجلت أسمى آيات الشجاعة عندما نهض النائب العام زكي مصطفى ليدلي برأيه في الموضوع فقال بما أذهل المستمعين من الاعضاء:

النميري ليس رجل قانون ولا يفهم ان المعاش وفوائد ما بعد الخدمة حق مستحق للزوجة والاطفال ولأهل الموظف الذي يفصل من الخدمة او يصل الى سن المعاش. فليس من العدل ان نحرم هؤلاء الأبرياء من حقهم الذي يصبحون في أمس الحاجة اليه خاصة عندما يهاجر عائلهم. وكان يجب ان نعالج هذا الموضوع بالانسانية بدلا من محاولة الانتقام من موظف مهيض الجناح اجبرته ظروفه الصعبة على مغادرة البلاد.

المهم ان مجلس الشعب اسقط هذا المشروع الظالم، والنميري حتى يشفي غليله وحقده أقال زكي مصطفى ربما بحجة واهية انتقاما منه لانه تجرأ وقال لا.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان

عالم بلا حدود

لا تسأل عن السعر

لم اقرأ الكتاب بعد لانه لم ينشر عند كتابة هذا الاستعراض السريع للمقتطفات الواسعة التي ظهرت له في الصحافة البريطانية لكنني تابعت المادة التي اختارها المحرر في صحيفة «الاوبزرفر» من مذكرات ماركس او مرقص سيف «لا تسأل عن السعر». وماركس او مارك ابن اسرائيل سيف أحد غلاة الحركة الصهيونية في العالم والمناصرين لها واحد الذين ضغطوا على الحكومة البريطانية لاصدار وعد بلفور بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين. وهو أيضا مالك او احد مالكي مستودعات ماركس أند سبنسر الكبيرة والمنتشرة في انحاء مختلفة من بريطانيا وقد احبها الناس لبساطة مبيعاتها وتهاود اسعارها بالنسبة للمعارض الأخرى في شارع أوكسفورد ونايتسبردج مثلا.

وكما يعلم القراء فان مستودعات ماركس اند سبنسر سيما تلك الواقعة في شارع أوكسفورد تعلن بين الحين والآخر القبض على عربي بارز أو حرمه بتهمة السرقة منها وتسوقه أمامها إلى المحكمة للتعزير والغرامة أو السجن إذا عجز عن دفعها. وعادة ما يحدث أن يكتشف القاضي ان المتهم الماثل امامه كان يحمل في محفظته مئات وأحيانا آلاف الجنيهات لحظة القبض عليه. لكن ليس هذا هو موضوع اليوم إذ انني عالجته في مقال سابق.

ذكر ماركس أن أسرته كانت من أقوى دعائم الصهيونية البريطانية وركائز الصهيونية العالمية منذ نشأتها. وأنها سعت بالمال والجهد والانخراط في الفرقة اليهودية التابعة للجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى للتدريب على القتال الحديث استعدادا لمعركة تأسيس الدولة اليهودية في أرض فلسطين. ولم يذكر او يحدد المبالغ التي تطوعت بها الأسرة للحركة الصهيونية اوكم دولارا دفعت لتقتل كم عربيا. إلا انها لا شك كانت مصدرا سخيا للتبرعات التي جمعتها الصهيونية ولاتزال أولا لاقامة الدولة ثم للابقاء عليها. وأشار ماركس إلى اتصالات والده واهله وعلاقاته هو بالساسة البريطانيين والزعامات الصهيونية التي سبقت قيام اسرائيل.

وذكر حادثة استدعاء بن جوريون أول رئيس وزراء الدولة الجديدة له عقب اشتعال حرب ١٩٤٨. وقال أنه ركب أول طائرة وجدها من مطار مهمل في بريطانيا وطار بها إلى روما حيث تزودت بالوقود ثم حيفا وأخذ «تاكسي» إلى تل ابيب حيث التقى برئيس الوزراء والطائرات المصرية تقصف العاصمة المغتصبة. وطلب بن جوريون من ماركس بحكم خبرته العسكرية في القوات البريطانية خلال الحربين العالميتين ان ينظم مواصلات وامدادات القوات الصهيونية لدحر الهجمات العربية.

وقد أدى واجبه طبعا وأمضى بعض الوقت يساهم في ترسيخ قواعد الدولة والقضاء على المقاومة العربية. وكان قبل ذلك حسب ما تقوله مذكراته قد قضى بعض الوقت في سوريا ولبنان جاسوسا للقوات البريطانية ثم دخل تركيا في زي سائح بعد أن اشترى ملابس من شيكوريل بالقاهرة ليحكم تنكره.

ولما كان من أبرز اليهود في بريطانيا فان حكومة لندن ظلت تستعين به وتحرص على استشارته في الأمور المتعلقة باسرائيل والقضايا العربية وهو اليهودي الصهيوني المتعصب الأعمى في تطرفه إلى حد اجراء الحديث التالي بينه وبين وزير خارجية بريطانيا جيمس كالاهان عام ١٩٧٤ الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد ذلك:

ـ عزيزي ماركس أود ان أسألك لكن لا تجبني قبل مرور يومين: انني أحب ان تذهب إلى اسرائيل سفيرا لبريطانيا.

ـ ان ذلك يشعرني بالفخر والاعتزاز لكن لن يصدقني أحد إذا قلت انني سأضع مصالح بريطانيا فوق مصالح اسرائيل لو قبلت العرض.

ـ انك مخطىء. ليس هذا ما يشغل بالنا. وعلى كل حال رجوتك ألا تتسرع بالاجابة.

وبعد يومين أجابه كما فعل يوم لقائه بالرفض.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٣	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٠	صحو
الرياض	٢٠	٣١	صحو
جدة	١٩	٣٢	صحو
الظهران	١٤	٢٩	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو
الطائف	١٤	٢٧	صحو
البحرين	١٧	٢٥	صحو
القاهرة	٩	٢٤	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو
تونس	٩	١٨	صحو
الرباط	١٤	٢٠	صحو
امستردام	-٢	١	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو
برلين	-٢	١	ممطر
بروكسل	-٩	٣	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم
دبلن	-١	٥	غائم

فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
جنيف	-٢	١	غائم
هلسنكي	-٥	-٢	غائم
هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	١٢	١٦	ممطر
لندن	١	٤	غائم
مدريد	-٢	١٢	مثلج
مانيلا	١٨	٣٢	صحو
مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
موسكو	-٧	-٥	غائم
نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
نيويورك	-٨	٤	غائم
نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
باريس	-٢	٢	مثلج
روما	٦	١٢	غائم
ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
سيدني	١٩	٢٥	صحو
طوكيو	١	٣	ممطر

الدورة السادسة لوزراء الثقافة العرب تعقد في دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

تنعقد في دمشق فيما بين ٢١ ـ ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل الدورة السادسة لوزراء الثقافة العرب تحت شعار «الثقافة العربية في بعدها العالمي» لبحث موضوع الثقافة العربية والتبادل الثقافي مع دول العالم.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعا برئاسة الدكتور نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية، تم فيه تحديد تاريخ انعقاد المؤتمر وبحث جدول أعماله، والموضوعات التي سيناقشها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المؤتمر سيناقش ثمانية مواضيع، تتفرع عن الموضوع الرئيسي للمؤتمر تتناول: التبادل الثقافي بين الأقطار العربية والثقافة العربية والمفتربون العرب والتبادل الثقافي في مواجهة التبعية الثقافية، والحوار الثقافي العربي الافريقي والحوار الثقافي العربي الأوروبي، والحوار الثقافي مع العالم الثالث، والثقافة العربية في الاتفاقيات الثنائية الدولية، والثقافة العربية والمنظمات الثقافية الدولية.

كما يتضمن جدول أعمال المؤتمر دراسة ومناقشة البنود التالية:

المقررات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الدورات الخمس الماضية ـ المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ـ المعهد العالي للترجمة ـ المركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية ـ أوضاع المهرجانات السابقة ـ انشطة استقبال القرن الخامس عشر الهجري ـ المدن التاريخية العربية الاسلامية ـ البيت العربي في هاتانا ـ النقد العالمي للتنمية الثقافية ـ التشريعات الثقافية ومنها قانون حماية المخطوطات العربية ـ الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي وتشريع نموذجي لرعاية الفنانين والمبدعين، الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف، وتحديد الموضوع الرئيسي للمؤتمر في دورته السابعة المقبلة.

برنامج خاص بالسياسة السكانية وتخطيط القوى العاملة بالكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم المعهد العربي للتخطيط في الكويت بالتعاون مع جامعة الدول العربية برنامجا متخصصا للسياسات السكانية وتخطيط القوى العاملة وذلك في الفترة من ١٤ مارس (آذار) إلى ٨ ابريل (نيسان) المقبلين في مدينة الكويت.

ويهدف البرنامج إلى تشخيص الهيكل السكاني وهيكل القوى العاملة وقضايا الاستخدام بصورة علمية كما سيهتم البرنامج بالمعوقات ومناقشة السياسات والخطط المتصلة بالنمو السكاني والعمالة والأجور والتعليم والتدريب.

وسيركز البرنامج بصفة خاصة على تخطيط القوى العاملة والخطط التعليمية والتدريبية المناسبة لمقابلة الاحتياجات من القوى العاملة.

ويتناول البرنامج القضايا الخاصة بمعلومات القوى العاملة والاستخدام والهجرة، كما يتوقع ان يستفيد المشاركون من استخدام الأساليب والطرق المستحدثة في تخطيط القوى العاملة والتعليم والتدريب.

وقد اشترط المعهد للالتحاق بهذا البرنامج الذي وضع أساسا للافراد الذين يشغلون وظائف حكومية في مجالات تنمية وتخطيط الموارد البشرية ممن اكتسبوا خبرة في القضايا المتعلقة بمشكلات العمالة والتدريب والتعليم والتخطيط مع الالمام بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية، اشترط ضرورة الحصول على درجة جامعية في مجال التخصص، وسيمنح المشارك شهادة حضور البرنامج بعد ان يتم تقييمه بناء على مشاركته في المناقشات.

عائلة فهمان





● تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر يفتتح المعرض الأول للمنتجات الوطنية في الدوحة بعد ظهر اليوم الأحد.

ويقام هذا المعرض الذي يستمر حتى يوم ٢٨ فبراير الحالي بمناسبة مرور ١٥ عاما على تولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مقاليد الحكم في البلاد. ويحتوي المعرض على منتجات ٥٥ شركة من القطاعين العام والخاص ومؤسسة حكومية تشارك في هذا المعرض توضح مدى التطور في دولة قطر في مجالات الانتاج المختلفة الصناعية والزراعية وغيرها.

* * *

● ينظم قسم الطفولة في المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين مسابقات أدبية وفنية للصغار ممن تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والرابعة وذلك بمناسبة أسبوع الصحة العالمي الذي يصادف من الأول وحتى السابع من شهر ابريل المقبل تحت شعار «الغذاء يعني نموا متكاملا».

وسوف تقدم جوائز لأفضل القصص والمقالات والرسومات كما سيتم عرض الرسوم الفائزة في معرض رسومات الأطفال الذي ينظمه مركز سلمان الثقافي البحريني.

* * *

● وصلت إلى القاهرة وفود المتسابقين المشتركين في مهرجان الصيد الدولي الذي تنظمه محافظة البحر الأحمر بالتعاون مع الاتحاد المصري لصيد السمك وهيئة تنشيط السياحة. ويشارك في المهرجان هذا العام متسابقون من الكويت والسويد وأمريكا واستراليا علاوة على الفرق المصرية المشتركة.

* * *

● وجه الاتحاد العام للأدباء العرب دعوة إلى الأدباء في دول الخليج لعقد ندوة تحت عنوان «التيارات الحديثة في أدب الخليج» وذلك خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وتأتي هذه الندوة تنفيذا لمقررات المؤتمر الأخير للاتحاد العام للأدباء العرب.

* * *

● جابر الطنطاوي المحاسب في مؤسسة بن نادر للتجارة والمقاولات عاد إلى عمله بالرياض بعد قضاء اجازة قصيرة مع الأهل في جمهورية مصر العربية.

* * *

● تموين الخطوط السعودية حصل على ميداليتين ذهبيتين وست ميداليات برونزية وخمس شهادات تقديرية في مسابقة فن الطبخ التي اقيمت بالرياض ضمن فعاليات معرض المأكولات السعودي ٨٧ الذي اقيم في الفترة من ١٦ الى ٢٠ جمادى الثانية الحالي ١٤٠٧هـ والذي اشترك فيه عدد كبير من المؤسسات والشركات الوطنية والاجنبية في مجال تحضير وتقديم الاطعمة وقد اشرفت على المسابقة لجنة دولية خاصة بفن الطبخ.

والجدير بالذكر ان جناح تموين الخطوط السعودية بالمعرض لاقى اقبالا واستحسانا كبيرا من الزوار الذين وقفوا على الدور الكبير الذي يقوم به تموين السعودية لتزويد رحلات السعودية ومعظم رحلات شركات الطيران العاملة بالمملكة بالوجبات الغذائية على متن طائراتها باعلى مستويات الجودة والمواصفات الممتازة حيث بلغ معدل انجاز وجبات الطعام اليومي للتموين السعودية ٢٢ الف وجبة طعام.

مهرجان سياحي في اهرام الجيزة والمناطق الأثرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محافظة الجيزة تنظيم مهرجان سياحي في منطقة الأهرام وأبو الهول وسقارة والمناطق الأثرية المنتشرة في المحافظة للسياح العرب والاجانب وزوار هذه المناطق من المصريين وذلك ضمن احتفالات المحافظة بعيدها القومي في مارس (آذار) المقبل.

وصرح المهندس عثمان القاضي رئيس حي وسط الجيزة بأن المهرجان سيبدأ يوم ٢٤ مارس وينتهي في ٣١ من الشهر نفسه.

وستضع المحافظة لافتات ارشادية بالطرق الرئيسية وعند مداخل المحافظة تقام عن طريق الشركات والمصانع الكبرى الواقعة في نطاق الجيزة وتكون باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لارشاد الزوار والسائحين لهذه المناطق للمشاركة وللاستمتاع بالمهرجان الذي تنظمه المحافظة للمرة الأولى.

وقال المهندس عثمان القاضي ان المحافظة ستنتهي خلال الأسبوع الأول من مارس (آذار) من تصميم الخرائط المجسمة لمواقع المرافق السياحية والثقافية والأثرية باللغات الثلاث وسيتم وضعها في أماكن بارزة وتضاء طوال الليل لترشيد السياح والزوار إلى الأماكن التي يريدونها.



الصادق المهدي رئيس وزراء السودان في احد اجنحة معرض التراث القومي

معرض في مدينة سودانية يبرز تراث أبناء النوبة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيم في حلفا الجديدة ـ معرض للتراث النوبي وذلك في الفترة من العشرين من يناير الماضي وحتى السابع والعشرين منه.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني يرافقه ستة من وزراء حكومته أثناء جولة لهم في المنطقة على أجنحة عديدة تحكي قصة حياة الحلفاويين قبل هجرتهم من وادي حلفا إلى حلفا الجديدة التي كانت قد بدأت في يناير ١٩٦٤ أي قبل ثلاثة وعشرين عاما. وكانت اتفاقية مياه النيل بين السودان ومصر التي وقعت عام ١٩٥٩ السبب المباشر لهجرتهم

حيث تبعتها اقامة السد العالي بأسوان الذي غمرت مياهه ساحات شاسعة من المناطق الآهلة بالسكان بكل من السودان ومصر. وكان الهدف من المعرض ربط الجيل الذي ولد بحلفا الجديدة بتراث آبائهم وأمهاتهم وتعريفهم بحياة أهلهم في وداي حلفا.

ونال المعرض اعجاب واستحسان الزوار خاصة المنزل النوبي التقليدي الذي بني من الطين وعرش بجريد النخيل وزين وجمل بأطباق الصيني وكذا الشادوف والساقية وهما اداتان من أدوات الري النوبية المعروفة إلى جانب المعدات والأدوات المنزلية (كالتاجين) أي (الطاجن) بالعربية و(الدوره) أي المحرقة وهو مصنوع من الطين كذلك الصحان المصنعة من الأخشاب وحاويات التمر والقمح والترمس المصنعة من الطين بأحجام مختلفة.

وكان (الجرجار) أي لباس المرأة النوبية قد أثار اهتماما واسعا لدى الزوار وهو لباس أسود اللون بأكمام طويلة ويتدلى ليغطي كل ساق المرأة وتصل الأطراف الخلفية منه الأرض بالقدر الذي تحتك معه بالأرض لازالة آثار أقدام المرأة من على الأرض أو تشويهها وفيه تشبه بالطاووس ايضا خاصة إذا ما كانت الأطراف الملامسة للأرض طويلة تصاحبه طرحة سوداء تغطى بها الرأس، إلى جانب كل هذا كان هناك النيل الذي كان شريان حياة الحلفاويين قبل ان ينقلب عليهم وكانت هناك قوارب صغيرة وبواخر تجري من فوقه وكانت هناك أعمال يدوية أخرى تقوم بها نوبيات ماهرات في الفلكلور.

وأبرز المعرض دور شخصيات حلفاوية في الحياة الفكرية والثقافية والعلمية والدينية في السودان مثل الدبلوماسي والأديب الراحل جمال محمد أحمد ود. محمد علي وزير الصحة في النظام الذي تمت بواسطته هجرة الحلفاويين والشيخ محمد عبده البرهاني إلى جانب الأشعار والقصائد الباكية التي كتبت عن الهجرة. ولم يغفل المعرض حياة الحلفاويين بأرض المهجر اذ اشتمل على منتجات المنطقة الزراعية والصناعية.

وغني عن القول ان الهجرة كانت قاسية ومؤلمة وعارضها الحلفاويون معارضة شديدة وبكل الوسائل المتاحة في تلك الفترة ولعل المعرض الذي يعد هو الأول من نوعه في المنطقة أزال من نفوسهم تراكمات من الحسرة والالم لفراقهم مهد الصبا ومراقد أجدادهم وتاريخهم.

ان هجرة الحلفاويين التي تعد الأولى من نوعها على نطاق العالم كهجرة داخلية منظمة من منطقة إلى منطقة أخرى وتختلف معها تماما في المناخ للطبيعة والجغرافيا تحتاج إلى دراسات متخصصة للوقوف على ايجابياتها وسلبياتها ومطلوب من علماء البيئة والاجتماع والاقتصاد والصحة أن يعطوا هذه الهجرة وآثارها اهتمامهم الكافي علّه يعود بالنفع على الانسان.

صورة وخبر

حفل توديعي للسفير الايرلندي بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت وزارة الخارجية السعودية حفل توديع للسفير الايرلندي بمناسبة انتهاء فترة عمله وذلك بقصر الاحتفالات بالسليمانية بالرياض حضره حشد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية في مقدمتهم السفير عيسى النويصر مدير ادارة المراسم والسفير مأمون قباني مدير الادارة الغربية..

وفي الصورة مشهد من الحفل

● تصوير: جيوفاني باسكوالي

● الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية يفتتح بعد صلاة العشاء من مساء الثلاثاء المقبل النشاط الثقافي لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمحاضرة عنوانها «أخلاق العلماء وأثرها في الأمة».

المحاضرة ستكون في قاعة المحاضرات بمركز الخزامي في شارع العليا العام وجرى تخصيص قاعة المحاضرات الكبرى بالمركز بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية في شارع الثمانين للنساء.. والدعوة عامة..

* * *

● مصممة الازياء فوزية عبد العزيز الطبيب مديرة مشغل النافع للملابس الجاهزة بالخبر تقيم حفلا لعرض الأزياء بفندق الخليج مريديان في ١٩ مارس (آذار) القادم تشارك فيه عارضات من انجلترا وايطاليا وفرنسا.

* * *

● د. سيد الجندي جراح المخ والأعصاب، انتخبه المؤتمر الأوروبي لجراحة المخ والأعصاب، لاختيار البحوث الطبية المقدمة للمؤتمر في اجتماع لجنة اختيار البحوث الذي انعقد في مدريد.

* * *

● منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «الأوبك» قررت تخصيص جائزتين علميتين لأفضل بحثين علميين يتعلقان ببحوث البترول والطاقة، وقيمة الجائزة الأولى ٥ آلاف دينار كويتي والجائزة الثانية ثلاثة آلاف دينار كويتي.

وستمنح الجائزتان لعام ١٩٨٧ في موضوع التطبيقات العلمية للجيوكيمياء العضوية وأثرها في الكشف على احتياطيات بترولية جديدة في الوطن العربي وبالنسبة لعام ١٩٨٨ في موضوع العوامل الحفازة المستخدمة في عمليات صناعة التكرير والبتروكيماويات.

* * *

● من المقرر ان تحضر رابطة العالم الاسلامي المؤتمر الدولي الاسلامي السابع للدراسات والبحوث السكانية الذي ينظمه المركز التابع لجامعة الأزهر من ١ ـ ٦ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ١ ـ ٦ مارس ١٩٨٧، وذلك تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

ويشارك في المؤتمر عدد من العلماء والخبراء المسلمين اضافة إلى خبراء متخصصين في العالم، وقد جاء قرار الرابطة بناء على الدعوة التي تلقاها الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة من المركز.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمرون موضوعات متعلقة بالاسلام والتنمية البشرية والنواحي الديمغرافية والموارد البشرية وهجرة السكان والحالة الصحية للأم والطفل والتعليم والغذاء والسياسة السكانية وبعض متطلبات الانشطة السكانية في العالم الاسلامي.

ويمثل الرابطة في هذا المؤتمر الدكتور هاشم مهدي مدير ادارة الثقافة والتنامج الاسلامية بالرابطة.

* * *

● تستعد الكاتبة الفرنسية سريس ويصا للقيام بزيارة مصر من أجل الاعداد لكتاب عنها يتضمن معلومات مصورة عن نهر النيل والقاهرة والأقصر وأسوان والبحر الأحمر وسيناء وسانت كاترين. الكتاب يصدر في باريس خلال شهر سبتمبر (أيلول) القادم ويعرض للبيع في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

* * *

● لوتار شبيث رئيس وزراء ولاية باور فورتمبرج في المانيا الاتحادية، وجه الدعوة إلى كبار المسؤولين الألمان لحضور حفلة الغداء التي سيقيمها في عاصمة الولاية شتوتجارت تكريما للشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور المانيا، وذلك يوم غد الاثنين. كما دعا يورجن موللمان وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية ورئيس الجمعية العربية ـ الألمانية في بون، إلى حفلة استقبال ستقام في العاصمة الألمانية بعد غد الثلاثاء تكريما للقليبي.

مثل اليوم

إيش جاب القمر للسحاب؟

أبيض وأسود

من يصنع الاحداث ؟

نشأت مأساة لبنان عن كونه عاش سنوات عديدة ساحة مفتوحة للصراعات العربية ـ العربية . ولم تزده تلك السنين الا تمزيقا بدلا من ان تكون عبرة ودافعا لتوجه وطني واحد يلفظ اي تبعية خارجية مهما كان نوعها او شكلها او مذهبها .

بدأت اللعبة في اواخر الستينات عندما وجدت الانظمة العربية ذات المذاهب والاتجاهات المتباينة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وجدت في لبنان اعوانا يعرضون خدمات واعمالا تلحق الضرر بالانظمة الاخرى التي قد تخالفها في النهج والسياسة .

ومع انتعاش الخلافات العربية ـ العربية ازدهرت عملياتهم وبدأ من لم يكون منظمة او ميليشيا يعد الخطط لتكوينها طالما توفرت مصادر الدعم بالمال والسلاح وغيرهما .

لا شك ان معظم تلك التنظيمات لم تكن مؤمنة بما تدعي الدفاع عنه ولا مقتنعة بضرر ما سلكت سبيل محاربته او مواجهته . وليس ادل على ذلك من ان العديد منها كان يتنقل بين الانظمة العربية المتصارعة على الساحة اللبنانية بلا حرج من ان يكون اليوم حليف من عاداه بالامس او العكس . اي ان تبعيته تبع لمدى سخاء مصدر تمويله وتسليحه .

والواقع ان هذه اللعبة تقوم بها الدول العظمى كامريكا والاتحاد السوفيتي في بعض مناطق العالم الساخنة . حيث توكل الى دول صغرى عبء التناحر والتقاتل خدمة لاهداف العظمى ، لكنها قطعا لا تسمح للصراع بالخروج عن الدائرة المرسومة له ، كما لا تقبل ان تزجها تلك الدول محدودة الدور في مواجهة بين العملاقين .

في لبنان اختلفت الصورة بعض الشيء فقد احسنت التنظيمات التابعة استغلال الخلافات العربية ـ العربية والاقليمية على مدى السنوات العشر الماضية ، فبنت لنفسها قوة بشرية وتسليحية لا يستهان بها . وعوضا عن ان تستمر في الائتمار بمصادر دعمها اصبحت لها الكلمة الاولى في المجريات . وبدلا من ان تكون اداة فعل لتسخين او تبريد حدث ما اصبحت هي المحركة الرئيسية للاحداث حسبما تشتهي وتريد .

وهكذا برزت على السطح قضايا استأثرت وماتزال باهتمام العالم كله ـ بدءا بحوادث الاختطاف مرورا بالحصار حتى الموت وانتهاء بما لايعلمه الا الله .

كل هذه القضايا اثبتت الساحة اللبنانية الا وساطة تفلح في حلها والا تأثير لأي دولة او حليف عليها مهما كانت الضغوط . حتى صدق قول الشاعر :

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

هذا التحول في المقدرة على صنع الاحداث من الدول والانظمة الشرعية الى الاحزاب والتنظيمات التي كانت حتى الامس القريب طفيليات على جسد الامة، ينذر بالكثير من المخاطر على مختلف الاصعدة . وهو بحاجة الى علاج جذري وحاسم .

فمستقبل الامة يصنعه رجالها المخلصون المؤتمنون على رعايتها .

اما الاورام السرطانية الخبيثة التي تستشري في اي جسم فعلاجها الاستئصال والبتر، وإلا اصابت الجسم بالشلل التام واوردته المصائب والمهالك .

محمد معروف الشيباني

دراسة حول انشاء مستشفى خاص في منطقة مكة المكرمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بناء على طلب احد المستثمرين قامت الدار السعودية للخدمات الاستشارية باعداد دراسة حول انشاء مستشفى خاص سعة ١٥٠ سريرا في منطقة مكة المكرمة يضم معظم التخصصات الطبية، اضافة الى الخدمات الطبية المساعدة والخدمات العامة المطلوبة بالمشروع .

وتعرضت الدراسة الى تحليل المعلومات السكانية ومؤشرات الوضع الصحي للمنطقة اضافة الى تحليل اتجاهات الطلب في ضوء الخدمات الصحية المتوفرة والمخططة في المنطقة وتضمنت الدراسة ايضا جوانب الوصف الفني لمرافق واقسام المشروع المقترح وذلك على ضوء المخططات والتصاميم الموضوعة له ، اضافة الى بيان اعداد وتكاليف العمالة المطلوبة للمشروع ووصف مؤهلاتهم ، واعداد الوصف الوظيفي اللازم لهم .

كما تطرقت الدراسة الى سياسات التشغيل المقترحة للمشروع اضافة الى بيان العائدات السنوية المتوقعة له على مدى العشر سنوات الاولى من بداية تشغيله ، وذلك على ضوء الخدمات المزمع توفيرها .

ثم خلصت الدراسة الى وضع التحليل اللازم للمشروع وذلك على مدى العشر سنوات الاولى من عمره وقد شمل ذلك البيان بالعائدات المتوقعة وبيان بتكاليف التشغيل السنوية والتكاليف الراسمالية للمشروع اضافة الى حساب الارباح والخسائر وبيان التدفقات النقدية السنوية والميزانية التقديرية له .

من جهة اخرى قامت الدار باعداد تقرير لخدمة رجال الاعمال والمستثمرين الراغبين في الاستثمار في المجالات الصحية في منطقة عسير الوسطى التي تشمل مدينتي ابها وخميس مشيط والقرى والمجمعات السكنية المحيطة بهما .

ويتضمن التقرير شرحا للموقع الجغرافي والتوزيع السكاني في المنطقة ومعدلات النمو السكاني وأوجه التطور والانشطة التجارية والصناعية والزراعية فيها . وتعرض التقرير للوضع الصحي الحالي في هذه المنطقة والخدمات الصحية المتوافرة والمشاريع المخططة لها وتطوير حجم الطلب على خدمات الرعاية الصحية .

وانتهى التقرير الى استعراض وتحليل المعلومات الخاصة بالخدمات القائمة والمخططة بالمنطقة والمستويات الصحية التي تهدف الدولة الى تحقيقها وبالتالي الى عدد من التوصيات للمستثمرين الراغبين في الدخول في هذا المجال ..

جامعة صيفية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر في المغرب إحداث جامعة صيفية لدراسة تاريخ المغرب الحديث. وكان الملك الحسن الثاني قد اقترح في وقت سابق قيام هذه الجامعة التي ستنظم في مدينة المحمدية شمال الدار البيضاء .

ويتوقع ان يشارك في اعمالها اساتذة مغاربة واجانب، وستعكف الجامعة الصيفية في دورتها الاولى على دراسة تاريخ المغرب في الفترة ما بين ١٨٣٤ الى ١٩١٢ وهو تاريخ دخول القوات الفرنسية الى المغرب .

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد قرر كذلك اعادة تنظيم الهيئات التي تضم المقاومين ورجال جيش التحرير معلنا آنذاك ان لجنة ثلاثية ستعمل تحت اشرافه على اعادة تنظيم هذه الهيئة .

مؤتمر كشفي في دولة الامارات

أبوظبي ـ و. ا. خ: يقام في دولة الامارات العربية المتحدة العام المقبل ١٩٨٨ المؤتمر الكشفي السابع عشر الذي يتوقع ان يحضره نحو ٤٥٠ شخصية كشفية قيادية على المستويين العربي والدولي.

وقال السيد عيد بخيت المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي ورئيس جمعية الكشافة في دولة الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وافق على اقامة المؤتمر الكشفي في البلاد وامر بالاعداد له لابرازه في اطار نموذجي يليق بهذه المناسبة.

وذكر السيد المزروعي ان الحركة الكشفية في الامارات اتسعت خلال السنوات الأخيرة لتقوم بمهمتها في تربية جيل من الشباب على الأخلاق القويمة والتعاون الانساني من خلال المشروعات التي يقدم فيها الكشافة خدماتهم للجميع.

سيتي ـ أنتي ـ
الآن.. أنت مدعوة لأكبر تخفيض حقيقي تشهده مدينة جدة
يسر..
العيساي والحربي للأزياء
أن تقدم تخفيضات حقيقية تصل إلى ٧٥٪
على جميع أنواع الأزياء
نسائي ـ بناتي ـ أطفال
التخفيضات فقط في محلنا الرئيسي !
(جدة البلد)
شارع الملك عبدالعزيز ـ عمارة المفتي ـ ت ٦٤٢٢٢٩٩
الأسعار مراقبة من قبل الغرفة التجارية ـ ترخيص رقم ٣٢٩



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 22 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3008

الاحد ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ٢٢/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٨

سمارا العالمية للسياحة والخدمات

أنت ... أولاً

أجود خدمة ... وأرخص سعر

جدة مركز الباروم: ٦٥١٨٠٠١ - جيزان: ٣١٧١١٦١

ينبع: ٣٢٢٦٢٤٥ - صبياء: ٣٢٦٠٠٧٢



دراسة ألمانية تكذب الخطأ الشائع وتؤكد :

الحشيش لا يقل خطورة عن باقي المخدرات السامة

بون - «الشرق الاوسط» :

نشرت جامعة ارلنجن - نورنبرج بجنوب المانيا الاتحادية دراسة هامة حول الآثار الضارة التي يسببها تعاطي المخدر المعروف بالحشيش، واشارت الى الخطأ الكبير السائد في كثير من المجتمعات ولدى الافراد من ان مادة الحشيش غير ضارة ولا يمكن مقارنتها بالمخدرات السامة الاخرى، واكدت مدى الاضرار التي يخلفها الحشيش على الصحة وعلى الاجهزة العصبية ونفسية الانسان.

ونشرت الجامعة الالمانية نتائج الابحاث والتجارب التي قام بها الاساتذة والخبراء والاطباء في المراكز العلاجية التابعة لها على ٥٢ من مدمني الحشيش معظمهم يتعاطى هذا المخدر منذ مدة لا تقل عن عامين وبكميات لا تقل عن جرام واحد يوميا، بل ان خمس هؤلاء الاشخاص من المدمنين على الحشيش لفترة طويلة تزيد عن ١٢ عاما.

واشارت هذه الدراسة الهامة الى ان ٨٠٪ من المدمنين على تعاطي مخدر الحشيش في المانيا ينتمون الى عائلات ممزقة اجتماعيا يفتقدون فيها - غالبا - الاب أو الام، وان هذه العائلات تضم افرادا سبق لهم تعاطي المخدرات او اقدم بعضهم على محاولة الانتحار.

بل ان ما يزيد عن ١٠ اشخاص من المدمنين على الحشيش الذين خضعوا للمراقبة والعلاج في اطار هذه التجربة التي قام بها اخصائيون بجامعة ارلنجن - نورنبرج قد حاولوا الانتحار مرة او اكثر خلال حياتهم، بحيث يؤكد هؤلاء الخبراء وجود علاقة وثيقة بين المشاكل العائلية والشخصية والادمان على تدخين الحشيش.

كذلك اشارت الدراسة الى ان تعاطي الحشيش في اوروبا الغربية يبدأ عادة في سن مبكرة، وان العلاقات الجنسية المبكرة تلعب دورا هاما في هذا الموضوع، وبينما يؤكد المدمنون ان تعاطيهم الحشيش قد رافقه، في بادىء الامر، شعور بالسعادة والمرح والارتياح وهدوء الاعصاب، فان المدمنين اصبحوا يشكون بعد ذلك من الشعور بالقلق والاحباط والغثيان وتدهور صحتهم بصورة عامة.

ومن الآثار البارزة الناجمة عن تناول الحشيش هو تغير شعور المدمنين تجاه الاشياء المادية والوقت، والاصابة بضعف البصر والعمى المؤقت او عمى الالوان، الى جانب الآثار النفسية التي تنعكس على الاشخاص المدمنين على الحشيش وخاصة الشعور بالتعاسة واللامبالاة والتعب.

ويؤكد الدكتور ابرهارد لونجن هاوزن مدير مستشفى جامعة ارلنجن الالمانية الذي يشرف على هذه التجربة وجود علاقة بين الهبوط النفسي والادمان على المخدرات.

ومن النتائج التي اوردتها هذه الدراسة ايضا وجود علاقة ما بين تعاطي الحشيش والفشل في الدراسة والحياة العملية، فمعظم الذين خضعوا لهذه التجربة فشلوا في الوصول الى الجامعة او لم ينجحوا في دراساتهم الجامعية، كما انهم لم يحققوا اي تقدم ملحوظ في حياتهم المهنية والعملية.

وقد افاد ثلاثة ارباع المدمنين الذين خضعوا للعلاج في جامعة ارلنجن ان تعاطيهم الحشيش قد اثر على طاقتهم العملية والمهنية بصورة مباشرة كما ان نصفهم فقد الرغبة في الكفاح من اجل تحسين وضعهم المهني او الوظيفي، وازدادت هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى الاوساط التي لا ترى في تعاطي الحشيش مشكلة اجتماعية او اخلاقية.

وتؤكد الدكتورة كريستا شتوسبرج التي شاركت في وضع هذه الدراسة العملية حول آثار تعاطي الحشيش على الاوضاع الاجتماعية والنفسية للمدمنين بأن تعاطي الحشيش يزيد من المشاكل الاجتماعية المحيطة بالاسرة، وان العلاج يجب ان يبدأ في الاطار الاجتماعي نفسه قبل ان يصل الى ميدان الطب العادي والنفسي.

صباح الخير

١٣ مرة اخرى

وافق يوم الجمعة الماضي الثالث عشر من فبراير (شباط) مما يعتبره الغربيون نحسا مضاعفا، لأنهم يتشاءمون بالرقم ١٣، ويتشاءمون به مرتين اذا حل يوم جمعة.

ولم اتنبه الى موضوع الجمعة والرقم ١٣ في الأسبوع الماضي، الا وانا املأ بطاقة الجمارك في طائرة، ولم انزعج كثيرا فعندي من اسباب التشاؤم الحقيقية ما يهون معه الرقم ١٣ بيوم جمعة او من دونه.

وحتى الآن لا جديد في الامر فقد كتبت عن الموضوع قديما، ثم عدت اليه بعد ان تلقيت رسالة من قارىء تركي في جدة شرح فيها ان الغربيين يتشاءمون من الرقم ١٣ لان القسطنطينية فتحت في ١٣ مايو (ايار) سنة ١٤٥٣ حسب التقويم القديم، ومجموع اعداد السنة هو ايضا ١٣. ثم ان السلطان محمد الفاتح صلى الجمعة في كنيسة ايا صوفيا التي حولت الى مسجد فاعتبر الغربيون ذلك نحسا مضاعفا عليهم.

ومضت اسابيع على نشر شرح قارئنا التركي فتلقيت رسالة من سيدة اميركية قرأت الموضوع مترجما في الشقيقة «عرب نيوز»، تقول فيها ان اساس التشاؤم قديم جدا حسب قراءاتها.

قالت القارئة ان الانسان القديم كان يعد على اصابع يديه، فيصل الى خمسة بيد ويزيد اليها خمسة باليد الأخرى. فاذا اراد زيادة فانه يجمع الى العشرة قدميه ويصل الى الرقم ١٢. (لم افهم لماذا لا يجمع على اصابع قدميه، كما جمع على اصابع يديه ليصل الى الرقم عشرين فالقارئة لا توضح ذلك).

وهكذا، وعلى ذمة القارئة، فالانسان القديم كان يتوقف عند الرقم ١٢ فيعتبر الرقم ١٣ كمية مجهولة ويخافه ويتشاءم منه.

وزادت القارئة ان التشاؤم بيوم الجمعة مرده طقوس وثنية قديمة فالسلحرات الاسكندنافيات القديمات كن يجتمعن يوم جمعة، وكان عددهن ١٢ تزاد اليهن قطة فيصبح المجموع ١٣.

وبما انني شخصيا لا اؤمن بقصة الانسان القديم، او بخرافات الاسكندنافيين فقد وجدت نفسي في الطائرة يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر، واعتبرت ان ذمة القارئة الاميركية واسعة جدا لان معلوماتها سبقت اختراع الحرف، فمن اين وصلت اليها المعلومات طالما انه لم يبق احد من العصر الحجري ينورنا باسرار عصره؟

وكنت لا ازال املأ بطاقة مغادرة الطائرة عندما سألتني المضيفة بدلال هل اريد شيئا. وقلت لها انني اريد كولا، فذهبت واحضرتها على صينية. ولا بد ان القارىء قدر ما اريد ان اقول فهي لم تصل الى جانبي حتى اهتزت الطائرة، وسقطت كاس الكولا على رأسي وثيابي والبطاقة.

واخذت المضيفة تعتذر، وقلت لها ان الحق ليس عليها بل على يوم الجمعة ١٣ واستهانتي به. غير انني وقد نزلت الى الأرض اعود فاقول انها كلها اوهام لا تخيف عاقلا... ولكن من قال اننا كلنا عاقلون.

جهاد الخازن



حسناء العبير

في يدها عطر ومنها يفوح عبير العطر، والعطر أنثوي لا يخطئه أنف، خاصة وانه يكمل أناقة العارضة الفرنسية التي بدت في تسريحة شعر تقليدية تعود الى الستينات وقد ارتدت فستانا تغطي اكتافه وصدره مجموعة ضخمة من اللآلىء الصناعية الصغيرة.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

الانباء السارة على الصعيد الوظيفي تلعب دورا مهما في حياة الزوج وعلاقته بزوجته، ذلك ان النبأ السار يجدد شبابه ونشاطه ويؤهله للاستمتاع بشهر عسل جديد مع زوجته.

هذا ما ينتهي اليه علماء النفس بعد دراسة مسحية اجريت في نيويورك واستغرقت سبعة اعوام.

وفي ذلك يقولون ان القرار الذي يصدر من ادارة شركة أو مؤسسة بترقية احد الموظفين الرجال أو صرف علاوة مالية له يحدث لديه اثرا سحريا ينعكس على علاقته بزوجته.

لكن شهر العسل الجديد من هذا النوع يدوم فترة تقل عن الشهر الفلكي، اي ما يتراوح بين ١٠ ايام واسبوعين، ثم تخبو نشوة الترقية والعلاوة ومعها اهتمام الزوج !!

لا تقرأ هذا الخبر

اخطأ الصبي الامريكي في الفصل عدة مرات فانهالت المدرسة إلسي ملكوجوان عليه ضربا بالمجذاف الذي احضرته معها من المنزل لمعاقبة المهملين من اطفال الفصل الاول الابتدائي في مدرسة موودي الواقعة بولاية الاباما.

عاد الصبي الى منزله وهو يبكي بحرقة وقص على والدته ما حدث.

وفي اليوم التالي ذهبت فيكي إلمور - والدة الصبي - الى المدرسة وفي يدها مجداف شبيه بذلك الذي ضرب به ابنها، وانهالت فيكي على المدرسة إلسي ضربا وخاصة في منطقة الرأس.

واستدعت ادارة المدرسة رجال الشرطة لانقاذ المدرسة التي نقلت فيما بعد الى المستشفى وهي تعاني من رضوض وكدمات في جسمها.

والقى رجال الشرطة القبض على الام ولايزال التحقيق معها مستمرا.

إبنة أكينو تعشق التمثيل وأمها ترفض عرضا أمريكيا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

كريس اكينو الابنة الصغرى لكورازون اكينو رئيسة دولة الفلبين تحاول اقناع والدتها بقبول عرض لتمثيل فيلم امريكي مع الممثل تشاك نوريس يجري تصويره في العاصمة الفلبينية مانيلا.

الدور الذي عرض على كريس عبارة عن دور فتاة فيتنامية يتيمة تتقابل مع تشاك نوريس في فيتنام وتنشأ بينهما صداقة حميمة.

وكريس (١٦ عاما) مولعة بالتمثيل وقد اشتركت في عدة برامج تليفزيونية محلية.

وامنية كريس هي ان تنال شهرة في الولايات المتحدة كي تظهر كضيفة في برنامج جوني كارسون الذي يستضيف المشاهير للتحدث معهم.

الرئيسة الفلبينية مازالت مصرة على موقف «الرفض» القطعي الذي اتخذته منذ تلقي ابنتها العرض من المخرج الامريكي المسؤول عن الفيلم.

١٣٠٠ مريض بالفشل الكلوي يجرى علاجهم في السعودية

الرياض - واس : اعلن الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب العلاجي ان مسحا شاملا لمرض الكلى بالسعودية اجري مؤخرا اثبت ان هناك ١٣٠٠ مريض مصابين بالفشل الكلوي منهم ٧٤,٢ في المائة من السعوديين.

وقال الدكتور السويلم الذي يشرف على المركز الوطني للكلى انه افتتح ٤٢ مركزا لعلاج امراض الكلى في مختلف انحاء السعودية تحتوي على ٣٠٥ اجهزة غسيل للكلى من اجل هذه الحالات وقد بلغ عدد جلسات غسيل الكلية التي أجريت للمرضى حتى الآن ١١٣ الف جلسة.

وتناول الدكتور السويلم جهود مقاومة امراض الكلى والجهود المبذولة من جانب الدولة والمتمثلة في مراكز الكلى التي اصبحت تنسق جهودها عبر المركز الوطني للكلى فقال : ان المركز يتولى التشخيص المبكر للامراض وتأمين العلاج سواء عن طريق غسيل الكلية او نقلها واجراء الدراسات المتعلقة بأمراض الكلى والحد من انتشارها.

وعن طبيعة عمل المركز الوطني للكلى اوضح الدكتور السويلم ان المركز وضع خطة طموحة وواسعة تتضمن مسحا كاملا لمراكز الكلية في السعودية عن طريق زيارات ميدانية لهذه المراكز وتنظيم حملة اعلامية عن امراض الكلى والوقاية منها وبرمجة جميع ملفات المرضى في جهاز الكمبيوتر وكذلك كل ما يتعلق بالمريض قبل وبعد زراعة الكلى وايجاد شاشات نهائية في جميع المراكز ووصلها بالمركز الوطني للكلى لادخال المعلومات وتحليلها.

وكذلك ايجاد الاطباء المتخصصين لجميع المراكز المنتشرة في السعودية وتدريب الممرضات السعوديات في مجال غسيل الكلية واعداد دبلوم خاص بهم لمدة ستة اشهر.. والتوسع في عملية زراعة الكلى بفتح مراكز إخرى والعمل على اقامة دراسات عليا في تخصص امراض الكلى.

وفاة تركيين مصابين بالايدز

انقرة - واخ : اعلن في انقرة امس عن وفاة مواطنين تركيين بمرض فقدان المناعة المكتسبة «ايدز».

وذكرت وزارة الصحة التركية في بيان لها امس ان المواطنين التركيين قد توفيا امس الاول نتيجة اصابتهما بالمرض حيث كان احدهم واسمه ولي اجك كوز (٣٥ عاما) قد اصيب بالايدز عام ١٩٨٤ اثناء عمله في تلك الفترة بالمانيا الاتحادية بينما اصيب الثاني بالمرض واسمه مطلو سونكر (١٢ عاما) بعد ان نقل دم له في المانيا الاتحادية ايضا.

وبذلك ارتفع عدد الوفيات بمرض «الايدز» في تركيا الى ٥ اشخاص فيما حصرت حاليا حوالي ٢٠ حالة اصابة في تركيا بهذا المرض.

٢٠٠٠ موظف بريطاني يتعرضون سنويا لاعتداءات اثناء عملهم

لندن - كونا : كشف النقاب في لندن عن ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص في بريطانيا يصابون سنويا بسبب تعرضهم لاعمال عنف اثناء تأدية عملهم.

وابلغ الامين العام لمجلس اتحاد العمل البريطاني نورمان ويليس مؤتمرا صحفيا ان الاشخاص الذين يقومون باعمال ضرورية للمجتمع يتعرضون يوميا للاصابات الخطيرة أو حتى الموت.

وأشار الى ان هناك صلة بين الاعمال العدائية المجنونة والانانية.

واستمع المؤتمر الذي عقد تحت شعار «العنف خلال اوقات العمل» ايضا الى ان بعض بائعي اللبن وسعاة البريد اضطروا الى عدم الذهاب لمناطق معينة بسبب المعاملة القاسية التي لاقوها.

ولم يستطع عمال الخدمات الاجتماعية مثل الكهرباء والغاز وخاصة في المجال الصحي سحب خدماتهم.

وذكر رئيس احد الاتحادات الصحية ان احد عمال الكهرباء تعرض للهجوم عليه بفأس عندما ذهب مع ترخيص دخول لقطع الكهرباء بسبب عدم سداد فاتورة الكهرباء.

اعتقال عصابة ايرانية لتهريب المخدرات بنيس

نيس - أ. ف. ب : اكتشفت شرطة مكافحة المخدرات بمدينة نيس الفرنسية شبكة لترويج الافيون والهيروين عبر الجالية الايرانية في كوت دازور بصفة خاصة والقت القبض على ١٠ اشخاص.

وقد القى رجال الشرطة عقب تحقيق استغرق عدة اشهر القبض على مسؤول فرع الشبكة واسمه روان بهران (٣٠ عاما) الذي ولد في ايران واقام في نيس حيث استقر بصفته لاجئا سياسيا في الوقت الذي كان يشحن فيه ١٠٠ جرام من الافيون و ٤٣٠ جراما من الهيروين من باريس أخفاها في اسفل هيكل سيارته.

ثم القت الشرطة القبض على ١٣ آخرين من بينهم فرنسيتان واحدى الانجليزيات.

وتبين من التحقيق ان الشبكة كانت تتزود بالعقاقير المخدرة في البدء منذ عامين من جانب ايرانيين في المانيا الاتحادية وفي النمسا. وقد القي القبض على هؤلاء الايرانيين منذ عدة اشهر بتهمة تهريب العقاقير المخدرة. ومنذ ذلك الحين نقل بهران وشركاؤه نشاطهم الى الفروع الباريسية.

وأتاحت عمليات التفتيش على المهربين العثور على بطاقات ائتمان مسروقة.

لبان امريكي جديد لتنظيف الاسنان!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابتكرت شركة امريكية طريقة جديدة وسهلة لتنظيف الاسنان في حالة عدم توفر المكان المناسب لتنظيفها بالطريقة المعهودة (اي باستعمال المعجون والفرشاة). والشركة تقدم هذه الطريقة لمن هم في عجلة من امرهم دائما مثل اصحاب الاعمال ذوي المواعيد التي لا تنتهي ورحلات العمل المتكررة. والذين قد لا يجدون الوقت الكافي للنوم فما بالك بتنظيف الاسنان بعد كل وجبة للحفاظ عليها.

وللشركة منتجات كثيرة ومتعددة للحفاظ على الاسنان في مظهر انظف وافضل. اما احدث منتجاتها فهو عبارة عن لبان (علك) للمضغ يحتوي على مواد غير سكرية منظفة للاسنان واللثة بالاضافة الى مواد اخرى مساعدة للقضاء على البكتيريا التي تبقى في الفم بعد تناول اي وجبة وخاصة اذا كانت تحتوي على مواد سكرية.

واطلقت الشركة على انتاجها اسم «تشك - أب جام» وله طعم القرفة مما يساعد على تغيير طعم المواد المنظفة التي يحتوي عليها.

تزايد الاصابة بالامراض التناسلية في الصين

بكين - أ. ف. ب : ذكرت الصحف الصينية امس ان زهانج بيفانج احد مسؤولي وزارة الصحة صرح خلال ندوة مخصصة للامراض التناسلية عقدت في كانتون جنوبي بكين بأن تزايد الاصابة بالامراض التناسلية في الصين يشكل مشكلة اجتماعية وطبية معا.

واكد زهانج مدير مكتب وزارة الصحة للوقاية من الامراض المتوطنة ومعالجتها ان زيادة الاصابة بالامراض التناسلية ترجع الى تدفق السياح وكثرة الاختلاط.

وصرح بأنه توجد ١٠ مراكز لمراقبة الامراض التناسلية تعمل حاليا في المدن الساحلية وستنشأ ٦ مراكز اخرى قريبا.

[illegible] الصباح

رسالتان

الاخ الكريم معتصم الفاضل الجلابي.. صاحب الضجة المشهورة التي شهدتها هذه الزاوية عن تاريخ القسوة عند العرب.. يريد ان يستأنف الحديث اليكم في نفس الموضوع.. بداية للرد على بعض الذين كتبوا واعترضوا، ومنهم الدكتور وحيد عبد الله.. ونهاية لانه يريد ان يزيد وضوح فكرته.. وان يوثقها..

وقد تفضل فارسل لي رسالتين.. احداهما تتعلق بقضية القسوة والثانية عن احوال العرب اليوم.. ولعل اختصاري لرسالته الأولى الطويلة سيخل بما فيها ولكن ما حيلتي!!

يقول معتصم ان د. وحيد ربط بين حديثه عن القسوة وحديث الغرب عن «الارهاب» العربي.. وهو محظور او محذور يخيفه مجرد التفكير فيه.. ويفرق معتصم بوضوح بين ما قصده من تفسير الماضي وتفسير الحاضر كما يراه الغربيون ولهم من تاريخهم القريب والمعاصر ما يؤكد انهم اساتذة القسوة والارهاب والقتل والتدمير..

ويقول معتصم ان دوافع الحروب الجاهلية لم تكن لها اسباب اقتصادية حيث لم تكن توجد حدود سياسية كما هو الحال الآن.. وكانت الصحراء «مشرعة الابواب» لمن يريد.. اما الحروب الاسلامية فقد كانت دوافعها واسبابها مختلفة تماما.. فقد كانت حروبا عقائدية مثل حروب الردة.. او الفتوحات الاسلامية الى آخره..

وقد قام معتصم بتوثيق دعواه بالبيانات والارقام عن الحروب الجاهلية وكيف استمرت احداها (داحس والغبراء) ٤٠ عاما وهي اطول من اية حرب اخرى في التاريخ المعاصر..

اما رسالة معتصم الثانية فعن موقف المثقفين من حرب لبنان وحرب العراق وايران.. والتعبير عنها بالقصيدة والكلمة.. ولي موقف من هذه القضية شرحته من قبل.. باختصار ان الكلمات فقدت معناها بعد هذا العبث.. او ما بعد العبث بكثير..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تعود

المدير: اذا استمريت في كسلك ستظل فقيرا لمدة عشر سنوات على الاقل.

الشاب: وبعد العشر سنوات؟

المدير: ستتعود على الفقر.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

منافق افندي

لافوييت

عطر يجعلك تهربين من كل العطور اليه
قطرة منه تدوم معك ليلا ونهارا

LA FUITE

يباع بكافة محلات العطور الكبرى وصيدليات
GAZZAZ قزاز
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - الخبر

محلات
عمر بن صديق
تعلن عن ..
التخفيضات الكبرى
على جميع أنواع الأقمشة
تصل إلى ٦٠٪
وذلك ابتداء من الأحد ٥ رجب الموافق ٥ مارس
ولمدة ٢٠ يوم فقط
جدة - الحمراء شارع فلسطين - مركز الزوملات
مقابل مستشفى سليمان فقيه
غرفة تجارية ٣٦٦
ولمدة عشرين يوما فقط
تسهيلا لزبائننا الكرام
سوف تفتح محلاتنا
يوم الجمعة من الساعة ٤
عصرا الى الساعة ١١ مساء
ت ٦٦٠٢٩٠٠ - ٦٦١٠٥٢٨ جدة